



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10177 Tuesday 16 February 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10177 الثلاثاء 16 شباط (فبراير) 2021 - 4 رجب 1442 هـ

تفجيرات فرنسا النووية في الجزائر؛ نريد أفعالا لا كلاما

23



هداف ليفربول محمد صلاح يعد مواجهة لايبزيغ

18



آيتن عمر تشن هجوما على الرجال متعددي العلاقات النسائية

14



رحيل مريد البرغوثي؛ بعيدا عن الخطابة قريبا من ظل الأرض

13



تونس: سعيد يتهم المشيشي بخرق الدستور والغنوشي: النزول للشارع ليس تشريعا للفوضى

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اتهم الرئيس التونسي، قيس سعيد، رئيس الحكومة، هشام المشيشي، بتجاوز الدستور خلال التعديل الوزاري الأخير، فيما أكد رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، أن الدعوات للتظاهر لا تعتبر تشريعا للفوضى في البلاد، ووجهه أمس الإثنين، خطابا إلى المشيشي، يتعلق بالجوهر القانوني للتعديل الوزاري الذي اعتبر أنه «تجاهل بعض أحكام الدستور». مذكرة بجملته من المبادئ المتعلّقة بضرورة أن تكون السلطة السياسية في تونس معبرة عن الإرادة الحقيقية للشعب، وفق نص الخطاب الذي نشرته الرئاسة التونسية.

كما أكد سعيد أن البين الدستورية لا تقاس بمقاييس

الإجراءات الشكلية أو الجوهرية، بل بالالتزام بما ورد في نص القسم وبالآثار التي سترتب عليه في الحياة الدنيا فقط، ولكن حين يقف من أناها بين يدي أعدل العاديين. واعتبر الغنوشي أن الدعوة للتظاهر التي دعت إليها النهضة والحزب الدستوري الحر، لا تعتبر تمردا على القانون، وأضاف في تصريحات صحافية للجمع جريص على أن تكون الاحتجاجات سلمية وفي إطار القانون وليست تمردا، وهذه ليست المرة الأولى التي تقام فيها مظاهرات في إطار سلمي. وكانت حركة النهضة تحدثت قبل أيام عن مشاورات مع حلفائها في الائتلاف الحاكم حول النزول للشارع، ورد الحزب الدستوري الحر بدعوة أنصاره للتعبئة العامة للرد على هذه الدعوات التي وصفها بـ«التدميرية» وهو ما دفع عددا من الرافقين للتحذير من الفوضى.

(التفاصيل ص 9)

«أنصار الله» يعلنون استهداف مطاري أبها وجدة بطايرتين مسيرتين اليمن: قوات الحكومة تصدى لمحاولات الحوثيين السيطرة على مدينة مأرب

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

صدت القوات الولاية للحكومة اليمنية محاولات الحوثيين للقذف من عدة جهات باتجاه مدينة مأرب الاستراتيجية، آخر معاقل السلطة في شمال اليمن، حسبما أفاد مسؤولون عسكريون، أمس الإثنين. وفي وقت سابق، الإثنين، أعلنت جماعة الحوثي استهداف مطاري أبها وجدة بالوالبين في الملتة العربية السعودية بطايرتين مسيرتين، وقال العميد يحيى سريع، الناطق العسكري باسم الحوثيين عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «توتير» إن سلاح الجو المسير نفذ وقوع أصابات أو قتلى جراء انفصاف. وأشار الإيراني إلى أن الخبج يضم أكثر من 20 ألف نازح من مختلف المحافظات، وأضاف: «استمرار ميليشيا الحوثي في استهداف التجمعات السكنية ومخيمات النزوح بمحاظفة مأرب عمل إرهابي وجريمة حرب ضد الإنسانية».

إلى ذلك، أكد مسؤولان عسكريان في القوات الولاية

(التفاصيل ص 10)

الحكومة الفلسطينية توعدت بمحاكمته أمام الجنائية الدولية... وإسرائيل تنشئ منظمة لليهود في الخليج «الصدوق القومي اليهودي» يستهدف أراضي الضفة لتوسيع الاستيطان

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ردا على قرار الصندوق القومي اليهودي بالدخول على خط شراء أراض فلسطينية في المناطق (ج) الضفة الغربية والقدس المحتلين تعزيراً للاستيطان، ناشد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الفلسطينيين أخذ الحيطة والحذر من محاولات تزوير وخداع قد يلجأ لها بعض الفلسطينيين من سماسرة تسريب الأراضي للاستيطان، وأعلن أنه سيتم إدراج «الصندوق القومي اليهودي» كـ«أحد أدوات الاستعمار الاستيطاني أمام المحكمة الجنائية الدولية».

يأتي هذا بينما يسعى اليهود في الدول الخليجية إلى تشكيل رابطة خاصة بهم، ليس فقط في الدول الطبعه معهم بل في جميع دول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقال اشتية في كلمة استهل بها اجتماع الحكومة الأسبوعي، «أدعو الأخوة المواطنين للحفاظ على أراضيهم ووزاعتها كما كانوا دائما». وأعلن أن الحكومة الفلسطينية سوف تشرط في الضفة والقدس كـ«أحد أدوات الاستعمار الاستيطاني أمام المحكمة الجنائية الدولية».

وتكشف النقاب قبل يومين، عن عزم إدارة الصندوق القومي اليهودي توسيع أنشطته لتعزيز المشروع الاستيطاني، ونهب الأراضي الفلسطينية في الضفة، رغم معارضة منظمات يهودية لا سيما في الولايات المتحدة لهذه الفكرة التي تعتبرها تحديا لإدارة الرئيس



قوات إسرائيلية تجري تدريبات قرب الحدود السورية واللبنانية

وهي منظمة خاصة بالجالبة اليهودية في دول مجلس التعاون، وتعد الأولى من نوعها في هذه الدول، حسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل». وسيفقد الرباطة كبير خاخامات المجلس اليهودي الإسرائيلي إيلي عبادي، وإبراهيم نونو، وهو رئيس المجلس الجالية اليهودية في البحرين، وقال عبادي في تصريح لـ«تايمز أوف إسرائيل» إنها «فرصة لأن نتفحص هذه المنطقة على وجود المجتمع اليهودي، مضيقا

والأمريكي الجديد جو بايدن. وأدان اشتية محاولات سلطات الاحتلال إقامة مستوطنة (E1)، التي ستضم 12 ألف وحدة استيطانية، وسيتم ربطها بمستوطنة «معالي ادوميم»، وما ستيتبع ذلك من عزل لمدنية القدس عن الأغوار، وفصل شمال الضفة عن جنوبها. وطالب المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية الجديدة بالتدخل لمنع تنفيذ هذا المخطط الذي من شأنه أن يقوض حل الدولتين. على صعيد آخر أعلن أمس عن إنشاء رابطة الجمعيات اليهودية الخليجية (AGJC).

(رأي القدس ص 23)

اعتبر سكوت الغرب عن أفعال التنظيم مشاركة في جرائمه اردوغان يهاجم واشنطن بعد إدانات «خجولة» لقتل «العمال الكردستاني» 13 تركيا

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

هاجم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الإثنين، الرئيس الأمريكي جو بايدن، وذلك لأول مرة منذ وصول الأخير إلى البيت الأبيض، معتبرا أن مواصلة واشنطن دعمها للوحدات الكردية في سوريا والعراق في بمثابة مشاركة مباشرة في قتل المواطنين الأتراك، وذلك بعد يوم من إدعام تركيا على يد تنظيم بي كا كا شمالي العراق. وأكدت مصادر دبلوماسية أنه جرى مساء الإثنين استدعاء السفير الأمريكي في أنقرة

ديفيد ساترفيلد إلى مقر وزارة الخارجية، للاحتجاج على تصريح للخارجية الأمريكية وقال التلفزيون الرسمي إنه تم إبلاغ السفير برود الفعل التركي «ياقسي طريفة». وأثار تصريح للخارجية الأمريكية غضب الأتراك رسميا وشعبيا بعدما اعتبر بمثابة «إدانة خجولة» لقتل المواطنين الأتراك، حيث قال نيسد برياس المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إن «الولايات المتحدة تستنكر قتل مواطنين أتراك في كردستان العراق، إذا صححت التقارير التي تشير إلى مسؤولية حزب العمال الكردستاني فإننا نندد بهذا العمل بأشد العبارات الممكنة». ويذكر أن وسائل إعلام مقرية من العمال

الكردستاني ادعت أن الأتراك قتلوا في قصف جوي تركي، لكن وزارة الدفاع التركية أكدت أنهم قتلوا رميا بالرصاص في الرأس من مسافة قريبة جدا، فيما أكد والي محافظة مالايا التركية التي قتلها الجاثمين أن الطب الشرعي أكد أنهم قتلوا بإطلاق النار من مسافة قريبة. وردا على هذه التصريحات، وصف اردوغان بيان الخارجية الأمريكية بـ«المزحة»، وقال: «من الآن فصاعدا، أمام الجميع طريقان، إما اتخاذ موقف واضح بالوقوف إلى جانب تركيا ضد الإرهاب بدون قيد أو شرط، أو أن يصبح شركيا في الجرائم التي يرتكبها التنظيم الدموي ويدفع ثمن ذلك أمام ضميره

(التفاصيل ص 10)

باريس تمدد فرض السرية على ملفي التجارب النووية في الجزائر واعتقال المعارض المغربي المهدي بن بركة

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

صادقت الحكومة الفرنسية في قرار شبه سري على تعديد السرية على الوثائق الخاصة بعدد من الوزارات والمؤسسات، وعلى رأسها وزارة الدفاع، وهذا يعني عدم الكشف عن جزء من تاريخ الأحداث في منقطة المغرب العربي، مثل التجارب النووية الفرنسية في الجزائر وحقائق اغتيال المعارض المغربي المهدي بن بركة. وصادقت الدولة الفرنسية على القرار يوم 13 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي دون أن يثير هذا الانتباه الكافي لوسائل الإعلام في هذا البلد الأوروبي، وفي المقابل أثار

انتباه المؤرخين والباحثين، ومن ضمنهم من منطقة المغرب العربي، بعدما كانوا يعتقدون أن سنتي 2020 و2021 ستكونان المنعطف لاطلاع على الوثائق التاريخية. ونص القانون الفرنسي على رفع السرية عن مجمل الوثائق بعد مرور خمسين سنة باستثناء تلك الحساسة التي قد تشكل خطرا على الأمن القومي الفرنسي. وكان المؤرخون والباحثون ينتظرون قيام وزارة الدفاع برفع السرية عن الوثائق التي تهم مرحلة 1934-1970. وفي قرار مضاد، يستمر المنع عن الإطلاع على كل الوثائق تحت عنوان «سرية الدفاع»، وهذا يثير قلق الباحثين. وكان آلاف المؤرخين والباحثين قد وضعوا منتصف الشهر الماضي طلبا لدى مجلس الدولة الفرنسية لإعادة النظر في القرار لأنه يعيق كتاب التاريخ المعاصر للبلاد.

(التفاصيل ص 10)

العراق: مطار أربيل يتعرض لقصف صاروخي

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، ليلة أمس الإثنين، سقوط عدد من الصواريخ استهدفت محيط مطار المدينة، حسب مصادر أمنية وشهود عيان. ووفقا للمصادر، فإن (6-5) صواريخ سقطت في محيط مطار أربيل الدولي، مبيئة أن «الحصيلة الأولية للهجوم الصاروخي تمثلت بجرح مدنيين اثنين». وأفادت وسائط إعلام كردية بسقوط 5 صواريخ في حي وزيران، أحدها سقط في حي 40 مري، فيما سقط صاروخ آخر قرب شركة مرسيدس قرب مجمع زكريا السكني. وأشارت أيضا إلى إطلاق السفارة الأمريكية صفارات

الإنذار، وعلنت مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، تعرض مطار أربيل الدولي لقصف صاروخي، وحسب المصادر فإن السلطات الأمنية في إقليم كردستان، أغلقت مطار أربيل الدولي بعد تعرضه للقصف صاروخي، وأكد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زبيري، أمس، تعرض أربيل عاصمة الإقليم لقصف بخمسة صواريخ. وقال زبيري في منشور له «استهدفت خمسة صواريخ كاتوشا هذه الليلة مدينة أربيل وبعض الرافق الدبلوماسية والمناطق السكنية، لحسن الحظ لم يقع قتلى». وأضاف أن «قوات الأمن تحقق بمصدر الهجمات وسكوت هناك عواقب ضد الخنا». ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

(التفاصيل ص 4)

المرصد، جرى أيضا استهداف الفرقة الأولى التابعة للنظام السوري ومحيطها في منطقة القسوة، بالإضافة لاستهداف مواقع أخرى غرب وجنوب غرب العاصمة دمشق، مشيرا إلى أن القصف الإسرائيلي استمر لنحو نصف ساعة. سياسيا، تنطلق في مدينة سوتشي الروسية اليوم الثلاثاء أعمال الجولة الخامسة عشرة من مباحثات «مسار أستانة»، بمشاركة الدول الضامنة للمسار، روسيا وإيران وتركيا. بهدف مناقشة تطورات الأوضاع الأمنية والسياسية والإنسانية في سوريا، وتجري المحادثات أيضا بحضور أممي وعربي من قبل لبنان والأردن والعراق بصفة مراقبين، كما من المتوقع أن تجري بمشاركة البعث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيررسون.

عدة مواقع للجيش السوري، بينها «مقرات توجد فيها مستودعات أسلحة وصواريخ تابعة للإيرانيين والمليشيات الموالية لهم». وأسفرت الغارات، وفق المرصد، عن مقتل تسعة مسلحين مواليين لإيران من جنسيات غير سورية وعربية، ولم يتكتم المرصد من تحديد جنسيات القتلى الذين سقطت غالبيتهم في القصف الذي طال المستودعات، ولم يصدر أي تعليق من الجانب الإسرائيلي بشأن الضربات، وقال المرصد إن القصف الإسرائيلي أسفر عن تدمير مستودعات أسلحة وصواريخ تابعة للإيرانيين في محيط العاصمة دمشق. وأضاف المرصد أن الصواريخ الإسرائيلية استهدفت مقرات تابعة للفرقة الرابعة في الجبال المحيطة بطريق دمشق - بيروت والمعروف باسم «طريق بيروت القديم»، حيث توجد هناك مستودعات للأسلحة وصواريخ تابعة للإيرانيين والمليشيات الموالية لهم، وفق

دمشق - بيروت - «القدس العربي» - وكالات:

قتل تسعة مسلحين مواليين لإيران فجر أمس الإثنين، جراء غارات إسرائيلية استهدفت مواقع عدة قرب دمشق، وفق حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الإنسان. كما نقت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) فجراً عن مصدر عسكري قوله إن «العدو الإسرائيلي شن عدوانا برشقات صواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل واتجاه الجليل، مستهدفا بعض الأهداف في محيط مدينة دمشق». وأكد أن الدفاع الجوي السوري تصدى للصواريخ «واسقط معظمها»، دون أن يُعطي مزيدا من التفاصيل. وأورد المرصد السوري بدوره أن الغارات الإسرائيلية استهدفت

علاء مبارك يتهم مصطفى بكرى بالكذب بشأن اتخاذ الرئيس المخلوع قرارا بتسليم تيران وصنافير للسعودية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

هاجم علاء مبارك، نجل الرئيس المصري الراحل محمد حسني مبارك، عضو مجلس النواب المصري مصطفى بكرى، متهما إياه بالكذب فيما صرح به بشأن اتخاذ مبارك قرارا بتسليم جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، وأبلغ الأمم المتحدة بذلك عام 1990. وعرد علاء ساخرا من تصريحات بكرى: «صاحب قرار! شوف إزاي فعلا! الجوع ده من صغره يستحق لقب أستاذ ورئيس قسم في الد... بكرى رد على سخريه علاء، وقال إن التطاول والانتقادات التي وجهها له علاء لن تجعله ينسى حضوره هو وشقيقه عزاء والدته عام 2014، وجلسهما لفترة طويلة في العزاء، كما أن علاء أبلغه عزاء والده حسني مبارك الذي كان محتجزا

في ذلك الوقت في مستشفى المعادي العسكري. وأضاف بكرى في تصريحات صحافية «إنني أعذر علاء مبارك على رفضه لحديثي الذي قلت فيه إن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك هو من أصدر قرار تبعية تيران وصنافير للسعودية وليس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ولكن هذه هي حقائق التاريخ المغلفة بقرار رقم 27 لسنة 1990، والذي حدد خطوط الأساس في البحر الأحمر التي أقرت بخروج منطقتي تيران وصنافير عن الحدود البحرية المصرية وأبلغت مصر هذه الخطوط إلى الأمم المتحدة في 2 مايو/أيار 1990». وأشار موقع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع المملكة العربية السعودية عام 2017، التي انتقلت بموجبها تبعية جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر إلى السعودية، غضبا شعبيا واسعاً، وخرجت وقتها مظاهرات منددة بالاتفاقية واعتبرتها تفریطا في أرض مصرية.

رئيس الوزراء البريطاني يضع خطة للخروج «الحذر لكن النهائي» من الحجر الصحي العالمية؛ كان في الصين عام 2019 أكثر من 12 سلالة لفيروس كورونا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفاد المحققون من منظمة الصحة العالمية الذين يبحثون في أصول فيروس كورونا في الصين، أنهم اكتشفوا أدالات على أن تفشي الفيروس في كانون الأول/ديسمبر 2019 كان أوسع بكثير في ووهان مما كانوا يعتقدون في السابق. وذكر المحقق الرئيسي لبعثة منظمة الصحة العالمية، بيتر بن امباريك، لشبكة «سي إن إن» البعة وجدت عدة علامات على انتشار واسع النطاق في عام 2019، بما في ذلك النشأ الأولى، إذ كان هناك أكثر من 12 سلالة من الفيروس في ووهان بالفعل حينها. وتمكن الفريق من التحديد إلى أول مريض أعلنت عنه الصين، والذي من المتوقع أنه أصيب في 8 ديسمبر، وهو عامل مكتب في الأربعينات من العمر، وليس لديه سجل سفر ملحوظ. وأضاف امباريك أن العلماء الصينيين قدموا للفريق 174 حالة إصابة بفيروس كورونا في ووهان وحولها في ديسمبر 2019، وهو ما يعني أن المرض قد أصاب ما يقدر بأكثر من

1000 شخص في ووهان خلال ذلك الشهر. وأشار امباريك إلى أن البعثة، التي ضمت 17 عالما من منظمة الصحة العالمية و17 آخرين من الصين، وسعت من نوع المادة الوراثية للفيروس التي فحصوها من حالات الإصابة المبكرة بفيروس كورونا. وقال امباريك إن هذا سمح لهم بالنظر إلى عينات جينية جزئية بدلا من مجرد عينات كاملة. وتمكنوا إثر ذلك من جمع 13 تسلسلا وراثيا مختلفا لفيروس كورونا لأول مرة اعتبارا من كانون الأول 2019. ويمكن أن توفر التسلسلات، إذا تم فحصها مع بيانات المرضى الأوسع في الصين عبر 2019، أدلة قيمة حول الجغرافيا وتوقيت تفشي المرض قبل هذه الفترة. وقال امباريك: «بعضها من الأسوق، والبعض الآخر ليس مرتبطا بالأسواق»، بما في ذلك أسوق للمأكولات البحرية في ووهان، الذي يعتقد أنه لعب دورا في انتشار الفيروس لأول مرة. وتعتبر التغييرات في التركيب الجيني للفيروس شائعة وغير ضارة في العادة، وتحدث بمرور الوقت مع انتقال المرض وتكاثره بين البشر أو الحيوانات. ورفض امباريك استخلاص استنتاجات حول ما يمكن أن تعنيه السلالات

فترات زمنية أكبر. ويضع جونسون القواعد الخاصة بيلتكرام فقط، أما في اسكتلندا وويلز وأيرلندا الشمالية، فإن الحكومات الإقليمية مسؤولة عن تنظيم القيود.

تعهد بالقصاص من منفذي جريمة تصفية الهاشمي: العدالة لن تنام الكاظمي يعلن اعتقال عصابة قتلت صحافيين وناشطين في البصرة



الكاظمي خلال اجتماع حكومي أمس

يجري بسرية تامة. وأضاف أن «عصابات الاغتيال منذ عام 2003 وحتى الآن مستمرة ومنتشرة» لافتاً إلى أن «استهدافها (العصابات) للمواطنين أحياناً يكون بسبب أهداف سياسية، وتارة أخرى لغايات اقتصادية أو إجرامية لتجنيح الوضع الأمني» حسب موقع المرصد البصري.

المقدم مصطفى عباس محسن، المنسوب إلى استخبارات البصرة، وإصابته بجروح مع أضرار مادية في داره. ولغقت إلى أن هناك جرائم متفرقة تشمل تهديد وضرب أرتال الدعم اللوجستي وابتزاز أصحاب الشركات الأمنية العراقية. وأشارت الخلية بالقول: «بالنسبة للمتهم الهارب أحمد

في «عصابة الموت» التي أُلقي القبض على أفراد منها في محافظة البصرة، وأبرز العمليات التي نفذوها ضمنها قتل الصحافيين والناشطين، وهجمات بالعصوات على منازل ضمنها المحافظ ومحاولات اغتيال ضباط في الاستخبارات. وقالت، في بيان نشر على حسابها الرسمي في «فيسبوك» إن «العصابة تتكون من كل من (عقيل هادي وهيب شكري) وهو موظف في شركة نفط البصرة و(حمزة كاظم خضير خالد العيداني) ويعمل كمفوض في الشرطة القضائية في البصرة و(خلف أسعد خلف منصور اللامسي) وهو طالب في كلية القانون جامعة البصرة و(حيدر فاضل عبد جبر الربيعي) ويعمل كمدير شركة التطوير الفني للمقاولات» حسب البيان.

وأضاف أن المتهمين اعترفوا أنهم ينتمون إلى مجموعة إجرامية خارجة عن القانون، يترأسها المتهم الهارب المدعو أحمد عبد الكريم ضمد (أحمد طويسة وهو قائد العصابة) وتضم متهمين آخرين هاربين، وهم كل من (خلف أبو سجاد، سيد علاء الغالبي، وعباس هاشم، وحيدر شويصوة، وأحمد عودة، وبشير الوافي) وفقاً للبيان.

وتابع أن «العمليات التي قاموا بتنفيذها هي عمليات ضد شخصيات حكومية وتجارية وسياسية وناشطين وشخصيات ذات توجهات مدنية وإسلامية، بمعنى استهداف كل من وقف في طريق مصالحهم». وأشار البيان إلى أن «من بين تلك العمليات، اغتيال مدير التجاوزات في البصرة مكي التميمي في منطقة الحكيمية، واغتيال الناشط مجتبي أحمد جاسم الملقب (مجنبي الزايل) في منطقة الهنديّة، بالإضافة إلى اغتيال جنرال مادي شمس الخلية أم جنات (مسؤولة منظمات مجتمع مدني)».

وأكد البيان أيضاً أن من بين تلك العمليات «اغتيال الصحافيين كلاً من الشهيد أحمد عبد الصمد وصفاء غالي في منطقة الشمشوية، والهجوم على دار محافظ البصرة أسعد العيداني في منطقة مناوي باشا، والهجوم على دار وميض العيداني شقيق المحافظ في منطقة التحسينية، وضرب دار المدعو حاتم محسن هامل الدراجي مدير شركة النرجس، وهو مقال معروف في محافظة البصرة».

ونوهت الخلية أيضاً إلى أن «من ضمن تلك العمليات محاولة اغتيال المقدم منفي عدنان عبد الكريم، منسوب إلى مديرية استخبارات البصرة، وأصيب على إثرها بعبء إطلاقات نارية في جسده، وتجنير عبوة ناسفة على دار

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أعلن رئيس مجلس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، أن القوات الأمنية أُلقت القبض على «عصابة الموت» في محافظة البصرة، المسؤولة عن عمليات قتل طالت صحافيين وناشطين في المحافظة الغربية بالنتف.

وقال في «تغريدته» له على «تويتر» إن «عصابة الموت التي أزعجت أمننا في البصرة ونشرت الموت في شوارعها الحبيبية وأزهقت أرواحاً زكية، سقطت في قبضة أبطال قواتنا الأمنية تمهيدا لمحاكمة عادلة علنية».

وأضاف، أن «قتلة جنان مادي وأحمد عبد الصمد اليوم، وعدا القصاص من قاتلي ريهام والهاشمي وكل الغدورين، العدالة لن تنام».

كانت جنات مادي (49 عاماً) وهي مسعفة أشرفت على سداوادة المحتجين، قد قتلت في العام الماضي، في البصرة، بهجوم شنه مسلحون مجهولون، خلال التظاهرات الطلابية بتنفيذ إصلاحات سياسية.

وقضى، عبد الصمد، 2020 أيضاً، برصاص مسلحين في البصرة، حيث كان يغطي التظاهرات المناهضة للطبقة السياسية والمطالبة بإبعاد العراق عن الصراعات الخارجية.

وكان الكاظمي قد نشر مقطع فيديو، قبل ساعات من اغتياله، انتقد فيه السلطات العراقية لعدم اعتقالها أي من عناصر الميليشيات الذين شاركوا في تظاهراته.

وشهدت البصرة، العام الماضي، عدة حوادث اغتيال طالت ناشطي المجتمع المدني ومحتجين، كان من بينهم أيضاً الناشطة والطبيبة، ريهام يعقوب، في أغسطس/ آب الماضي، والتي وعد الكاظمي في «تغريدته» باعتقال قاتليها. وأغفل الباحث والخبير الأمني، هشام الهاشمي، بالرصاص أمام منزله في العاصمة بغداد، في 2020، وقدم رئيس الوزراء العراقي تعازيه لأسرته وتعهد بالقصاص من قتله أيضاً.

في الأثناء، كشفت «خلية الخبراء التحقيقية» وهي مرصد مدني وعسكري عراقي مستقل يقدم دراسات وتحليلات وتقارير أمنية محايدة بكوادر متخصصة، عن تفاصيل جديدة تتعلق بمعلومات عن أسماء أعضاء

العراق يعلن رسمياً تسجيل إصابات بسلالة كورونا الجديدة

بغداد - «القدس العربي»:

للصحة والسلامة الوطنية». وأوضح البيان، أن «تقرر في الاجتماع فرض حظر شامل للتجوال من الساعة مساء الخميس وحتى الخامسة من صباح الاثنين، وأن يكون الدوام بنسبة 50 في المائة في باقي أيام الأسبوع». وأشار إلى، «قرار بتكليف دائرة الصحة وبإسناد من القسوات الأمنية بفرض الغرامات المقررة على المخالفين، وخصوصاً مجالس العزاء والمناسبات الأخرى، وعلق المحلل التجاري من الساعة 5 مساءً ولغاية 6 صباحاً باستثناء الصيدليات الخافرة». ورغم الإجراءات المشددة في المدن العراقية، غير أن المديرية العامة لصحة السليمانية، أعلنت أمس، عدم تسجيل أي إصابة بسلالة الجديدة في المحافظة.

وقال، هيرش سليم نائب مدير صحة السليمانية، خلال مؤتمر صحفي، إن «عدد الإصابات بفيروس كورونا انخفض، كما أن الراديين في المستشفيات انخفضت أعدادهم بشكل كبير». وأضاف: «الإصابات الجديدة بالفيروس تكون خفيفة وليست كما كانت في السابق» لافتاً إلى أن «الأهم اتخاذ تدابير مواجهة السلالة الجديدة التي ظهرت في العالم والعديد من دول المشرق الأوسط والدول المجاورة». وبين، أن «تعليمات جديدة اتخذت مع استئناف الدوام الرسمي في مدارس إقليم كردستان» مؤكداً، عدم تسجيل أي إصابة لحد الآن بالسلالة المتحورة في محافظة السليمانية».

في الأثناء، كشفت وثيقة صادرة عن دائرة الصحة في ذي قار، أمس، عن إصابة 42 طالباً بإحدى مدارس قضاء الرقاعي شمالي المحافظة. وبينت الوثيقة أن «بعد إجراء تحسّر وبائي وفحص 150 طالباً في ثانوية الإنشراح في منطقة آل ابراهيم بقضاء الرقاعي، تم تسجيل 42 إصابة بفيروس كورونا ضمن طلبة تلك المدرسة». ولغقت إلى أن «تم تسجيل تلك المنطقة موبوءة صحياً بسبب كثرة الإصابات بكورونا». هذا وكانت الإدارة المحلية في قضاء الرقاعي شمالي ذي قار، قد أعلنت في وقت سابق من أمس، إصابة 30 منتمسباً في مستشفى الرقاعي بفيروس كورونا.

كذلك، أعلنت خلية الأزمة للوقاية من انتشار الجيل الثاني من فيروس كورونا، في محافظة صلاح الدين، جملة قرارات لمواجهة الفيروس القاتل. وذكر بيان مكتب المحافظ، أن «محافظ صلاح الدين عمار جبر خليل ترأس اليوم (أمس) اجتماع خلية الأزمة للوقاية من انتشار الجيل الثاني من فيروس كورونا بحضور نائب المحافظ وقادة الأجهزة الأمنية ومدراء الدوائر المعنية». وشدد المحافظ على «أهمية تعاون المواطنين وتبنيهم نفسياً لتطبيق الإجراءات وعدم التهاون، وبسبب خطورة الجيل الجديد من كورونا، ورفع مستويات الاهتمام بقوانين الصحة من حيث تقليل التزاور، ومنع مجالس العزاء».

انتلاف المالكي يرفض التفاوض على حصّة كردستان في موازنة 2021

بغداد - «القدس العربي»:

أكد انتلاف دولة القانون، بزعامة نوري المالكي، أمس الإثنين، أنه لن يسمح بأي توافق على حصّة إقليم كردستان في الموازنة قبل تسليم الإقليم النفط والإيرادات الأخرى، فيما استأنف وقد حكومة الإقليم، جولة جديدة من المفاوضات في بغداد.

وشدد النائب عن الائتلاف، منصور البييجي، في بيان صحافي، على «عدم السماح لأي جهة تحاول التوافق على حصّة إقليم كردستان بالموازنة الحالية، لأنه لا يحق لأي طرف أن يتفاوض على ثروات محافظ الوسط والجنوب ويهدد إلى إقليم كردستان بدون أن يسلم الإقليم وأرصادته إلى الحكومة الاتحادية».

وأشار إلى، أن «تأخير إقرار الموازنة إلى الآن بسبب عدم الوصول إلى صيغة لإنهاء مشكلة حصّة الإقليم، أمر غير مقبول وتحمله الجهات التي تؤخر إقرار الموازنة إلى الآن، والبلد يتعرض لأزمات كبيرة بسبب عدم إقرار الموازنة وما تحمله من تبعات كارثية لعدم إقرارها».

وأضاف: «لا توافق على حساب محافظتنا، والحل الوحيد لتعويض إقليم كردستان هو تسليم النفط وكافة إيراداتهم الأخرى إلى الحكومة الاتحادية أسوة بالمحافظات الأخرى حتى تصوت لهم على حصّة الإقليم بالموازنة، وبدون تسليم إيرادات الإقليم لن يسمح بإعطاء كردستان ديناراً واحداً». وتابع: «غلب أعضاء مجلس النواب خصوصاً نواب المحافظات الجنوبية مصرون على تسليم الإقليم النفط

وإيرادات المنافذ الحدودية والمطارات إلى الحكومة الاتحادية، وبدون هذا الأمر لن يبرروا حصّة الإقليم بالموازنة، وأي جهة تحاول التوافق على حساب محافظتنا المدرة ستحاسب داخل قبة البرلمان، ولا تفاوض على حساب محافظتنا نهائياً».

يأتي ذلك في وقت أعلن المتحدث باسم نائب رئيس حكومة إقليم كردستان سمير هورامي، وصول وفد الإقليم لبغداد لاستكمال الحوارات بشأن الموازنة، مشيراً إلى أن الوفد سيلم جميع المعلومات المتعلقة بالموارد النفطية وغير النفطية لبغداد.

وقال للوكالة الحكومية، إن «وفد الإقليم برئاسة نائب رئيس الحكومة قويد الطالباتي وصل إلى بغداد من أجل إدامة الحوارات مع اللجنة المالية النيابية والكتل السياسية بخصوص مشروع قانون الموازنة المالية لعام 2021 وتثبيت تلك القرارات المتعلقة بإقليم كردستان في الموازنة».

وأضاف، أن «في الزيارات السابقة لوفد الإقليم واجتماعاته مع الحكومة الاتحادية والجهات ذات العلاقة، سلم الوفد وبكل شفافية جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموارد النفطية وغير النفطية وكذلك النفقات» لافتاً إلى أن «وفد الإقليم مستعد لأي اتفاق بموجب الدستور والقوانين النافذة». وعقد الوفد المفاوضات لحكومة إقليم كردستان، أمس، أولى اجتماعاته في العاصمة بغداد، مع الأعضاء الكراد في اللجنة المالية البرلمانية.

النائب شيروان ميزرا عضو اللجنة، أفاد أن الاجتماع ناقش المواد الخاصة بحصّة إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية للعام 2021.

عضو في مفوضية حقوق الإنسان: مليون ونصف المليون من ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

انقد عضو مفوضية حقوق الإنسان، علي البياتي، أمس الإثنين، الإهمال الحكومي لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق، وفيما أشار إلى وجود نحو مليون ونصف المليون منهم، أكد أن أعدادهم في تزايد بسبب الحروب.

وقال لـ«القدس العربي» إن «الأزمات التي مر بها العراق من حروب وعمليات إرهابية وأخطاء طبية ووراثية، أفزّت زيادة في نسبة المصابين بالعجز الصحي لتزيد على (10) في المائة من مجموع السكان، وفقاً لآخر إحصائية قامت بها وزارة التخطيط عام 2016 لجميع محافظات العراق باستثناء (نينوى والأنبار) ومحافظات إقليم كردستان، إذ يبلغ أعداد المعاقين (1357000) من ذوي الاحتياجات الخاصة ويمختلف أنواع الإصابات».

وأشار إلى «ضعف إجراءات متابعة وزارة الصحة والبيئة، وقلّة عدد الزيارات الميدانية للمؤسسات الصحية المتخصصة بالتأهيل والوقاية من العوق» لافتاً إلى أنه «لم يتم تقييم تلك المؤسسات من قبل قسم الجودة وقسم التأهيل والوقاية، ولم يتم تشخيص المشاكل والمعوقات لغرض معالجتها مستقبلاً».

كما أكد «عدم وجود بيانات رسمية دقيقة حول أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة، على الرغم من التزايد بعدد بسبب الحروب، فضلاً عن محدودية تطبيق برنامج تسجيل عدد ذوي الاحتياجات الخاصة الكرتونيا (وهو برنامج إحصائي خاص يشمل البيانات عن كل واحد باختلاف أنواع الإصابات لغرض حصر الأعداد) بسبب تسجيل بيانات الشخص لدى كل وزارة، ولم يتم تحديث بيانات البرنامج وفقاً لتطور العولمات الطبية والعلاجية أول بأول من تاريخ المباشرة فيه في عام 2013،



عراقي من ذوي الاحتياجات الخاصة في الموصل

وعدم توفر مختبر خاص لإجراء طبعة الإذن المرصّي، مما أفقد أهمية هذه الوحدة في تقديم الخدمة الطبية اللازمة لغاقدّي وضعيفي السمع لدارثي صحة بغداد الرصافة والكرخ (المستشفين الكندي والبريوك التعليمي) وبالتالي أدى إلى إحالة المرضى إلى مركز السمع والتخاطب في دائرة مدينة الطب». وأشار البياتي أيضاً إلى «قلّة الأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية المجهزة إلى أغلب المؤسسات الصحية المعنية من قبل

وقد اشتركت وزارة الصحة والبيئة والوزارات الأخرى في إعداده، حيث بلغ عدد المسجلين في وزارة الصحة والبيئة (15772) و(6886) و(12986) للأعوام (2017، 2016، 2018) على التوالي الذين يراجعون المؤسسات الحكومية الصحية لغرض تلقي الخدمة العلاجية والتأهيل الصحي لممارسة حياته بصورة طبيعية».

والتنقد «عدم وجود خطة استراتيجية خاصة بهيئة ذوي الاحتياجات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تتضمن الأهداف والبرامج التي يتطلب تقديم الدعم وتوفير المشاريع لخدمة شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة منذ تأسيس الهيئة في عام 2016، فضلاً عن عدم تطبيق مشروع برنامج دعم خدمات الرعاية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تطبيق برنامج التأهيل المجتمعي».

وعلى الرغم من فتح مراكز التأهيل الطبي في عموم المحافظات عدا محافظات ديالى والمنفى، إلا أنها لم تقدم الخدمات الطبية والتأهيلية في بعض المراكز بالشكل المطلوب، خاصة في محافظتي الديوانية وكربلاء، منها (عدم وجود شعبة للخدمات الساندة، الأشعة، المختبر، الصيدلية، الأسنان) وعدم وجود مركز لصناعة الأطراف، مما يهدم المصابين إلى مراجعة أقرب محافظة لديها هذه الخدمة لتوفير الخدمة المطلوبة، مما يحمل المرضى تكلفة مادية إضافية، وخصوصاً أن أغلبهم من ذوي الدخل المحدود، حسب البياتي. وأضاف: «بعض المستشفيات ومراكز التأهيل المعنية بتأهيل المرصّي والمصابين

الولاية الشمالية تدعو المواطنين لـ «التبليغ عن أماكن تجمعات عناصر النظام البائد» حزب سوداني يطالب بحل لجنة «إزالة التمكين»... وإطلاق عدد من معتقلي «المؤتمر الوطني»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أفرجت السلطات السودانية أمس الإثنين على عدد من الأشخاص الذين اعتقلوا في الأيام الماضية لعلاقتهم بحزب «المؤتمر الوطني» (حزب الرئيس السابق عمر البشير) في حين طالب «حزب الأمة» بحل «لجنة إزالة التمكين» (حكومية) واستبدالها بـ «مفوضية مكافحة الفساد»، فيما انتقد أداءها واعتبره «مؤججا للصراع» في البلاد.

أخطاء قانونية

واتهم الحزب في بيان اللجنة «بارتكاب أخطاء قانونية فادحة» وقال إن منهجها «شابه خلل في الكثير من جوانبه» من إنشائها «تفوت على مهام الأجهزة العدلية».

وتأسس «حزب الأمة» عام 2002 برئاسة مبارك الفاضل بعد انشقاقه عن «حزب الأمة القومي» الذي ترأسه الراحل الصادق المهدي، وهو من الأحزاب الداعمة لإنجاح الفترة الانتقالية الحالية التي تعيشها البلاد منذ إسقاط نظام الرئيس المعزول عمر البشير.

وطالب الحزب في بيانه بحل لجنة إزالة التمكين «فوراً» وتكوين مفوضية مكافحة ومحاربة الفساد مكانها، ومراجعة كافة القرارات الإدارية التي تم إصدارها.

وذكر الحزب أن بعض توجيهات وقرارات اللجنة «تفتقر لبعيد النظر السياسي والأمني، وتفاقم الأوضاع الأمنية الهشة، وتزيد الاحتقانات اشتعالاً»، وأشار إلى أن «التحقيق وملاحقة وضبط الأفراد المتورطين في جرائم الاعتداء على المال العام والخاص والتخريب ومرتكبي الجرائم ضد الدولة أمر من صميم عمل النيابة والشرطة ولا دخل للجنة إزالة التمكين فيه».

وفي 10 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أصدر رئيس المجلس السيادي عبد الفتاح البرهان، قراراً بتشكيل لجنة «إزالة آثار التمكين» بهدف إزالة آثار تمكين نظام البشير ومحاسبة رموزه على اتهامات بالفساد، لكن الأخير يعتبرها «لجنة سياسية تشكلت بغرض الانتقام منه».

وعلى خلفية احتجاجات شعبية صاحبتها أعمال عنف وحرق بعدة ولايات سودانية منذ نحو أسبوعين، أصدرت «لجنة إزالة التمكين» في 11

فبراير/ شباط الجاري، توجيهاً (لحكام الولايات) باتخاذ إجراءات جنائية بواسطة النيابة العامة ضد الأعضاء الناشطين في «المؤتمر الوطني» الحزب الحاكم السابق.

وبدأت السلطات منذ الأربعاء، حملة توقيفات جديدة لقيادات وأعضاء في حزب البشير طالت عشرات، بينهم وفق وسائل إعلام محلية، حسبو عبد الرحمن، نائب البشير. لكن وسائل إعلام سودانية قالت أمس إن السلطات الأمنية أطلقت سراح قيادات «المؤتمر الوطني» المحلول الذين تم اعتقالها في اليمين الماضيين، حيث أفرج بالضمانة عن كل من الأمين دفع الله وأمين حسن عمر وإسحاق فضل الله وليد مالك وياسر محمد أحمد إبراهيم، وأبقت السلطات على نائب الرئيس السابق حسبو عبد الرحمن، والصحافي حسين خوجلي، ولم توضح أسباب استمرار اعتقالهما.

إلى ذلك، أصدر والي الولاية الشمالية، أمال محمد عز الدين، قراراً «يقضي بمواجهة نشاط وقيادات وكوادر المؤتمر الوطني المحلول وذلك استناداً لقيام لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو (1989) وإزالة

التمكين الصادر بتاريخ السابع من شهر فبراير/ شباط الجاري والخاص باتخاذ إجراءات جنائية بواسطة النيابة العامة بموجب المواد (14،13) من قانون تفكيك نظام الثلاثين من يونيو (1989) وإزالة التمكين لسنة (2019) تعديل (2020) والمواد (37،36،35) من قانون مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال لسنة (2014م) والمواد (51،50) من القانون الجنائي لسنة (1991م) تعديل (2020م) وذلك في مواجهة كافة رموز المؤتمر الوطني المحلول وكوادره النشطة وقياداته في الولاية الشمالية، وبناء على الرصد الدقيق والمعلومات بشأن التخطيط لإحداث أعمال تخريبية ونهب وسلب وحرق للممتلكات العامة والمواقع الاستراتيجية في الولاية».

إجراءات قانونية

وأكد أنه «تقرر اتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهة رموز النظام والقيادات النشطة والمتحركة فعلياً للتحريض على إشاعة الكراهية ضد أجهزة الدولة أو عقد اجتماعات أو التخطيط أو التمويل أو الدعم الإعلامي أو القيام بأي نشاط يؤدي إلى

خلق الفوضى والإخلال بالأمن وعلى كافة الأجهزة الأمنية والحذر لحماية الممتلكات والأرواح وتأكيداً لنشاطات جماهير الولاية الشمالية ضد الأنظمة الشمولية وفاء وعرفانا لشهداء الثورة السودانية الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن».

ودعا «مواطني الولاية للمساعدة والتبليغ الفوري عن أماكن تجمعات عناصر النظام البائد وقياداته السياسية ومحتكري السلع ومخربي الاقتصاد ورصد كل أشكال التحريض من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى قوى وجماهير الولاية الثورية الحرس على الرصد والتبليغ للجهات النظامية، وعلى الجهات المختصة اتخاذ التدابير اللازمة للتنفيذ الفوري، وعلى مقرر لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد واسترداد الأموال العامة بالولاية التواصل الدائم مع الأجهزة الأمنية لتنفيذ القرار ورفع تقارير دورية لرئيس اللجنة».

ويعيش السودان، منذ 21 أغسطس/ آب 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهراً تنتهي بإجراء انتخابات مطلع 2024 ويتقاسم خلالها السلطة كل من الجيش و«قوى إعلان الحرية والتغيير».

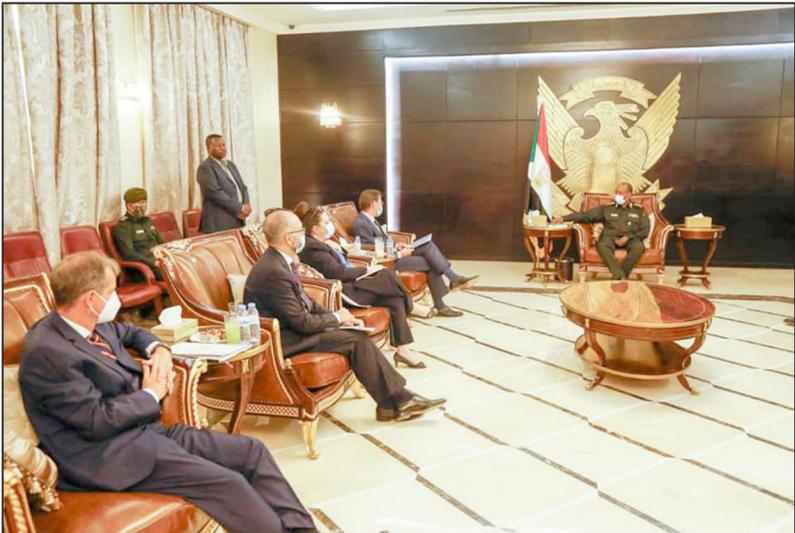
لندن - «القدس العربي»:

أبدى رئيس مجلس السيادة في السودان، عبد الفتاح البرهان، أمس الإثنين، حرص حكومة الفترة الانتقالية على «تطوير شراكتها وتعزيز تعاونها مع الاتحاد الأوروبي ودوله في كافة المجالات».

كما أشاد خلال لقائه سفراء دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى السودان، بموقف الاتحاد الداعم لحكومة الفترة الانتقالية، وفق بيان لجلس السيادة أكد أيضاً أن البرهان أطلع السفراء على «التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية التي يشهدها السودان وما يتصل بها من تطورات في دول المنطقة، فيما اطّلع السفراء الأوروبيون على تعهدات الاتحاد ومستويات التعاون التنموي والإنساني والدعم السياسي والدبلوماسي للسودان».

وحسب البيان فإن «السيرفير روبرت فان دن دوول رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في الخرطوم، أكد أن سفراء الاتحاد الأوروبي قدموا للبرهان التهنئة على تشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة، مؤكداً عزم الاتحاد الأوروبي على توثيق شراكتها معها فيما يلي تحقيق الانتقال الديمقراطي والتنمية المستدامة في السودان».

وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي عبر عن قلقه إزاء الاضطرابات التي تمر بها منطقة القرن الأفريقي حالياً، وأثنى على الدور البناء الذي يلعبه السودان في استقرار المنطقة بصفته رئيساً للهيئة الحكومية للتنمية (الإيجاد) معلناً عن دعم الاتحاد للحل السلمي والدبلوماسي للتوترات بين السودان وإثيوبيا».



البرهان خلال لقائه سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى السودان أمس

تلك أكد سفير الاتحاد الأوروبي في الخرطوم «التزام الاتحاد بدعم الحكومة الائتلافية المدنية الجديدة لتحقيق الإصلاحات التي تسعى لها، وإدراكه لحدور الجيش في

الائتلاف بصفته حامياً لعملية الانتقال السلمي، تبعاً لليبان. وعبر السفير عن «تطلع الاتحاد لتقوية الشراكة مع السودان بالاتفاق على حوار السلام والازدهار والعدالة للجميع».

سياسي واستراتيجي واسع بين الجانبين، مؤكداً «مواصلة الاتحاد الأوروبي دعمه للانتقال الديمقراطي في السودان بما يوفر السلام والازدهار والعدالة للجميع».

البرهان: حريصون على تعزيز الشراكة مع أوروبا

رئيس الجبهة الثورية:

إذا لم يُجمع السلاح لن يستقر إقليم دارفور

الأمن الداخلي لقطع الطريق أمام الذين ينتحلون صفة القوات النظامية لارتكاب الجرائم».

وبين أنه «إذا لم يجمع السلاح من المواطنين لن تستقر دارفور». وتابع: «في اتفاق سلام جوبا تم الاتفاق على جمع السلاح من أيدي المواطنين» مبيّناً أن «الدولة ستوفر الحماية والأمن للمواطن».

وزاد أن «الاتفاقية ناقشت التدابير التنموية لإعمار ما دمرته الحرب من خلال المباحثات التي تم الاتفاق عليها في اتفاق سلام جوبا». وأوضح أن «الحكومة الانتقالية التزمت بدفع مبلغ 750 مليون دولار لمدة عشر سنوات متتالية وتوزيعها للمفوضيات والصناديق التي تم الاتفاق على إنشائها في اتفاق جوبا، بجانب استقطاع 40 % من موارد دارفور لتنمية الإقليم».

وأضاف أن «اتفاق سلام جوبا اهتم بالتعليم في إقليم دارفور وأن السلام لا يستدام دون تحقيق التعليم الكافي» لافتاً إلى أن «السلام يرتكز على العدالة الانتقالية وتفعيل الحاكم التقليدية لمعالجة بعض الجرائم وقضايا الحواكير بالتعاون مع خبراء ومعالجة قضايا المقيمين غير الشرعيين منذ عام 2002 وحتى الآن».

لندن - «القدس العربي»:

أكد الهادي إدريس، رئيس الجبهة الثورية وعضو مجلس السيادة في السودان، أمس الإثنين أنه «لن يتحقق السلام المستدام في إقليم دارفور إلا بتوفير الأمن والاستقرار في المحليات الجنوبية في ولاية وسط دارفور خاصة مناطق قارسيل، دليج، كنتكي، محلية مكجر ودقودة» مشيراً إلى أن «إذا لم يجمع السلاح من المواطنين لن يستقر إقليم دارفور».

وأضاف لدى مخاطبته مواطني تلك المحليات والمناطق المجاورة، «اتفاق سلام جوبا انحاز إلى المناطق المهشمة والتي تأثرت بالحرب».

وجدد، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية (سونا) «التزام الدولة بتوفير الأمن من خلال اختيار أماكن جميع القوات المشتركة للتدريب عبر قيادة موحدة لنشر هذه القوات في مناطق الصراعات وتسهيل عودة النزاحين واللاجئين إلى قراهم الأصلية».

وأشار إلى أن «انتشار السلاح في أيدي المواطنين وقوات غير نظامية خارج سيطرة القادة غير مطمئن»، وأكد «ضرورة جمع السلاح وتنظيم القوات غير النظاميين وأن الشرطة تضطلع بدورها وتحمل مسؤولية

أحزاب وشخصيات مصرية تنتقد «التنكيل» بنواب معارضين حاليين وسابقين

القاهرة - «القدس العربي»:

انتقدت أحزاب معارضة وحقوقيون تنكيل النظام المصري بأعضاء مجلس نواب سابقين وحاليين معارضين، وذلك بعد توجيه اتهامات لعضو مجلس النواب السابق وعضو المكتب السياسي لحزب «التحالف الاشتراكي» هيثم الحريري، بتقديم رشاي انتخابية خلال انتخابات مجلس النواب الأخيرة التي عقدت في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، ما يجعله مهتماً بالسياسي والحرمان من ممارسة حقوقه السياسية لمدة 5 أعوام، في وقت أحال فيه رئيس مجلس النواب قرار فصل رئيس حزب «الوفد» للنائب محمد عبد العليم داوود إلى اللجنة التشريعية، ما يجعله مهتماً بمقعدته تحت زعم تغيير الصفة التيابية.

وكانت نيابة مصرية أخلت بسبيل الحريري بكفالة 5 آلاف جنيه بعد تحقيق استمر عدة ساعات في اتهامات برشوة الناخبين في انتخابات مجلس النواب الأخيرة.

القاهرة - «القدس العربي»:

انتقدت أحزاب معارضة وحقوقيون تنكيل النظام المصري بأعضاء مجلس نواب سابقين وحاليين معارضين، وذلك بعد توجيه اتهامات لعضو مجلس النواب السابق وعضو المكتب السياسي لحزب «التحالف الاشتراكي» هيثم الحريري، بتقديم رشاي انتخابية خلال انتخابات مجلس النواب الأخيرة التي عقدت في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، ما يجعله مهتماً بالسياسي والحرمان من ممارسة حقوقه السياسية لمدة 5 أعوام، في وقت أحال فيه رئيس مجلس النواب قرار فصل رئيس حزب «الوفد» للنائب محمد عبد العليم داوود إلى اللجنة التشريعية، ما يجعله مهتماً بمقعدته تحت زعم تغيير الصفة التيابية.

وكانت نيابة مصرية أخلت بسبيل الحريري بكفالة 5 آلاف جنيه بعد تحقيق استمر عدة ساعات في اتهامات برشوة الناخبين في انتخابات مجلس النواب الأخيرة.

إفساد الحياة السياسية بالرشاوى المادية والعينية متداولة على نطاق واسع بالصوت والصورة، دون أن تحظى بأي اهتمام من الأجهزة المسؤولة عن إدارة الانتخابات». وأضاف: «أدلة ثبوت الاتهامات الملققة للنائب الذي تصدى لأباطرة الفساد حملت من العار ما يستوجب عزل من لعقوها من نفس الأجهزة التي توأمت على كل ما جرى في الانتخابات شاملة ما جرى مع النائب أحمد طنطاوي ومحمد فؤاد وغيرهما من المستهدفين».

حصار وتقييد

وواصل الحزب: «لما كانت الانتخابات انتهت وحقق الاستهداف أغراضه واختار الحريري أن يواصل دوره من خلال نشاطه في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، فإن الرسالة التي شاعت بعد الاتهامات الملققة هي أنه لن يتم السماح للشخصيات أو قوى معارضة مستقلة بالنمو مهما تلتزم بالدستور والقانون ومهما تسعى لتحقيق ذلك من خلال مجلس نيابي كالبرلمان أو حزب سياسي كالتحالف».

وبيّن أن: «من المؤسف أنه بينما يجري الحديث عن انفراجة سياسية يتم تليق الاتهام للحريري، فضلاً عن التوجه لفصل النائب محمد عبد العليم داوود بعد إعلان فصله من الوفد إثر هجومه على نواب الكراتين واليونات دون أن يسمى نائب أو حزب، بذريعة أن صفته تغيرت مع أن فصله من الوفد صدر بقرار منفرد من رئاسته، ومع أن البرلمان شهد موسم هجرة جماعية من الأحزاب إلى «مستقبل وطن»

تغيرت فيه صفات الأعضاء دون أن يمسه المجلس بأي سوء». وتابع الحزب أن «تصفية الخلافات السياسية بمنطق القبضة والحلول الأمنية لا يحقق أمناً ولا استقراراً وهو على العكس يزيد الوضع احتقاناً ويقفل أبواب الأمل في مسارات سلمية ديمقراطية للتغيير، ورغم سياسة القبضة تواصلت أشكال مختلفة من المقاومة وبلورة سياسات بديلة لوقف الهدر والجبابة والتسلط والإقصاء، انتصاراً لمبدأ المواطنة والمشاركة واحترام الدستور والقانون».

وأكد الحزب على أن «أقصر طريق لتحقيق الأمن والاستقرار في مصر، ليس ترويع المعارضة وتشويه الشرفاء، بل انحياز السياسات للمطالب التي ردتتها حناجر الملايين في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية والتي دافع عنها نواب بوزن هيثم الحريري وأحمد الطنطاوي وكل الشرفاء».

رسالة تخويف

كذلك أعلن حزب «الكرامة» تضامنه مع الحريري، وأكد أن «ما يتعرض له يتنافى مع ما تروج له السلطة من أن الوطن يتسع للجميع، كما يقدم رسالة واضحة مفادها الرغبة في مصادرة الراي الآخر والانتقام من أصحابه». وبيّن أن «التنكيل بالحريري وتوجيه تلك الاتهامات له يبدو كرسالة تخويف - لن تجدي - للذين اختاروا الطريق الذي رسمه الدستور عبر الانضمام للأحزاب الشرعية لمواصلة نضالهم السياسي السلمي وطرح بدائل لسياسات وتوجهات أثبتت فشلها خلال الفترة الماضية».

واختتم الحزب بيانه: «بدلاً من التصدي لما شهده المصريون بأعينهم بطول الوطن وعرضه من استخدام المال السياسي من قبل أحزاب بعينها لحصد مقاعد البرلمان، يتم التحقيق مع هيثم الحريري في مؤشر يؤكد رفض السلطة لأي صوت معارض».

في السياق، كتب المحامي الحقوقي المصري بطلان ظاهر وربما كيدية».

نجداد البرعي، على صفحته على «فيسبوك»:

«هيثم الحريري ومحمد عبد العليم داوود، في وقت متزامن، الأول منهم بالرشوة الانتخابية وكسر الصمت الانتخابي ومهدد بالحبس رغم خسارته الانتخابات، والثاني قد يقبذ عضوية البرلمان بعد أن فصله حزب الوفد وتغيرت صفته الحزبية بناء على ذلك، وأمره الآن إلى اللجنة التشريعية ثم البرلمان».

وأضاف: «الرجلان معروفان بمواقفهما المتشددة من السياسات الحكومية. النتيجة أنه كلما تحركنا خطوة ولو صغيرة إلى الأمام وبدأ الناس يتكلمون عن انفراج تخويف التوتير في المشهد العام ويضفي عليه بعض الحيوية بعد الموات الذي يلغى، يصير البعض على إعادتنا خطوات إلى الوراء. أنا شخصياً أفضل إشعال شمعاً خبزاً من أن العن الظلام».

فصل كيدي

في الموازة، اعتبر، النائب السابق علاء الدين عبد المنعم، عبر صفحته على «فيسبوك» أن «تخريصات رئيس مجلس النواب من أن حصار حزب الوفد بفصل النائب عبد العليم داوود يطبخ به من البرلمان غير صحيح، لأن النص في قانون مجلس النواب يعني بتغيير الصفة أن يكون مرهوناً بإرادة النائب المنفردة بحيث إذا استقال هو من الحزب وأصبح مستقلاً أو انتخب مستقلاً وانضم لحزب ما وأصبح حزبياً هنا يتم إعمال النص وتسقط العضوية بأغلبية الثلثين». وأضاف: «إذا فصل من الحزب بغلبة الثلثين». وأضاف: «إن فصله من الحزب دون إرادته - قطعاً - فإنه لا مجال لإعمال النص، والقول بغير ذلك من شأنه أن يجعل عضوية النواب الحزبيين مرهونة بإرادة رؤساء أحزابهم، وهو قول فاسد وغير منطقي، ولا يفوتني أن أذكر أن مئات النواب وليس العشرات فقط - في البرلمان السابق قاموا بإرادتهم بتغيير الصفة التي انتخبوا على أساسها سواء بتغيير الحزب أو مستقلاً وأصبحوا حزبيين ولم يتم إعمال النص ولم يقترب منهم أحد، فلماذا يعدم العليم داوود وهو لم يستقل بل فصل وفي فصله - بدون تحقيق - بطلان ظاهر وربما كيدية».

مصر تستضيف مباراة

رفضها المغرب بسبب كورونا

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندوازي:

في الوقت الذي رفضت فيه السلطات المغربية منح تأشيرات للاعبين فريق كايزر تشيفس الجنوب أفريقي لمواجهة فريق الوداد المغربي، في إطار دور المجموعات في دوري أبطال أفريقيا، خوفاً من تفشي فيروس كورونا، أعلنت مصر استضافة المباراة.

وكان الاتحاد المغربي أرسل خطاباً إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم قبل أيام، يخبره فيه بأن السلطات المحلية ترفض إقامة مباراة الوداد وضيغه كايزر تشيفس التي كانت مقررة يوم السبت الماضي على ملعب محمد الخامس في مدينة الدار البيضاء، بسبب السلامة الصحية المرتبطة بالتطورات الأخيرة لجائحة فيروس كورونا.

وقال في بيان رسمي: وجهت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم رسالة إلى لجنة الأندية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم تخبرها بأن السلطات المغربية قررت عدم السماح بإجراء مباراة الوداد البيضاوي مع فريق كايزر تشيفس الجنوب أفريقي التي كان مفترض إجراؤها في الـ 13 من فبراير/ شباط الجاري في مدينة الدار البيضاء ضمن الجولة الأولى من دوري أبطال أفريقيا، بسبب السلامة الصحية المرتبطة بالتطورات الأخيرة لكورونا، حيث طالبت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بتأجيل المباراة أو إجرائها في بلد آخر، إن تعذر ذلك.

ويفرض المغرب حظراً على الرحلات الجوية مع جنوب أفريقيا، بسبب السلالة الجديدة لفيروس كورونا هناك. وتقدم نادي الوداد المغربي بالشكر إلى وزارة الشباب والرياضة المصرية والاتحاد المصري لكرة القدم، بعد «قبول احتضان المباراة».

وقال الفريق المغربي في بيان له: نهي إلى علم الجمهور الودادي الكريم أنه تقرر إجراء المباراة التي ستجمع الوداد وكايزر شيفز الجنوب أفريقي في ملعب السلام في القاهرة. وأضاف: «الوداد يتوجه بالشكر كذلك لوزارة الشباب والرياضة المصرية والاتحاد المصري الذين قبلوا مشكورين احتضان هذه المباراة، وهذا ليس بغريب على الأشقاء في مصر الذين تربطنا بهم علاقات أخوية ودية».

أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، قال إن مصر تستهدف أن تكون «واجهة جاذبة للعالم بأكمله، خلال الفترة الحالية، وبالفعل لدينا رؤية لتحقيق ذلك. وتابع: «مباراة الوداد وكايزر تشيفس ستخضع لإجراءات متشددة يتعاون خلالها اتحاد الكرة مع وزارتي الرياضة والصحة. نعلم أن النسبة المتحورة من فيروس كورونا توجد في جنوب أفريقيا ولذلك سننخذ احتياطات صارمة لهذه المواجهة».

تنعقد اليوم بحضور أممي ولبناني - أردني - عراقي بصفة مراقبين

سوريا: هل تنقد اجتماعات «سوتشي» اللجنة الدستورية من حالة الموت السريري؟

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يحاول اللاعبون الدوليون الوصول إلى آلية معينة لحل الأزمة السورية المتشابكة، بعدما دخلت اللجنة الدستورية حالة الموت السريري بالترزامن مع المحاولات الروسية لدفع النظام السوري إلى حلول توافقية، ومساعي المبعوث الخاص إلى سوريا غير بيدرسون في إحراز أي اختراق في هذا الاستعصاء، حيث يتطلع «ثلاثي أستانة» لعقد الجولة الـ15 من المباحثات في مدينة سوتشي الروسية اليوم.

الجولة المقرر انعقادها يومي 16 و17 من الشهر الجاري، ستشهد وفق تصريحات رسمية، حضوراً أممياً وعربياً من قبل لبنان والأردن والعراق بصفة مراقبين، كما يتوقع أن تجري بمشاركة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون.

موقف المعارضة

وكان قد سبق الجولة الخامسة عشرة بصيغة «استانة» سلسلة من التحركات الدبلوماسية حيث زار كبير مساعدي وزير الخارجية الإيرانية علي أصغر حاجي العاصمة السورية دمشق والتقى رئيس النظام بشار الأسد، ووفقاً لصحيفة الوطن الشبه رسمية، فقد تتشاور الطرفان حول جدول الاجتماع المقرر في مدينة «سوتشي» الروسية، وتلك ذلك، زيارة المسؤول الإيراني إلى موسكو، وكشف من هناك أن مباحثاته في دمشق تركزت على البحث في التحضيرات لاجتماع مسار «أستانة» في سوتشي.

روسيا من جهتها تحركت باتجاه التنسيق مع دمشق، والتي المثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، سفير النظام في موسكو رياض حداد مرتين خلال الأسبوع الفائت، وزعم بوغدانوف حسب بيان صدر عن الخارجية الروسية، «دعم بلاده الثابت لسيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها واستعدادها لوكالة لوكالة مساندة الشعب السوري في مكافحة الإرهاب الدولي».

التحدث العسكري باسم وفد أستانة أمين العاصمي قال في حديث هاتفي من مدينة «سوتشي» الروسية لـ«القدس العربي» إن جولة مباحثات اليوم الثلاثاء تكتسي أهمية خاصة بعد سلسلة من الأحداث الجديدة لاسيما قضية تعطيل النظام لمسار اللجنة الدستورية وهو الملف الرئيسي، وسيكون مطروحة بقوة على طاولة المفاوضات، وأضاف العاصمي: «لنا أسئلة كثيرة موجهة للجانب الروسي إزاء هذا التعطيل وموقفه ودوره، ومدى فاعليته في دفع النظام نحو تحرك حقيقي، وهل سيرتك النظام حتى يتدفق من تلقاء نفسه... وهو أمر مستحيل كما نعلم».

وحول أجندة الاجتماعات قال العاصمي:

سوف تتناول بشكل رئيسي القضية الأساسية قضية اللجنة الدستورية، وقضية الخروقات في إدلب لأن انهيار الاتفاق يعني عودة الملف إلى



الرئيس الروسي بوتيّن (وسط) ونظيره التركي أردوغان (يمين) والإيراني روحاني (يسار) خلال مؤتمر صحفي على هامش أحد لقاءات «سوتشي» (ترشيحية)

الربيع الأول، وعودة المعارك هو الأمر الذي ترفضه كل الدول.

فراس الحل السياسي وفق وصف المتحدث العسكري لوفد المعارضة هو التهذبة «لذلك فإن إدلب المعنية بهذا الموضوع، كما سيكون ضمن أجندة المباحثات مراجعة للاتفاقات السابقة ومدى التزام النظام بها وطبعاً هذا كله موجه للروس وعليهم الإجابة عن دورهم، فضلاً عن الأجندة الثابتة الخاصة بأستانة والتي تعنى بقضية المعتقلين والمساعدين الإنسانيين.

تفاوض حذر

وكشف العاصمي لـ«القدس العربي» أن ملف المساعدات الإنسانية يشهد معضلة لأن «بعض المساعدات تصل عن طريق النظام والأخير يقوم ببيعها ولا يقدم أي شيء منها لمناطق المعارضة، رغم أن هذه المساعدات قائمة للروسين عموماً، ولهذا يجب إيجاد آلية معينة لتتم تسوية قضية المساعدات».

وحول توقعاته، قال أن هناك تفاؤلاً حذر بالنسبة لموضوع التقدم بكافة الملفات، لكن الهاجس الأساسي هو قضية اللجنة الدستورية، وكشف العاصمي عن أفكار جديدة ستتم مناقشتها مع الجانب الروسي، وتصب في إخراج اللجنة الدستورية من مربع التعطيل الذي يقوم به النظام، معتبراً أنه قد يكون للروس دور إيجابي إزاء ذلك، وحول الدور الإيراني، أبدى المتحدث اعتقاده أن إيران لها «دور معطل بالتأكيد، فهي تسعى دائماً إلى تفعيل المعارك والقتال، من أجل قطع الطريق أمام أي فرصة للحل السياسي».

زخم جديد

ورأى حمزة أنه على «أعضاء الوفد المعارض لدى سوتشي واللجنة الدستورية وهيئة التفاوض أن يتقووا عن المشاركة في المباحثات» عازياً السبب إلى أن هذه الاجتماعات هدفاً كسب للوقت للنظام وحلفائه وهي «مضيعة لوقت

الشعب السوري وذر الرماد في عيون السوريين، ولا يوجد اتفاق لهذه الهيئات المشككة من القوى الدولية يعني أن الاجتماعات التي ستعقد في سوتشي لن تكون أفضل من سابقتها، لافتاً إلى أن هدفها محاولة إنفاذ اللجنة الدستورية من الفشل التام، بعد فشل الجولة الخامسة التي أُنشئت من اللجنة الدستورية لم يتم تفعيلها بسبب تعنت النظام وعدم إيمانه بالحل السياسي عموماً.

ويبدو أن الروس أصبحوا في موقف حرج لأنهم يريدون حلحلة الملف السياسي حسب رأي «القدس العربي» حيث قال «بعد أن انتهت العمليات العسكرية يرغب الروس بالبدء بإعادة إعمار سوريا والحصول على تمويل وتشغيل الشركات الروسية فهذا الهدف الرئيسي، لكن النظام يعانده ويعرقل الجهود، لذا فإن موسكو ستعمل خلال هذا الاجتماع على تنسيق الالتزام وتفعيل اللجنة الدستورية لكن دون جدوى، لأن اللجنة الدستورية مشروع فاشل من بدايته، وعندما عقد مؤتمر سوتشي 2018 كان الهدف منه الالتفاف على قرارات جنيف وقرار مجلس الأمن 2254 الذي يقضي بالبدء في تأسيس حكومة انتقالية فهذا جوهر الموضوع وهو سياسي والمشكلة ليست مشكلة دستورية».

كما زعمت صحيفة «الوطن» التي تصدر في دمشق، أن هذا المسار «هام جداً بالنسبة لسوريا، وهو يحقق الكثير من المكاسب بالنسبة للسوريين»، مؤكدة أن التنسيق مستمر بين سوريا وروسيا، وقائم في جميع القضايا ولا يقتصر على مسار أستانة، مبيّنة أن الجانب السوري يتقدم دائماً على ضرورة إتمام الجانب التركي بتنفيذ التزاماته بما يخص مساري أستانة وسوتشي».

ترامب كان ينوي اغتيال الأسد...

ونائبه مستشار الأمن القومي السابقة أفنعتته بأن ذلك إعلان حرب

تحقيق تقدم مع الدول العربية... وقال «عندما فعلى الإسرائيليون والقادة العرب على نفس الموقف بشأن إيران كالتالي: «القيادة الفلسطينية إن عسر العلاقات مع إدارة ترامب كان سيهبط القدس، ونقلت عن حسام وملط، رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن لبي بي سي إن ترامب حثت بوعده بعدم نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس والذي رأى فيه البعض اعترافاً رسمياً بمزاعم إسرائيل في المدينة.

وقال زملط «كنت أريد التاكيد حينذاك من معرفة جارد (كوشنر) بأنه (ترامب) إذا عمل هذا فلن يرانا مرة أخرى». وقال «هذا ما قلته بالضبط: سيكون هذا أرق لقاء بيننا وكان بالتأكيد أرق لقاء، وساعدت إدارة ترامب في عمليات تطبيع العلاقات بين إسرائيل وأربع دول عربية وهي الإمارات العربية المتحدة والسودان والمغرب والبحرين.

لكن خطة ترامب للتسوية في الشرق الأوسط والتي أطلق عليها «صفقة القرن» فشلت في حل النزاع الطويل، ورفض رئيس السلطة الوطنية محمود عباس الخطة بقوله «الف لا» ما أراه حرماناً للفلسطينيين من دولة ذات سيادة على أراضيهم.

غير مباشرة، فبعد مقتل متعهد أمريكي في العراق أمر ترامب باستهداف قائد فيلق القدس قاسم سليماني في 3 كانون الثاني/يناير 2020 في بغداد، وكان سليماني حليفاً مهماً للأسد وساعد على بقائه في السلطة، وجاءت تصريحات ماكفرلاند في حلقة استعراضها «بي بي سي» الأسبوع المقبل وتكشف عن قرارات ترامب في السياسة الخارجية.

وحسب فيونا هيل، التي عملت في مجلس الأمن القومي فقد أقتع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ترامب ببسبب القوات الأمريكية من سوريا خلال مكالمة مما سمح لتركيا وروسيا بتحقيق تأثير في المنطقة، وبعد إعلانه عن سحب القوات في تشرين الأول/أكتوبر 2019 تراجع سريعاً.

وقدم المسؤولون السابقون صورة عن طريقة صناعة القرار التي أحاطت بالنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، وقالوا إن بنيامين نتانياهو أقتع ترامب بتهمةيش الفلسطينيين والتركيك على توحيد الدول العربية المتعاطفة ضد إيران كعدو مشترك، وقال رون، مدير السفير الإسرائيلي في واشنطن «لقد عمل رئيس الوزراء ما في وسعه لإقناع الرئيس ترامب بوجود فرصة استراتيجية حقيقية

روسيا تشكل فصيلاً و«حزب الله» يدرّب «الدفاع الوطني» في القامشلي السورية

■ الحسكة - الأناضول: بدأت القوات الروسية في مدينة القامشلي شمالي شرقي سوريا، بتشكيل فصيل جديد تابع لها من العناصر المحلية تحت مسمى «مهام دفاع»، فيما كتفتت عناصر «حزب الله» اللبناني، تدريباتها لعناصر الدفاع الوطني (الشبيحة) التابعة للنظام، وسط خلافات مع روسيا، التي أبدعت عناصر الحزب عن مطار المدينة، حسب مصادر محلية. وأرسلت روسيا خلال الأسابيع الماضية تعزيزات كبيرة إلى مطار القامشلي الدولي بلغ قوامها نحو ألف جندي.

بينما أرسل «حزب الله» نحو 200 من عناصره إلى المطار مطلع الشهر الجاري، تزامناً مع التوتّر الذي شهدته المدينة بين قوات النظام وعناصر تنظيم «بي ب ك/ بي كا»، وأوضحت المصادر المحلية أن القوات الروسية طردت عناصر الحزب من المطار بعد أيام من وصولهم، وبدأت بتشكيل فصيل جديد من أبناء المنطقة، في مناطق سيطرة النظام براتب 300 دولار للشخص.

وأضافت المصادر، أن عدد المتقدمين من أجل الالتحاق بهذا الفصيل، بلغ حتى اليوم نحو 200 شخص. وأوضحت أن قوات النظام وعناصر «حزب الله» في حالة استياء بعد اتفاق بين روسيا و «بي ب ك» يُحظر بموجبه تحرك قوات النظام السوري في كل من الحسكة والقامشلي (شرق) إلا بإذن ومرافقة من عناصر التنظيم.

وأشارت المصادر إلى أن عناصر «حزب الله» والنظام بدأوا بتسليح أفراد الدفاع الوطني وضخ روايتهم من جديد بعد انقطاع دام لأشهر، حيث يتولى الحزب تدريب عناصر الدفاع الوطني بالمدينة. وشهد مطلع العام الجاري، توتراً كبيراً بين قوات النظام وعناصر التنظيم في المنطقة، شابه اعتقالات متبادلة وحصار فرضه «أرهابيو بي ب ك» على قوات النظام، ما دفع روسيا للتدخل وفرض الهدوء.

سوريا: مقتل مدني في هجوم لוחدات الكردية على مدينة الباب

■ حلب - الباب - الأناضول: قتل مدني وأصيب آخر في هجوم بقذائف الهاون شنه عناصر تنظيم «بي ب ك/ بي كا»، المصنف إرهابياً في تركيا على منطقة الباب في ريف محافظة حلب شمالي سوريا.

وأفيد نقلاً عن مصادر أمنية محلية، الإثنين، أن عناصر التنظيم الذين يحتلون منطقة منج، استهدفوا قرية «أم عدسة»، و«سكرية» شرق مدينة الباب، بقذائف الهاون، وأوضح أن الهجوم أسفر عن مقتل مدني وإصابة آخر في قرية «أم عدسة» وفق معلومات أولية، ويواصل التنظيم «بي ب ك/ بي كا»، اتساعاً منطقة منج التي يحتلها، قاعدة لهجمات، ضد المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وكان يتعين على «الإرهابيين» الانسحاب من منج بموجب الاتفاق المبرم بين تركيا وروسيا في 22 أكتوبر/تشرين الأول 2019، وفي 4 فبراير/شباط الحالي، أسفر هجوم شنه التنظيم على مدينة الباب بالقذائف الصاروخية عن إصابة 9 مدنيين بينهم 3 أطفال.

وتواصل منظمة «بي ب ك - بي كا» المتفرقة في مدينة منج شرقي شمالي سوريا، جرائمها بقصف المدنيين في قرى مجاورة، لاسيما في قرية توخار في مدينة جرابلس، وتقع قرية «توخار» على نهر الساجور الذي يشكل الحد الفاصل بين قوات الجيش الوطني السوري وعناصر بي ب ك الإرهابية.

وتسعى المنظمة من خلال هذه الهجمات لدفع سكان القرية البالغ عددهم نحو 5 آلاف شخص لمغادرة بيوتهم، وقال محمد جمعة أحد سكان القرية، الإثنين، إن «القرية تتعرض بشكل متواصل لقصف المنظمة»، مشيراً أن «بعض العائلات غادرت القرية هرباً من القصف»، وأوضح أن «الخوف من القصف تسبب بإغلاق مستوصف القرية».

وأشار إلى أن «سكان القرية يمتنعون عن إرسال أبنائهم إلى المدارس، خاصة وسبق وأن سقطت قذائف على أحد مدارس القرية»، وأضاف جمعة: «أضافت أدى لقتل عدد كبير من الخراف خلال عيشتنا بأراضي القرية وتضرر الثروة الحيوانية في المنطقة التي يعتمد عليها السكان في تأمين رزقهم».

وفي 17 أكتوبر/تشرين الأول من الشهر نفسه، علق الجيش التركي العملية بعد توصل أنقرة وواشنطن إلى اتفاق يقضي بانسحاب الإرهابيين من المنطقة، أعقبه اتفاق مع روسيا في 22 من الشهر ذاته.

وتمكنّت تركيا من تحرير مدينتي تل أبيض (في محافظة الرقة) ورأس العين (في محافظة الحسكة) من الإرهابيين خلال العملية، ولا تزال جهودها متواصلة لحماية المدنيين شمالي سوريا، وتوفير حياة كريمة لهم.

إحباط محاولة تسلل وتهريب من الأراضي السورية إلى الأردن

■ عمان - د ب أ: صرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية بأن المنطقة العسكرية الشمالية تمكنت أمس الاثنين من إحباط محاولة تسلل شخصين من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن المصدر القول إن تم تطبيق قواعد الاشتباك ما أدى إلى تراجع الشخصين داخل العمق السوري. وأضاف أنه بعد تفتيش المنطقة تم ضبط كمية من المواد المخدرة، وتحويلها إلى الجهات المختصة. ويفرض الأردن إجراءات أمنية مشددة وقواعد اشتباك صارمة على جانبه من الحدود مع سوريا في ظل الأوضاع على الجانب الآخر من الحدود.

«المستقبل» وصفه ب«الفتن» ورفض الاستدراج إلى ساحة التحريض الطائفي

لبنان: نفور لدى مستشار القصر من «خفة» الحريري: ليس لأحد أن يمين على النصارى بوقف العد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم ينته الترشق بين بيت الوسط وقصر بعيداً غداة إبلاة الرئيس المكلف سعد الحريري في الذكرى الـ16 لاستشهاده والده والتي أجرى فيها كشف حساب حول أزمة تشكيل الحكومة، مسقطاً روايات القصر الجمهوري وناعاً عنه تهمة الاعتداء على حقوق المسيحيين التي يستفيد منها التيار البرقائلي لشد عصب جمهوره.

وقد قرأ قصر بعيدا تأكيد الحريري التزام مبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين ووقف العد، عكس ما أراد الرئيس المكلف، فخرج مستشار القصر الوزير السابق سليم جريصاتي بموقف يقلل فيه من أهمية كلام الحريري، ويعبر عن «نفور» من هذا التمنين.

وتوجّه جريصاتي إلى الحريري معتبراً أن خطابه في ذكرى اغتيال والده «تميّز بخفة لا متناهية، وقد تكون غير محتملة، لولا إشارات التي لا تخلو من الخطورة المشددة بشأن «وقف العد» وقال «تلك الإشارة استوقفتني وأدخلتني في نفور كبير مع هذا التمنين الذي لا يملك أحد على وجه الأرض».

وأضاف «إلى الرئيس المكلف أقول، لا ألف لا، لست أنت أو سوك من أوقف أو يوقف العد، ذلك أن ضمانته من هذا النوع هي من الميثاق والدستور، أي من «الصيغة» التي وجدت جذورها سنة 1920

المصطنع من جراء زغل ورياء وطني، فنقع جميعاً في المحذور القاتل لهويتنا ووطننا.

وختتم «عل هذه الخسائر تعيدك إلى الشراكة الفعلية وتبعد عنك لومة المنة والمكرمة في سجل عيشنا الواحد».

وقد جاء ردّ «المستقبل» من خلال مقال في الموقع الإلكتروني التابع لتيار المستقبل تحت عنوان «جريصاتي.. المفتن باسم الجمهورية»، ومما ورد فيه «سليم جريصاتي المفتن الدستوري لعهد العماد ميشال عون، والمفتن السياسي منذ أيام الوصاية السورية، مزعج من خطاب الرئيس المكلف سعد الحريري في ذكرى اغتيال والده، ومصدر الانزعاج أن الرئيس الحريري، أكد على مبدأ المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وشدّد على الشعار الذي أطلقه والده، في حمة الزيادة الطائفية قبل عشرين عاماً» «أوقفنا العد».

واعتبر «أن انزعاج جريصاتي يعني انزعاج الرئيس ميشال عون وانزعاج عون يعني انزعاج جبران باسيل، وانزعاج باسيل ناشع عن نجاح الحريري في تعطيل مشروعه لنقل الاشتباك حول الحكومة من الخانة السياسية إلى ساحة التحريض الطائفي، كل ما فعله جريصاتي أنه رمى كل ما عنده وعند العهد والتيار البرقائلي من تشويهات سياسية وطائفية، على الرئيس الحريري، وبذل جهداً كلامياً في لباس الرئيس المكلف الثوب الطائفي الرث الذي يتعدّز به».

ورأى أن «جريصاتي يريد بلسان ميشال عون وجبران باسيل،

صحافة عالية

«ميدل إيست آي»: بعد عقد على انتفاضة البحرين؛ سحق المعارضة والديمقراطية... وهذا ما كشفه أوباما؟

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع «ميدل إيست آي» تقريراً أعده أليكس ماك دونالد تحدث فيه عن سحق الحركة المؤيدة للديمقراطية في البحرين بعد عشرة أعوام من تظاهرات ميدان اللؤلؤة في المنامة، وقال إن حسس التفاؤل الذي ساد تظاهرات 14 شباط/فبراير 2011 اخفئ في وقت واصلت فيه القوى الأجنبية قبولها بالقمع، وأشار إلى مذكرات باراك أوباما، الرئيس الأمريكي الأسبق، «الأرض الموعودة» والتي تحدث فيها عن قراره دفع حسني مبارك، الرئيس المصري، على التنحي عن السلطة رغم أنه حليف قوي لواشنطن، وبعد الإطاحة بمبارك في 2011 كتب أوباما أنه «فعلنا وبخبر»، حول مستقبل البلد.

وفي حالة سوريا هدد بالتدخل العسكري في سوريا وساهم بالتخلص من معمر القذافي في ليبيا، كما ساعد على عملية نقل السلطة في اليمن حيث على عبد الله صالح إلى نائبه، إلا البحرين سبقت في «التنسيق مع السعودية والإمارات» كان النظام البحريني سيجبرنا على الخيار الصعب، ونعي جيداً أنه عندما يحين الوقت فلن نستطيع المخاطرة بموقفنا الاستراتيجي في الشرق الأوسط وقطع علاقاتنا مع ثلاث دول خليجية..»

البحرين؛ سحق المعارضة

ويعلق الكاتب أن البحرين وعلى مدى العقد الماضي سحقت المعارضة في وقت وقف فيه العالم متفرجاً. وفي 14 شباط/فبراير تدفق المظاهرات إلى الشوارع يطالبون بالإصلاح الديمقراطي ووقف التمييز ضد الشيعة وربما نهاية حكم آل خليفة على الجزيرة منذ 245 عاماً، واليوم من قادوا تلك التظاهرات والذين نظر إليهم كرموز للمستقبل الديمقراطي إما في السجن، أو المنفى أو أجبروا على الصمت أو ماتوا، وفي الوقت الذي كانت فيه البحرين أكثر دولة متحررة وتعددية باتت دولة أب- «دولة بوليسية».

وفي تقرير أعده معهد البحرين لحقوق الإنسان والديمقراطية ومقره لندن أشار فيه إلى 51 حكم إعدام صدر منذ 2011، وهو رقم ضخم مقارنة مع تسع حالات إعدام نفذت منذ استقلال البحرين عام 1971 وحتى 2017، وهناك 27 ينتظرون تنفيذ الحكم و26 قد سُدّ يمت إعدامهم في أي وقت. وهناك 4.000 معتقل سياسي في السجن التي لم تعد قادرة على الاستيعاب المزيد، وهناك حديث عن التفتيش والتعذيب فيها، وقال ناشط بحريني قضى فترة في السجن إن مجرد

الكلام الناقد المعتدل والهادي ممنوع «لا نستطيع الكلام ولن تجد مجتمعاً أو حركة أو جمعية للمراة أو تجارة أو شركة قانونية تستطيع العمل في البحرين»، ولا «توجد هناك جمعية أو منظمة تستطيع تنظيم محاضرة أو تجمع أو مؤتمر حول أي شيء إلا ما يرضى عنه النظام»، وقال إن الناشطين يريدون الحديث بشكل صريح حول الظلم في البلاد إلا أنهم عرضة للسجن، وقال «أريد تربية أولادي».

وقال السجنين على حسين حاج الذي حكم عليه بثمانية أعوام لمشاركته في التظاهرات الداعية للديمقراطية إن وضع بلاده هو الأسوأ للتعبير وكسر دائم في فته، وفي أنه حيث جو المركزي حيث قضى فترة حكمه، ومنذ اعتقاله عام 2013 بات حجاج يعاني من صمم بسبب التعذيب وكسر دائم في فته، وفي أنه حيث احتاج لعمليتين من أجل إصلاحه، وقال «تجربة ثمانية أعوام في السجن من سوء المعاملة والانتهاك الجسدي والعقلي كانت شتلاً من أشكال العقاب»، وأضاف في مكالمة عبر الهاتف «هناك تمييز ضد المعتقلين السياسيين ويشمل نقص العناية الصحية وتعريض حياة الكثير من السجناء للخطر، وبعد عشرة أعوام لم يتم حل كل المشاكل التي أشعلت الانتفاضة بل وزادت في وقت يستمر فيه الغليان ضد الأوضاع القائمة. وقال حاج «تطالب بتغيير، تغيير إيجابي بعد 240 عاماً»، «لا أحد يستطيع الكلام ولا حرية تعبير أو أي شيء».

لا حل... ما دور السعودية والإمارات

وعلى خلاف الدول النفطية الأخرى فلم تحاول العائلة الحاكمة التي تحكم منذ عام 1783 إقامة علاقة تقوم على الرعاية أسوة بقطر والسعودية ودول الخليج الأخرى، بل ظلت العلاقة قائمة وحسب كتاب مارك أوين –جوزف وعلاء الشهابي «لانتفاضة في البحرين- المناوسة والقمع في الخليج»، فقد بنت عائلة خليفة دائرة ضيقة تحكم من خلالها، ولعبت الطائفية دوراً في سياسات العائلة وطرق توزيع الثروة والسلطة في الملكة. وبخلاف دول الخليج الأخرى التي استطاعت السيطرة على الاحتجاجات عبر سلسلة من التنازلات والقمع إلا أن حكام البحرين وجدوا أنفسهم فوق برميل بارود لا يستطيعون التحكم في النهاية تدخلت السعودية والإمارات لوضع حد للانتفاضة في 2011.

ويقول مدير معهد البحري سيد الوادي عن سقوط زين العابدين بن علي في تونس ومبارك في مصر آثار تؤولاً بين التظاهرين و«كان هذا هو

الشعور في كل أنحاء العالم العربي، فلو نجحت في تونس ومصر التي سقط فيها مبارك بعد 18 يوماً فرمياً نجحت ضد آل خليفة، وهذه فرصتنا الذهبية»، وكان الوادي موجوداً منذ اليوم الأول للاحتجاجات في 2011 كان الأمل في زوته، لا خوف مهما كانت القسوة أو لجوء الحكومة للعنف، فقد كان الناس مصممين..»

دهشة

وقال ناشط إعلامي إن تجمع 14 شباط/فبراير أنشئ المنظمين، فرغم حدوث تظاهرات متفرقة في سنوات التسعينيات وبداية القرن الحالي إلا أن حجم الانتفاضة الأخيرة كان واسعاً. وقال «قبل يوم من الانتفاضة في 14 شباط/فبراير لم يكن أحد يتوقع حدوثها»، وشعرت الحكومة بالقلق من أحداث تونس ومصر وبدأت بحملة المناشطين في وقت تم فيه تنظيم 55 مسيرة في 25 موقعا، وشارك فيها محتجون عاديون وانصار لحزب الوفاق أي حزب «شيوعي بالإضافة لناشطين في الحزب اليساري» و«عد الذي يقوده إبراهيم شريف، واحتل المتظاهرون



بحرينية تحمل صورة المرجع الشيعي الشيخ عيسى قاسم وهي تواجه نافذة جند خلال مظاهرة في العاصمة المنامة (أرشيفية)

ساحة اللؤلؤة في 15 شباط/فبراير بعد مقتل على مشيمة و«كو احد من بين الذين خسروا الانتفاضة فلم يتعد عدد الذين ذهبوا إلى ساحة اللؤلؤة الخمسين، ليزداد العدد إلى 100 ألف بحلول 23 شباط/فبراير، وعندما لم تستطع قوات الأمن في البحرين السيطرة على الوضع دخلت القوات السعودية والإماراتية في 14 آذار/مارس وقاتل في عملية مواجهة المعتصمين خمسة وقاتل واحد، وتم بيع ذلك هو حزمة قمع مستمرة حتى الآن.

وحسب تقرير معهد البحرين في لندن أصبحت المحاكم الجماعية عادية في البحرين وتم الحكم على 169 شخصاً في يوم واحد من شهر شباط/فبراير 2019، وسحبت جنسية مئات فيها المحكمة النقض العليا في أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي أحكام إعدام منهم أربعة اتهموا بالمشاركة في اضطرابات سياسية، وكان عبد الهادي الخواجه ابن الناشطة مريم الخواجه أحد الشخصيات الذي اعتقل بعد التظاهرات، وحكم عليه مدى الحياة بسبب «تنظيم وإدارة منظمة إرهابية»، أنه كان مديراً لمركز البحرين

التعددية السياسية؟

وعانت التعددية السياسية بعد 2011، وتم سحب الحكم على سلمان زعيم حزب الوفاق وحكم عليه مدى الحياة، مع أن الحكومة تسامحت معه في السباق قبل أن تحل الحزب عام 2016، وسجن إبراهيم شريف زعيم وعد وقضى خمسة أعوام في السجن ومع حزبه في 2017 بتهمة ارتباطه بالإرهاب، أما نبيل رجب المؤسس المشارك لمركز البحرين لحقوق

تسعى للحصول على قنينة نوية لو لم يتم رفع العقوبات المفروضة عليها، وفي الوقت الذي أكدت فيه العمد أميرال بيرغر تفاصيل عن الدور الإيراني في اعتقالات إنيوبيا إلا أن عدداً من الدبلوماسيين في واشنطن تجنّبوا التعليق، ولكن في إسرائيل التي تعادي فيها إيران علناً لم يتورع المسؤولون عن التأكيد على أن المؤامرة هي دليل آخر على عدم الثقة بإيران، ولم تف طهران بكل وعودها بالرّد الحاسم على مقتل الجنرال سليمان، ولكن أي خطة إيرانية لاستهداف الإمارات، كما تشير إليه اعتقالات أديس أبابا، هي اختيار مثير للتساؤل خاصة أنه مسبقاً جهر بايدن الفقرة في الدبلوماسية النوية، كما اقترح أرون ديفيد ميلور، الخبير في وقفية كارنيفي، ويقول خبيراً آخرون إن الإمارات هي على رأس قائمة أعداء إيران وإن اختيار السفارة في أديس أبابا هدف قد يجرّف النظر، خاصة أن البلاد مشغولة بالصراع مع إقليم تغربي، ويقول بروس ريدل، من معهد بروكينغز، إن «أفريقيا هي مكان سهل للعمل فيه، وإنيوبيا مثقلة بموضعات أخرى».

ويضا كانت الخطة المزمومة جزءاً من لعبة القط والفار بين المعتاد الإيرانيين والإسرائيليين في أفريقيا خلال السنوات الماضية، وفي سنوات التسعينيات من القرن الماضي أقامت طهران علاقات قوية مع نظام عمر البشير في السودان واستطاعت في العقد الثاني الحصول على إذن لاستخدام الموانئ الإرتريية لرسو السفن الحربية، وريدت إسرائيل ضرب قائمة أسلحة مهربة من السودان كانت في طريقها عام 2009 إلى قطاع غزة، إلا أن علاقة إيران بالقرن الأفريقي ترجعت في السنوات الماضية وتوقفت علاقة الإمارات وإسرائيل في إرتيريا، وتوسط الإماراتيون في الصالحة بين إنيوبيا وإرتيريا عام 2018 والآن تستخدم الإمارات الموانئ الإرتريية لرسو سفنها الحربية، وفي تشرين الثاني/نوفمبر بعد مكالمة بين رئيس الوزراء أبي أحمد ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

تعاونتا في إحباط هذه المؤامرة... وقال المتحدث باسم بحيط بعليات الاعتقال في إنيوبيا نافيها هذه المزماع إنها «التهمات باطلة وثقف وراءها الدعاية الصهيونية الخبيثة»، وقال «لا إنيوبيا أو الإمارات تحدثن عن التدخل الإيراني في هذه الأمور»، وأعصبت الإمارات إيران بقرار الطبع مع إسرائيل في أيلول/سبتمبر، ضمن ما أطلقت عليه إدارة دونالد ترامب المسماة «اتفاقيات إبراهيم»، وكشف المتحدث باسم الشرطة الإنيوبية عن اثنين من 15 معتقلاً وأربعة ممنوعين تقديم سبب بشأن عدم تسمية إنيوبيا إيران باعتبارها الجهة التي نقف وراء المؤامرة.

وقال عدد من الدبلوماسيين الأفريقي ومقر الاتحاد الأفريقي تحاول تجنب التورط في موضوعات حساسة مع قوى كبيرة، وقالت المخابرات الوطنية وخدمات الأمن الإنيوبية إن مجموعة ثانية كانت تحضر لضرب السفارة الإماراتية في الخرطوم عاصمة السودان وهو ما أكد مسؤولون سودانيون صحته، وربط مسؤولو دفاعي أمريكي عمليات الاعتقال في إنيوبيا بالمحاولة الإيرانية الفاشلة لقتل السفير الأمريكي في جنوب أفريقيا والتي كشفت عنها مجلة «بوليتكو» في أيلول/سبتمبر 2020.

ولا يزال الغموض يحيط بعليات الاعتقال في إنيوبيا والدور الإيراني المزموع فيها، ولم توجه الشرطة الإنيوبية التهمات بعد لـ 15 معتقلاً وتم كشف هوية اثنين منهم، ويقول المسؤولون الإسرائيليون إن ثلاثة من المعتقلين قد يكونوا من العملاء الإيرانيين أما البقية فقد كانوا جزءاً من الشبكة الإنيوبية، ويأتي الكشف عن الشبكة في وقت يتسم بالحساسية العالية، وسط تكهنات بعودة إدارة جوزيف بايدن للاتفاقية النووية التي وقعاها باراك أوباما والغاهها دونالد ترامب في 2018، ومما يضيف إلى الضغوط على بايدن هو تهديد وزير الاستخبارات الإيرانية أن بلاده قد

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً مشتركاً أعده ديكلان ولوش وإريك شميدت وسايوم ماركس وروبن بيرغمان قالوا فيه إن إيران تقوم بلعبة القط والفار وتحاول البحث عن أهداف جديدة في أفريقيا، وأشاروا إلى اعتقال 15 شخصاً في إنيوبيا بشكل اعتبره المسؤولون الأمريكيون والانتخابات محاولة لاستهداف دبلوماسيين من الإمارات.

وقالوا إن المخابرات الإنيوبية اكتشفت في الأونة الأخيرة خلية من 15 شخصاً قالت إنهم كانوا يراقبون سفارة الإمارات العربية المتحدة وجوزتهم أسلحة ومفخرات، وزعمت أنها أحبطت عملية كبرى كانت سنودي لزوع الفوضى بالعاصمة الإنيوبية، أديس أبابا، إلا أن الإنيوبيين حذفوا أمرا مهما في الإعلان، من المسؤول؟

والملطة الوحيدة هي اعتقال شخص آخر اتهم بأنه زعيم المجموعة واسمه أحمد إسماعيل في السويد بالتعاون مع مخابرات صديقة «أفريقية، آسيوية وأوروبية»، لكن المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين يقولون الآن إن المؤامرة كانت من تخطيط إيران التي فعلت خلية ثالثة لها في أديس أبابا في الخريف الماضي بهدف جمع معلومات عن سفارات الولايات المتحدة وإسرائيل.

ويقولون إن العملية هي جزء من دفعة باتجاه تحديد أهداف لينة في الدول الإنيوبية التي دخلت إيران بالنظام لإعتقال عالم الفيزياء النووي محسن فخري زادة الذي قتل في عملية للموساد في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وقائد فيلق القدس، قاسم سليمان، الذي اغتيل في 3 كانون الثاني/يناير 2020، وبناء على التقارير الأمنية قالت المخابرات البحرينية هايدي كي بيرغ، مديرة الاستخبارات في قيادة أميركا في البننتاغور، إن إيران تقف خلف الـ 15 شخصاً الذين اعتقلوا في إنيوبيا و«التخطيط لهذه العملية التي أحبطت» و«اعتقل إسماعيل في السويد»، قالت إن «إنيوبيا والسويد

«نيويورك تايمز»: إسرائيل تقود حملة اتهام إيران بمحاولة الهجوم على سفارة الإمارات في أديس أبابا... هل هي رسالة لبايدن؟

وصل فريق من طياري الدرورن إلى إنيوبيا للمساعدة في القضاء على وباء الجراء، وبعد أسابيع التقى مدير المخابرات يوسي كوهين مع نظيره الإنيوبي المناقشة قضايا «مكافحة الإرهاب».

وفي مناطق أخرى من أفريقيا يقول المسؤولون الإسرائيليون إنهم يقدمون معلومات لنظرائهم في الدول الصديقة عن نشطات إيرانية مشبوهة، وفي كينيا اعتقل إيرانيان اثنان في 2012 بتهمة حيازة 15 كيلوغراماً من المتفجرات وحكم عليهما بالسجن مدة 15 عاماً، ويقول المسؤولون الإنيوبيون إنهم كانوا عضوين في فيلق القدس، التابع للحرس الثوري الإيراني، أما الحامسون عنهما فيقولون إن رجال مخابرات إسرائيليين حققوا معهما أثناء الاحتجاز في كينيا، وبعد أربعة أعوام، رحلت كينيا في 2016 إيرانيين اعتقلا خارج السفارة الإسرائيلية في نيروبي وفي حوزتهما فيلم فيديو، وقالت إيران إن الرجلين اللذين كانا يتنقلان بسيارة دبلوماسية إيرانية هما أستاذان جامعيان، واتهم المعتاد أو أشتبته بتورطهم بهجمات في جورجيا وتايلندا والهند، في 4 شباط/فبراير جردت السلطات البلجيكية دبلوماسياً إيرانياً من حصانته الدبلوماسية وأصدرت عليه حكماً بـ 20 عاماً لدوره في عملية فاشلة لتفجير مسيرة المعارضة الإيرانية في باريس عام 2018، وقادت العملية الفاشلة هذه عملية أخرى بالندمارك، الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على وزارة الاستخبارات الإيرانية.

ويزع المسؤولون الإسرائيليون أنها نفسها السؤولة عن تنظيم محاولة إنيوبيا، وفي محاولة لعرفة نوعاً ما تحاول العودة في المتحدة باسم السلطات هناك صوفيا هيلكيمست أي أسئلة عن إسماعيل إلى السلطات الإنيوبية، ولم يعلق المتحدث باسم الإمارات أيضاً، وفي ظل الرهانات العالية، فليس من الواضح مخاطرة إيران بعلمية في إنيوبيا وسط التكهنات بعودة الولايات المتحدة للتلّف النووي.

بعض الأوراق، وبالتالي، يصبح الحديث عن إعادة قراءة ملفات وطنية سابقة نوعاً من التكتيك لتعامل مع ضغط التوقيت.

ويصبح – في المقابل – عن العودة إلى وثائق سابقة من بينها الأجنسة الوطنية أو الأوراق الملكية النقاشية محاولة نكية نوعاً ما تحاول إلقاء الضوء على أن المطلوب قرارات بغطاء سياسي وإجراءات فورية إدارية أكثر بكثير من الفرق في اجتماعات ومشاورات لا تنتهي لشيء محدد، وبمعنى آخر، أي حديث حكومي عن العودة إلى ملفات حوار سابقة قد لا يكون أكثر من محاولة لشراء الوقت.

وأي اقتراحات مذاكية تحدثت عن عدم الحاجة إلى وقت للعودة إلى مضمين وثائق مكررة وتحظى بالبركة، هي محاولة لتجنب مطب وكمين عناوين الحوار ومشقاته والرغبة في الانتقال إلى مستوى القرار والغطاء السياسي دون مزيد من التلّؤؤ، وعلى أساس بسيط قوامه أن الزعم يابنتاج حالة حوار سبق أن أعاق لسنوات طويلة

الحساس والمعيشي الصعب، هو العودة إلى الفتاة قوية باسم الإصلاح السياسي والحريات والمطوب على الأجنسة والطاولة قانون انتخاب جديد وتصعيد في العمل الحزبي، بالتوازي مع إضناح حالات التكتل البرلماني، والمطوب أيضاً وبالترزامن تنقية تجربة اللامركزية من شوائبها بعدما اخفقت في نسيئتها السابقة تماماً كما أخفق قانون الانتخاب الحالي.

كذلك أصبح مطلوباً فجة في المشهد الأردني، وخلال أسابيع قليلة يفترض أن تسبق تموز/ يوليو المقبل، وضمن مطعبات وظيفية سياسية لها علاقة بالمصالح والعلاقات الدولية، لكن المؤسسات المعنية غير جاهزة، وقد يكون من الصعب عليها الإنجاز في وقت إشكالية من هذا النوع في ظل دعايات الفايروس، ومجدد، لا أحد يملك الصفة السحرية المناسبة لتعديل أو تطوير أي نصوص تشريعية لها علاقة بالتنمية السياسية، والجميع بات –فجأة– يؤمن بالحوار وتوسيع آفاقه، ومع التوقيت الحرج اختلطت

الزمن في معادلة النخبة الأردنية المتكثرو مروان المعشر، قالها علناً وببساطة عندما يتعلق الأمر بالحوار والوثائق، مطالباً بالعودة إلى مضمون ما ورد فقط في الأوراق النقاشية الملكية التي تجاهلتها حكومات متعاقبة.

لم يقل الوزير المعايطة بذلك عملياً، لكن عندما استمعت إليه «القدس العربي» واجتمعت به، كان يصر على اعتبار الحوار الوطني مرحلة مفصلة وأساسية، وينبغي أن يشمل جميع الأطراف قبل الخوض في أي تجارب تشريعية جديدة أو إقرار وتعديل نصوص هنا أو هناك، فعلى المحك مفاصل مهمة جداً وطنية لها علاقة بقانوني الأحزاب والانتخابات، وأيضاً باللامركزية والبلديات.

يبدو أن الإضناح ارتبك قليلاً بمجرد إطلاق المبادرة الملكية العلنية لمراجعة تشريعات الإصلاح السياسي، أن الأطراف المعنية لم تكن جاهزة لتوجيه يقضي بالاندفاع أسرع نحو تلك المرحلة، فالطوب سياسياً ووفقاً ليوصله العلاقات مع الإدارة الأمريكية الجديدة والوضع الاقتصادي

البعد التعلق بغطاء سياسي يتولى تفويض الصلاحيات، ويصر المجالي وهو يتحدث لهالقدس العربي» على أن مضمون منطوق فكرة اللامركزية هو فقط تفويض الصلاحيات ونقلها للأطراف بشكل خاص، وبالتالي علينا التركيز هنا قبل بقية الاعتبارات لأنها تكمل بنية الصورة، لكن حتى في تطوير مفهوم وصيغة الحكم المحلي، لم يعرض الوزير المعايطة عندما تحدثت إلى مسؤول، أمس الأول، جديد، بل أشار ضمناً؛ إذ أن الحوارات المتعلقة بمجمل ملفات الإصلاح السياسي سابقاً يمكن أن تقر مرة أخرى على طاولة حوار.

قد يعني ذلك عملياً أن الحكومة لا تجد الوقت الكافي لإنجاز مراجعة حقيقية لتشريعات الإصلاح السياسي قبل أبريل/نيسان المقبل وعشية التحضير لاحتفالات مئوية الدولة، الأمر الذي قد يؤدي إلى عملية إدارية بسيطة قوامها نقض الغبار عن ملفات الحوار السابقة وإعادة إنتاجها، خصوصاً أن داعية الإصلاح السياسي

عمان – «القدس العربي»

بسام البدارين:

قد لا يسعف الوقت حكومة الأردن لإنجاز مزيد من مسحات الحوار الوطني تحت عنوان وضع تصور لقانون جديد للانتخابات البلدية.

لذلك، يقترح وزير التنمية السياسية موسى المعايطة، أن الانتخابات البلدية القادمة والنظام الذي سبق أن يشرفه بن الرجل الثاني في الحكومة الوزير فيلق القدس، عندما يتعلق الأمر بالخطة التالية في تطوير مفهوم الحكم المحلي.

مجدداً، يعتقد خبير البيروقراطية سامح المجالي، أن البعد السياسي في مسألة اللامركزية ومجالس المحافظات هو الأهم، وهو حصريا

منجزات ومنتجات الإصلاح السياسي الحقيقية، تلك في كل حال، أصبحت لعبة بيروقراطية وسياسية ونخبوية ومن كل الأطراف، والجهة الوحيدة المؤهلة لإطلاق مبادرة تحتوي الجميع هي مجلس النواب، وما تفهمه «القدس العربي» من رئيسه عبد المنعم العودات في هذا الفصل هو أن المطلوب الترتيب قليلاً، فمجلس النواب سيقود الصراخ الإصلاحي ويدير حوارات منتجة تحت عنوان الواجب.

طبعاً، تلك عبارات متفائلة لمن يتولى أعلى منصب نيابي، حيث لا يوجد من الإصلاحين في الساحة الأردنية من يستطيع التصديق لفكرة تتفاعل بتعميق الإصلاح السياسي ويمكنها أن تنتج عن التريكة الحالية لمجلس النواب.

يعني ذلك باختصار، أن الشكوك لا تزال تحيط بمجمل المسألة، وأن النوايا مجهولة، ولكن يلبع بورقة الوقت أو شراء الوقت، وهي لعبة كانت سبباً أصلاً طوال عقود في مرواحات الإصلاح السياسي الأردني.

أكد وحدة موقف اللجنة «المركية» وعدم قبولها بتمرير أحد في القائمة بالمزاجية الرجوب يكشف الأوراق ومحاولات دولة «مهرولة» للتدخل في الانتخابات ويؤكد: فتح لا تأخذ توجيهات من أي عاصمة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور :

وأشار إلى أن لقاء الفصائل القاهرة شكل انعطافا في مسار بناء الوحدة وإنهاء الانقسام، ووضع خريطة طريق لإجراء الانتخابات. وأضاف تمت مناقشة آليات إجرائها، وعدة بنود سيتم البدء بالعمل عليها، متعلقة بلجنة الانتخابات والحريات، والرقابة الأمنية والإدارية، وبمنطق حماية العملية بكل تفاصيلها إضافة لميثاق شرف.

ويوضح القيادي في حركة فتح الذي ترأس وفدًا في حوارات القاهرة، أنه جرى هناك التوافق على أن المحطة الأولى هي انتخابات المجلس التشريعي والنقاش تركز على آليات إنجاز انتخابات التشريعي، وقال «كرستنا مفهوم المجلس التشريعي وإنه يقود إلى رئاسة ومن ثم إلى المجلس الوطني».

وأضاف «سيتم عقد اجتماع مع لجنة الانتخابات لضمان ما تم الاتفاق عليه، وبناء على ذلك سيتم إصدار مراسيم».

بيشار إلى أن الفصائل اتفقت الأسبوع الماضي على وثيقة مثلت «خريطة طريق لإجراء الانتخابات العامة» وأعلن الرجوب أن الأيام المقبلة ستشهد تشكيل المحكمة وفقا لتلك التفاوضات.

ونص الاتفاق الذي جرى التوصل إليه ليل الثلاثاء الماضي، على إجراء الانتخابات في القدس والضفة وغزة دون استثناء، والتعهد باحترام وقبول نتائجها، واتفق على تشكيل محكمة قضائية للانتخابات من قضاة من الضفة وغزة والقدس تتولى دون غيرها متابعة كل ما يتعلق بالانتخابات، كما اتفق على إطلاق الحريات العامة وإشاعة أجواء الحرية السياسية.

وكان الناطق باسم فتح أسامة القواسمي، قد قال في تصريح صحافي إن حركة تحوض الانتخابات العامة «تكريسا للنهج الديمقراطي الذي التزمت وصدقت شعبها به، بالرغم من سنوات الانقسام السوداء، ولرسم معالم المستقبل في العلاقات الوطنية الداخلية ولشعبنا برمه، التي ترتكز بالأساس على الوحدة والشراكة وصناديق الاقتراع».

وأكد أن الحركة تحوض «المرحلة الأذق والأخطر في تاريخ قضيتنا، وأينما مدودة لكل جهد وطني محترم، وبقولنا مستنيرة بكل فكر إيجابي من شأنه تذليل الصعاب، وتعظيم القواسم المشتركة الوطنية التي يعلو فيها صوت الوطن والقدس فوق كل الأصوات».

ودعا المواطنين إلى أعلى درجات المشاركة في العملية الديمقراطية وإلى التسجيل في اليومين التاليين باعتباره حقا وأمانة.



اجتماع اللجنة المركزية لفتح برئاسة محمود عباس

تفشل الانتخابات، وتابع «بالوحدة وتمسكنا بالمجتمع الدولي والشريعة الدولية سيرى العالم أننا ضحية والاحتلال ظالم».

وأعلن الرجوب خلال حديثه أن الرئيس محمود عباس، سيصدر خلال الأيام المقبلة مرسوما رئاسيا ملزما لكل القوى الوطنية بإطلاق الحريات.

وحين تطرق الرجوب إلى ملف خوض الانتخابات بـ «قائمة مشتركة»، قال إن الملف لم يناقش بعد، وأضاف «نحن نريد هذه الانتخابات أن تنهي الانقسام وتعيد الاعتبار لدور المنظمة، وتضع السلطة الفلسطينية في مكانها».

نعود لما جرى سابقا، وحذر من أن الاحتلال سيسعى لـ «تسميم الأجواء لإفشال الانتخابات». وأضاف «يجب تعزيز الحصانة والمناعة، وأن نقدر هذا الزحف في تسجيل الانتخابات وأن نزيد نسبته، والعمل على زيادة نسبة الاقتراع لأن هذا فيه رسالة للاحتلال باننا مع الإجماع الوطني وإنهاء الانقسام، بغض النظر عن القائمة التي سيصوتون لها، معبرا عن سعادتنا بالاستجابة الطبيعية في التسجيل».

وأكد أن الانتخابات تمثل «شكلا من أشكال الصدام مع الاحتلال الذي لا يريدنا أن نتوحد، ويتطلع لأن

تخوض حركة فتح الانتخابات بقائمة واحدة، مؤكدا أن صمام الأمان لحماية المشروع الوطني هو وحدة حركة فتح.

وأكد أيضا أن اللجنة المركزية هي التي ستصوت على القائمة «ولن نقبل بتمرير أحد فيها على مزاجية أحد أو مصالحه»، مضيفا «من الأسبوع المقبل سنبدأ بالمعايير والاختيار وحتى الشهر المقبل ستكون قائمتنا جاهزة».

ولم يغفل الرجوب الحديث عما تواجهه حركة فتح من تحديات، وقال إن فتح «تمر بمحنة مفصلية، وسنخوض الانتخابات بشرف، وشعبنا لا يقبل أن

وخلافا لما تردد خلال الفترة الماضية، وتلويح مسؤولين من حركة فتح من قيادات الصف الثاني، باحتمالية تشكيل قائمة أخرى للحركة بقيادة الأسير مروان البرغوثي، أكد الرجوب أن الحركة ستخوض الانتخابات التشريعية في قائمة واحدة، يتم اختيارها وفق معايير واضحة يشارك فيها الجميع.

وأكد على وحدة موقف أعضاء اللجنة المركزية بمن فيهم مروان البرغوثي وكريم يونس، الأسيران لدى الاحتلال، على خوض الانتخابات بقائمة موحدة ومعايير سيتم تحديدها خلال الأسابيع المقبلة.

وأضاف «القائد مروان البرغوثي أكد على ضرورة أن

عمليات الهدم هجرت 259 شخصا منهم 140 طفلا تقرير أممي يكشف زيف روايات الاحتلال: 178 مبنى هدمت منذ مطلع العام ... ورجال «خربة حمصة» ينامون في العراء

غزة - «القدس العربي»:

دولية واجتماعية بتقييم الاحتجاجات الإنسانية وتقييم عمليات الهدم، حيث جرى توزيع المأوى الطارئ والمواد الغذائية واللوازم المنزلية الأساسية من قبل المنظمات الشريكة في العمل الإنساني، ومن بينها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، كذلك السلطة الفلسطينية، لكن القوات الإسرائيلية صادرت جزءا من هذه المساعدات وألحقت الضرر بها يوم الثالث من فبراير، ليجري بعد يوم من ذلك تقييم آخر للاحتجاجات الإضافية لدى الأسرى التي طالتهم أضرار مباشرة بفعل عمليات الهدم والمصادرة الأخيرة، فقد قدمت مرافق المأوى الطارئة والمواد الغذائية واللوازم المنزلية الأساسية لسكان التجمع، فضلا عن بعض المساعدات النقدية.

وعقب ذلك، حسب التقرير، قدمت مساعدات أخرى للسكان، كما نظمت زيارة صادرة شارك فيها دبلوماسيون وأعضاء مجتمع العمل الإنساني، وسمح للوفد بالوصول إلى الموقع، حيث تمكن من الالتقاء مع سكان التجمع.

لكن التقرير الدولي أوضح أن سلطات الاحتلال قامت مؤخرا وتحديدا في يوم الثامن من فبراير، بتفكيك ومصادرة خمسين من الخيام السكنية التي قدمت للسكان، وكانت قد نصبت، إلى جانب مرافق مأوى طارئة أخرى قدمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

ويشير إلى أن غالبية المساعدات الطارئة التي قدمت لسكان التجمع خلال الأسبوع الماضي باتت مصادرة الآن، لافتا إلى أنه بسبب ذلك وبسبب الافتقار إلى المأوى، يمكث النساء والأطفال في الخيام داخل التجمع، في حين ينام الرجال في العراء ويرعون مواشيعهم خلال النهار، وبسبب الوجود العسكري المكثف والخشية من مصادرة أو اعتراض المساعدات، اختار شركاء آخرون تقديم المساعدات في التجمعات السكنية القريبة، التي يستطيع السكان الوصول إليها من حصصه الباقية.

يشار إلى أن سارة موسكروفت، رئيسة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وجيمس هينان، رئيس مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، ولوشيا إبي، الممثلة الخاصة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في دولة فلسطين، أصدروا بيانًا عقب زيارة المنطقة، أكدوا فيه تواصل مجتمع العمل الإنساني في تقديم المساعدات للمتضررين من الهدم، وضمان الاعتراف بحقوق الإنسان الواجبة لهم وضمان كرامتهم والدعوة إلى احترام القانون الدولي.

قد كشفت النقاب عن إدارة الصندوق القومي الإستهلاكي ونهب الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، في ما وصف بأنه تغيير جذري في سياسات المؤسسة التي شكلت منذ الأساس في المشروع الاستيطاني الصهيوني منذ تأسيسها عام 1901.

كشفت تقرير أممي جديد رواية الرواية الإسرائيلية حول تقييد سلطات الاحتلال سياسة هدم منازل الفلسطينيين المأهولة خلال جائحة كورونا، وذلك بعد أن قدم شرحا وافيا لعملية الهدم الكبيرة التي نفذت في منطقة حمصة بالأغوار الشمالية، ضمن سياسة احتلالية تقوم على «التهجير القسري» للسكان.

وأوضح تقرير صادر عن مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية «أوتشا»، أنه رغم أن السلطات الإسرائيلية أشارت إلى أنها سوف تقيد السياسة التي تطبقها منذ أمد بعيد في هدم المنازل الفلسطينية المأهولة خلال الجائحة، هدمت هذه السلطات ما لا يقل عن 178 مبنى فلسطينيا أو صادرتها أو أجبرت أصحابها على هدمها منذ مطلع عام 2021، مما أدى إلى تهجير 259 شخصا، بمن فيهم نحو 140 طفلا.

وشرح التقرير الصادر عن إحدى الهيئات التابعة للأمم المتحدة، أنه في يوم 8 فبراير/ شباط الحالي، عادت الإدارة المدنية الإسرائيلية، برقعة الجيش الإسرائيلي، إلى تجمّع حمصة البيقعة البدوي الفلسطيني في منطقة الأغوار، وصادرت وهدمت 16 مبنى سكنيا وحظيرة 6 مواش أخرى، من بينها 13 من هذه المباني والحظائر مملوكة من الماحين، حيث قدمت مساعدات إنسانية في سياق الاستجابة لحادثتين وقعتا في يومي 1 و3 فبراير وهدم خلالها ما هو عدد 46 مبنى.

وذكر أنه في هذا الجزء من التجمع، هُجرت تسع أسر تضم 60 فردا، من بينهم 35 طفلا، مرة أخرى وهي عرضة لخطر متزايد بـ «التهجير القسري» لافتا إلى أن معاناتهم تتفاقم بفعل فصل الشتاء واستمرار جائحة كورونا».

وأشار إلى أنه خلال عمليات المصادرة التي نفذت في يوم 8 فبراير، أُخبرت الإدارة المدنية سكان التجمع بأن أي مبان جديدة يتم بناؤها أو الترع بها سوف تهدم أو تصادر، ووجهت الأوامر إليهم مرة أخرى بالانتقال إلى موقع قريب من قرية عين شيلي («موقع إعادة التوطين المقترح» على الخريطة)، الذي يقع على بعد 15 كيلومترا بالطريق البري عن التجمع.

وحتى قد التقرير نظرة عامة على الوضع، قال إن التجمع في حصص البيقعة البدوي الفلسطيني، الواقع في المنطقة (ج)، عانى من أربع عمليات هدم ومصادرة كبيرة منذ عام 2014، وشكلت عملية الهدم التي نفذت في يوم 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي أكبر هذه العمليات التي سُجّلت منذ عام 2009، حيث تركزت 73 شخصا، من بينهم 41 طفلا، بلا مأوى.

وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية هدمت في العملية الأخيرة التي نفذتها في مطلع فبراير، أكثر من 46 مبنى مختلفا، بما فيها 17 مبنى مولها الماحين.

ويوضح التقرير أنه جرى على الفور قيام هيئات

الاعتقالات طالت أطفالا وجريحا... والفصائل: الاعتداءات ستواجه بكل الإمكانيات الاستيطان يتواصل في الضفة بوتيرة عالية ... والفصل البريطاني: استوطنات غير قانونية

رام الله - «القدس العربي»:



قوات الاحتلال تعتقل طفلا فلسطينيا

على مشروع قرار استيطاني توسعي يهدف لإطلاق يد الصندوق لسرقة المزيد من أرض دولة فلسطين المحتلة وتخصيصها لتعميق وتوسيع المستوطنات.

وقالت إنها تنظر بـ «خطورة بالغة لمشروع هذا القرار، وتعتبره إمعانا في تحول دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة لضم وأسرلة أجزاء واسعة من أرض دولة فلسطين، بما يؤدي إلى إغلاق الباب نهائيا أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، قابلة للحياة، متصلة جغرافيا بعاصمتها القدس الشرقية».

وقال القنصل البريطاني العام في القدس فليب هول «إن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية، وتشكل عائقا أمام أي مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

ونقلت عنه وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فأما القول «نحن نتحدث بصراحة مع الإسرائيليين حول أهمية وقف كافة الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة». وأعرب القنصل البريطاني عن قلق بلاده إزاء عنف المستوطنين الإسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين، مضيفا أن السنوات الخمس الماضية كانت شاقة».

والم تعلق تظهر أي فرصة لتحسين الوضع على الأرض، خاصة وأن الإدارة الأمريكية السابقة اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، الأمر الذي رفضته وترفضه بريطانيا».

ما أدى إلى تحطيم زواج الحافلة، وجاء ذلك بعد أن هاجم مستوطنون من مستوطنة «يتسهار» منازل مواطنين من القرية، والقوا الحجارة باتجاهها قبل أن يتصدى لهم الأهالي، في سلسلة من الاعتداءات المتكررة التي يمارسها المستوطنون ضد البلدة.

وأكدت القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة، استحالة القبول أو التعايش مع سياسة الأمر الواقع عبر مشاريع الاستيطان الاستعماري، ومحطات الضم، وتهويد القدس الهادفة لفرض الواقع اليومي، وإطلاق المستوطنين لواصله جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني الأمل.

وشددت على أن هذه الاعتداءات ستواجه بكل الإمكانيات المتاحة «دفاعا عن حق شعبنا في الوجود والبقاء»، ورفضاً لمخططات الاقتلاع والترحيل القسري كما يجري في حصص، ومسافر يطا، وقرى نابلس، والعديد من المواقع.

كما دعت للمشاركة في الفعاليات الأسبوعية في المواقع التي تشهد أنشطة تكافئية أيام الجمعة ضد البؤر الاحتلالية في دير جريز، والمخير، وفكر مالك، والعمل لإنسانة هذه المواقع في معركتها للدفاع عن الأرض الفلسطينية.

وسددت وزارة الخارجية والعترين بمساعدة جرائم الاحتلال، رغم التوقعات بفتح تحقيق من قبل الجنائية الدولية قريبا، وأدانت بأشد العبارات مصادقة مجلس إدارة ما يسمى «الصندوق الدائم لإسرائيل»

أبقت قوات الاحتلال أمس على الوتيرة المتصاعدة في اعتداءاتها ضد المناطق الفلسطينية، ونفذت سلسلة حملات دهم تخللها اعتقال عدد من المواطنين، بينهم جريح، وعدد من الأطفال.

واعترضت الشاب حاتم بوكات (21 عاما من مدينة نابلس شمال الضفة، عقب دهم منزله وتفتيشه في منطقة بلاطة البلد، كما فتشت عددا من المنازل. واعتقلت ثلاثة أطفال وشابا من مدينة جنين.

وحسب مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، فإن المعتقلين الثلاثة من قرية العرقة وهم: مهدي علي صالح يحيى، وعدي نديم صالح يحيى، وشكري المصليان المقدسين لطفلي، وجيمهم بيلغون من العمر 15 عاما. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب مازن أبو الرب (21 عاما) من بلدة قباطة جنوبيا، عقب دهم منزل ذويه.

وطالعت الاعتقالات أربعة شبان من قرية دير نظام وبلدة سردا شمال رام الله، وهم أحمد فرج التميمي، وعبد الرحمن محمد التميمي، وأبو صالح التميمي وقصي علاء الزبار عقب دهم منازل ذويهم، وتفتيشها.

واعترضت قوات الاحتلال، ليل أول من أمس الأحد، شابا عند مدخل قرية رأس كركر غرب رام الله، وأغلقت مدخل القرية الرئيسي.

يشار إلى أن قوات الاحتلال شرعت منذ أيام بتشديد إجراءاتها العسكرية في محيط القرية، بنصب العديد من الحواجز.

واعترضت الشاب طارق محمود أبو سرور بعد دهم منزل ذويه وتفتيشه في مخيم إعادة شمال بيت لحم، واقتمعت خربة قلقس جنوب الخليل، وفتشت عدة منازل، ونصبت حواجز.

وأفادت مصادر محلية من المدينة بأن تلك القوات عيبت بمحتويات المنازل، كما نصبت حواجز عسكرية على مداخل الخليل الشمالية، وبلدات سمير ويطا وححول، وأوقفت مركبات المواطنين وتفتشتها، ودقت في بطاقات راجبها الشخصية، ما تسبب في إعاقة مرورهم.

كما اعتقلت فجر أمس الإثنين، ثلاثة من بلدة الرام شمال العاصمة المحتلة، بينهم جريح، وذلك بعد أن اقتحمت برقة كلاب بوليسية، عددا من المنازل وفتشتها ودمرت محتوياتها، وطالعت الاعتقالات زهير عيسى حتاوي، وسيف القواسمي، بالإضافة للشاب وسام رائد حتاوي 19 عاما، الذي يعاني من إصابة سابقة بعيار مطا في عينه اليسرى.

إلى ذلك اقتحم عدد من المستوطنين باحات المسجد الأقصى، بقيادة المستوطن المتطرف يهودا غليليك، وبمحاية أمنية مشددة، ونكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن شرطة الاحتلال أغلقت «باب المغاربة» الساعة الحادية عشرة صباحا عقب اقتحام 102

طلبات جديدة لشطب قوائم عربية ومنعها من المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية

الناصرة - «القدس العربي»:

قدم مركز عدالة داخل أراضي 48 أمس رده على طلب شطب القائمة المشتركة والقائمة الموحدة الذي قدمه الناشط الصهيوني العنصري إيتامر بن غفير من حزب «عظمة يهودية» للجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية، بذريعة «الحض على الإرهاب».

واعتبر الطلب نافها ولا يستند لأي أساس قانوني أو قرار قضائي يتعلق بأسباب شطب ترشيح أي قائمة، وأن ما ورد فيه مجرد سطور تافهة وملغفة.

وجاء رد مركز عدالة، الذي يتولى التمثيل القضائي للقائمتين، بعد أن قدم بن غفير طلبه عدة ادعاءات حول مقاطع مصورة ومنشورات تمت مناقشتها في المحكمة في السابق وتم رفضها جملة وتفصيلاً وإلغاء طلبات الشطب بحسبها، وكذلك منشورات ومقابلات مع أطراف ثالثة تم اقتطاعها من سياقها وإرفاقها بترجمة مضللة وخاطئة من أجل تصويرها كأنها دافع للشطب، وسيتم رفضها في المحكمة.

وطلب من رده من رئيس لجنة الانتخابات الإسرائيلية استخدام صلاحياته لرفض هذه الطلبات على الفور وعدم نقاشها في اللجنة، كونها مضللة وكيدية ولا تستند إلى أي أساس قانوني ولا توفى شروط عرضها ونقاشها في لجنة الانتخابات المركزية، وأكد مركز عدالة على موقفه الذي ينادي به منذ سنوات، وهو سحب صلاحيه نقاش شطب أي قائمة أو مرشح من لجنة الانتخابات المركزية لكونها لجنة سياسية بحتة مكونة من ممثلين عن الأحزاب والقوائم المشاركة في الانتخابات، التي لا يفقه فائض الأصوات مع حزب فاشي عنصري يدعو لتحليل الفلسطينيين أحزاب الصهيونية الدينية (والتحذيرات من تبعات ذلك على صورتها في العالم، كركز نتنياهو وزعمه وتبريرات أنه بأنه لن يقوم بتعيين إيتامر بن غفير أحد أقطاب هذا الحزب وأشدهم عنصرية وزيراً في حكومته المستقبلية.

وقدمت القائمة المشتركة أمس للجنة الانتخابات المركزية دُعا على طلب الشطب الذي قدمه إيتامر



أحمد الغنيم يتحدث في الكنيست

يشار أن لجنة الانتخابات المركزية في إسرائيل شطبته مرات كثيرة قوائم عربية بجزرية تلغي القرار عدة مرة واحدة صادقت على شطب قائمة انتخابية لحركة الأرض التاريخية في ستينيات القرن الماضي والتي حظرت وأعلن عنها تنظيمها معادياً. وكانت حركة «الأرض» أول محاولة سياسية داخل أراضي 48 لتنظيم فلسطيني الداخل سياسياً وعلى أساس وطني ضمن معادلة توازن بين العمل السياسي الميداني وبين العمل البرلماني، كما جاء في نشراتها التي حملت أسماء متنوعة قبل أن يتم حظرها.

وفي سياق متصل قال النائب عن القائمة العربية الموحدة سعيد الخرومي إن وسائل الإعلام العربية تقوم منذ أيام بشحن حملة تحريض واسعة ضد أهل النقب العرب مستغلة بعض الأحداث والقضايا الجنائية التي تحدث في كل المجتمعات. الخرومي ابن صحراء النقب قال أيضاً إن هذه الحملة تتزامن مع الحملة الانتخابية وهي تشكل جزءاً من حملة الأحزاب الصهيونية المعروفة بعادتها للعرب وأهل النقب بشكل خاص، مشدداً على أن الحملة تهدف إلى جرح الأحزاب الكبيرة والتي من الممكن أن تشكل الحكومة المقبلة لإطلاق وعود باستهداف أهالي النقب وقراهم ووجودهم.

وتابع سنقف بالمرصاد لهذه الحملة لفضحها وإحباط مخططاتها والتي لن تنال من أهلنا بفضل صمودهم وتحديدهم لسياسات الاقتلاع والتججير على مدار عشرات السنين. ومع ذلك فإننا نؤكد على رفضنا التام لكل ظاهرة العنف بكل أشكاله، بدون علاقة بالموقف الحرض، ندعو مسؤولينا إلى اتخاذ المواقف المشرفة التي تتلاءم مع قيم وعادات مجتمعنا العربي المحافظ وشرعنا الحنيف. تحريضهم لن يمر بإذن الله. وكانت تقارير اعلامية متواترة قد اتهمت عرب النقب بشكل سافر بأنهم لا يحترمون القانون ويقومون بأعمال جنائية متنوعة.

وشددت القائمة المشتركة على أنها ستواصل طرح هوسم الشعبية القومية واليومية بكرامة ومسؤولية. وقالت إن سعي نتنياهو المحموم لضمان دخول بن غفير إلى الكنيست هو دليل واضح على عمق التحالف بينهما، وعلى أنه لا فرق بينهما في العنصرية والعداء للعرب. وحذرت المشتركة من الانجرار وراء نتنياهو وأكاديبه، ودعت إلى كنس كل الأحزاب الصهيونية من بلداننا العربية.

إلى رفع نسبة التصويت والتفاف الناس حول القائمة المشتركة، تقوم استراتيجيته هذه المرة على «إحباط التصويت» من خلال «معانقة العربة» وخداعهم والوعود الكاذبة، بينما يتولى مهمة التحريض المباشر حليفه الكهاني بن غفير، مؤكدة على أن «نتنياهو وأعدائه يريدون برلماناً نظيفاً من العرب الوطنيين، ويريدوننا عرباً مدمجين، متنزليين عن هويتنا الوطنية وعن طرحننا السياسي ضد الاحتلال والعنصرية والتحريض الفاشي».

بن غفير من حزب «عظمة يهودية»، بواسطة مركز عدالة. وفي الجانب القانوني أكد المحامون أن طلب الشطب لا يستند لأي أساس قانوني، مطالبين لجنة الانتخابات المركزية برفض الطلب وعدم مناقشته في اللجنة. في بيانها نبهت القائمة المشتركة أنه بعدما رأى نتنياهو واليمين أن خطاب التحريض العنصري ونزع الشرعية أدى في جولات انتخابية سابقة

الكهانية تخرج من باب الكنيست لتعود من نوافذه وعند نتنهاو الغاية تبرر الوسيلة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

في ظل الانتقادات المحلية لتوقيع الحزب الحاكم في إسرائيل للكيكوت برئاسة بنيامين نتنهاو «اتفاق فائض الأصوات» مع حزب فاشي عنصري يدعو لتحويل الفلسطينيين أحزاب الصهيونية الدينية (والتحذيرات من تبعات ذلك على صورتها في العالم، كركز نتنياهو وزعمه وتبريرات أنه بأنه لن يقوم بتعيين إيتامر بن غفير أحد أقطاب هذا الحزب وأشدهم عنصرية وزيراً في حكومته المستقبلية.

والحقيقة أن بن غفير الذي لا يخفي انتماءه لحركة «كاخ» العنصرية المحظورة برئاسة الحاخام منير كهانا الذي اغتيل في نيويورك، ليس حالة شاذة في المشهد السياسي الإسرائيلي، لقد سبقته الكهانية نتنهاو وهي معشقة في الأحزاب الصهيونية منذ عقود بل من قبل نكسة 1948 وطلالما دعا بعضها بالتصريح أو التكميح لقتل العرب أو طردهم من البلاد بقوة السلاح، وكان لها مظلون داخل البرلمان الإسرائيلي ربما أبرزهم الوزير رجبعام زئيفي صاحب نظرية الترانسفير التي ضفقت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القدس المحتلة، رداً على اغتيال قائدها أبو علي مصطفى في رام الله عام 2001.

وبالأسوأ أظهر استطلاع رأي لراديو تل أبيب أن الظاهرة تغدو من الفكر الصهيوني وأن ربع الإسرائيليين يؤيدون تعيين بن غفير وزيراً في حكومة مستقبلية مقابل معارضة 46 % منهم فقط. يشار إلى أن بن غفير ينشط في حركة «عوتسماه يهودي» عظمة يهودية (وهي من أتباع حركة «كاخ» ويدافع عن كل المجرمين الممتدئين على الفلسطينيين ويعلق في صدر بيتيه مصورة السفاح ياروخ غولديسطين مرتكب مجزرة المصلين داخل الحرم الإبراهيمي في الخليل عام 1994.

الدراسة نفسها، تقوم الكهانية على أربعة أسس: العنصرية، والتطرف القومي الذي يتجسد بشهوة التوسع الإقليمي، ومعاداة الديمقراطية، وتبرير استعمال العنف، ويتساءل فساحت «أقليست هذه الأسس في نفسها التي تقوم عليها إسرائيل، وتسعى إلى ترسيخها أكثر فأكثر في الأونة الأخيرة؟»

عنصرية بنيوية

ويتابع بخصوص العنصرية، ما زالت تتروّد إلى الآن أصداء ملاحظة الباحث شلومو ساند) ضمن كتابه «كيف لم أعد يهودياً»، الصادر عن منشورات مدار قبل عدة أعوام (التي لقب فيها إلى أن العنصرية موجودة تقريباً في كل مكان من العالم، غير أنها في إسرائيل غدت بنيوية أساساً بروج القوانين التي جرى ويجري سننها من طرف السلطات التنفيذية والتشريعية، وهي تدرس في جهاز التربية والتعليم، ومنشطرة في وسائل الإعلام، والمروغ أكثر من أي شيء، برأيه، أن العنصرين ليسا لا يعرفون أنهم كذلك، ولا يتعلمون أبداً بوجود الاعتذار.

ويوضح شلخت أن نتنهاو عمّق تحالفه مع القائمة الانتخابية، التي تضم حركة «قوة يهودية» (عوتسما يهوديت)، المنتقّة عن حركة «كاخ» الإرهابية، المحظورة بموجب القانون الإسرائيلي، كما أنها محظورة في الكثير من الدول بينما الولايات المتحدة، وتبين أن اتفاق الكيوكوت مع هذه القائمة تأييداً للأصوات» يتشمل تعهداً بضم «ممثلين» عن القائمة وزوّاء مع حكومته، وهذا من شأنه أن يخلق صدام مع حلفاء آخرين في الحكومة سيرقق فنون ضم وزير من «عظمة يهودية». كما أن هذا التحالف بات يقلق كتلتى اليمينيين المتزمتين (الحريديم) الأكثر ارتباطاً بالكيكوت.

شيان يهود كانوا يرتدون الزيّات الصفراء، وعليها شارة عصابة «كاخ»، بالقرب من مسجد حسن بد في باقفا، التي أقيمت فيه مراسم الصلاة، وبدأوا بإلقاء الحجارة نحو جموع المصلين، وترداد هتافات «الوت للعرب».

وفي ذلك الحين خلصت إحدى الدراسات الإسرائيلية التي تناولت هذه المظاهر، ونشرت في مايو/ أيار 2002، استنتاج فحواه أن جذور العنصرية الكهانية عميقة في المجتمع الإسرائيلي، منوهاً أن تلك الدراسة نفسها) وهي لأحد أساتذة العلوم السياسية في جامعة حيفا، يدانسور، رأيت أيضاً، أن ما أسمته بـ «التطرف اليميني» ليس مسألة شاذة في ممارسة المجتمع والساسة في دولة الاحتلال.

ويضيف «عملياً قبل عام 1948، نشطت في فلسطين تيارات قومية كان في مقدمها التّيسار (التفنجي) بزعماء زئيف جابوتنسكي)، وتأثرت أجزاء منها بفكر الفاشية الأوروبية، غير أنه في الأعوام بين 1948 و1967، ظلت هذه التيارات في صفوف المعارضة» وهي أساساً ضمن حركة حيروت (إلى أن وقع احتلال 1967 الذي أعاد تهديد الأرضية لـ«اشدود عودها»، وتقدّمها إلى مركز الصدارة، وكذلك ظهور مزيد منها على غرار أحزاب «متحمي» و«تسومت» و«موليت» المنحلة، وأيضاً عصابة «كاخ».

تهجير فلسطيني 48

كما يشير إلى أن الأمر الأهم في هذه الدراسة، التي استندت من ضمن أمور أخرى إلى استطلاع للرأي العام، أنها وجدت نسب تأييد للأفكار المتوحشة التي كانت تلك العصابة تدفع قداماً بها (متشجّع تهجير فلسطيني 48، وشرعة شن هجوم عليهم بعد وقوع عمليات مقاومة)، في صفوف ناخبي جميع الأحزاب اليهودية، بما في ذلك التي تؤطر نفسها ضمن خانة الوسط أو «خانة اليسار»، مثل حزب «ميرتس» ب.بومب

نتنهاو بين سموتريتش وبين غفير فحسب، بل توسط أيضاً بين الكيوكوت وبينهما، مؤكدة أنه في أفعاله، يعترف نتنهاو بأن الكهانية حليف، وعضو وجزء من عائلة الكيوكوت.

جذور الكهانية عميقة في المجتمع الإسرائيلي

وتعود الكهانية إلى الحاخام العنصرية الكاره للعرب منير كهانا، مؤسس رابطة الدفاع اليهودية، وعصابة «كاخ» الفاشية، المحظورة حسب القانون الإسرائيلي، وشغل منصب عضو كنيست في الكنيست الحادي عشر، وفي عام 1988 تم شطب قائمته الانتخابية، ومنعها من خوض الانتخابات الإسرائيلية العامة، وشسبية أنها عنصرية وبعد عامين، لقي مصرعه مقتولاً لابع انتهاسه من القاء خطاب في نيويورك.

ويلفت مضرر الشؤون الإسرائيلية الكاتب انطوان شلخت أن حجة الكهانية أن تلك الضجة تشعلت بأن هذه الاتفاقية تساهم في «شرعة الكهانية» وفي غمرة ذلك زعم هؤلاء أن حظر عصابة كهانا المنكورة تسبب بتكريس نظرية عامة إلى العنصرية بصفتها أمراً استثنائياً وشاذاً في المجتمع الإسرائيلي. ويتابع في مقال مهد فيه لعدد جديد من «قصايا إسرائيل» أنه من السهولة بمكان نحض هذه المزاعم كلها، من دون تسيخيف دوافع الواقفين وراء تلك الضجة، ولغرض دحض كيدنا، يشير شلخت بداية إلى أنه، بعد 12 عاماً من حظر تلك العصابة، وباللزام مع انتفاضة القدس والأقصى عام 2000 التي شارك فيها الفلسطينيون في الداخل، جرى تعليق لافتات في شوارع كبرى المدن الإسرائيلية، كتب عليها «كهانا على حق». وفي يونيو/ حزيران 2001، بعد ساعات قليلة من إحدى العمليات الاستشهادية الفلسطينية في قلب مدينة تل أبيب «عملية الدولفين» يوم (تجمهر

ويأتي «اتفاق فائض الأصوات» مبدئياً عندما يطب من الأحزاب المرشحة للكنيست «الانقسام إلى أزواج»، وفقاً للتقارب الابدولوجي بينهما، من أجل توقيع اتفاق فائض يحول دون هدر أصوات فائضة بعد احتساب قوّة كل حزب وعدد مقاعد، وإزاء الانتقادات الموجهة للكيكوت ونتنهاو على خلفية توقيع اتفاق فائض الأصوات «عاد نتنهاو، أمس وزعم أن بن غفير لن يكون وزيراً وإنما جزءاً من الائتلاف فقط، وهذا ما اعتبرته جهات إسرائيلية معارضة نوعاً من التضييل وذر ساءد في العيون منطلقة ليس فقط من اعتبارات أخلاقية بل براماتية ترى أن مثل هذا التحالف مع الكهانية يعرض صورة إسرائيل في العالم للخطر.

حتى الآن وقع حزب «أمل» برئاسة جدعون ساعر مع حزب «يمين» برئاسة نفتالي بينيت، ووقع حزب «هناك مستقبل» برئاسة يافير لابيد مع حزب «يسرائيل بيتنا» برئاسة أفيغدور ليبرمان، وحزب «أزرق- أبيض» برئاسة بيني غانتس مع حزب «الترانسادي» برئاسة يارون ليفيشا و«الكيكوت» برئاسة بنيامين نتنهاو مع «الصهيونية الدينية» برئاسة باتسنتليل سموتريتش وبين غفير.

رسالة مبطنة

وهناك «تفاقات فائض أصوات» محتملة على الطرق بين بقية الأحزاب وسسط تساؤلات ما إذا ستوقع القائمة المشتركة مع القائمة العربية الموحدة) الحركة الإسلامية الششق الجنوبي) علماً أن مثل هذا الاتفاق يستسطن رسالة احترام للاختلاف والتوافق على قواسم مشتركة من شأنها المساهمة في إدارة منافسة نزيه ومحترمة بين الفئمتين العربيتين. ولا تنطوي خطوة نتنهاو بتوقيع اتفاق «فائض أصوات» على مفاجأة حقيقية فهو طلالاً كان مستعداً للقيام بكل شيء من أجل البقاء في

الأسرى في سجن «عوفر» يشرعون في خطوات احتجاجية... والاحتلال يطلق سراح أسير يعاني من وضع خطير

غزة - «القدس العربي»:

أن الهيئة ووزارة الصحة تتابع الآن حالة الأسير مسالة الصحية داخل مستشفى سوروبكا، وتبحث إمكانية نقله لأي مستشفى فلسطيني في حال توفر له علاج، وإذا كانت حالته الصحية تسمح بنقله، وفقاً للتقارير الطبية. وأصدرت سلطات الاحتلال أول من أمس الأحد، قراراً بالإفراج عن الأسير مسالة (39 عاماً) من بلدة الخضّر جنوب بيت لحم، بسبب تدهور حالته الصحية.

وأوضح عبد ربه أن السجنائين انسحبوا صباح أمس الإثنين من أمام غرفة في المستشفى، بعد أن أزالوا القيود عنه، مشيراً إلى أنه حر طليق ولكنه لا يزال يعاني في غرفة العناية المكثفة، بسبب صعوبة حالته الصحية. وأكد عبد ربه أن الأسير مسالة في حالة شبه غيبوبة ويعاني من آلام شديدة في جسمه، لافتاً إلى أنه كان يعاني في الفترة السابقة من الآم وأوجاع حادة في البطن، لكن إدارة المعتقل لم تكثر تركه لوضعه وماطلت بتحويله للمستشفى، لتشخيص حالته وتلقي العلاج، ليتبين (إصابته فيما بعد بسرطان الدم) اللوكيميا)، وخضع لجلسة علاج كيميائي، ومنذ أكثر من شهر تدهورت حالته الصحية.

ولفت إلى أن ما تعرض له الأسير هو ارتكاب جريمة بحق، وبخاصة لقل بياي له، كونه كان يعاني من الآم وأوجاع مسبقة، ولكن إدارة السجون لم تكثر له، وهي من تتحمل المسؤولية عن تدهور حالته الصحية. يشار إلى أن الأسير حسين سمعقل معتقل منذ عام 2002 ومحكوم بالسجن 20 عاماً.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4300 أسير فلسطيني، منهم 700 مريض، يشملون 40 يعانون أمراضاً مستعصية. ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للاهتداء والتعذيب، فيما هناك نحو مئتمن محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زناني عزل فرادى.

شجع الأسرى في سجن «عوفر» قرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة في خطوات احتجاجية، لعمليات التفتيش والمصاعدة بحقهم، في وقت أطلق فيه الاحتلال سراح أسير يعاني من مرض اللوكيميا «سرطان الدم» بسبب وضعه الصحي الخطير.

وقال نادي الأسير في بيان له، إن الخطوات الاحتجاجية تتمثل بشكل أولي في إرجاع وجبات الطعام ليوم أمس الإثنين، على أن تتبعا خطوات تدرجية، لافتاً إلى أنها ستكون مرونة برد إدارة سجون الاحتلال على مطالبهم وأبرزها وقف عمليات التفتيش والقمع. وأوضح أن قرار الأسرى جاء بعد عملية تفتيش واسعة نفذتها قوات القمع في قسمي 19 و20، مشيراً إلى أنه منذ مطلع العام الحالي تعرض الأسرى في سجن «عوفر» لعمليات اقتحام وتفتيش واسعة ومتكررة، أعنفها جرت في السادس من يناير/ كانون الثاني الماضي.

ويشار إلى أن إدارة سجون الاحتلال تنتهج عمليات القمع والتفتيش المتكررة للتكليل بالأسرى، وفرض مزيد من السيطرة والرقابة عليهم، وضرب أي حالة «استقرار» داخل الأقسام، كما صعدت من عمليات القمع منذ بداية عام 2019، مقارنةً مع السنوات التي سبقتها. وكانت عمليات القمع في حيدته الأعنف منذ ما يزيد عن عشر سنوات، وكان من بين السجون التي تعرض فيها الأسرى لأشد عمليات القمع «سجن «عوفر»، خلافاً أصيب عشرات الأسرى بإصابات مختلفة. وفي السابق، أقادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن الأسير المريض بالسرطان حسين مسالة بات «حراً طليقاً» لكنه لا يزال يمكث في مستشفى «سوروبكا» الإسرائيلي، نظراً لصعوبة حالته الصحية. ولفت المستشار الإعلامي لهيئة حسن عبد ربه، إلى

تسجل فيها معدلات عالية من الإصابات، وفقاً لخطة الطوارئ الموضوعه، وقرر محافظ قلقيلية رافع رواجية، إغلاق مقر بلدية عزون شرق قلقيلية لمدة يومين، بسبب ظهور إصابات بفيروس «كورونا». لافتاً إلى أن الإغلاق جاء نظراً لظهور إصابات جديدة ومخاطين، وإفراش المجال لطواقم الطب الوقائي بحصر دائرة المخاطين للمصابين وأخذ العينات والمسوحات للحد من انتشار الفيروس. وتشمل الإجراءات الوقائية التي أقرتها الحكومة الفلسطينية في الضفة، استمرار إغلاق جميع الجامعات والمعاهد، مع السماح فقط لطلبة المرحلتين الأساسية والثانوية بالتعليم الوجاهي، وإغلاق أي محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بفيروس كورونا، ومنع دخول سكان مناطق الـ 48 إلى المدن والمخافظات، ووضع قيود على حركة العمال من وإلى الأراضي الفلسطينية.

كما تشمل حظراً كاملاً للعمل في المستوطنات، إضافة إلى منع الحركة من الساعة 7 مساءً وحتى 6 صباحاً، بالإضافة للإغلاق الأسبوعي، مع فرض قيود على عمل قطاع الخدمات، وتقليص الدوام في الوزارات والمؤسسات الأهلية والبنوك، مع استمرار منع إقامة الأعراس وأحياناً الحفلات أو إقامة بيوت العزاء أو المهرجانات والتجمعات.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في تقريرها اليومي حول وباء «كورونا» في صفوف الجاليات الفلسطينية حول العالم، إنه تم تسجيل حالة وفاة جديدة بالفيروس في إيطالي للمواطن محمد البرق) 72 عاماً، ليرتفع عدد حالات الوفاة هناك إلى 7، فيما سجلت 276 إصابة سابقة.

5 وفيات و1048 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية تأجيل انطلاق حملات التطعيم ضد كورونا في فلسطين بسبب تأخر وصول اللقاحات

غزة - «القدس العربي»:

خلال ما أعلن سابقاً، لن تنطلق عمليات التطعيم ضد فيروس كورونا في فلسطين في الموعد المحدد، وهو منتصف الشهر الحالي، بسبب تأخر وصول اللقاحات المطلوبة من عدة شركات، وذلك بعد أن بدأت منذ أكثر من أسبوع في حملة تطعيم الطواقم الطبية. وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، عن تسجيل خمس حالات وفاة في الضفة الغربية والقدس، و1048 إصابة في المناطق كافة من بينها 79 في قطاع غزة، خلال الساعات الـ 24 الماضية، ولقتت وزيرة الصحة إلى وجود 63 مريضاً في غرف العناية المكثفة، بينهم 23 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وقالت إن نسبة التعافي من فيروس كورونا في فلسطين بلغت 93.3%، فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 65% ونسبة الوفيات 1.1% من مجمل الإصابات. وأعلن الدكتور محمد اشقبة رئيس الوزراء الفلسطيني، أنه طراً تأخير على وصول كميات اللقاح المطلوبة، لإطلاق عملية التطعيم، وقال «عليه سيتم الإعلان عن موعد جديد للتطعيم حين استلام كمات اللقاح اللازمة»، لافتاً إلى أنه في حال وصول اللقاحات سيبدل التطعيم الأشخاص الأولى بالرعاية من أصحاب الأمراض المزمنة، وكبار السن، وبعدها سيتم المباشرة بتطعيم الكوادر التعليمية في المدارس، والجامعات، لأهمية الحفاظ على استمرار العملية التعليمية دون توقف، لافتاً إلى أن مجلس الوزراء سيحدد إجراءات مواجهة تفشي فيروس كورونا اعتباراً من غد الأربعاء.

ترقب وصول شحنات جديدة من اللقاحين الصيني والبريطاني

حزب مغربي معارض: الحكومة دفعت قطاعات نحو الإفلاس



مغربية تتلقى اللقاح المضاد لكوفيد 19

ثلاثة آلاف وحدة متخصصة تم توفيرها للسكان من أجل ضمان التنظيم السليم والتأجيل لهذه العملية، وأضاف الموقعان الإخباريان أنه تم في إطار هذه الحملة استنفار جميع الإدارات المعنية وهيئات ومنظمات المجتمع المدني من أجل ضمان النجاح لحملة التطعيم هذه، وأكدت وسائل الإعلام الإسبانية أنه «في الوقت الذي لم تجد فيه بعض الدول المجاورة الأخرى الطريق لتحصين سكانها ضد الوباء، وصلت المملكة المغربية بالفعل إلى سرعتها القصوى وتعتمد تطعيم 80 في المئة من سكانها».

على صعيد النضال النقابي، أعلن أطباء القطاع العام عن تواصلهم بشكل رسمي مع وزارة الصحة، حول الإشكاليات والنقائص التي طفت على السطح مؤخراً في تدبير حملة التطعيم، وأوضحت «النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام» في بيان أورده موقع «لكم» أن الحوارج الوزارة خصص إلى العودة إلى التوقيت الرسمي والقانوني للعمل ابتداء من أمس الإثنين.

مراكز التطعيم

وأشار أطباء القطاع العام إلى أن الحوار مع وزارة الصحة أسفر أيضاً عن التعويض المادي للعاملين في مراكز التطعيم، أيام السبت، إضافة إلى اعتماد نظام للتناوب بين فرق التطعيم لتجنب إرهاق البعض فقط. وأضافت النقابة أن الوزارة قررت رفع ميزانية التغذية من أجل توفير وجبات ذات جودة كما وكيفا، وكذا تعزيز التواصل مع العاملين في القطاع الصحي حول كل القرارات، ومراقبتهم في كل المشاكل الطروحة في وحدات التطعيم.

في ما يتعلق بمستجدات الحالة الوبائية في المغرب، كشفت وزارة الصحة، مساء أول أمس، عن تسجيل 339 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 478474 حالة في المغرب.

ووفق المصدر ذاته، فإن مجموع الفحوص المنجزة، عقب إجراء 7779 فحصاً خلال المدة نفسها، قد بلغ 5045830 منذ بداية انتشار الفيروس على مستوى البلاد في 2 آذار/مارس من العام الماضي، كما أفادت إحصائيات الرسمية بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 17 وفاة جديدة، ليصل العدد إلى 4877، وجرى التأكد من 348 حالة شفاء إضافية ليبلغ إجمالي التعافي 458852. ويبلغ عدد الحالات الخطيرة المسجلة خلال 24 ساعة 29 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 472 حالة، أما معدل فعالة أسرة الإنعاش الخاصة بـ(كوفيد-19) فقد بلغ 15 في المئة.

مراعاة العدالة المالية في عملية التطعيم (أي أن تشمل كافة المناطق) وكذلك الانتباه إلى عدم إغفال تلقيح العديد من المسنين الساكنين في أقاصي الجبال والقرى.

إشادة بروح التضامن

وفي سياق مواجهة المغرب لتداعيات كورونا، أكد الحزب المذكور في بيانه أنه، وهو يتذكر بالدور الحاسم الذي لعبته التوجيهات والإشراف المباشر للمجال المغربي محمد السادس في مواجهة أزمة هذه الجائحة، وكذلك بروح التضامن والتأزر والتأخي التي عبر عنها الشعب المغربي بكل مكوناته في بداية الجائحة، مما أثمر صمود العديد من القطاعات؛ فإنه يعجز اليوم عن أنسفة الشديدين من تسبب الحكومة في تبيد هذا الرصيد التضامني المهم، ودفع الكثير من القطاعات نحو الاحتضار، نتيجة عزوها عن مواصلة التعبئة والتحلي بالبطولة اللازمة؛ بل إنها لم تقم حتى بتفني

اللقاح. أما بخصوص سير عملية التطعيم، فقد أعلن مساء أول أمس الأحد عن تلقيح مليون و388 ألفاً و539 شخصاً، ويرتقب أن يرتفع العدد بشكل لافت بعد توصيل البلاد ببقية الشحنات من «سينوفارم»، و«استرازينكا»، وبذلك يتصدر المغرب الدول الإفريقية من حيث عدد المستفيدين من التطعيم، خاصة وقد جرى توسيع عملية التطعيم لتشمل فئات عمرية إضافية، وهو ما انعكس بالإيجاب على عدد المستفيدين من اللقاح يومياً، فبعدما كان العدد في حدود 56 ألف تطعيم، ارتفع ليصل إلى 276 ألفاً. ويسعى المغرب جاهداً إلى استكمال عملية التطعيم في فترة تتراوح بين 3 و5 أشهر، في أفق تأمين مناعة جماعية، والعودة إلى الحياة الطبيعية.

وأصدر حزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض بيانا أنشئ فيه على «الفعالية والنجاحة» التي ما فتئت تدبر بها السلطات العمومية حملة التطعيم ضد فيروس «كوفيد 19» داعياً إلى الانتباه إلى بعض جوانب النقص التي قد تعترى هذه العملية الوطنية المصرية، سواء على مستوى ضرورة

الرباط - «القدس العربي»:

يُنْتَظَر أن يتوصل المغرب اليوم بشحنة جديدة من لقاح «سينوفارم» الصيني، فيما يرتقب وصول الدفعة الثالثة من لقاح «استرازينكا» البريطاني السويدي من الهند قبل نهاية الأسبوع الحالي.

وأعلنت وزارة الصحة المغربية أن المستفيدين الأوائل من اللقاح سيجري تطعيمهم بالحقنة الثانية بداية من يوم الجمعة المقبل. وكشفت صحيفة «الأحداث المغربية» في عدد أمس الاثنين، أن باقي الجرعات من لقاح «استرازينكا» وهي 10 ملايين جرعة، سيبتدئها المغرب على شكل دفعات: 4 ملايين، و4 ملايين أخرى، ثم مليونان في حدود نهاية آذار/مارس المقبل. وأوضحت أن 5 ملايين جرعة إضافية من اللقاح نفسه سيتوصل بها المغرب من الهند بين نهاية آذار/مارس وبداية نيسان/أبريل المقبلين، وبذلك ستكون الهند، المصنعة للقاح «استرازينكا»، قد وفقت بالتزاماتها تجاه المملكة المغربية، تخفيف الجريدة.

شحنة جديدة من اللقاح الصيني

في السياق نفسه، ذكرت صحيفة «لكم» الإلكترونية أنه من المنتظر أن يتوصل المغرب، اليوم الثلاثاء، بشحنة جديدة من لقاح «سينوفارم» الصيني المضاد لفيروس كورونا، وأعلنت أن طائرة تابعة للخطوط الملكية المغربية لتلقيح صياح أسس الاثنين، إلى بكين لجلب دفعة جديدة من لقاح «سينوفارم»، موضحة أن الشحنة الجديدة من اللقاح الصيني ستكون أكبر من نظيرتها التي توصل بها المغرب في 26 كانون الثاني/يناير الماضي، والتي لم تتجاوز 500 ألف جرعة.

ويزاوج المغرب بين لقاح «استرازينكا» الهندي الذي توصل منه الحكومة قد أعلنت في وقت سابق، أنها قامت باقتناء 65 مليون جرعة من لقاحي «سينوفارم» الصيني و«استرازينكا» الهندي لتلقيح حوالي 33 مليون شخص ضد «كوفيد-19».

ولحد الآن، توصل المغرب بـ6 ملايين جرعة من لقاح «استرازينكا» البريطاني القادمة من مصنع في الهند، وستمكن من تلقيح 3 ملايين مستفيد؛ وجمعت الرباط ببيكين المصنعة للقاح «سينوفارم» اتفاقية رسمية للتجار التجار السريية، وأبرمت اتفاقية معها ليكون من البلدان الأولى المستفيدين من

«الأصالة والمعاصرة» المغربي ينتقد استغلال أحزاب حكومية لإمكانات الوزارات في الدعاية الانتخابية

الرباط - «القدس العربي»:

انتقد حزب معارض في المغرب قيام بعض المنتسبين إلى أحزاب حكومية، باستغلال إمكانات وزارات بعينها، من أجل الدعاية المسيئة لبيئاتهم السياسية، استعداداً للانتخابات التشريعية والبلدية المقرر إجراؤها صيف العام الحالي.

وفي بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أعرب حزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض، عن استيائه مما سماه «الحملة المشكوفة لاستغلال البرامج والمشاريع الحكومية في الحملات الانتخابية السابقة لأوانها، لاسيما في القرى والجماعات النائية، بل كذلك من خلال انخراط أصحاب مناصب عليا بعدد من الوزارات (الجزبية) في استغلال نفوذ وإمكانات وسائل الوزارات في التأطير الحزبي والولائم الانتخابية». وخصوصاً موضوع نظام المعاشات الخاص بمجلس المستشارين، الذي أثار سجلاً حاداً، عبر أعضاء المكتب السياسي للحزب المذكور عن تأييدهم الموقف العلن عنها من طرف أمينه العام، كما دعوا فريق حزبه في الغرفة الأولى للبرلمان إلى التوجه نحو أعمال الحق الدستوري المتمثل في «الظن في القوانين» ومن ثم الظن في مضمون مقترح القانون «الأول» المتعلق بتصفية صندوق معاشات أعضاء مجلس النواب أمام المحكمة الدستورية. واعتبر البيان أن الهدف من ذلك هو إشراك هذه المحكمة في النقاش المجتمعي الحالي حول هذا الموضوع، لمعرفة موقفها الدستوري من هذه العملية المرتبطة بالمال العام، وبغاية جعل قرارها المحترم مرجعاً دستورياً أثناء عملية تصفية صندوق معاشات أعضاء مجلسي البرلمان. غير أن مؤشرات الاعتراض على هذه الدعوة بدأت تلوح داخل حزب «الأصالة والمعاصرة» نفسه، إذ أعلنت نائبة البرلمان الألمانية لانسام عز أوي، أنها لن توقع على الطعن الموجه للمحكمة الدستورية بخصوص قانون تصفية معاشات أعضاء مجلس النواب، وبرزت ذلك بكونها هي نفسها صوتت عليه ومقتنعة بمضمونه، وفق ما غردت في حسابها الشخصي على «تويتر» وأضافت: «فيما يخص مقترح قانون تصفية أعضاء مجلس المستشارين، مازلنا ننتظر برمجته من طرف لجنة المالية في الغرفة الأولى».

الرباط - «القدس العربي»:

تواصل تداعيات الحراك الذي شهدته مدينة الفنيدق (شمال البلاد) احتجاجاً على استمرار إغلاق المعبر الحدودي مع مدينة سبتة المحتلة، وانعكاساته السلبية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان المحليين. وفي هذا الصدد، أصدرت ثلاثة أحزاب اشتراكية مغربية (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حزب التقدم والاشتراكية، الحزب الاشتراكي الموحد) نداءً إلى الرأي العام، تحدثت فيه عن غياب بدائل اقتصادية قادرة على التخفيف من الانعكاسات التي أضحت يعيشها السكان، ما أدى إلى احتجاجات عفوية، شهدت أحداثاً مؤسفة تعقبها عدة اعتقالات وإصابات في صفوف بعض شباب المدينة، الشيء الذي أفضى إلى مزيد من الاحتقان السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وفي البيان الذي أطلعت عليه «القدس العربي» طالبت الأحزاب الثلاثة بإطلاق سراح الشباب الذين اعتقلوا على خلفية الأحداث الأخيرة، في أفق خلق نوع من الانفراج بين السائكة والسلطات الرسمية التي دعوتها إلى تغليب منطق الحكمة والعقل. كما طالبت بفتح المعبر الحدودي بين مدينتي الفنيدق وسبتة- وفق شروط وضوابط محددة- في وجه السائكة وخصوصاً العاملات والعمال، حفاظاً على الروابط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي امتدت لعقود من الزمن. كما دعت تلك الهيئات الحزبية المسؤولين



المعبر الحدودي بين مدينتي الفنيدق وسبتة

إلى التحليل بتنفيذ المشاريع والورش البرمجة لإدماج الفئات الأكثر تضرراً جراء إغلاق المعبر الحدودي، وخصوصاً الشريحة التي فقدت العمل أو المهنة بقدانه والارتقاء في أحضان البطالة والتشرد. وطالبت بالعمل على التخفيف من الرسوم الضريبية التي أنهكت كاهل التجار، وإدماج شباب المدينة في الحياة المتوسطية

الاقتصادي والاجتماعي الذي كان يشغله مجال التهريب، مما يتطلب اليوم ضرورة تصافح جميع الجهود للتفكير الجماعي في المناطق الحدودية سواء بالشمال أو الشرق أو الجنوب، وكذا العمل على خلق المزيد من البدائل التي يوسعها التخفيف من الوضعية الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها المناطق الحدودية عموماً». على مستوى المجتمع المدني، أطلقت في مدينة الفنيدق عرضة للمطالبة بإيجاد بدائل لإخراج المنطقة من الأزمة الخائفة التي تمر بها بسبب سريان قرار إغلاق معبر سبتة المحتلة، مما أدى إلى تجميد الوضع الاجتماعي، حيث يرتبط معيش غالبية سكان المدينة بالنشاط التجاري الذي يعتمد على «التهريب المعيشي». وقالت «مجموعة التفكير من أجل الفنيدق» في بيان أورده صحيفة «المساء» أمس، إن العرضة، التي ما زالت عمليات التوقيع مستمرة بخصوصها، ستوجه إلى «مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة» لإنقاذ المنطقة من أزمتها الاقتصادية وتفعيل بدائل اقتصادية للتهريب المعيشي في مدينة الفنيدق والمنطقة الحدودية. وتعددت مدينة «الفنيدق» بنسبة كبيرة على أنشطة «التهريب المعيشي» عبر نقل السلع من سبتة وبيعها داخل المغرب، حيث تتسلك هذه التجارة مصدر رزق لغالبية السكان منذ عقود. وتشهد المنطقة حالياً أزمة اقتصادية واجتماعية حادة، منذ أن قرر المغرب إغلاق المعبر نهائيًا في كانون الأول/ديسمبر 2019، وتسك بقرار الإغلاق مع انطلاق تدابير الحجر الصحي المتعلقة بوباء «كورونا».

معتقلان من حراك الريف المغربي يخوضان إضراباً جديداً عن الطعام وإدارة السجن تتبرأ من انعكاساته

الرباط - «القدس العربي»:

أفاد مصدر صحافي مغربي أن ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف، قرر خوض إضراب عن الطعام في زنزانه، حيث يقضي عقوبة سجنية مدتها 20 سنة بتهمة المساس بالسلامة الداخلية للسجن. وتكررت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية في عدد أمس، أن معتقلاً آخر هو محمد جلول، من الحراك نفسه، دخل أيضاً في إضراب مفتوح عن الطعام، فيما لا يُعرف بعد القرار الذي اتخذته في هذا الشأن باقي المعتقلين، وهم من يُعرف سابقاً بمجموعة «سجن طنجة»، الذين وُزِعوا على سجون عديدة بعد إعلان إضرابهم عن الطعام، وجرى توقيف الإضراب عن الطعام بعد تدخل منظمات حقوقية لدى إدارة السجون التي وعدت بإعادة تجميع معتقلي الحراك في سجن واحد قريب من حالاتهم شمال المغرب. وأفاد بيان لإدارة السجون أن السجنين ناصر الزفزافي ومحمد جلول، المعتقلين على خلفية «حراك الريف»، قدما نهاية الأسبوع محملة كامل المسؤولية للسجنين العنيين 2، بإشعار بخبرها بخصوصهما إضراباً عن الطعام، دون تحديد أسبابه.

تقرير يكشف تزايد البطالة في المغرب: الشباب حاملو الشهادات هم الأكثر تضرراً

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة أيت لكثاوي:

بالإضافة إلى 98 ألف عاطل في الوسط القروي (الأرياف). وما زال سوق العمل في المغرب يعاني الأمرين بسبب تداعيات فيروس «كوفيد 19» بسبب فقد عدد من القطاعات الوظيف، وتعطل عجلة السياحة، وتعليق جزئي لأنشطة مصانع إنتاج وتجميع السيارات، وكذلك توقيف عدد من القطاعات، ما أدى إلى تراجع الصادرات بسبب تراجع الطلب العالمي. وأكد العامل المغربي محمد السادس على ضرورة دعم القطاعات المتضررة، ورمد الاعتمادات اللازمة لتغطية مخاطر القروض المضمونة لغائدة كل أصناف الشركات بما في ذلك المقاولات العمومية. كما أعلن عن ضِعْ أكثر من 12 مليار دولار في إطار خطة دعم القطاعات الإنتاجية والتركيز على الأولويات في مقدمتها توفير فرص عمل.

هذا الارتفاع في أعداد العاطلين في المغرب مرده، وفق الخبير الاقتصادي مهدي فقير، إلى موجة الجفاف التي عانى منها المغرب السنوات القليلة الماضية، والتي كان لها تأثير واضح على مناصب العمل بسبب الاعتماد الهيكلي للاقتصاد المغربي على قطاع الفلاحة. وأبرز المتحدث لـ«القدس العربي» أن المغاربة عانوا فقدان مناصب العمل بسبب توقف الأنشطة، لافتاً إلى أن العودة التدريجية لعدد من القطاعات ستخلق وظائف، وأن الربع الثاني والثالث من العام الجاري سيكون حاسماً مع تقدم عملية التطعيم ضد فيروس كورونا، وخلق مناعة جماعية خلال الخمسة أشهر القادمة، ما سيمكّن المغرب من استرداها ما فات، حسب تعبير الخبير المذكور. بالعودة إلى التقرير، ارتفع معدل بطالة الحاصلين على شهادات عليا، ليصل إلى 23,9% مسجلاً ارتفاعاً كبيراً بالنسبة لحاملي الشهادات المنوطة من طرف الجامعات بمعدل 26% ثم حاملي شهادات التفتين المتمازين والتفتين المتخصصين كاعلى معدل وصل إلى 30,6%.

خلال سنة 2020 بلغت نسبة العاطلين عن العمل الذين سبق لهم أن اشتغلوا 56,2% مسجلة ارتفاعاً بـ13 نقطة مقارنة بسنة 2019. في المقابل، انخفضت نسبة الباحثين عن العمل لأول مرة، لتصل لـ43,8% سنة 2020 مقابل 57,2% خلال السنة الماضية. وارتفع عدد العاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا 331 ألفاً ما بين 2019 و2020 ليتنقل العدد من 473 ألف عاطل إلى 804 ألف مستوى البلاد ككل، مقابل انخفاض بنسبة 8 آلاف بالنسبة للعاطلين الذين لم يسبق لهم أن اشتغلوا. ويرى المحلل الاقتصادي عبد النبي أبو العرب أن أرقام المتدورية منتظرة وغير مفاجئة في ظل ما يعيشه العالم، لافتاً إلى أن مُجمل الأنشطة التجارية والاقتصادية في العالم والمغرب تضررت بسبب الجائحة، وتابع خلال حديثه لـ«القدس العربي» قائلاً: «رغم ذلك، لم يكن للوباء تأثير كارثي على مستويات التشغيل في المغرب، بالنظر إلى كل إجراءات المساندة التي اتخذتها الحكومة لتعويض الأجزاء الذين تم توقيفهم عن العمل».

ويوقع المتحدث أن ينجح المغرب في التخفيف من آثار البطالة هذه السنة، بفضل التساقطات المطرية والتلجية، ما سيعتس القطاع الزراعي، ويؤثر إيجاباً على حجم التشغيل على مستوى العالم القروي والحضري أيضاً، وبفضل حملة التطعيم التي نجح المغرب في إطلاقها بشكل متميز. وهما عاملان سيدفعان نحو رفع نسبة التعافي التدريجي للأنشطة الاقتصادية وانعاشها، ما سيسهل على عودة النسب العادية للتشغيل في المغرب، أما بخصوص حاملي الشهادات، فيرى أبو العرب أنهم الشريحة الأكثر معاناة في سوق العمل نظراً لسنهم الصغير وحداثة وصولها لهذه السوق: «تعاني هذه الفئة من بطالة إضافية، بسبب قلة التجربة وضعف ملاءمة خبراتها ومعارفها مع متطلبات السوق والشركات» يختم الخبير الاقتصادي كلامه.

عز الدين النغالي، ابن مدينة سلا، واحد من الشباب المغربي الذين قدوا مصدر دخلهم خلال العام المنصرم، يقول: «حين بدأ الحجر الصحي الذي أقره المغرب (منتصف آذار/مارس العام الماضي) أغلق محل الحلويات الذي كنت أعمل ضمن فريقه. وبعد سماح السلطات بإعادة فتح المحلات، عاد اثنان من بين خمسة شباب للعمل، لم أكن منهم». عز الدين (24 سنة) تخرج منذ ثلاث سنوات من معهد التكنولوجيا التطبيقية متعدد التخصصات، في مدينة سلا المجاورة للعاصمة الرباط، قبل أن يلج مجال العمل متدرباً ثم صانع حلويات. إلا أن ربح «كورونا» جاء بما لم يشتهه قط، فأقعدته عن العمل شهوراً طويلة، لكنه ما زال مُصراً على الأمل في وجود فرصة عمل تناسب دبلومه وطموحاته، مثلما أكد لـ«القدس العربي». وكشف تقرير رسمي صدر حديثاً في المغرب أن ارتفاع معدل البطالة خلال العام الماضي شمل جميع الفئات العمرية، خاصة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، منتقلاً من 24,9% إلى 31,2%.

وقدّرت المتدورية السامية للتخطيط (مؤسسة رسمية خاصة بالإحصاء) أن ارتفاع أعداد العاطلين عن العمل بـ322 ألف مغربي ومغربية ما بين 2019 و2020، منتقلاً من مليون و107 آلاف عاطل إلى مليون و429 ألف عاطل، ما يعادل زيادة بنسبة 29%. وسجل تقرير هذه المؤسسة ارتفاعاً في معدل البطالة ما بين سنتي 2019 و2020 منتقلاً من 9,2% إلى 11,9% خاصة بين الشباب والنساء وحاملي الشهادات، لافتاً إلى أن هذا الارتفاع ناتج عن زيادة قدرها 224 ألف عاطل في الوسط الحضري (المدن)

تواصل الانقسام البرلماني يؤخر استكمال تأسيس المحكمة الدستورية

تونس: المشيشي يستعين بصلاحياته الدستورية لتعديل حكومته وسط تأييد الائتلاف الحاكم ورفض المعارضة



الانقسام البرلماني يعطل مفاصل الدولة وسط أزمة اقتصادية حادة تعيشها البلاد

الجلسة العامة، مشيراً إلى أن المشيشي «استبق نتائج اجتماع خلية الأزمة بإعلانه إغفاء 5 وزراء وتكليف آخرين بالنيابة، اعتماداً على عود من حزامه البرلماني بتمير التعديلات المقترحة على القانون عدد 50 المتعلق بالمحكمة الدستورية، بما يجعله (المشيشي) يواجه في المرحلة المقبلة أزمة أعق من أزمة التحوير الوزاري الأخير».

حكومة بالنيابة

وقال إن الكتلة الديمقراطية «لا تعتبر أن الوزراء الذين تمت إقالتهم اليوم هم وزراء رئيس الجمهورية، ونحن نرى أن حكومة المشيشي الآن أصبحت حكومة بالنيابة. وكان على رئيس الحكومة الذهاب منذ البداية إلى رئيس الجمهورية وإعلان تخليه عن الوزراء المقترحين محل التحفظ بما يجعل تجاوز الأزمة، بدلاً من اتخاذ خطوات تصعيدية ترضي بعض الأطراف السياسية داخل حزامه البرلماني، لكنها دستورياً غير ملزمة وربما تعجل برحيل حكومته».

وتعيش تونس منذ نحو شهر أزمة سياسية تتعلق بتعديل وزاري إجراءه رئيس الحكومة، هشام المشيشي، وشمل 11 حقيبة وزارية، ورفضه الرئيس قيس سعيد بسبب وجود شبهات «فساد» وتضارب مصالح لدى بعض الوزراء المقترحين، وتتواصل الأزمة في ظل الانقسام الكبير داخل البرلمان بين كتل تؤيد رئيس الحكومة (الائتلاف الحاكم) وأخرى تؤيد رئيس الجمهورية (جزء من المعارضة).

للتصعيد والمزيد من تأزيم الوضع، واليوم تعيش أزمة سياسية وأخلاقية كبيرة». وقال رئيس الكتلة الديمقراطية، محمد عمار، إن اجتماع خلية الأزمة الذي عقد الإثنين في البرلمان، قرر رفض مقترحات تعديل القانون المتعلق بانتخاب بقية أعضاء المحكمة الدستورية وتأجيل عرضه على

كما أن قراءة الرئيس سعيد للنص حول أداء اليمين والتحويل الوزاري تعتبر تعسفاً وخرقاً للدستور». فيما اعتبر الأمين العام لحركة الشعب، زهير المغزاوي، أن المشيشي قرر عبر الإجراء الأخير «الهروب إلى الأمام، مشيراً إلى أن قراره الأخير «لن يحل الأزمة، بل هو محاولة

وليد جلاد، إن قرار إغفاء 5 وزراء هو «حل للضرورة من المشيشي الذي لم يمر بالقوة في التحوير الوزاري، والدليل أنه لم يستجب لدعوات حركة النهضة وقلب تونس لتعيين الوزراء دون أداء اليمين» مشيراً إلى أن المشيشي «أخطأ في أنه لم يتشاور مع رئيس الجمهورية حول التعديل الوزاري الأخير.

سياسة الأمر الواقع على سعيد، بهدف دفعه للموافقة على التعديل الوزاري محل الجدل. وأضاف، في تصريح لوسائل الإعلام: «نأمل أن لا يتواصل التعطيل في موضوع التحوير الوزاري ونحن في المجلس نعالج سبباً ليس مباشرًا لهذا التعطيل (...) وهو العمل على تركيز المحكمة الدستورية. يعني جزء من الخلاف هو وجود أكثر من تأويل للدستور، في حين أن الجهة المؤهلة لتأويله هي المحكمة الدستورية ونحن نعمل على حل هذا الشكل بتركيز المحكمة».

وقال النائب عن حركة النهضة، نور الدين البحيري، إن إغفاء الوزراء وتعيينهم هو حق دستوري وقانوني لرئيس الحكومة، مشيراً إلى أن «الدستور في تونس يضبط صلاحيات كل مسؤول في الدولة وإعفاء الوزراء وتعيينهم من صلاحيات رئيس الحكومة دون غيره». وأضاف: «رئيس الحكومة يتصرف وفق مقتضيات الدستور وأحكامه وفي إطار احترام صلاحياته ولم يتعد على صلاحيات أي طرف».

وصف رئيس كتلة حزب قلب تونس، أسامة الخليفي، قرار المشيشي بإعفاء عدد من الوزراء وأعماله بالنيابة بـ «القرار في الاتجاه الصحيح هدفه تحسين أداء الحكومة عقب تعطيل التحوير الوزاري الأخير بما يضمن استمرارية الدولة». ودعا البرلمان إلى جعل مسألة إرساء المحكمة الدستورية أولوية مطلقة لعمله في المرحلة المقبلة. وقال النائب عن حزب تحيا تونس،

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

قرر رئيس الحكومة التونسية، هشام المشيشي، الاستعانة بصلاحياته الدستورية الواسعة لإجراء تعديل وزاري يساهم بتواصل عمل الحكومة في انتظار إيجاد حل للأزمة المتعلقة بالتعديل الوزاري، في قرار أيده الائتلاف الحاكم ورفضته المعارضة، وتزامن مع تأجيل انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية المعنية بحل الخلاف بين رئسي السلطة التنفيذية في البلاد.

حل مؤقت

وكان المشيشي قرر الإثنين إغفاء خمسة وزراء يشملهم التعديل الوزاري، وتكليف وزراء وكتاب دولة في الحكومة بمهامهم، في إجراء قال البعض إنه حل مؤقت لضمان استمرار عمل الحكومة، فيما اعتبره آخرون محاولة لـ «الهروب إلى الأمام».

وقال رئيس البرلمان التونسي، راشد الغنوشي، إن إغفاء رئيس الحكومة لعدد من الوزراء يعتبر حلاً مؤقتاً وليس دائماً، مشيراً إلى أن تأسيس المحكمة الدستورية هو الحل. وأوضح أكثر بقوله: «القرار هو حل مؤقت وليس دائماً والحل هو في بناء المحكمة الدستورية وإلى أن يتم ذلك يجب على كل الأطراف التعامل بمرونة حتى لا تتعطل الدولة ومصالح المجتمع» مشيراً إلى أن المشيشي لا يسعى بهذا الإجراء إلى فرض

الرئيس التونسي: مستعدون لوضع كل إمكانياتنا لإنجاح المرحلة الجديدة في ليبيا

الأمس، على دعمها لعمل الأمم المتحدة في ليبيا، معرباً عن التطلع إلى مزيد تعزيز هذا التعاون، وفق البيان. وفي 5 فبراير/شباط الجاري، انتخب أعضاء ملققي الحوار السياسي الليبي، برعاية أممية في جنيف، سلطة مؤقتة لإدارة شؤون البلاد حتى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وشدّد على أنه «في نجاح مهمة الأمم المتحدة في ليبيا نجاحاً ليبيا وتونس للاستعداد لمواصلة التشاور والتنسيق مع تونس والاستفادة من خبراتها وتجربتها، من أجل بلوغ حل سياسي نهائي لازمة الراهنة بما يحفظ وحدة ليبيا واستقرارها». وتضمن «دور تونس ومساهماتها القيمة في بلوغ التوافقات السياسية الأخيرة في ليبيا، لا سيما عبر احتضانها لملتقى الحوار السياسي الليبي الأول في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020».

وعز كويبيتش عن شكره لتونس، العضو غير الدائم بمجلس الخدمات والتسهيلات القصلية للمواطنين في البلدين، وأضاف أن الوفد نقل تحيات وزير الخارجية المصري، سامح شكري، لخطره الليبي «بمناسبة اختيار السلطة التنفيذية الجديدة». وشدد الوفد على «حرص مصر على أمن واستقرار ليبيا، متمنياً للحكومة الجديدة كل التوفيق في إنجاز متطلبات واستحقاقات هذه المرحلة، وصولاً إلى موعد تنظيم الانتخابات (برلمانية ورئاسية) في 24 ديسمبر/كانون الأول القادم».

تونس- الأناضول: أعرب الرئيس التونسي قيس سعيد، أمس الإثنين، عن استعداد بلاده لوضع كل إمكانياتها للمساهمة في إنجاح المرحلة الجديدة في ليبيا. جاء ذلك خلال استقبال، يان كويبيتش المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس البعثة الأممية للدعم في ليبيا، بقصر قرطاج، وفق بيان للرئاسة التونسية. وأشار سعيد إلى أن «ليبيا مقبلة على مرحلة جديدة من تاريخها، على أن الائتلاف السياسي الأخرى، والشروع في مسار الانتقال من شرعية دولية مؤقتة إلى شرعية داخلية دائمة».

إعلام إيطالي: فايز السراج يخضع لعملية جراحية في روما



فايز السراج

روما - الأناضول: خضع رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، أمس الإثنين، لعملية جراحية في العاصمة الإيطالية روما، حسب إعلام إيطالي. وقالت وكالة «نوفلا» الإيطالية للاثنا، نقلاً عن مصادر ليبية (لم تسماها) إن «السراج موجود في إيطاليا منذ أيام، ونقل كافة صلاحياته إلى نائبه أحمد معيتيق، قبل قدومه إلى روما بموجب مرسوم».

وذكرت الوكالة أن السراج خضع لعملية جراحية في أحد المستشفيات، الإثنين، وأن علاجه مستمر، دون الإشارة إلى نوع العملية.

في السياق، تناقلت وسائل إعلام دولية صورة للمرسلوم المشار إليه ويحمل اسم تكليف وموقع من قبل السراج المصابي الموافق 13 شباط/فبراير الجاري. ووفق ما ورد بالمرسوم، يتم نقل صلاحيات رئاسة المجلس التشريعي في 14 فبراير الجاري إلى حين عودة السراج من خارج البلاد، دون تحديد وجهته وموعد عودته، فيما لم يصدر على الفور تعليق من السلطات الليبية حول الأمر. وفي 5 شباط/فبراير الجاري، انتخب أعضاء ملققي الحوار السياسي الليبي جنيف، سلطة مؤقتة جديدة لإدارة شؤون البلاد حتى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

ليبيا تجري مباحثات مع وفد مصري بشأن إعادة فتح السفارة في طرابلس

مصر، جارة ليبيا، من الدول الداعمة للواء الانقلابي المتقاعد، خليفة حفتر، الذي ينازع الحكومة، المعتبر بها دولياً، على الشرعية والسلطة في البلد الليبي بالغطاء، ما أسقط ضحايا بين المدنيين وأضراراً مادية هائلة. وحتى 2014، كانت وفود مصرية تزور طرابلس، وتتلقى مسؤولين ليبيين، ثم انقطعت الزيارات عقب طرد قوات موالية لحفتر من العاصمة، فيما عُرف بعملية «بحر ليبيا».

فيما أكد سيالة «حرصه على تقديم كافة التسهيلات اللازمة للوفد المصري لإعادة افتتاح السفارة، وأن تعليماته للخبراء من الجانب الليبي (هي) التعاون الكامل مع أشقائهم في كل احتياجاتهم لبدء العمل». وبدأ الوفد المصري زيارته لطرابلس الإثنين وتستمر عدة أيام (غير محددة) وهو برئاسة مدير مكتب وزير الخارجية، السفير محمد ثروت، وعضوية شخصيات دبلوماسية وأمنية، وفق المتحدث باسم الخارجية الليبية، محمد

طرابلس- الأناضول: بحث وزير الخارجية الليبي، محمد سيالة، مع وفد دبلوماسي مصري، أمس الإثنين، ترتيبات إعادة فتح السفارة المصرية بطرابلس، بعد سنوات من إغلاقها. وذكرت الخارجية الليبية، في بيان، أن الوفد أكد لـ «السيلة» أنهم «هنا اليوم لبدء خطوات عملية في إعادة افتتاح مقر السفارة المصرية بطرابلس، بما يسهم في تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين، خاصة في مجال تقديم

الخدمات والتسهيلات القصلية للمواطنين في البلدين، وأضاف أن الوفد نقل تحيات وزير الخارجية المصري، سامح شكري، لخطره الليبي «بمناسبة اختيار السلطة التنفيذية الجديدة». وشدد الوفد على «حرص مصر على أمن واستقرار ليبيا، متمنياً للحكومة الجديدة كل التوفيق في إنجاز متطلبات واستحقاقات هذه المرحلة، وصولاً إلى موعد تنظيم الانتخابات (برلمانية ورئاسية) في 24 ديسمبر/كانون الأول القادم».

موريتانيا تثنم إنجازاتها خلال رئاستها الدورية لمجموعة دول الساحل الخمس

نواكشوط - القدس العربي

من عبد الله مولود:

بعد قليل، تنطلق في نجامينا أشغال القمة السابعة لرؤساء دول مجموعة دول الساحل الخمس بحضور مباشر لرؤساء دول المجموعة، وهي موريتانيا والنيجر وتشاد ومالي وبوركينا فاسو، وبمشاركة عبر الفيديو كونفرانس للرئيس الفرنسي والأمين العام للأمم المتحدة وللشخصيات الدولية الأخرى المدعوة لهذا المؤتمر. وتعلق شعوب المجموعة وشركاؤها آمالاً كبيرة على القمة السابعة في رفع التحديات الأمنية والاقتصادية الماثلة، وتحقيق تقدم ملموس في البرامج والخطط التنموية المقررة. وقد ثمنت موريتانيا على لسان وكالتها الرسمية الإنجازات التي حققتها خلال رئاستها الدورية للمجموعة التي يسهلها الرئيس التشادي المتشاور إدريس ديبي إيمانج من الرئيس الغزواني. وعلى الفترة المتعددة ما بين قمة نواكشوط في شباط/فبراير 2020، وقمة نجامينا اليوم أظهرت لبلدان المجموعة، رغم التحديات العديدة، صموداً في مواجهة اندعام الأمن وإطلاق برنامج إقلاع اقتصادي تم في إطاره، إطلاق ثمانية عشر مشروعاً من أصل واحد وعشرين بالإضافة إلى مشاريع الصمود لمواجهة جائحة كورونا.

وتوقفت الوكالة الموريتانية لإنهاء أعمال الخطوات المنجزة من خريطة طريق الرئاسة الموريتانية التي اختارت «النشباب والأمل»، شعاراً لمواصلة تنفيذ الأهداف الاستراتيجية لمجموعة دول الساحل الخمس بشكل أكثر فعالية. وتميزت الرئاسة الموريتانية من جانب آخر، بحسب الوكالة، بانطلاق التحالف من أجل الساحل خلال القمة المشتركة بين دول الساحل والاتحاد الأوروبي، وما تبع ذلك من نشاط دبلوماسي مكثف من أجل تفعيل وتدويل هذا التحالف. وأضافت الوكالة: «جاءت المطالبة بإلغاء الغوري ديموثية دول الخمس بالساحل ودعم مختلف الخطط الوطنية لتمكين هذه البلدان من التغلب على الأزمات، لتضفي إنجازاً آخر على مسار ما تحقق ولتعبير عن وعي تام بحجم التحديات الماثلة».

والتحديات الاقتصادية، الاجتماعية والمالية الكبيرة الماثلة أمامنا». ووفق البيان، ووفق البيان، فقد عرضوا «الخطوط العريضة لباردنا التاريخية المتمثلة في تنظيم اتفاقية وطنية التي ترمي إلى جمع كافة القوى الحية للأمة بغية إرساء القواعد الأخلاقية والسياسية لإرساء التغيير وبناء دولة القانون والديمقراطية». وحذروا «من مخاطر عزوف شعبي آخر عواقبه على الانسجام الوطني، وذلك في حال عدم الاستجابة للمطالب الشعبية وإجراء انتخابات جديدة في مناخ من التوتر والساس والبحريات السياسية وإن لم يتم مباشرة مسار سياسي وحوار شامل مع إجراءات ملموسة للتهدئة». ويدخل الحوار مع الأحزاب السياسية الذي باشره تبون، في إطار التمهيد لتنظيم انتخابات تشريعية ومحلية مسبقة، والتي ستكون وفق رئيس حزب جيل جديد سفيان جيلالي، بعد لقائه مع تبون، منتصف السنة الجارية. ويتنظر أن يتم الإفراج عن النسخة النهائية لمشروع قانون الانتخابات الذي عرضه الرئاسة على الأحزاب للنقاش والإثراء قبل الصادرة عليه من طرف البرلمان، أو تعميمه بأمرية رئاسية في حالة ما تم حل البرلمان، وفق ما يقضيه الدستور الجديد. وكان قادة أحزاب النقابيين تبون يوم السبت أعلنوا عن حل البرلمان وإجراء تغيير حكومي قريباً، حسب ما صرح به كل من رئيس حزب جبهة المستقبل، عبد العزيز بلعيد، ورئيس حزب البناء الوطني، عبد القادر بن قريفة، على التوالي. وكان الرئيس تبون قد استقبل الأحد كلاً من قادة أحزاب حركة الإصلاح، وحركة مجتمع السلم وجبهة القوى الاشتراكية، فيما التقى يوم السبت بكل من رئيس حركة البناء الوطني، وجبهة المستقبل وحزب جيل جديد..

حزب جزائري معارض يتهم أطرافاً بشن حملة تشويه ضده بعد لقاء قيادته الرئيس تبون

أن الحوار «يجب أن يهجم كل الأطراف التي يمكنها ويجب عليها أن تلعب دوراً حاسماً في بناء تفاهم سياسي تاريخي لإفاد الدولة الجزائرية من الانهيار»، وأوضح أنه خلال الاجتماع مع الرئيس، قد جددوا مطالبهم الأساسية والبديئة المتعلقة بحوار حقيقي وهادئ «كما دأبت عليه جبهة القوى الاشتراكية في كل مبادراتها من أجل الخروج من الأزمة التي رفعتها إلى السلطات المتعاقبة». وأكد القيادي في حزب «الأفاس» أنهم سيواصلون في مساعيهم بالمطالبة «خروج منسق وسلمي من الأزمة بعيداً عن السيناريوهات المظلمة للمغامرين من جميع الأطراف»، وأضاف بأن حزبه لن «يقدم أي تنازل أو خرق لقيمه الأساسية». وكان الأمين الوطني الأول للحزب يوسف أوشيش، وعضو الهيئة الرئاسية حكيم بلحسول التقى بالرئيس، الأحد، بقصر الرئاسة، وأصدر أوشيش على إثره بيانا أكد فيه أنه التقى بالرئيس بدعوة من الأخير وطالبوه خلال اللقاء «بتخاذ تدابير سياسية قوية من شأنها إعادة الثقة للجزائريين والجزائريين وتوقيع إرادة سياسية حقيقية لإرساء التغيير المنشود». على غرار «إطلاق سراح معتقلي السراي» وفتح المجالين السياسي والإعلامي ورفع كل القيود على ممارسة الحريات الأساسية، الفردية منها والجماعية، إلى جانب «حماية حقوق الإنسان والغاء الضمايق ضد المناضلين والنشطاء السياسيين، الجمعويين والنقابيين». وأفاد البيان أن وفد الحزب شدد على أن «الحوار السياسي الجاد، المسؤول والشفاف الرامي لبناء إجماع وطني سيسمح بتقوية الجبهة الداخلية لإفضال أي محاولة خارجية كانت أو داخلية تمس بالسيادة الوطنية للبلاد وبوحدة الشعب الجزائري وتكذلك لمواجهة الصعوبات

الجزائر - القدس العربي

من رضا شنوف:

انتقد قيادي في جبهة القوى الاشتراكية المعارضة في الجزائر ما قيادته الرئيس عبد المجيد تبون، وذلك إطار المشاورات السياسية مع الأحزاب التي أطلقها بعد عودته من رحلته العلاجية في ألمانيا، وتسبب الإعلان المرتقب عن حل البرلمان لإجراء انتخابات تشريعية مسبقة، وتغيير حكومي وشيك. وقال القيادي حكيم بلحسول الذي كان رفقة الأمين الوطني الأول للحزب يوسف أوشيش، بعد لقاء تبون، إن حزبه عائد «أن يكون هدفاً. لعصب من مختلف المشارب، واستعرّف جبهة القوى الاشتراكية، كالعادة، كيفية مواجهة هذه الحملة الجديدة من التشويه والتشهير»، وتساءل عضو الهيئة الرئاسية لجبهة القوى الاشتراكية «الأفاس، المعارض، في منشور له على حسابه على موقع «فيسبوك»، عن «الجرمية التي لا تخفى ولا توصف والتي كان من الممكن أن ترتكبها جبهة القوى الاشتراكية لتستحق» كل هذه الهجمات.

وكانت انتقادات واسعة وجهت للحزب بعد لقاء قيادته مع الرئيس تبون، واعتبر قطاع من المنتقدين أن ما أقدموا عليه بعد انقلابا من الحزب على مواقفه السابقة، لأن شروط الحوار، حسبهم، غير متوفرة حالياً. واعتبر بلحسول في منشوره أن خطوطهم أزعجت من وصفهم بـ «المروجين والدفاع عن الجمود السياسي في البلاد»، وشدد على

رئيس حزب سياسي جزائري يدعو الرئيس إلى الائتلاف لسجناء الرأي

خلال شهر يونيو/جوان القادم، ثم بعدها انتخابات محلية قبل نهاية السنة الجارية». وأضاف بأنه «في إطار خريطة طريق رئيس الجمهورية فإن السلطة فتحت الأبواب للاستماع لأحزاب المعارضة من أجل القيام بالتغيير الذي يطالب به الجزائريون، وعليه فإنه من الضروري تغيير المؤسسات المنتخبة التي لا تزال تمثل النظام السابق»، موضحاً أن «هذه المؤسسات ليست لها مصداقية ولا شرعية لذلك يجب التوجه نحو تشكيل مؤسسات نظيفة تملك الشرعية».

الثقة للجزائريين». وكان رئيس حزب «جيل جديد» البارئيس الجزائري يوم السبت الماضي، في إطار المشاورات السياسية التي أطلقها منذ عودته إلى الجزائر يوم الخميس الماضي إثر رحلة علاجية إلى ألمانيا أجرى خلالها عملية جراحية على قدمه اليميني بسبب مضاعفات أصابته بمرض فيروس كوفيد-19.

وقال جيلالي سفيان إن «ما استخلصه من لقائه مع الرئيس بهدف إجراء الانتخابات التشريعية

يعلنون استهدافهم مطاري أبها وجدة بطائرتين مسيرتين

الحوثيون يواصلون الضغط على مأرب والحكومة تتهمهم بقصف مخيم للنازحين



قوات تابعة للحكومة الشرعية في اليمن خلال مواجهاتها مع الحوثيين في مأرب

نقل التلفزيون الرسمي السعودي عن التحالف قوله إنه اعترض وبم طائرة مسيرة ملغومة أطلقتها جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران في اتجاه المملكة.

قناة «المسيرة» المتحدثة باسمهم عن استهداف «مطاري جدة وأبها والولدين (...) بطائرتين (...) محققاً إصابة دقيقة»، ولم تؤكد الرياض الهجومين. ومسأة الأحد،

عرقلة إيصال المساعدات لملايين السكان. كما تزامنت مع تصعيد الحوثيين هجماتهم ضد السعودية بالطائرات المسيرة. والإنشيين، أعلن المتحدث باسم المتحدين عبر

وتستمر القوات الحكومية بالتصدي لمحاولات الحوثيين بالتقدم من عدة جهات باتجاه مدينة. وأكد مسؤولان عسكريان في القوات الموالية للحكومة أن هذه القوات خاضت معارك مع الحوثيين على عدة جبهات غربى وجنوبى وشمالى مأرب الواقعة على بعد نحو 120 كيلومتراً شرق العاصمة صنعاء حيث يفرض المتحدين سيطرتهم منذ 2014. وقال أحد المسؤولين: «تمكنت القوات الحكومية من صددهم» دون الإفصاح عن حصيلة لضحايا المعارك. وحسب المسؤولين العسكريين، دفع الحوثيون في الساعات الأخيرة مئات من عناصرهم نحو مديرية جبل مراد جنوب مأرب، وتمكنوا من الاستيلاء على بعض المواقع لساعات قبل أن «يجبروا على التراجع بفعل الغارات الجوية».

كما ذكر المسؤولون أنه تم نصب كمين وقتل عدد من الحوثيين وأسرى 18 في مديرية حريب جنوب مأرب، بينما دمّرت مقارلات التحالف تعزيزات الحوثيين أتية من صنعاء وقصفت مواقع تابعة لهم في مديرية مدغل شمالي مأرب. ويسعى الحوثيون للسيطرة على مأرب قبل الدخول في أي محادثات جديدة مع الحكومة المعترف بها، خصوصاً في ظل ضغوط إدارة الرئيس الأمريكى جو بايدن للدفع في اتجاه إنهاء نزاع قتل وأصيب فيه عشرات الآلاف منذ 2014 وتسبب في أسوأ أزمة إنسانية في العالم. ومن شأن سيطرة الحوثيين على مأرب توجيه ضربة قوية إلى الحكومة إذ يصبح شمال اليمن بكامله عندها في أيدي المتحدين.

«محمية سعودية»

وكان ينظر إلى المدينة على أنها «محمية سعودية»، استثمرت فيها السعودية بشكل كبير في محاولة لجعلها نقطة الاستقطاب الوحيدة للأعمال في البلد العارقي في الحرب. وروجت الملكة للمدينة سعياً لتحويلها إلى نقطة جذب رئيسية للاستثمارات والمشاريع العمرانية وغيرها. وتكثفت هجمات الحوثيين ضد مأرب الواقعة في محافظة غنية بالنفط على وقع تراجع بايدن عن قرار سلفه دونالد ترامب بتصنيفهم منظمة إرهابية خفية

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

تستمر المعارك في شمال اليمن، بإطار تصعيد جماعة الحوثي عملياتها العسكرية في مأرب، من أجل السيطرة عليها، كونها تعد أهم معاقل الحكومة والمقر الرئيسى لوزارة الدفاع، إضافة إلى تمتعها بثروات النفط والغاز، كواحدة من أهم محافظات البلاد.

وقالت الحكومة اليمنية، الإنشيين، إن الجماعة قصفت مخيماً للنازحين في محافظة مأرب شرقي البلاد. وقال وزير الإعلام معمر الإرياني، في تغريدات عبر تويتر، إن «الحوثيين قصفوا مخيم الزور بمديرية صرواح في مأرب، اليوم الإنشيين، بصاروخ باليستى وعدد من صواريخ الكاتيوشا» دون الإشارة إلى وقوع إصابات أو قتل جراء القصف، وأشار الإرياني إلى أن المخيم يضم أكثر من 20 ألف نازح من مختلف المحافظات. وأضاف: «استمرار ميليشيات الحوثي في استهداف التجمعات السكنية ومخيمات النزوح في محافظة مأرب عمل إرهابي وجريمة حرب ضد الإنسانية».

صمت المجتمع الدولي

وأعرب عن استغرابه لاستمرار صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة إزاء تصعيد الحوثيين في مأرب، واستهدافهم المتعمد للمناطق والأحياء السكنية. وحذر الوزير اليمنى من أن التصعيد في مأرب «يهدد باكبر موجات نزوح للمدنيين منذ بدء الحرب، ويضع البلد أمام كارثة إنسانية غير مسبوقة».

وفي سياق متصل، أعلنت السلطات اليمنية، الإنشيين، مقتل قائد بالجيش الكومى، فى معارك ضد الحوثيين بمأرب، وأفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) بأن «نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن على محسن صالح، يعث برقية عزاء ومواساة في قائد اللواء 203 مشاة العميد محمد العسوي». وتكرت الوكالة أن «السعودى قتل وهو يخوض مع رفقاءه ملاحم الدفاع عن الدين والوطن في محافظة مأرب، في إشارة إلى المعارك ضد الحوثيين، دون مزيد من التفاصيل».

لافرورف يعتبر الاتحاد الأوروبي مسؤولاً عن تدهور العلاقات مع روسيا

عرض العلاقات للتدهور بشكل مستمر. هيكل هذه العلاقات يُدمر بشكل واعي بمبادرة من بروكسل». وأضاف لافروف أمس الإثنين: «مر الاتحاد الأوروبي باستمرار كل الآليات دون استثناء». ومع ذلك، تابع لافروف أن ذلك لا يعني أن روسيا ستراجع عن علاقاتها مع الدول الأعضاء بشكل فردي. وقال: «لا تخطأوا بين أوروبا والاتحاد الأوروبي. عندما يتعلق الأمر بأوروبا لن نذهب إلى مكان. فلدينا كثير من الأصدقاء في أوروبا».

وقال لافروف الأسبوع الماضي، إن موسكو ستكون مستعدة لقطع العلاقات مع الاتحاد الأوروبي إذا فرض عليها التكتل عقوبات اقتصادية مؤلمة، وهو تصريح وصفته ألمانيا مع إحداثيات مع روسيا. وتعرض العلاقات بين روسيا والغرب، وهي بالفعل في أدنى مستوى لها منذ انتهاء الحرب الباردة، لضغوط متجددة بسبب معارضة الكرملين اليكسنى نافالني الرئيس زاد سجنه ومعاملة موسكو له احتمالات فرض مزيد من العقوبات على روسيا.

كما تزامنت مع تصعيد الحوثيين هجماتهم ضد السعودية بالطائرات المسيرة. والإنشيين، أعلن المتحدث باسم المتحدين عبر

وزير الخارجية القطري يلتقي نظيره الإيراني طهران تعلن إنهاء إجراءات التفتيش المفاجئ بـ 21 الشهر الجاري

حكومية لا تتم تسمية من يتولاه أو تغييره من دون موافقة المرشد الأعلى. وراي ممثلون خارج إيران أن تصريحات الوزير قد تندرج ضمن محاولة لزيادة الضغوط في التجاذب القائم بين طهران وواشنطن بشأن الاتفاق النووي. وأشارت تصريحات علوي جديلاً في طهران. واعتبرت وكالة «تسنيم» القريبة من المحافظين، في مقال رأي على موقعها الإلكتروني، أن الوزير لم يدرس بشكل كامل «تبعات» تصريحات كده. وشددت على أن «رفض (...) قائد الثورة والمسؤولين الإيرانيين لإنتاج واستخدام القنبلة الذرية ليس رياء، أو لإرضاء أو خداع الدبلوماسيين الغربيين». وفي الأثناء، أجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، محادثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران. ونقلت وزارة الخارجية الإيرانية عن الوزير القطري أن بلاده مستعدة للعب دور مؤثر في إطار التعاون الإقليمي، بهدف تسوية المفاصل العالقة. وأضاف أن المنطقة تحتاج إلى توجه جديد يركز على التعاون الإقليمي، حسب تعبيره، مؤكداً تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في مختلف المجالات بين البلدين.

وتؤكد إيران أن هذه الفتوى قائمة منذ أعوام طويلة، ونشرتها للمرة الأولى عام 2010 في خضم التوتر بشأن الملف النووي الإيراني، واتهام بعض الدول، في مقدمتها الولايات المتحدة وإسرائيل، لطهران بالعمل على تطوير قنبلة ذرية. ويعتبر خاتمني في فتواه المنشورة على موقعه الإلكتروني استخدام أسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية «حراماً، ونرى السعي لحماية أبناء البشر من هذا البلاء الكبير واجباً على عاتق الجميع». وغالباً ما يعتبر المسؤولون الإيرانيون أن هذه الفتوى هي بمثابة ضمانة لسمية البرنامج النووي وعدم نية طهران السعي إلى امتلاك سلاح نووي.

وأنتت تصريحات ختبيب زاده رداً على سؤال حول ما أنلى به وزير الاستخبارات محمود علوي بشأن ضرورة عدم تحميل إيران المسؤولية بحال تم «دفعها» لتغيير سياستها في المجال النووي. وقال علوي: «صناعتنا النووية هي صناعة سلمية، القاد الأعلى قال هذا الأمر صراحة في فتواه» وذلك في مقابلة مع التلفزيون الرسمي بثت مساء الثامن من شباط/فبراير.

وإضافة: «لكن إذا تمت محاصرة قط في الزاوية، قد يتصرف بطريقة مختلفة (...) إذا دفعوا إيران بهذا الاتجاه، عندها لن يكون خطا إيران بل (مسؤولية) من قاموا بدفعها، مشدداً على أنه «في ظل الظروف العادية، ليست إيران أي نية أو خطة، في هذا المجال. واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، أن هذه التصريحات «مثيرة جداً للقلق» وذلك في إيجاز صحفي في التاسع من شباط/فبراير، نشره على الموقع الإلكتروني للوزارة. ووزارة الاستخبارات هي من ضمن مناصب

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أعلن سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على تويتر أمس الإثنين، أن طهران أليقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن خطتها لإنهاء سلطات التفتيش الشاملة المنوطة للوكالة بموجب الاتفاق النووي البرم عام 2015. وقال كاظم غريب آبادي: «سيتم تنفيذ قانون (أقره) البرلمان في الوقت المحدد وتم إبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم لضمان الانتقال السلس إلى مسار جديد في الوقت المناسب. وبعد كل شيء، النوايا الحسنة تجلب النوايا الحسنة»، ويزلم قانون أقره البرلمان الإيراني الذي يهيمن عليه غلاة المحافظين العام الماضي الحكومة بإنهاء عمليات التفتيش المفاجئة التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في 21 فبراير/ شباط وقصر عمليات التفتيش التي تجريها على المواقع النووية المعتلة فقط.

وفي وقت سابق الإثنين، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، سعيد ختبيب زاده: «إذا لم ينفذ الآخرون التزاماتهم بحلول 21 الشهر الجاري، ستستصدر الحكومة لتعليق التنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي». وتابع: «لا يعني ذلك إنهاء كل عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية (...) يمكن العولن عن جميع هذه الخطوات إذا غير الطرف الآخر مساره واحترم التزاماته» في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأكّد زاده في مؤتمر صحفي في طهران: «موقف إيران لم يتبدل. نشاطات إيران النووية لظالماً كانت سلمية، وستبقى سلمية، وشدد على أن «فتوى» القائد المرشد الأعلى على خاتمني، التي تحظر أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية، لا تزال صالحة».

ستولتبرغ: الحلف الأطلسي لن ينسحب من أفغانستان

قبل تراجع مستوى العنف

وتقديم الدعم لهم. ويخشى كثيرون من انهيار التقدم الذي جرى إحراره خلال عقدين من التدخل الأجنبي في أفغانستان بسرعة، ما يشكل تهديداً للمكتسبات المتعلقة بعدد من الجالات بدءاً من حقوق المرأة وحتى الديمقراطية. وحذر مشرعون أمريكيون من أن سحب جميع القوات قد يقضي إلى حدوث حرب أهلية. وكان اجتماع وزراء دفاع الحلف هذا الأسبوع، والذي سيتم عبر الفيديو هذا الأربعاء وبعد غد الخميس، قد جرى تحديده في البداية لتقرير المضي قدماً في انسحاب القوات من دعمه. وتتلقى إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، دعوات بالسعي وراء تاجيل الانسحاب لسنة أشهر.

وقال لافروف الأسبوع الماضي، إن موسكو ستكون مستعدة لقطع العلاقات مع الاتحاد الأوروبي إذا فرض عليها التكتل عقوبات اقتصادية مؤلمة، وهو تصريح وصفته ألمانيا مع إحداثيات مع روسيا. وتعرض العلاقات بين روسيا والغرب، وهي بالفعل في أدنى مستوى لها منذ انتهاء الحرب الباردة، لضغوط متجددة بسبب معارضة الكرملين اليكسنى نافالني الرئيس زاد سجنه ومعاملة موسكو له احتمالات فرض مزيد من العقوبات على روسيا.

وقال سستولتبرغ: «نرى أنه لا تزال هناك حاجة لأن تقدم طالبان المزيد عندما يتعلق الأمر بالوفاء بالتزاماتها (...) والتأكد من أنهم قطعوا علاقاتهم القديمة بالإرهابيين الدوليين». ودفعت هجمات في أفغانستان، بما فيها هجوم مقبلة أودى بحياة نائب حاكم العاصمة كابول في ديسمبر كانون الأول، بمشرعين في الكونجرس الأمريكي وأعضاء في جماعات حقوقية دولية للبدء إلى تأخير الانسحاب الذي جرى الاتفاق عليه في عهد إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. ولحلف شمال الأطلسي 9600 جندي على الأرض في أفغانستان، من بينهم 2500 جندي أمريكي، يعملون على تدريب القوات الأفغانية

تصريح للخارجية الأمريكية يضرغ غضب الأتراك رسمياً وشعبياً

ارتدادات «عملية غارا»: الخارجية التركية تستدعي السفير الأمريكي واردوغان يفتح النار على بايدن

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعل جمال:

فتح الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أمس الإثنين، النار على الرئيس الأمريكي جو بايدن، وذلك لأول مرة منذ وصول الأخير إلى البيت الأبيض، مستغنياً عن مواصلة واشتغل دعمها للوحدات الكردية في سوريا والعراق يعتبر بمثابة مشاركة مباشرة في قتل المواطنين الأتراك. وذلك بعد يوم من إعدام 13 تركيا على يد تنظيم بي كا شمالي العراق، في حين استدعت وزارة الخارجية التركية السفير الأمريكي في أنقرة للتعبير عن غضبها من بيان للخارجية الأمريكية حول العملية.

وأكدت مصادر تركية أنه جرى مساء الإثنين، استدعاء السفير الأمريكي في أنقرة ديفيد ساترفيلد إلى مقر وزارة الخارجية؛ للاحتجاج على تصريح للخارجية الأمريكية حول عملية غارا، وقال التلفزيون الرسمي إنه تم إبلاغ السفير ببرد الفعل التركي «بأسى طريقة».

وأثار تصريح للخارجية الأمريكية غضب الأتراك رسمياً وشعبياً بعدما اعتبر بمثابة «إدانة خجولة» لقتل المواطنين الأتراك، حيث قال نيد برايس، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان، إن «الولايات المتحدة تستنكر قتل مواطنين أتراك في كردستان العراق». إذا صحت التقارير التي تشير إلى مسؤولية حزب العمال الكردستاني فإننا نندد بهذا العمل بأشد العبارات الممكنة».

واعتبرت أوساط تركية مختلفة أن بيان الخارجية الأمريكية «صيف ومتخالذ ومتواطئ» فيما اعتبره آخرون «محاولة لتبني رواية تنظيم إرهابي، حيث

فصاعداً، أمام الجميع طريقان، إما اتخاذ موقف واضح وبالوقوف إلى جانب تركيا ضد الإرهاب بدون قيد و شرط، أو أن يصبح شركياً في الجرائم التي يرتكبتها التنظيم الدموي ويدفع ثمن ذلك أمام ضميره والمخالف الدولية».

ويذكر أن وسائل إعلام مقربة من المعصال الكردستاني ادعت أن الأتراك اقتلوا في قصف جوي تركي، لكن وزارة الدفاع التركية أكدت أنهم قتلوا رما بالرصاص في الرأس من مسافة قريبة جداً، فيما كندتم الدعم لمنظمة بي كا كا الإرهابية»، وقال: «إن كنتم تريدون استمرار علاقات التحالف مع تركيا على صعيد المجتمع الدولي والثاتو فليكم التراجع عن الوقوف بجانب الإرهابيين. كل من يقدم الدعم لمنظمة بي كا كا الإرهابية أو يؤيدها أو يعاطف معها يده ملطختان بدماء المواطنين الأتراك» الذين قتلوا في (منطقة) غارا (شمالي العراق)».

وخاطب الرئيس التركي الولايات المتحدة قائلاً:

قطر تدين بشدة مقتل 13 تركيا شمال العراق

الدوحة – «القدس العربي»:

عبرت قطر عن تضامنها مع تركيا بعد مقتل عدد من جنودها شمال العراق واستهدافهم. وأعربت الدوحة عن إدانتها واستنكارها الشديدين لمقتل 13 مواطناً تركيا مدياً في شمال العراق. ويأتي التنديد بعد تداول أبناء الفاجعة التي هزت تركيا، منذ تواتر أخبار الحادثة التي تعرض لها المواطنون. وجددت وزارة الخارجية موقف دولة قطر الثالث من رفض العنف والإرهاب مهما كانت الدوافع والأسباب، وفق بيان أصدرته.

ونقل المصدر القطري تعازي الدوحة لذوي الضحايا والحكومة وشعب تركيا. وجاء التنديد القطري متزامناً واستنكار أنقرة قيام منظمة «بي كا كا» التي تصفها إرهابية، بقتل 13 مواطناً تركيا في إحدى الغارات بمنطقة غارا شمالي العراق. وقال وزير الخارجية مولود تشاوش أوغلو: «أترحم على أرواح مواطنينا الـ 13 الذين استشهدوا على يد عناصر بي كا كا الإرهابية». وأضاف: «المنظمة الإرهابية الجبانة التي لا تتجرا على مواجهة جيشنا الباسل، قتلت 13 من مواطنينا الأبرياء بشكل غادر».

حمد بن جاسم ينتقد أطرافاً خليجية

«تقرع طبول الاستفزاز» لاستيائهما من عودة العلاقات القطرية مع السعودية

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

انتقد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري السابق، الأطراف التي تسعى لتخريب المصالحة الخليجية ومن وصفهم الذباب الذي يقرع طبول الاستفزاز لهم ما تحقق من توافقات بين الدوحة والرياض. وكشف المسؤول القطري السابق، في سلسلة تغريدات، نوايا الأطراف التي تجعل على إثره إلهة الأزمة الخليجية، على حد وصفه. وقال مستهلاً حديثه، إنه رغم بيان العلا واستيثار الجميع ببدائية حقيقة جديدة بين دول مجلس التعاون وكذلك مع مصر، «فإننا ما زلنا نرى ونسمع استمرار البعض في قرع طبول الاستفزاز والبيانات المتبذلة المشحونة بالرسالية والتحريض». وأضاف قائلاً: «نحن لم نأبه ولله الحمد لطبول الحرب في السابق، رغم اندهاشها وحزنا مما جرى دون ميرر».

وقال بن جاسم بلغته الواضحة، إن الجميع يعلم أن «من يسمون بالذباب الإلكتروني ليسوا إلا موظفين يكتبون ما يعلى عليهم، سواء كان حسناً أو سيئاً، ونعلم كذلك أن هناك كتاباً وصحافيين ماجورين لا مبدأ لهم ويتلقون حسب أهواء من يبنون عليهم رزقهم». وأشاد بالمقابل، بمن قال إنهم صحافيون وكتاب «لم يخوضوا وراء الخاصصين في هذه المناسبة، وأعرف أن هناك منهم شجعاناً أبادوا وجهة نظرهم بكل الأزان وشجاعة، ومنهم من دافع عن وجهة نظر دولته دون السقوط في الهواية ومستفتحات الإفساف».

واستغرب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري السابق مما قال إنها دندنة رخيصة «لا تتعدى مكان صدورهما، وكان أصحابها مستأوون من عودة العلاقات مع السعودية». وقال لمحا: «أنا أعرف السبب والغاية، ولكن السؤال هو: ألم يعتبر هؤلاء من الماضي إذ يجنوا من حلاتهم إلا الخيبة؟». وسفر عدد من المغردين أن المقصود بحديثه أصوات مقربة من ديوان سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين، المقرب من حاكم أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد، وكان عدد من المسؤولين على أعلى مستوى في الخليج حاولوا استهداف قطر، واندلوا بتصريحات كانت محل استهجان في الدوحة.



توفيق قريرة *

الأسترايادي في طريقه إلى البرلمان

■ الرضى الأسترايادي نحوّي عربي أصله من فارس من أستراياد، التي باتت تعرف في ما بعد بجوجان، والتي نسب إليها كثير من العلماء أبرزهم عندما عبد القاهر الجرجاني، عاش الرضى في القرن السابع الهجري الموافق الثالث عشر الميلادي عُرف بكتابين مميّزين هما في الأصل شرح لتنين كتبهما نحوّي مصري هو ابن الحاجب، متن في النحو يسمّى الكافية، شرحه الرضى تحت مسمى «شرح الكافية»، والثاني في التصريف ويسمّى الشافية عرف شرحه له باسم «شرح الشافية»، والحق أن الشرحين هما في تاريخ النحو أعظم شأنًا من اللتين لأسباب علمية ليس هذا مجال الخوض فيها.

اشتهلّ طمّلاً بالبحث والتدريس على الشرحين وكثّر كلاً عدت إلى النصين وجدت فيهما نحوياً فذاً يورث الأراء ويتفق منها ما يجده مناسباً أكثر من غيره لروح النظرية النحوية، ويتفق فيها ما يعده من الأفكار محتاجاً الضبط، لكن أكثر ما فاجاني به هذا الرضى، أنه تمنى أن يخرج على إجماع النحاة في مسألة علمية اتفق فيها المذهبان البصري والكوفي، ولم يستسبح هو وأبيهما، فهذه البخور على الإجماع، غير أنه لم يخرج لأن ذلك «مكروه»، هذه النحاة هي اتفاق النحاة من المذهبين على أن الفعل المضارع الجزوم معرف وعلامة إعرابه الجزم، أم السكون (لم أخرج) فقال: لا إركاء الخروج عن إجماع الأئمة القائلين بإعراب الفعل الجزوم لحسن أفعاء كون المضارع المسمى مجزوماً مبنياً على السكون لأن عمل ما سمي جازماً لم يظهر فيه لفظاً ولا تقديرًا، لا علاقة لكم قراء هذه الصفة بمسائل الإعراب والبناء وتعريفها فهذه مسائل تترك لمقاعد الجامعة ولبحوثها، أمّا ما نريد أن نشرحكم في التفكير فيه هو أن سلطة الإجماع في التفكير القديم، بل وفي بعض التفكير الحديث، يمكن أن تحدّ من حركة التطور العلمي والفكري.

نحن نعلم كيف كان الإجماع مصدراً ثالثاً من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن والسنة، وكيف أنه كان حلاً برغم ما فيها من غيب النصوص، لكن أن يعتقد في الدين شيء، وفي العلم شيء آخر تماماً، فإن يعتقد هذا الأصل في العلم قديماً لا على أنه لوصف اتفاق حبات في الأفكار العلمية، بل على أنه ذريعة لتشريح مواصلات الحقيقة الصعبة، ذلك شأن لا يطلب في العلم، ما يسمّى إجماعاً في السياق الذي ذكره الرضى الأسترايادي هو أن النحاة اتفقوا على مَرَّ عصور من التفكير في النحو، أن الفعل المضارع الجزوم معرفٌ شأنه شأن المنصوب والمرفوع، رغم أن الأصل في الإعراب يكون بالحرركة، ولا يكون بالسكون وأن الإعراب لا يدخل الكلم، إلا إذا أفادت المعاني الإعرابية المختلفة الإجماع على هذه الفكرة هو ضرب من اتفاق العلماء على مسألة علمية، يمكن أن يكون فيها خلاف وهذا مقبول ومحدد في علم، لكن أن يصبح الإجماع على حالة من العلم سلطة ذلك هو الزعج للعلم، يصبح الإجماع مكيلاً للعلمة التي تقبل الرجعة وما من معرفة إلا وهي متغيرة بفضل المرجع.

سبقاً لنا أن الإجماع يحمي العلم في حالة من أحوال تطوره حماية من الغرضي والراي القصير، وسبقاً لنا أن الإجماع كان سندا مهماً لروح العلوم في العصور الكلاسيكية، غير أن مثل هذا الكلام لا ينظر إلى العلوم من جهة التطور، بل من جهة الثبات، ولا ينظر إليها من جهة ما يستحقه غاستون باشلار بالقطعة الأستيمولوجية التي تحتاجها العلوم لتتطور. يعتقد كارل بوبر، أن تطوّر العلوم يرجع إلى ما يسمّى Paleification وستترجم هذه العبارة بالخوض بدلا من التزييف، يعتقد بوبر أن أي علم من العلوم، لا بد أن تخضع نظرياته للاختبار وأن تستجيب للخطئة والدخض بشكل مقبول، وأن تلك الطريقة هي الطريقة المثلى للتمييز بين العلم وغير العلم، بل يذهب بوبر إلى أن من مهمة كل علم أن يسعى إلى دحض نظرياته أكثر من السعي إلى خلق حالة من الثبات والإجماع عن بالبحث الدائم عن إثبات مقلاته الأبدية.

التفكير العلمي القديم ومثاله هيئنا النحو كان اختباراً لا يميل في الغالب إلى الدخض، بل إلى الإجماع، حتّى إن كان لا يرفض التمدّح أو الاختلاف.

صحيح أن الخلاف كان فكرياً لا تحكمه في الغالب فكرة الخلاف للخلاف، لكن العلم كان واحداً والخلاف في الفروع، ولا توجد مئة لدى العلماء القدامى في صنع شيء يرض الأوس ويصنع القطيعة مع آليات التفكير القديمة. لقد كان الإجماع يحمي سيرورة آليات العلم والتفكير، أكثر مما يحافظ على العلم نفسه. كان العلم واحداً، وحول نظرياته الكبرى إجماع، ولكن التعليل هو الذي كان مشار خلاف، ومعلوم أن اللغة لا تغير شيئاً من روح المعلول، حتّى وإن كانت متوتّرة. لم يكن النحاة على اختلافهم يؤمنون بأنّ علمهم قابل للنحس جميعاً، لأن ما لا يميل للنحس ليس علمياً. كانوا محكومين بفكرة الجماع التي تقود إلى الإجماع، الإجماع داخل العلم أصل الإجماع يتلوه الإجماع على ما تقرر من أصول، وفي النحو، وعلى ما ضبطه سيبويه وكبار النحاة من نظريات الإجماع إلى رأي قاله كبار النحاة وعدّ مقعماً ما فيه، أو لأن نحوياً كبيراً قاله.

لم يتطوّر النحو طيلة قرون إلا من داخل جيوب الاعتلال، أو التفسير، أو ضبط المفاهيم لكّنه لم يتطوّر كي يصل إلى نقض أطروحات الكبرى، العلوم القديمة في علوم أورثوذكسية تُضخّ أو تُرمّم بعض مقلاتها، ولكنها لا تعيش قطيعة أستيمولوجية على براديعها على عدة عبارة تواسم كوهن. يعتقد كوهن أن الإجماع مفيد في تأسيس بصورات علمية جديدة، وفي الاتفاق على أنّ التصورات القديمة لم تعد تؤسّس لنموال نظري مفيد، فعلى سبيل المثال، فإن ما جعلنا ننقل في التفكير الحديث من النحو إلى اللسانيات هو إجماع اللسانيين على جملة من المبادئ النظرية، التي تطور على مبادئ قديمة ارتكز عليها النحو، من بينها أن دراسة اللغة ينبغي أن تكون بطريقة علمية وصفيّة خالية من الأفعال المعيارية، وأنّ اللغة لا ينبغي أن يركّز على الشفوي ولا يفصل بينه وبين المكتوب، وأنّه لا فضل للسان على لسان الأباله، وأنّ وجهات النظر هي التي تصنع الموضوع وليس العكس، الإجماع الماقبلّي مفيد في الثورة على العلوم القديمة وفي تأسيس مناويل جديدة، وحين تتأسس العلوم الجديدة ليس مطلوباً من العلماء أن يتعمروا على أفكار من شأنها أن تجهد العلم في نظريات تقلل التجدد.

حين قال الأسترايادي إنه يخشى الخروج على إجماع العلماء، كان يحكم على العلم من داخل ثقافة لها ملامحها العامة، التي لا تريد التغريب فيها، لم يكن ثورياً أيضاً أراد أن يخرّج في حال لعل خارج الإجماع، لو كان للنحاة برلمان كما لسياسيّ اليوم برلمان لقد الأسترايادي مجلس الشيوخ ولجلس في مقعده في ذلك المجلس ولأسترايادي رئيس المجلس قائلًا: سيدي رئيس المجلس زملائي الأعضاء، تمّ يتجنّح. يواصل: سامؤوت مي رئيس المجلس فراكم القاضي بأنّ الفعل المضارع الجزوم مبنّي بالقول... ثمّ سبّحتم صمّا بترك للجماع أن ترضح ويواصل / لكن... لكن... لكن. رغم أنتمي بما قرّتم سافديكم بأنّ قراركم وإن كان يلزمي فإنّ فيه خلا كبيراً في الأسس النظرية للعمل الإعرابي. لن يسمح رئيس المجلس إلا لنا يطمئن أن الأسترايادي سيستوى وسيستد منافذ الكلام في ذهنه. سيقول كبار مجلس الشيوخ أن هذا لعب صبيان. المهم في الإجماع.

هذا وكان الأسترايادي في بلد يؤمن بالإجماع، ويترك للناس أن يعبروا ولا يكثر لتعيرهم في القرارات. لكن تصوروا لو كان الأسترايادي في بلد يلعن فيه من خرّج على الإجماع، فإننا لن نرى الإجماع إلا وهو يسير في طريقه إلى البرلمان. بعد ذلك سيكون فعلاً مضارعا مجزوماً علمت فيه الجواز.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

تدوين الإلقاء وتشظي صورة اللص في تجربة العراقي علي الياسري

■ على الرغم من أنه شاعرٌ جُمليّ ممتياز، إلا أنه يتصدى من خلال تلك الجمل عبر تشخيصات مسبقية للكثير من الظواهر الثقافية والعقائدية في المجتمع بغرض فضحها دائماً ومعالجتها أحياناً.

تفتل وتخلج نصوص عديدة لشعراء مختلفين في هذه المنقطة، بسبب أنها تنكح على الاختزال والتكثيف المبالغ به، الأمر الذي يحرضها على الترميز غير المدروس، استثناءً لمرومات شائعة، أو مرومات مختلفة، وعادة ما تسقط هذه النوعية من النصوص في فخ التجريد، وفي الحقيقة هذه النصوص بسبب أنها تندغم داخل تركيبة من الرموز عبر الإيهام تحيل بعضها إلى بعض داخل بنية النص، هو ما يجعلها تفتقر للسياق الواضح الذي يجتذب الجوانب، التي تتسارق وتتعلق مع جوانب الرموز الأخرى فتتحقق في النهاية مقصداً، قد يكون هو نفسه ما يريد الشاعر وقد يكون قريباً منه، ولكن الذي يحدث أنها تدخل المتلقي وتختمر في رأس الشاعر، ولذا تكون هذه المقاطع/النصوص مشروعةً ولا نزايحات متعددة داخل اللغة من جهة وداخل الفكرة من جهة ثانية، وبذلك يحقق النص انزياحاً ناجحاً فعالين متماهمين، لا تفصل بين فكرة النص ولغته، ويتحدان مثل ثنائية روح/جسد في بنیان واحد، وعلى سبيل المثال لا الحصر نقراً في نص «عائلة لا يراها أحد» هذا الصنف.

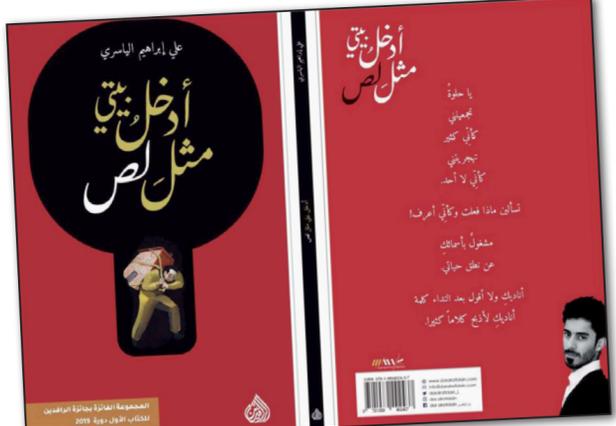
«عائلة لا يراها أحد»

هذا النموذج الأول وهو شائع، وعادة ما يكون عالمًا في مدارات سوزان برنار واشتراطاتها. هناك نموذج آخر يشتغل في هذه المنقطة وينجح فيها بشكل لافت، يحدث ذلك عندما يصيح التكثيف والاختزال عبارة عن دقة في اختيار المفردة المناسبة التي تحمل في لحمها طاقة التعبير عن فكرة مسبقة تختمر في رأس الشاعر، ولذا تكون هذه المقاطع/النصوص مشروعةً ولا نزايحات متعددة داخل اللغة من جهة وداخل الفكرة من جهة ثانية، وبذلك يحقق النص انزياحاً ناجحاً فعالين متماهمين، لا تفصل بين فكرة النص ولغته، ويتحدان مثل ثنائية روح/جسد في بنیان واحد، وعلى سبيل المثال لا الحصر نقراً في نص «عائلة لا يراها أحد» هذا الصنف.

الله أغنية
الشياطين أغنية
مشكلتنا أننا نسمع كل الأغاني
الشاعر علي إبراهيم الياسري، استطاع في مجموعته الفائزة بجائزة الرافدين للكتاب الأول 2019 «أدخل بيتي مثل لص» أن يكون شاعراً من النوع الثاني الذي تنشق عنده اللغة والفكرة في رؤية واحدة، وذلك من خلال اعتماده على محاولات المفردة في سياقاتها الاجتماعية والثقافية الشائعة، ومن ثم أستدرجها إلى منقطة وسطى تجتمع فيها بلاغة الإشارة المحمولة على تلك المفردة، لا على الإزاحة اللغوية بشكل تام، فمثلاً حين يتحدث عن الخبز في نصه الذي يحمل عنوان «مناجاة لص طيب» في المقطع الثاني:

كلما ابصرت رجالا دلتني على امرأة
فترتجف
من الخبز
أو حين يفتتح الكتاب ب:
كثير من اللصوص
يكوا أثناء الصلاة
لكن واحدا فقط سيبكي أثناء السرة.

يشتغل الشاعر هنا منقياً في المفاهيم الشائعة في المجتمع، يخترقها ويصك سياقاتها المنبسطة، بل فيفضح على الملأ جمع تدوينه لذلك الفهم، فيحول ذلك الالتباس المفصوم من مشهد الحياة، إلى مشهديات النص في أبعاد جمالية ملموسة عبر



ذلك العرض، الذي تقدمه المفردات وهي طرح تلك الأوجه المنبسطة، كما حصل مع اشتغاله في مفهوم الخير الذي أصبح ينبت عن خطر شديد، وهذا الخطر مرتبط بما آلت إليه القيم الإنسانية التي امتصت تعاليم الدين ومن ثم حرقتها. فتحوّلت إلى مفاهيم مخنوقة تشير إلى الشر مهما كانت في ظاهرها تهج إلى التقيض ويمكن أن نقرأ ذلك تعريفاً للخير في نهاية النص:

إنها امرأة وهم
والوهم الكبير لا ينسى
أمرأة يجابهه الخير بها.

وهذا هو صراع بين طرفين، اللص الذي هو في الأصل تشكيل شخصيات جاهز يستعيره الشاعر كي يتجلى فيه صورة الإرهابي تصرحاً أو لتلميحاً، صورة الدماء، صور الله، صورة الأبياء، وتعدد صور المرأة، بين المرأة المتأثرة والمنكسمة بسلسلة الجوع «الأبيوة»، والمرأة العسوفة والمرأة الجسد والمرأة التي، التي هي النهاية هي صورة تاولت بفعل إيقاعات حياة هذا المجتمع وخياراتها المحدودة. بالطبع هذا جانب من التي يركع ويوسد، كما يشير النص أعلاه. إذن هناك اللص من حد الآن، لص طيب أو يمكن أن يصبح طيباً ولص سيئ دائماً.

لكننا حينما نزرع إلى عتبة العنوان «أدخل بيتي مثل لص» ينكشف لنا وجود أص ثالث تشي به تلك العتبة، حيث يستعير الشاعر في هذا الإطّار، سياق اللص الشائع وهو يتقمح المنازل، إلا أن الفارق بينه وبين ذلك اللص أنه يدخل الى بيته، هو لا بيت شخص آخر، وهذه إشارة إلى الخوف والقلق وعدم لغت الانتباه. هذا اللص لا يريد أن يسرق بيته، إنما يسرق مهارة اللص في التخلص من عين رقيبته لتصل وتدقق وربما هي محاولة لجوازته تفاعيات سلطوية ذكورية، كان تتمثل بالفحص الأب القابض على العائنة بالقسوة والترهب، والأخ الأكبر أو تجاوز كاريزما الأكبر الحادة على وجه العموم، حيث تنطرف ثقافة المجتمع إلى مثل هذه



مهند الخيكاني *

أما من الناحية البنائية للنصوص، فإن هناك بنيتان تستحوذان على نصوص هذه المجموعة، وهما بنيتان متداخلتان أحياناً ومستقلتان في أحيانٍ أخرى. فمثلاً نقرأ نصوصاً هي عبارة عن مقاطع قصيرة، وأغلب نصوص المجموعة هي من نوعية المقاطع القصيرة، مرة تزد تلك المقاطع مستقلة، ومرة تتوضع ضمن تسلسل في متنوس، يحدث التداخل بين تلك البنيتين عندما يمتحن النص قراءتين بدل الواحدة، وذلك عندما تقرأ كل مقطع بمفرده ثم حين تصل إلى الختام، تجد هناك قطعاً هو بمثابة نص مستقل ولكنه أيضاً هو نص خاضع للسياق ويعمل على إزاحة كل تلك النصوص القصيرة مجدداً، فيمنحنا قراءة ثانية تبدأ من الأسفل. ولذا هي نوعية من النصوص تمتدك قراءة من الأعلى/أفقى، مستقلة بذاتها وقراء من الأسفل تحدد المقاصد من خلال تشذيبها لسعة التأويل وبذلك تحقق المرام من النص / رؤية الكاتب، ويتجلى ذلك في نص «وحيدان» ونص «في الخسین» وغيرها من النصوص.

إلقاء يسبق لحظة التدوين

ولعل هناك ظاهرة مؤثرة في تلك البنائية التي اتخذتها نصوص الشاعر بدون وعي منه ربما، ظاهرة تتخفى داخل ظواهر الموضوعات، ولغتها المتناقضة، وهي متاحة للكشف بشرطين: الأول لمن يدقق والثاني لمن أصغى من قبل إلى قراءة الشاعر الصوتية لتخصصه، حيث يبدو أن الياسري حين يسبق جملته ويقطعها وينثرها، عبارة هنا وعبارة هناك، هو لا يكتب فقط إنما يلقي على الورقة، ما يود كتابته مملواً لو أنه يلقي نصه من على المنصة. بمعنى أن هناك إيقاعاً داخل الشاعر. إيقاع الإلقاء، هو من يتحكم بصياغات تلك الجمل وطريقة توزيعها على الوق، تساعده في ذلك تلك الوقفات الاستدراكية إلى الإغارات بين المقطع والأخر وبين المقطع نفسه إلى الالتحام القريب بين المقطع والتعريف بينهما إلى وجود فواصل من عندها. ولهذا السبب التحديد نستطيع الجزم بأن كل نصوص هذه المجموعة هي نصوص تصلح للإلقاء مع احتفاظها بخزيتها الشعري المتفارت، وهو شيء يندر حدوثه بسبب أن نصوص التوليث كلها محببة للمنتص، أو القراءة الجمعی. إذن الشاعر علي يتعامل مع الورقة منقطة التدوين، كما لو أنها منصة ولذلك يجد القارئ إيقاعاً جُملياً تصاعداً يرون بعد كل جملة تقراً، فهو إلقاء يسبق لحظة التدوين، وهو الإلقاء ذاته بعد التدوين، وبلا شك أغلب الكتاب يمتلكون مثل هذا الصوت الداخلي الذي يتوسق من خلاله جملهم، سواء في الشعر أو السرد، لكنه يبدو واضحاً في تجربة علي أكثر، وقد يرجع هذا النوع من الإلقاء إلى طريقة كتابته الجمالية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الشاعر علي يحرص على جعلنا نعيد النظر كثيراً في «صوت المؤلف»، خصوصاً عندما نلمس مثل هذا التأثير الخارجي في تشكيل نصوص النص، الذي يمكن عدة اعتباراً جديداً ليضاهي جملة اعتبارات سابقة مثارة، أو تطلب بشيء من الوساطة والتخفف من تلك القطيعة التي جاءت بها تلك النظرية.

* كاتب عراقي

الناقد المغربي عبد الرحمن التمار: نقد الرواية يسعف في فهم العالم والإنسان



حضوراً وغياباً، وإظهار تعجزها النوعي، بهذا المعنى، فإن المسافة في النقد تسهم في كشف «الأوضاع الخاطئة» في الكتابة، بجهد وموضوعية وبمخططات معرفية ومنهجية، وتساعد على إظهار «الأوضاع الصحيحة» عبر تقويم بناء وخلاق ينير الفكر وينتج المعرفة.

كانت المرجعية السياسية موجهاً رئيسياً في انتقاء النصوص المدروسة، ألم يطرح هاجس الاختلاف السياسي في مناقشة أسام التحليل النجلا، لاسيما في مقاربة الشق الفني لهذه الأعمال، في ظل اعتمادك

على المترجم منها؟
□ كذا بكثيراً، لأن الوجه للدراسة لم يكن النص بل الموضوع في كتيبه، من هنا، كان النطلق وأصلاً: دراسة الرجعية السياسية التي يبنيناها الروائي في عمله، بناء على موقع ورؤية واقع، وفن مقتضيات تاولية ترى في السياسة عالماً مركباً من عناصر فاعلة، ووجود نوعي مؤسسيات خاص (هيئة، حزب، مؤسسة ستورية، موقع تدبير وتسيير).

لهذا، أشرت إلى معطى أساسي، وارد في أحد فصول الكتاب، هو أنّ السياسة المتحدث عنها عالمها الكثير من الروائيين المغربي والعرب والعالميين، ولكن الرؤية والموقف والبناء تختلف، صحيح أن الإشكال الفني قد طرح مع النص الروائي المترجم (حفلة التيسير: بوسا) لكن إبراز المظهر الاختلاف بين لغة الفصول (العربية) ولغة الانطلاق (الإسبانية) لا تمنع من وجود مقومات سرديات فنية حاضرة في هذا العمل، لذلك، فإنّ الاختلاف السياقي بين النصوص الروائية المدروسة بين أن السياسة قدر كل الناس، وفي كل الجغرافيات، وفي كل الأزمنة، من هنا، اعتقد أن الناقد يمكن أن يواجه أيّ نافذ يشتغل على قضية حساسة مثل السياسة هو «سوء الإنصات» للنص الإبداعي، لهذا، فإنّ النص الروائي، وإن كان مترجماً، فإنه متميز بتجربتيه السردية وعوالمه النّفسية، وليس فقط يكون فني واحد، وإنما هو، لكن الدراسة النقدية السطحية قد تطس قيمته، وتسليه أهميته، أو العكس تماماً، فقد تكشف قيمته الجمالية التي أشها التعدد، وتبرز أهميته المتنوعة فكرياً وفنياً.

رسميت مساراً كتابياً لافتاً، يبدو ارتكازه قائماً على المقاربة العلمية، كيف تفسرون ذلك؟
□ حسب ما فهمت السؤال... فهو مرتبط بطبيعة الدراسة النقدية للنصوص السردية الحديثة التي أنجزها، بالوزارة مع دراسة النصوص النقدية الأدبية، تعتبر المسافة في النقد مغامرة فخرية أو بلغة فولان بارت؛ لأنها تصوّر الفعل النقدي مجالا معرفياً، لتشغيل الفكر، وإعمال الفهم الدقيق والتحليل المنتج، وليس الاكتفاء بإعادة أفكار النّص، أو الآخر، بطريقة مخيبة لأفق الإضافة العرفية.

بهذا المعنى، في تقديري، لا وجود لمسافة نقدية بدون مغامرة قرآنية، ولا وجود لنقطة نقدية بدون جديد معرفي، كما أنّ الناقد إذا لم يتخذ مسافة معرفية من النص الخاضع للفعل النقدي، فإنه سيسجج حقائق، ويظهر مغالطات، لهذا، إن شرط المسافة في النقد كاشف «الحقيقة الإبداعية» الروائية في سياق الكتاب،

الرباط - من محمد أعزيز:

يعدّ الأكاديمي عبد الرحمن التمار، أستاذ السرديات والنقد الأدبي الحديث، واحداً من الأصوات النقدية المغربية التي تشتغل بعدة منهجية رصينة، استطاع أن يراكم مجموعة من البحوث والدراسات، من بينها: «دراسة في تأويل النص الروائي» 2012، «مرجعيات بناء النص الروائي» 2013، «نقد النقد: بين التصور المنهجي والإنتاج النصي» 2017، وقد تروّج كتابه النقدي: «الممكن المتخيل: المرجعية السياسية في الرواية» بجائزة المغرب، فرع الدراسات الأدبية والفنية واللغوية، دورة 2020. ويأتي هذا الحوار بغية كشف بعض اشتغالات التمار النقدية وتسليط الضوء على اهتماماته الفكرية.

■ «الممكن المتخيل: المرجعية السياسية في الرواية» إلى أي حد أسعك هذا الفهم في مقاربة التلون المتناقض؟
□ الاشتغال بالندف، في تحقيقاته المختلفة التي تتصل بالتحليل أو بالتفسير أو بالتاريخ، يقترن بسياق معرفي يقوم على القطع مع «العسوائية» المفاهيمية والمنهجية والتأويلية. من هنا، فإنّ الجهاز المفاهيمي المتشكّل لدراسة «الممكن المتخيل: المرجعية السياسية في الرواية» يستمد أساسه من مفهومين مركزيين: الأول أنه مفهوم «الرجعية» والتي قوامه مفهوم «الممكن» إن المفهوم الأول اقترن بعالم الرواية النصي بوصفه عالماً مرتبطاً بالسياسة كما يتصورها البديع الروائي، وليس كما هي عليه في الواقع الفعلي، بينما المفهوم الثاني ارتباط بعالم السياسة بصفتها عالماً مفتوحاً على كل الممكنات، سواء كانت إيجابية أم سلبية. من هنا، فإنّ المرجعية النصّية تحيل على «صناعة» نص إبداعي روائي، بناءً على رؤية وفكر ووضوح وتعلّق خاص، وليس نقلاً لواقع (مرجع) موجود مسلفاً في العالم الخارج نضي.

مجال النقد الأدبي

وبما أنّ الكتاب في مجمله قد ارتبط بالاشتغال النقدي على قضية» السياسة، فكان لزاماً الاهتمام بالعوالم الممكنة التي تفتتحها هذه القضية في الفن وفي الواقع الإنساني، بهذا المعنى، صار تعبير «الممكن المتخيل» مفيداً في هذا الباب؛ لأنه تعبير متصفّل إلى مفهوم يحيل على «فن» السياسة، باعتبارها فناً للتدبير مختلف العلاقات الإنسانية في بنية علائقية، وداخل فضاء اجتماعي معين، ووفق أشكال تنظيمية نوعية وخاصة جغرافية معينة.

لهذا، فإن الإشارة في بداية الكتاب إلى الاستفادة من باشلار في بلورة العنوان الرئيس، لا تعني أنّ الأمر يتعلق بفهم فلسفي خالص، بل بفهاميه متداولة في حقلّي الفكر النقدي (التخيل الروائي) والسياسي (فن الممكن). فعلاً، فإنّ مفاهيمي استعفتني كثيراً في تجاوز إشكالية التباين بين المرجعيات النصّية التي شيدها كل روائي في روايته، أنّها مفاهيم أسست لها الوحدة في المنطلق النقدي؛ وأقص بذلك، أن كل حديث «الممكن المتخيل» يتصل بفن السياسة المفتوح على «الممكن» و«فن الرواية القائم على بناء دقيق للمنتخّل».

بهذا المعنى، فيهدد «الدين» لتبين أنّ مجال النقد الأدبي، الروائي هنا، قائم على مداخل متنوعة ومتعددة لمساوره النصوص الأدبية الروائية نقدياً، وتاويل عملها النصّية، وبذلك، إذا كان النقد لا يسمح بممارسة معرفية يصحّ أن يقال فيها «أي شيء» فإنه

رحيل الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي: بعيداً عن نضال الخطابية... قريباً من ظل الأرض

القاهرة - «القدس العربي»:

«أسوأ ما في المدن المحتلة أن أبناءها لا يستطيعون السخرية منها». (رايت رام الله)
رحل أول أمس الأحد الشاعر والأديب الفلسطيني مريد البرغوثي (8 يوليو/تموز 1944 - 14 فبراير/شباط 2021) صاحب التجربة الثرية والمختلفة، مقارنة بالكثير من الشعراء الفلسطينيين والعرب، ولعل الحس الجمالي لكتابه الشعرية والنثريّة كانت انجازاً له الأوج، بعيداً عن منطقتي الشعراء، وقولية الأصوات الإبداعية التي تتحدّد هوية أصحابها، من خلال سمات أبعد ما تكون عن الشعر وعالمه.

في هذا التقرير السريع نحاول استقراء بعض من سمات تجربة البرغوثي، سواء من خلال مؤلفاته أو حواراته الصحافية التي تكشف الكثير عن رؤيته لفهم الشعر وقضية وجوده الزمّنة.

فنجان قهوة مع الديكتاتور

جاء مريد البرغوثي إلى القاهرة ليلتحق بجامعة، وعند تخرجه عام 1967 تم احتلال الضفة الغربية، فتم منعه من العودة، وأصبح الإغتراب واقعاً يعيشه، يذكر أنه.. لم يستطع أن يجد حاضماً يعلق عليه شهادته أو، لا، لم قام بترحيله عام 1977 إضر معارضته زيارة السادات لإسرائيل، ويقول عن تلك الفترة.. «شربيت أسوأ فنجان قهوة أثناء إقامتي في مصر في عهد الرئيس المصري الراحل أنور السادات، عندما قالوا لي حينها لا تكتب في السياسة، فاصبحت أعيش في عالم مرصّعة وتفتحت بين 30 بيتاً، ولم أقبل وحتى سوى في المنافي، نتيجة فنجان قهوة مع ديكتاتور، لكن المهيج أن زمن الديكتاتورية بدأ ينهار في العالم العربي».

ظل البرغوثي بعيداً عن أي سلطة، بل مواجهاً وساخراً منها، فإن لم يستطع السخرية من مدينة خيالية، فالأدب المدهش ونيسفة السلطة، سواء كانت سلطة احتلال، أو سلطة محسوبة على كونا وطنية، ففي كتابه النثري الثاني «ولدت هناك.. ولدت هنا» وهو عن زيارته الثانية إلى رام الله برفقة ابنة (تيم) الذي يرى موطنه للحرّة الأولى، يجعل البرغوثي من السائق (محمود) شخصية جذابة وبالطبع، لأنه نجح في الوصول بهم إلى المدينة، متجاوزاً حواجز وجنود جيش الاحتلال.. «محمود هو المقاتل لا السياسي الذي ترونهم في الصور وتسعون عنهم». حتى تصل المفارقة دماها ساخراً من السلطة الوطنية، أو (الأقّة) التي تتغذى على صخب النضال..



مريد البرغوثي

«كان رفع علم فلسطيني صغير حتى على أسلاك الكهرباء في الشوارع، يكلف الشاب حياته، كان جيش راين يطلق النار ويقتل من يحاول رفع علم واحد، ورغم ذلك قدمنا الشهداء طول الانتفاضة من أجل رفع العلم، الآن العلم في كل مكان وراء طاولة كل موظف، مهما صغرت وظيقت».

ظل الأرض

وتختلف رؤية البرغوثي عن غيره من الشعراء والأدباء الفلسطينيين، أو حتى العرب، الذين لا يفصلون قضية وجودهم عن القضية الفلسطينية، فالقصائد التي تجسد حيوات الناس تبعد عن كلاسيكيات أدب النضال المجهود، كما تجلت هذه الرؤية أكثر من خلال كتابه النثري «رايت رام الله» أو حواراته، التي تؤكد تجسده للحالة الإنسانية أكثر من الارتباط بقضية مفروضة من خلال النظر إليها، نظرة وحيدة، وإلا ما عدنا باطل، فالقضية التي تؤثر وتتعايش مع قرائن أو ملق في مكان آخر هي الأجدل على البقاء. فقط القصيدة دون صاحبها، بمعنى أنه يوجد من خلالها وليس العكس، فيقول.. «إن الأدب المقاوم ليس الأدب الذي يهتف ضد العدو، أو يسقوط الديكتاتور، بل الذي يصنع لغة مختلفة تهز الثابت، وتبشر بالتغيير ويهدد الركود والتبّات الذي يسعى

والديكتاتور إلى ترسيخه».

ومن هذا الرؤية يطلق البرغوثي ما سماه (بترديد اللغة) بمعنى الثيرة الخافتة، من خلال مفردات محايدة، والاعتماد على الإشارة والإيحاء والتعبير، من خلال مفردات بصرية، أي إمكانية تحويل المكتوب إلى نص مرئي، بدون لغة مفخخة تستجدي الشاعر، ويرى «أن الطفأة والحكام هم الذين يدمنون لغة الزخرف، اللغة البطولية الرنانة المسارة، ليكتويوا بها على الناس وعلى التاريخ وعلى أنفسهم».

ويرى البرغوثي مثلاً أن ما يكتبه نزار قباني - وله كل الحق - ما هو إلا «إعادة طرح لبشائر المهق بعد ترينها بالوزن والقافية، أما أشعاره الغزلية، أو ما يسمى بشعر المرأة فتتسم بتكرار المفردات.. واللغة الديكتاتورية هذه -نسبة إلى خطب الساسة- يستعيرها نقادنا الأجراء المتخلفون عن الركب، متخذين من أنفسهم سلطة بدورهم، فالنقد ليس حراً كما يرى البرغوثي، يحرص على ترسيخ أصوات بعينها، تجربتها رديئة في الغالب، فيمتحنون صوك غفرانهم لمن يهايونهم بدورهم، ما نراه اليوم هو مقالات نقدية سريعة تصلح للاستهلاك الأني، وتخشى الإشارة إلى قصيدة رديئة كتبها شاعر له اسمه، أو الإشادة بشاعر عظيم ناشئ».

وما هي فلسطين؟

بشكل مباشر، كنت كمن أبلغوه بالفوز بجائزة كبرى، لكنه لم يستلمها بعد.. هذه الرؤية وإن كانت تقتصر على الأرض الفلسطينية، إلا أنها تمتد لتشمل العالم الموسوم بال(عربي) حيث الأغنيات التي نلغنا نشيداً لمجد غابر وقدايسة سالفة، ولكنها في حقيقة الأمر (مرائي) تحصر دائماً على تذكيرنا بتاريخ طويل.. تاريخ الإهانة.

ولكن.. هناك ثمة أمل، جيل آخر جديد يقاوم بلا أساطير، ولا هلاوس موروثية، ربما يستطيع أن يغير من الأمر شيئاً.. «لا بأس أن نموت والخذة البيضاء لا الرصيف تحت خدنا وكفنا في كف من نحب يحيطنا ياس الطبيب والمرضات وما لنا سوى رشاقة الوداع غير عابئين بالأيام تاركين هذا الكون في أحواله لعل غيرنا يغيرونها».

.....

الشعب المعجزة

وعودة العرب في التباهي بأمجاد زائلة، وإنشاد الأغنيات الوطنية، يستشهد البرغوثي بمقابلة أجريت معه في مقر الإذاعة الفلسطينية في رام الله، وقد سألته المذيع: «السنبا شعباً معجزة؟ شعباً مختلفاً؟ وطناً مختلفاً؟ فرداً قاتلاً.. مختلفون عن من بالضبط؟ وعن ماذا؟ كل الشعوب تحب أو طائها وكل الشعوب تحارب في سبيلها إذا اقتضى الأمر. الشهداء يسقطون من أجل قضاياهم العادلة في كل مكان. العقول والسجون مكتظة بمضاملي العالم الثالث والعالم العربي في طليعتها. لقد عانينا وقدمنا تضحيات بلا حد. لكننا لسنا أفضل ولا أسوأ من الآخرين. بلادنا جميلة وكذلك بلاد الآخرين».

تاريخ الإهانة

لم ير مريد البرغوثي حالة الاستثناء التي يعيشها الفلسطيني، إلا من خلال فقدانه الأرض، وضياها، وما الكتابة والأغنيات إلا حالة من تذكّر هذا الضياع.. «ها أنتما أممي ملبوسة كعقرب، كعصفور، كبير، ومرية محقل من الطباشير، آثار الأذى، قلت لنفسي ما هي استثنائيتي لو لم تكن قناديا؟

هي أرض كالأرض، نحسن لا نرفع لها الأغنيات إلا لكي نتذكر الإهانة التمسدة التي انتزاعها منا، الإهانة تنفض حياة الهانئين، نشيدنا ليس للقداسة السالفة، بل لجدارتنا الراهنة، فاستمرار الاحتلال يشكّل تذكيباً يومياً لهذه الجدارة، لم أصل إليها بعد، إنني فقط أراها

بيبلوغرافيا

ولد مريد البرغوثي في الثامن من يوليو عام 1944، في قرية دير غسانة الغربية من رام الله في الضفة الغربية. التحق بكلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية في جامعة القاهرة عام 1963 وتخرج فيها عام 1967. تزوج من الأكاديمية والناقدة الراحلة وضوى عاشور عام 1970 وأنجبا ابنتهما تيميم عام 1977 وهو العام نفسه الذي غادر فيه البرغوثي مصر، بعدما تم ترحيله لاختلافه مع نظام السادات بعد زيارته تل أبيب. حصل البرغوثي على العديد من الجوائز، أهمها جائزة نجيب محفوظ للرواية عن مؤلفه «رايت رام الله» عام 1997. وجائزة فلسطين للشعر عام 2000. كما تم اختياره رئيساً للجنة التحكيم لجائزة الرواية العربية لعام 2015.

الأعمال..

«الطوفان وإعادة التكوين» 1972 «فلسطيني في الشمس» 1974 «تفسيح للقفز المسلح» 1977 «سعيد القروي وحلوة النبع» 1978 «فصاك الرصيف» 1980 «طال الشتات» 1987 «الأرض تنشر أسرارها» 1987 «عندما نلتقي» 1990 «رنة الإبرة» 1993 «منطق الكائنات» 1996 «ليلة جنونة» 1996 «مجلد الأعمال الشعرية» 1997 «الناس في ليهم» 1999 «زهر الرمان» 2000 «منتصف الليل» 2005 الأعمال الشعرية الكاملة - في جزئين - 2013. «ديوانه الأخير» «استيقظ كي تحلم» عام 2018. إضافة إلى عمله النثريين.. «رايت رام الله» 1997 «ولدت هناك.. ولدت هنا» 2009.

معرض «إسكندرية وعيد الحب»

للتشكيلي المصري عادل مصطفى: البهجة مدينة خيالية

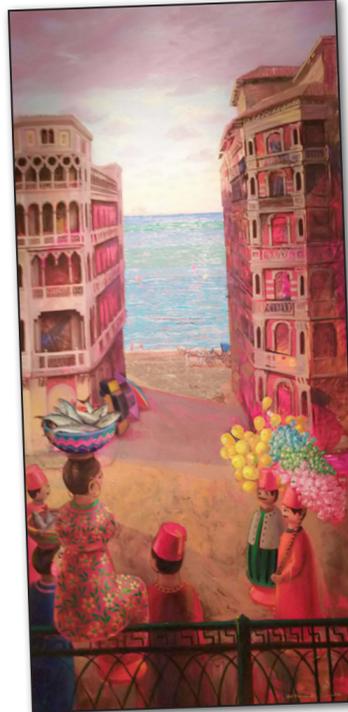
القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

تستمد مدينة الإسكندرية من تاريخها، ومن ثم وجودها في مخيلة عشاقها أكثر منها مكاناً حقيقياً ضربته التسبوهات، كل المدن المصرية الآن. هناك إحساس أسطوري بجمال يستعيد دوما صورة المدينة الكبيرة، أو بصوغها وفق خيال جدار إرته في العديد من القصص والكتابات والأعمال الأدبية، المدينة الساحلية الكبيرة التي تضم العديد من الأجناس والثقافات، والتي تنسج الجميع بدون استثناء.. مدينة يسودها التسامح.. يسودها الحب. من هذه الرؤية الرومانتيكية تأتي لوحات الفنان المصري عادل مصطفى، من خلال معرضه المقام حالياً في غاليري الزمالك للفن في القاهرة، والمعنون ب«إسكندرية وعيد الحب»، لتبدو المدينة وكأنها تعيش حالة دائمة من البهجة، وبتنفس شخصياتها السعادة وراحة الجبال. حالة تخلفها مخيلة الفنان وتصبر على وجودها، من خلال ألوان مبهجة وتكونيات نحو الواقع تماماً، في سبيل تحقيق حالة جمالية تتبدع بالتلقي عما يحياها ويعيشه بالفعل، وكأنها نغمة مستمرة تؤكد أن هناك ثمة أملا.

المكان أساس اللوحات

بما أن المعرض يدور عن مدينة، فلمكان هنا هو أساس اللوحات، فنجد الكثير من معالم المدينة الشهيرة.. الكورنيش، الشاطئ، فندق فلسطين في المنزه، الميناء الشرقي، بنايات حسي الرمل، تمثال سعد زغلول لمحمود مختار، وغيرها من الأماكن التي تدل بذاتها على عاصمة مصر الثانية. إلا أن الفنان وعن طريق أحجام اللوحات، أو اللقطات الحية يستعرض في شكل توثيقي أقرب إلى الفوتوغرافيا هذه الأماكن، ومن خلال الألوان يتبعده آلية الفوتوغرافيا أو المباشرة لصالح التشكيل. لتأتي ألوان احتفالية، في درجة عالية من النقاء اللوني، مثل الأزرق، البرتقالي، البنفسجي، الأحمر، الأصفر، والفصحى، وكان المدينة في عيد دائم، في تناغم من بين البحر والبنائية، وصولاً إلى الشخص. هنا يبدو الحس الاحتفائي والعجائبي، فرغم الحفاظ على المكان وتفاصيله، إلا أن اللون ينفي واقعته، فيجعله إلى مكان آخر لا يتواجد إلا في مخيلة صاحبه، وتأتي



لوحه (الميناء الشرقي) لتجتمع بها كل هذه التفاصيل، التي جاءت متفرقة ببعض الشيء في العديد من اللوحات، فهنا نرى تيمات المدينة في عمق اللوحه من خلال تفاصيلها الفوتوغرافية، المستوى الثامن من اللوحه يأتي البحر والوانه غير المعهود، الأبيض والفضي والأصفر، وفيه الكثير من المراكب الطافية، حتى نلمح شخصية تجلس في أحد المراكب، وصولاً إلى مقدمة اللوحه وهي عدة مراكب رأسية على الشاطئ تملئ بالورود. هذه اللوحه هي أكبر اللوحات حجماً (170 x 250) وكانها الأكثر تجسيدا لفكرة العرض ورؤية الفنان.

الدمى السعيدة

الدمى السعيدة، ولكن.. وفي ظل كل هذه الحالة من البهجة، كيف سيكون حال الشخص؟ يأتي الفنان هنا مجموعة من الدمى الشهيرة، التي تبعث بدورها على الفرح - ندى لرجال ونساء تبايع كذكريات في الأسواق المصرية - هؤلاء هم أصحاب الأماكن وساكنتو الأحياء ورواد الشواطئ ومراكب المنزه. ربما ينبج الإنسان يوما ما في التعلق بها ومجاراتها على محاولتها العيش الدائم في هذه الحالة، وهو ما يؤكد بدوره حالة التباين ما بين الفوتوغرافيا والخيال التشكيلي، فمُترقباً أكثر من أسلوب (الكولاج) ولكن في صيغة أكثر حركية وجمالية من المباشرة المستهلكة، من ناحية أخرى نجد أن هذه الشخصيات تلمح في الحالة التي تعيشها، كما في عدة لوحات جاءت بعنوان (دقوا النحاسي) المستعارة من أغنية عبد الحلیم الشهيرة - بعيداً عن حالات السعادة والاسترخاء على الشاطئ.

وصولاً إلى مهنة الشخصية التي تتوحد معها، وكأنها في حالة من التماهي لا تنقسم، كما في لوحات.. (غزل البنات وأيس كريم) وهي من الأطعمة الشهيرة على الكورنيش، إضافة إلى الألعاب المبهجة، كما في لوحتي.. (بالونات منورة، وبالونات صفراء). بخلاف حالات العشق المختلفة، من همسات وقبالات وحضك.

ومن الإيحاء بالتشويق -الدمى- إلى التشويق الكامل، للحكي عن حيوات المراكب، التي وإن بدت في أغلب اللوحات مكاناً بدورها للعشاق ومناجاتهم، إلا أنها في إحدى اللوحات تترص على الشاطئ في حالة من الهدوء، وهي لوحه (مُنْتَظَرَة) هنا لا تبدو معالم المدينة، وكان للمراكب الحق في الحديث بمفردها، بدون أي شكل من أشكال التشويق.



أبحاثنا النقدية والأمانة العلمية



نادية هناوي

وحيثيات الموضوع عالمياً، غير مدرك أو لا يريد أن يدري ما يجري في مجال تخصصه من تغيرات وتطورات وآين وصلت آخر الأبحاث والدراسات. ولأن هذا الادعاء والاعتذار طائغان على واقعنا الحالي يغدو طبيعياً جداً رجحان كفة المتوجع الكمي، الذي تعاف الأبحاث اجتراراً وتكراراً على كفة ما هو منتج نوعي. والسبب ما قد يبرق المنتج النوعي من مآخذ ومؤشرات تجعل هذا النوعي مشكوكاً فيه، وربما توضع عليه علامات استفهام، سواء في أحقية نيل هذه النوعية، أو في الدقة والصحة في ما رجح إليه الباحث من مصادر ومراجع؛ وهل كانت له فيها حيازة منحه التميز؛ أو هل تغافل أو غيب مصدراً كان قد ترجمه بنفسه، أو ترجمه له أحدهم، فأفاد منه بشكل كبير في إنجاز بحثه؟ لا يريد أن الأبحاث والدراسات التي أجيزت أكاديمياً بتقديرات عالية كثيرة، ومنها ما تم التناشير عليها بأنها أبحاث نوعية. لكن هذه النوعية لا تتحقق إلا إذا وفرت مجموعة مقصديات علمية ومسائل موضوعية، مثل قدرة الباحث على الإلمام بموضوع دراسته بحثاً وتقصي وتحليلاً ورسداً، عارفاً كيف يتنقى المصادر والمراجع ويوظفها توظيفاً يكسب بحثه جدة ورسالة، تاهيك من النتيجة العلمية التي اتبعتها، فبينا، ما مسارات جديدة وكشفت له عن منطقات غير متوقعة سابقاً، معتمداً في ذلك على حسه العرفي وغنى خلفياته وثراء قراءته، وما استوعبه من مسائل أكاديمية تخدم مجاله البحثي. وقد يتجمع كل ما تقدم مع بعضه بعضاً مؤكداً هذه (النوعية) وهو ما نراه نادر الحصول بالعموم. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو كيف تكون لبعض أبحاثنا ودراساتنا الأكاديمية هذه (النوعية) وهي لم تكتب بعد ما يستجد في مجالها عالمياً، إن كانت فعلاً قد أكتبت مستجداً على الصعيد العربي؟ وكيف أبحاثنا العربي أن يواكب المستجدات ويعينه ليست تدعم المعرفة وإغناها، بل كسب السبق وإظهار التميز على الآخرين؟ وهل يصح أن نتقزم النوعية عندما في حدود سععي باحثنا العربي نحو تلبية الجوانب الكمية، التي لا تتعدى في مجملها لجان الإشراف والمناقشة والنشر، كي تقوله بالأولوية ولا تؤاخذ على أي مطلبية أو نقص، وعندها يكون (التقدير امتيازاً) غاية هي بمثابة حصول يتباهى به على رؤوس الأشهاد. إن ادراك أهمية الماوكبة والتمتع بالنوعية هو ما يوصلنا إلى مقصدنا الأساس، أعني تطوير واقعنا الجامعي العربي، بعيداً عن مظاهر الكم والعدد التي صارت تطغى على النوعي والعلمي الذي هو بالتاكيد منزه في تحصيله عن التديليس والإغارة. وهذا الأمر هو ما يتطلب قولاً فصلاً ووقفات نقدية ترصد الملائمات والماخذ، وتدل على مواطن القصور إزاء ما يُعد أصيلاً ومبتكراً أيضاً. وهو ما ينبغي أن يفرض على الباحث فرضاً، فمرحلتنا لم تعد كما كانت قبل عقد أو عقدين، ثم إننا أصلاً بحاجة إلى أن تطور قدراتنا كي تكون في مصاف من تقدموا علينا ونغدي من العولة وما يسرته من متاحبها بها دمجت المسافات وقلصت الحدود وقربت الأبعاد لا بالمعنى الاستراتيجي، وإنما بالمعنى الكوسموبوليتي. وهذا الحال يجعل كثيراً من الأبحاث والكتب والدراسات متوفرة في مواقع الجامعات العالمية كلها العلمية الجحة منها والإنسانية. ومن ثم لا عائق أمام الباحث وهو يسعى إلى استقصاء كل ما له صلة بموضوعه ويخدم تخصصه مساعداً إياه على بلوغ مراميه المعرفية. ولا يصح لباحث أن يدعي ضيق الحال البحثي، وهو ينجز دراسة أكاديمية ينال بها شهادة عليا مثل الماجستير أو الدكتوراه، معتزلاً بصعوبة تلبية مقصديات

* كاتبة و أكاديمية من العراق

آيتن عامر تشن هجوما على الرجال متعددي العلاقات النسائية

القاهرة - «القدس العربي»:

أبدت الفنانة المصرية آيتن عامر امتعاضها الشديد من الرجال الذين يتسلون بتعدد علاقاتهم النسائية، وشنت هجوما على هؤلاء الرجال، وقالت إن «العلاقات المتعددة للرجل تدل على نقص الرجل لدى بعض الذكور، وأنها لم تر رجلا يثق في ذاته ويقدرها إلا وكان مبتعدا عن تعدد العلاقات النسائية، حيث إن الرجال يحتاجون إلى أصوات خارجية تعلق على الصوت الداخلي الذي يلعب على الثقة في النفس»، وكتبت عبر صفحتها الشخصية في موقع «فيسبوك»: «علاقات الرجل المتعددة دلالة واضحة على نقص إحساسه برجلته، وحاجته الماسة والمتكررة لتأكيد نفسها من أكثر من مصدر، يحتاج إلى أصوات كثيرة خارجية لتعلق على الصوت الداخلي، الذي لا ينفك يهمس في أذنه: لست رجلا بما فيه الكفاية».

وأضافت: «فما وجدت رجلا يثق في ذاته ويقدرها إلا وكان مبتعدا قدر المستطاع عن النساء، فالذكر المتلهف للمتاح لجميع النساء أشد قبحا من العاهرة. هابي فلانتين».

يذكر أن الفنانة آيتن عامر تستكمل تصوير مشاهدتها من مسلسلها الجديد «كوفيد 25» بطولة الفنان يوسف الشريف وأحمد صلاح حسني وإيناس كامل وأمير صلاح الدين ومي سليم ومحمد عادل.

والسلسلة يناقش ضمن الموسم الدرامي في شهر رمضان 2021 وهو من تأليف إنجي علاء، إخراج أحمد نادر جلال وإنتاج تامر مرسى، ويعرض الموسم الأول منه في 15 حلقة.



حمو بيكا



محمد رمضان



حسن شاكوش

وفي المركز الثامن حقق الطرب حمزة 454 مليون مشاهدة، بينما احتل المركز التاسع مطرب المهرجانات عمر كمال 366 مليون مشاهدة.

أما المركز العاشر فكان من نصيب محمود العسيلي، عبر 304 ملايين مشاهدة.

وتوارت أسماء كبيرة جده في هذا السباق بسبب عدم اعتمادها على أغاني المهرجانات أو لسوء وضعف استخدامها للتقنيات الحديثة ومواقع التواصل في تسويق إبداعاتها، إضافة إلى تراجع الإنتاجات وضعف شركات الموسيقى والأغاني وسيطرة روتانا على عالم الموسيقى في البلاد العربية.

أغاني المهرجانات تفض نفسها وفنانون شباب يحتلون مواقع متقدمة أكثر 10 مطربين مصريين مشاهدة على «يوتيوب»

القاهرة - «القدس العربي»:

اختلفت الذائقة الموسيقية وأذواق محبي الغناء والطرب في مصر والعالم العربي، بحيث بات الشباب يميلون أكثر إلى الأغاني السريعة والخفيفة، لا بل إلى الاحتفاء بالمبالغة في أغاني المهرجانات الشعبية، التي تتجاهل نقابة الموسيقين في مصر.

وتجاوز الزمن شرائط الكاسيت ومبيعاتها التي كانت هي الكلمة العليا في نجومية المطربين ومع مرور الوقت اختلف الوضع واختلف تدريجيا وبدأت السبي دي في فرض سيطرتها مع ظهور تكتولوجيا جديدة، إلا أن الجيل الحالي منذ السنوات الماضية ومع ظهور موقع الفيديوهات الشهير «يوتيوب» استطاع أن يفرض سيطرته على الوضع ويحدد مدى نجاح الألبوم أو الأغنية بتحقيقها للمشاهدات.

وأصبحت بعض الأغاني ترفع من مكانة المطرب أو المغني أو المؤدي لخصاف النجوم.

وموقع الفيديوهات الشهير أصبح هو مقياس مدى تحقيق الأرقام، سواء اختلف البعض عليه أو اتفق أو ذهب البعض للقول إن هناك بعض الفيديوهات فيها تمويل لا يختلف كثيرا عن رعاية الجيل السابق من خلال دعائهم شرائط الكاسيت فكل جيل وله طريقته في ترويج منتج.

وعصر «يوتيوب» يحدد في كل قناة لمطرب مدى تحقيقه لعهد المشاهدات.

ولو أخذنا هذا الواقع في مصر نجد أن أكبر فنان تحقيقاً للمشاهدات هو الممثل والطرب الشعبي محمد رمضان،

الفيلم الفلسطيني «الهدية» يترشح للأوسكار



لقطة من الفيلم

القدس - «القدس العربي»:

ترشح الفيلم الفلسطيني «الهدية» للمخرجة فرح نابلسي، للقائمة القصيرة لأوسكار أفضل فيلم قصير، وتصور قصة الفيلم حول رجل فلسطيني مجتهد يعيش في الضفة الغربية، وينطلق مع ابنته الصغيرة لشراء هدية عيد زواج لزوجته، ولكن عندما تعيش في ظروف نقاط التفويض والجنود وجوازات السفر، كما هو الحال بالنسبة للفلسطينيين، فإن هذه المهمة البسيطة لا تكون بهذه السهولة. إنها قصة بسيطة تتحدث عن الواقع الصعب وغير المنطقي الموجود الي يكابده الفلسطينيون.

وهذا الفيلم كان ضمن الأعمال التي دعمتها مؤسسة الدوحة للأفلام عبر برنامج المنح التمولية التي تقدمها لصناع الأفلام من قطر والعالم، وسيخوض المنافسة إلى جانب 9 أفلام أخرى وصلت للقائمة القصيرة، أبرزها: فيلم «ذا هومان فويس» للمخرج الإسباني الشهير بيدرو ألفودارفا، ومن بطولة النجمة تيلدا سوينتون، وسبق أن شارك في مهرجان البندقية السينمائي الدولي العام الماضي، وفاز الفيلم بعدة جوائز من مهرجانات عالمية من بينها «مهرجان كليرون» فيران للفيلم القصير، ومهرجان بروكلين للأفلام، والمهرجان الدولي للأفلام القصيرة في بالم سبرينج، ومهرجان كليفلاند للأفلام الدولية.

لأول مرة في الموصل: صبية عراقية تأمل في تحقيق النجومية كمطربة

الموصل - رويترز: صعود مغن جديد في مدينة الموصل العراقية بعد تحريرها من تنظيم «الدولة» المتشدد هو الأول من نوعه، وتزداد أهمية الأمر عندما يتعلق الأمر بمغنية شابة جديدة.

فالفنسة نوار إبراهيم (16 عاماً) واسمها الفني نورا، تصنع تاريخاً. ويدعم أسرتهما تحدي عادات مجتمعها المغلقة وتقول صراحة إنها تطمح في أن تصبح موسيقية ومغنية وتعمل على تحقيق هذا الهدف.

وبدا شغف نوار بالموسيقى مبكراً، بالغناء وعزف الآلات الموسيقية، ومنذ هزيمة وطرد تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد من المدينة، بدأت نوار شق طريقها إلى مهنة الموسيقى خطوة بخطوة.

وهي تعمل حالياً مع المدرب الموسيقي الذي يؤمن بموهبتها ويتولى تدريبها.

ويرى الفنان فاضل البردي (50 عاماً) عضو نقابة الفنانين، أن الموصل التي تعتبر منطقة محافظة إلى حد كبير في العراق، بدأت تشهد انفتاحاً نسبياً بعد هجرة معظم أهلها لمناطق أخرى في العراق خلال احتلال التنظيم المتشدد للمدينة وحدث تغيير في توجهاتهم وعاداتهم.

وعبرت والد نوار، شميماء باكر طاهر (42 عاماً) معلمة، عن فرحتها الغامرة بابتنتها وبما تحققت من نجاح.

كما عبرت الفنانة الشابة عن أمنيتها في أن تصبح يوماً ما مطربة مشهورة تمثل بلدها، لا سيما الموصل، وتكون أول بنت تطلع من المدينة على مسرح وتغني.



نوار إبراهيم مع مدربها

عسل النحل... ذهب ساحل العاج الجديد



في بلده وينظم دورات تدريبية للمربين الآخرين، احتفظ أيضاً بمهنته الأساسية كزراع بالقرب من كوسو في وسط البلاد.

وإذ يشير إلى أن «الإنتاج الزراعي يمكن أن يزيد بنحو 1,6 ضعفاً بفضل النحل»، شدد على أن تحقيق ذلك لا يستغرق وقتاً طويلاً، إذ «يقوم النحل بكل العمل».

وأقام أوفي وغافيني، خلايا نحل على أراضي مزرعة خضر عضوية في أسونقوي، ومن شأن مزيج الزراعة العضوية وخلايا النحل أن يصنع المعجزات، ويشرح أوفي أن «النحل كالشرب، يزدهر في بيئة سليمة، في

أسونقوي - أف ب: ما إن يسدل الليل ستارته على أسونقوي، حتى يشرع رجلان يرتديان ستريتين وأقنعة سميتين ويضعان قناعاً عين شبكيين وقفازات في العمل بحذر على تنفيذ مهمتهما الدقيقة المتمثلة في «سرقة» العسل من النحل في عدد من الخلايا، إن تشهد هذه المدينة الواقعة في وسط ساحل العاج نهضة كبيرة لتربية النحل.

فالكثير من المزارعين في هذا البلد الزراعي الذي يُعد أكبر منتج للمكافو في العالم، باتوا يكتشفون هذه المهنة التي تتيح لهم زيادة دخلهم، إن بفضل بيع العسل، أو من خلال زيادة محاصيل أراضيهم نتيجة تحسين عملية التلقيح بواسطة النحل.

ويوضح المدير المشارك لشركة «لو بون ميل دو كوت ديفوار» النحال الفرنسي سيباستيان غافيني، أن «من الإلزامي أن يجري حصاد العسل ليلاً في غرب إفريقيا»، ويقول: «النحل هنا متوحش وعدواني، ولا يسمح بالأمر ببسولة، وبالتالي إذا نفذنا العمل ليلاً، نتجنب ملاحقة النحل لنا وتعريض الناس للخطر».

ويشرح أن نحل غرب إفريقيا «بريء وغير معتاد على الاتصال بالبشر» خلافاً للنحل الأوروبي الذي يهدده استخدام المبيدات.

ويعود ذلك إلى أن «تربية النحل الحديثة لا تزال في بداياتها»، في هذه المنطقة، على ما يقول فرنسوا سيلوي، من الجمعية التعاونية الإفريقية في كاتوبلا شمال ساحل العاج حيث يُنتج العسل الأكثر شهرة في هذا البلد، ويضيف النحال الذي دربه متخصصون يابانيون وألمان: «واجبنا هو جعل النحالين يتقنون عن قتل النحل، والعمل على تغيير الثقافة» السائدة لديهم في هذا الصدد. وتضم تعاونيته نحو خمسين مزارعاً جذبتهم صناعة العسل.

لا تتوفر معطيات إحصائية عن تربية النحل على المستوى الوطني في ساحل العاج، إذ «يقصر الوجود على أرقام مجزأة»، على ما يوضح رئيس المنصة الزراعية الدكتور مارسيل إيريتي، وتشير هذه المنصة إلى أن إنتاج أعضائها، وهو مهنة مزارع وعدد من الجمعيات التعاونية، يبلغ

حين أنه يعاني في حال استخدام المبيدات الحشرية»، ويقول أحمد يابو، وهو عامل زراعي يحصل في آن واحد على جزء من عائدات محاصيل العسل والخضر: «يجب إقامة خضن خلايا نحل أخرى».

ووقع أوفي وغافيني، اتفاقات مع شركات زراعية تنتج الموز وسواها من الفواكه، ويوضح سيباستيان غافيني، الذي يدرّب صغار المزارعين على تربية النحل: «نحصل على المداخيل من إنتاج العسل، وهم يحصلون كذلك على تلقيح أفضل لمزروعاتهم، وبالتالي الريح يكون للطرْفين».

ويعتمد غافيني في سعيه إلى الإقناع أيضاً على أن الاستثمار في تربية النحل لا يتطلب نفقات مالية كبيرة، «فخليفة النحل تكلف 35 ألف فرنك إفريقي (50 يورو) إضافة إلى البرة الخاصة ومعدات صغيرة لا تتجاوز قيمتها 65 ألف فرنك (100 يورو)، وهي أكلاف يتم تعويضها من السنة الأولى».

ويتراوح سعر الكيلو غرام من العسل بين ثلاثة آلاف وعشرة آلاف فرنك (15 يورو) فضلاً عن أن المنتجات الثانوية المتفرقة منه (كالشمع والبروبوليس والمُن والزيتون العطرية وسم النحل...) تباع بشكل جيد. وتتغير تبعاً ما يأكله النحل، وتضيف أن عسل هذه المنطقة «مشهور، لأن زراعاتها تشمل الأكاسيا والكاجو (جوز الكاجو) مما يزيد حلاوة مذاقه»، وتؤكد أن العسل الذي يباع في التعاونية لا يُرَجَّح بأي مكوّن آخر، ففي العاصمة الاقتصادية أبيدجان، يعرض أكثر من الباعة الجائلين عسلاً ممزوجاً بالماء والسكر.

ويتعبر سيباستيان غافيني، أن «الجودة هي الأهم»، ويقول: «نحن محظوظون لأن لدينا أنواعاً ممتازة من العسل، فأزهار البن وأشجار البرتقال والأكاسيا والكاجو وسواها... تضيفي على العسل طعماً خاصاً، في استطاعة ساحل العاج أن تصنع المنتج العالمي الرئيسي للعسل ذي النوعية العالية، لدينا كل ما يلزم».

حل عدد السابق

7	1	4	2	5	3	9	8	6
3	2	8	7	6	9	4	5	1
9	6	5	8	1	4	2	3	7
2	8	9	1	3	5	6	7	4
1	5	3	6	4	7	8	9	2
6	4	7	9	2	8	5	1	3
5	7	2	3	8	6	1	4	9
4	9	6	5	7	1	3	2	8
8	3	1	4	9	2	7	6	5

الجدي

تركز على مشاريع مالية واستثمارات جديدة وحسابات وعمليات شرائية كبيرة تتطلب منك الوعي الكامل

الدلو

الحسم مطلوب اليوم قبل الغد، والعشوائية قد تدفعك نحو مزيد من التعقيدات

الحوت

تصر بطروف نفسية صعبة، فانت مصدوم من تصرفات الحبيب الذي خيب أمك فيه. عليك التعامل مع هذه المسألة بالعقل وليس برد الفعل

الميزان

مهنيًا: تظهر بليلة وتشتد الضغوط عليك، وربما تجد نفسك في مواجهة صعبة، مهما حاولت أن تكسب ثقة الآخرين، إلا أن بعضهم ما زال يشكك في قدراتك

العقرب

لا تحاول أن تستبقي الأمور، فهذا قد يدفعك لارتكاب بعض الأخطاء، وضعك لا يسمح بذلك. لا تكن أتانياً مع الشريك، فهو قدّم تضحيات كبيرة في سبيل إسعادك

القوس

الانطباع الأهم في عمك هو تسجيل نقاط في مصلحتك، وقد حققت ذلك بسرعة وسهولة.

السرطان

تعيش يوماً متقلّباً ولا داعي إلى تلطيف الكلمة، فسوف يحمل بالتأكيد ضغوطاً صعبة تسبب لك التعب

الاسد

تجنب الخيبات والارتباك، وحافظ على رباطة جأشك حتى لو تعرضت للاستفزاز، كما قد يطرأ ما يجعلك مضطراً إلى صرف بعض الأموال

العذراء

أنت مليء بالطاقة وتحب فرص التحدي التي يأتي بها كل يوم جديد، جريء في الكلام إلى درجة أن أصحاب الأحاسيس المرعبة حولك يتعدون عنك

أبراج

الحمل

التعاطي مع بعض الأمور بجديّة أكبر يكون أفضل الحلول التي يمكن أن تحقق من خلالها أهدافك

الثور

لا تقدم خدمات مجانية إذا لم ترغب في ذلك، ولا سيما أنك لن تجني شيئاً من ذلك. رياضة المشي يومياً تجنبك العصبية التي تدفعك إلى الإثتغال

الجوزاء

يشهد اليوم بداية رحلة أو مسيرة مغايرة لما عرفته حتى الآن في مجال المهني

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		1	3					
7	4		6					
		3			4			
1	9		8	7				
		9	2					
	3		1	5	4			
	7				1			
			9	4	2			
	8	5			3			



هل تسمع فيروز نداء فضل شاكر؟ ... «شعبة السفارة» وشعبة الحزب... ومحمد منير على خطى السادات

راشد عيسى*

هذه المرة لم يُسَمَّ دريد لحام عندما تحدث، في مقابلة إذاعية، عن شركائه في الكتابة المسرحية مع الشاعر الراحل محمد الماغوط. كل ما قاله الرجل «تَشَارَكْنَا سَوَاءً، أنا واماغوط. المسرحيات الأربعة كتبناها مع بعض. أحياناً لا أضع اسمي، لا أقدم نفسي ككاتب». العارف بالمسرح لن يكون لديه أي شك في أن لدريد لحام مساهمته في الكتابة. شكسبير نفسه لو وقع بين يدي أي ممثل (ولنفترض بين يدي جمال العلي) لا يد سخيض لكتابة جديدة على يدي هذا الممثل، بما يتلاءم مع منطق شخصيته ورؤيته وجمهوره وبيئته (ما يسمى بالدراماتورجيا لدى المختصين) غير أنه من المتعذر معرفة كم كتب الماغوط وكم كتب شريكه، ولا نحسب أن الماغوط نفسه سيهتم لذلك لو كان على قيد الحياة.

في العام 2005 قدّم الممثل، والمخرج حينذاك، زهير عبد الكريم مسرحية «قيام جلوس سكوت» المليئة بكراهية واحتقار اللبنانيين، أي احتجاج من الشاعر الراحل، لقد اعتبرت من تأليفه، وشاهدها الناس على أنها من تأليفه، صحيح أنها حالة معاكسة لما جاء به دريد لحام، بمعنى أن من المرجح أن الأخيرين (كانت من إعداد الكاتب محمود عبد الكريم) كتبوا ونسبوا إليه كتابتهم، ولكن ذلك يثبت تفهم الماغوط لضرورة التدخل في الكتابة، ولو أن الأمر جاء فاقعاً ومؤذياً في مسرحية عبد الكريم.

على أي حال، لم يظهر أن الماغوط كان معتاداً بتجربته مع دريد لحام، لظالمًا سمعنا انتقادات واتهامات، وربما كان موقفاً تقديماً من التجربة أنه لم ينشر تلك المسرحيات في نصوص مطبوعة مستقلة. ربما جاز القول هنا إن التجربة جاءت خسارة للرجلين معاً، ولم يحافظ الماغوط فيها على مكانته العالية كشاعر، ولم يستطع دريد أن يقدم فيها ما أحبه الناس لديه: غوار الطوشة. الشخصية التي يعيش الرجل بفضلها حتى الساعة، ويبدو أن كل ما فعله منذ زمن الأيض والأسود إلى اليوم فقط محاولة إنعاشها.

لقد أثبت دريد لحام أنه مدلل نظام مجرم ومتوحش، أحد أدواته في التزوير وإرسال الرسائل، ولا شك أن حديثه الأخير عن التطبيع القادم وشروطه رسالة غير رسمية من نظامه، لكن قد يحدث مع ذلك أن يقول شيئاً من الحقيقة.

هيهات منّا الذلة!

واضح أن الشيخ، قارئ القرآن، أجبر، كما أخرون كثير من قبله، على الظهور في فيديو والاعتذار عن تلاوته على ضريح الراحل لقمان سليم، كانت تكلفه ذريعة أن الرجل «ليس من خطنا وسياستنا» لنفهم كل شيء، لنفهم أن الحزب هذه، على الأقل بلقمة عيشه كما فسّر أحد المشايخ، عندما قال إن لقمة عيشه من القراءة في الجنازات وخلافها، ويكفي التهديد بعدم دعوته إليها حتى ينهت يرقه. لكن أن يعتمد الرجل على الكذب فوقها، ليقول إنه لم يكن يعرف على من يقرا، في بلد ضجّ بحديث الاغتيال، وفي تشييع لا بد أنه لاحظ استغنائته من حيث الحشد والكاميرات والحراسة المشددة، فهو أمر مشفق حقاً. فضل الرجل، الحاج، أن يكذب، على أن يترك لنا تقدير الرب الذي اضطره إلى الفيديو!

وإذا كنا نشفق على الحاج لا ندرى أي شعور يصيبنا أمام الجمهور المهاجم له، هل أنتم مطمئنون الآن للشيخ كذاب يقرا في أشدّ مواقفكم وأيامكم حلقة!

هل يربحكم هذا الإذلال لواحد من مشايخكم، كما لو أنكم تريدون تطويع الجميع في الذل!

مشفق حقاً حال أكثر الشيعة في هذي البلاد، فهم إما «شيعة سفارة» يستحقون الاغتيل بكانم صوت أو بسواه، أو أنهم شيعة الحزب يستحقون الإذلال، بالكوك أمام «صباط السيد» أو من في حكمه، أو أنهم كاتمو الصوت.. فعلى أي جانبيكم تميل، و«هيهات منّا الذلة»!

على خطى السادات

نقلت صحفٍ مصرية أن المغني محمد منير أعرب عن سعادته لاختياره «ممثلاً لصبر لإحياء حفلات في فلسطين ضمن جولة غنائية مع عدد من النجوم العالميين». قيل أن تنكتهن بالتفاصيل، أين، ولأي غرض، سيايتك العنوان الأبرز لتصريحات الفنان ليدلّك على فحوى الحدث، فمدير بريد، كما قال الخبر، أن يكون بمثابة مندوب سلام على غرار الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

ليست زيارة فلسطين في حد ذاتها كارثة، أو تورطاً في التطبيع، كثر زاروها من فلسطينيين الشتات أو سواهم، الفرق تجده هنا، في أن يكون المرء ذاهباً للتضامن مع الفلسطينيين، أو أنه على خطى السادات.

بالمناصفة: ماذا تبقى من صوت منير كي يجري اختياره لأي فعالية، أم أن فعاليات التطبيع لن تجد مشاركا يقبل بها غير منتهي الصلاحية!

ماذا ديه في الأساس حتى أيام عزّه، في ثمانينيات القرن الفائت، إذا أردت (وذلك من السياسة ووقوفه إلى جانب نظام السيسي) أن تعرف إساءة منير عن الفن النوبي الذي نهل عنه، لتدرك أي صورة بائسة صار إليها ذلك الفن العظيم.

فضل شاكر

في قلبي شقّ يأسى على المغني اللبناني فضل شاكر، المحكوم من قبل القضاء اللبناني بسجن اثنتين وعشرين سنة، واللائد بمخيم فلسطيني منذ سنوات.

نأسى عليه لعقداته الأصل بقضاء عادل يأمن إليه فينصفه، ومن المقترض أنه بريء حتى تثبت إدانته، فيصا يتعامل معه جمهور الممانعة على أنه داعشي حتى لو ثبت العكس.

صيحته في اتصال هاتفى أخيراً على تلفزيون «الجديد» بإشاعة ومقبورة، ويبدو أنه وجد في مواطنه فيروز أملاً بأن تقول كلمة من أجله: «روحوا أسألوا فيروز عني». فضل شاكر: أطلع عن أي أمل، ليس العدل وحده ما يبكي الجنّ هنا، ليس وحده الغائب، لبنان نفسه في مهبط الريح.

.....

* كاتب فلسطيني سوري

كلمات سميح القاسم ميزتها العنوفان والثقة ومشاهد مصورة تبتّ الأمل المطربة الفلسطينية سناء موسى في «صوتك يا شعبي» تغني بحنان وقوة وفخر

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



ودعم الصمود، فالظلام لا بد سينقشع. كلمات ليس فيها مبالغة، بل هي منسوجة بنضج الواقع، حقيقية نابغة من حياة شعب يقاوم الإحتلال على مدار الساعة، ويبعث على الفخر. تميز لحن «صوتك يا شعبي» بالرقّة والهدوء

لا تغيب سناء موسى طويلاً، فإن افتقدنا جديداً لها تكون في ورشة الإعداد والتحضير لتحتدي فيه نفسها. فنائفة نشيطه بامتياز، وهاجس العمل الجديد يشغلها ويقلقها. فنائفة ليست في بحث عن أغنية «ضاربة» وفق معايير الزمن الفني الذي نعيشه، بل لكونها تلزم بقضية وطنها، إلى جانب تراثه الغنائي الشعبي. جديدها الذي بات متوقفاً على يوتيوب منذ أسابيع قليلة «صوتك يا شعبي» مشغول بروية لهجة الكلمة، والموسيقى والأداء. تلك الأغنية – القصيدة استوحيتها موسى من قصيدة الشاعر سميح القاسم عنوانها «شعبي حي». تعاونت مع نادر صالحه في صياغة الكلمات، وكما شعر سميح القاسم جاءت الكلمات المقتبسة وكأنها مولودة من رحم الأصل وروحه. والأهم صفاته المتميزة بالعنوفان والثقة والعزّة والتصميم على مجابهة الصعاب.

بوضوح وصفاء وتصميم ومخارج حروف نقيه يصلنا صوت سناء موسى، صوت يضفي على اللغة الغصلي للقصيدة مسحة حنان وقوة في آن. فالأغنية في مضمونها تهدف لشدّ الهمم،

«اليونسكو»:

الجزائر تضم أكبر نسبة للنساء المهندسات في العالم

الجزائر – «القدس العربي»:

أشار تقرير صدر مؤخراً عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» بعنوان «السباق مع الزمن من أجل تنمية أُنثى» بمناسبة اليوم العالمي للنساء والفتيات في العالم، أن الجزائر تضم أكبر نسبة من النساء المهندسات في العالم.

والتقرير «اليونسكو» انخفض نسبة الخريجات من معاهد الهندسة في العالم، غير أنه كشف النقاب عن حقائق تكسر الصورة النمطية على أن النساء في الضفة الشمالية يثقلن أكبر نسبة في هذا المجال مقارنة بنساء الجنوب. وتشير أرقام التقرير الأممي إلى أن أكبر نسبة للنساء المهندسات



باسل الخياط وعبد المنعم عميري يحتفیان بـ «قيد مجهول»

دمشق – «القدس العربي»:

في أجواء من الإثارة والتشويق، وهو من بطولة الفنانين باسل الخياط وعبد المنعم عميري، ويشاركهما في البطولة نخبة من نجوم الدراما السورية، نظلي السراس، إيهاب شعبان هيا مرعشلي وجيانا عنيد.

وهو العمل الأول للمخرج الشاب السدير مسعود ومن تأليف محمد أبو لين ولواء يازجي، ويدير الكاميرا مدير التصوير هيثم حسني.

ويعتبر العمل المسلسل السوري الأول للمنتج محمد مشيش، بعد عدة إنتاجات مصرية مهمة، منها «هذا المساء» و«غزاند أوتيل» و«ليالي ذاتية معه».

وتدور حلقات المسلسل الثماني

في المعالي، تم تسجيل النسبة الأقل من المتوسط العالمي في صفوف النساء المهندسات في الدول المتقدمة على غرار أستراليا التي تسجل (23.2%) فقط، كندا (19.7%) الولايات المتحدة (20.4%) فرنسا (26.1%) اليابان (14.0%) وسويسرا (16%).

يارا تطرح «غير الناس» في اللهجة العراقية



بيروت – «القدس العربي»:

طرحت الفنانة اللبنانية يارا أغنيها الجديدة «غير الناس» في اللهجة العراقية، والتي صورتها على طريقة الفيديو كليب، وذلك على قناتها الرسمية على «يوتيوب». وهذه الأغنية من كلمات آدم، الحان سميح، وتوزيع نور هاشم، أما الكليب حمل توقيع المخرج نويل باسيل. وكانت يارا شوّقت الجمهور مؤخراً للأغنية، إذ كتبت على صفحتها الخاصة: «انظروني في عيد الحب الساعة 11 ظهراً بتوقيت بيروت، 1 بتوقيت دبي لأول مرة عرض كليب أغنية غير الناس، لأول مرة باللهجة العراقية التي تحمل عنوان اليوم الخليجي الجديد والي رح يصدر خلال أيام حصرياً على قناتي الرسمية باليوتيوب».

«شارلي شابلن» الباكستاني يجلب الفرح لسكان بيشاور



وقد حقق خان نجاحاً. فخلال شهرين فقط، اجتذب أكثر من 850 ألف متابع وحصل على ملايين الإعجابات على منصة «تيك توك» التي تلقى رواجاً كبيراً في باكستان حيث يحلّ مقاطع فيديو لتصرفاته الهزلية.

لكن الأمر لم يكن كذلك دائماً بالنسبة إلى خان الذي يكافح مثل كثيرين في باكستان من أجل الاحتفاظ بوظيفة بدوام كامل وسط التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا.

ويقول إن تقليد شخصية شابلن منحه هدفاً جديداً، ويختتم: «بهذا السبب، أحب أن أكون شارلي شابلن، لإخفاء كل مخاوفي وأحزاني».

مقطع فيديو لهذا الممثل الأسطوري أثناء تعاقبه من مرض. ويوضح: «أبيت أن على البدء بتقليد تصرفات شارلي لكي أنشر السعادة بين الناس وأبعد تفكيرهم عن جائحة كوفيد-19».

مرتدياً مثل شارلي تشابلن، يقفز خان إلى عربات ويصاح ويصرخ أصحاب المتاجر المحليين ويضرب أحياناً المتفرجين بعصاه فيما يجوب أنحاء المدينة حيث يتجمع حوله المعجبون ويطلون التقاط صور ذاتية معه.

ويقول خان: «هدفي هو إضحاك الناس وإسعادهم ومساعدهم على التخلص من حزنهم».

■ بينشاو (باكستان) - ف ب: معتمراً قبعة مستديرة وواضعاً شاربياً قصيراً، يندفع الباكستاني عثمان خان، بين السيارات ملوحاً بعضاً لجذب انتباه السائقين وأصحاب المتاجر من أجل الترفيه عنهم والحصول على بضع روبيات من خلال انتحاله شخصية شارلي شابلن.

ويامل هذا الممثل البالغ من العمر 32 عاماً في بيشاور الصحابة، أن تجلب هذه الشخصية التي طبعها الأفلام السينمائية الصامتة القديمة بعض الفرح لسكان المدينة الحدودية.

يقول خان إن فكرة تقليد شخصية شابلن الأيقونية من قبله «ذي ترامب» خطرت على باله فيما كان يشاهد

الشريط التسجيلي المغربي «صمت الزنازين» يعرض في برلين



برلين – «القدس العربي»:

يعرض المركز الألماني الفرنسي «مارك بلوخ» في برلين الشريط التسجيلي المغربي «صمت الزنازين» لمخرجه الألماني من أصول مغربية محمد نبيل، مساء غد الأربعاء على الساعة الثامنة مساءً.

ويحكي الشريط – الذي عرضه التلفزيون البريطاني «بي بي سي» وشارك في العديد من المهرجانات الدولية، كما حصل على تنويه الجامعة الوطنية للأندية السينمائية في المهرجان الوطني للفيلم في طنجة في مارس/ آذار 2018 – عن واقع النساء في السجون المغربية، حيث يعيش داخل أسوار من الإسمنت وفي صمت يخفي وراءه تابوهات من الصعب الكشف عنها.

ويقدم العمل، الذي أنتجته شركة الإنتاج الألمانية «ميا باراديس للإنتاج» ومدته 65 دقيقة، السجينات، ليس فقط انطلاقاً من جرائمهن، بل كذلك من خلال قصصهن الإنسانية، وكيف ينظرن إلى الواقع، وهو بوابة أمل لهؤلاء في محنتهن.

«ستاندرد أند بورز»: رحيل العمالة الوافدة عن الخليج سيؤثر على إنتاجية دوله ومستويات الدخل فيها... وقد يستمر حتى 2023

دبي - رويترز: قالت وكالة «ستاندرد أند بورز غلوبال» للتصنيف الائتماني في تقرير أمس الإثنين أن عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي انخفض نحو أربعة في المئة العام الماضي، نتيجة لنزوح المغتربين عقب اندلاع أزمة فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط.

وقد تضررت المنطقة المنتجة للنفط بشدة العام الماضي مع تأثر القطاعات الاقتصادية غير النفطية من قيود مكافحة كوفيد-19، والضغط على مصدر دخلها الرئيسي الناتج عن انخفاض أسعار النفط وتخفيضات إنتاج الخام.

وجاء في تقرير الوكالة «توقع استمرار تراجع حجم الأجانب في المنطقة حتى 2023، نسبة لعدد المواطنين، بسبب تراجع نمو القطاع غير النفطي

نسبة العمالة الوافدة نحو 90 في المئة من إجمالي رأس المال البشري».

وحسب تقرير الوكالة فإن إنتاجية دول الخليج ومستويات الدخل ستتأثر، إذا لم تستثمر في تنمية رأس المال البشري للتعامل مع انخفاض أسعار النفط.

وأشار إلى تزايد تبني الدول الخليجية لسياسات تعزز مشاركة المواطنين في القطاع الخاص، من خلال الحد من توظيف الوافدين بشكل رئيسي. ورجح بأن سياسات التوظيف يمكن أن تعيق النمو الاقتصادي والتنوع في حال تسببت في الحد من الإنتاجية أو الكفاءة.

وحسب أحدث بيانات مركز الإحصاء الخليجي» بلغ عدد سكان دول الخليج العربية 57.4 مليون

في وقت سابق من هذا العام مقارنة مع 2020. بيد أن غرغيفيت حذر من أن عودة المطار إلى أرقام ما قبل الجائحة سيستغرق وقتاً طويلاً، وقال «السفر عبر القارات سيظل يشكل تحدياً». كان مطار دبي الدولي رابع أكثر مطارات العالم ازدحاماً في 2019، وفقاً لمجلس المطارات الدولي.

ولكن حتى عدد 25.9 مليون مسافر العام الماضي لم يكن ليحجب في جعله من بين أعلى 20 مطاراً من حيث عدد المسافرين في 2019.

وعلى عكس مناطق كثيرة أخرى، فإن دبي والإمارات ليس لديهما شبكة رحلات داخلية منتظمة تخفف أثر تراجع السفر الدولي.

فقد تعامل مطارا هيثرو في لندن وشارل ديغول في باريس على سبيل المثال مع 22.1 مليون و22.3 مليون مسافر على الترتيب في 2020.

ومسا من نهج عالمي موحد للتعامل مع الجائحة المميتة التي أسفرت عن وفاة ما يزيد عن 2.5 مليون.

وإلى ذلك بالإضافة إلى مخاوف الإصابة بالفيروس إلى عقلة قطاع السفر إذ أغلقت الدول الحدود وفرضت قيوداً صارمة على الدخول.

وقال غرغيفيت إنه يتعين على الدول الانتقال إلى إستراتيجية «إدارة المخاطر الآمنة» بدلاً من «تفادي المخاطر» والتي تركز فيها التدابير الصارمة على القضاء على الفيروس.

دبي - رويترز: حذر الرئيس التنفيذي لمطارات دبي أمس الإثنين من عام صعب آخر لمطار دبي الدولي، أكثر مراكز طيران في الشرق الأوسط ازدحاماً، بعد انخفاض أعداد المسافرين عبره 70 في المئة في 2020.

واستقبل المطار، وهو قاعدة لشركة «طيران الإمارات» ومصدر رئيسي للدخل بالنسبة لدبي، 25.9 مليون مسافر العام الماضي، معظمهم في الربع الأول قبل تفشي جائحة كوفيد-19.

وقال بول غرغيفيت، الرئيس التنفيذي لمطارات دبي» في مقابلة أمس الإثنين «نضع خططنا على أساس أنه عام صعب، هذا بلا شك الحال... أي شخص لا يعتقد أنه سيكون عاماً صعباً لم يلاحظ بوضوح ما يجري».

وانخفض عدد الرحلات التي تعامل معها المطار في 2020 بنسبة 51.4 في المئة إلى 183993 رحلة، بينما انخفضت الشححات 23.2 في المئة إلى 1.9 مليون طن.

ويتوقع مسؤولون تنفيذيون ومخلفون في قطاع الطيران أن يستغرق القطاع عدة سنوات للتعافي، فيما سظل القيود على السفر الدولي تعزل الطلب العالمي.

وقال غرغيفيت، الذي يدير الشركة المشغلة للمطار التابعة للحكومة منذ 2007، أنه متفائل بأن الطلب على السفر سيزيد مع تسارع وتيرة عمليات التطعيم في أنحاء العالم.

دبي - رويترز: حذر الرئيس التنفيذي لمطارات دبي أمس الإثنين من عام صعب آخر لمطار دبي الدولي، أكثر مراكز طيران في الشرق الأوسط ازدحاماً، بعد انخفاض أعداد المسافرين عبره 70 في المئة في 2020.

واستقبل المطار، وهو قاعدة لشركة «طيران الإمارات» ومصدر رئيسي للدخل بالنسبة لدبي، 25.9 مليون مسافر العام الماضي، معظمهم في الربع الأول قبل تفشي جائحة كوفيد-19.

وقال بول غرغيفيت، الرئيس التنفيذي لمطارات دبي» في مقابلة أمس الإثنين «نضع خططنا على أساس أنه عام صعب، هذا بلا شك الحال... أي شخص لا يعتقد أنه سيكون عاماً صعباً لم يلاحظ بوضوح ما يجري».

وانخفض عدد الرحلات التي تعامل معها المطار في 2020 بنسبة 51.4 في المئة إلى 183993 رحلة، بينما انخفضت الشححات 23.2 في المئة إلى 1.9 مليون طن.

ويتوقع مسؤولون تنفيذيون ومخلفون في قطاع الطيران أن يستغرق القطاع عدة سنوات للتعافي، فيما سظل القيود على السفر الدولي تعزل الطلب العالمي.

وقال غرغيفيت، الذي يدير الشركة المشغلة للمطار التابعة للحكومة منذ 2007، أنه متفائل بأن الطلب على السفر سيزيد مع تسارع وتيرة عمليات التطعيم في أنحاء العالم.



طائرات مركونة على مدرج في مطار دبي الدولي

مطار دبي سيواجه عاماً صعباً بعد تراجع أعداد المسافرين 70%

دبي - رويترز: حذر الرئيس التنفيذي لمطارات دبي أمس الإثنين من عام صعب آخر لمطار دبي الدولي، أكثر مراكز طيران في الشرق الأوسط ازدحاماً، بعد انخفاض أعداد المسافرين عبره 70 في المئة في 2020.

واستقبل المطار، وهو قاعدة لشركة «طيران الإمارات» ومصدر رئيسي للدخل بالنسبة لدبي، 25.9 مليون مسافر العام الماضي، معظمهم في الربع الأول قبل تفشي جائحة كوفيد-19.

وقال بول غرغيفيت، الرئيس التنفيذي لمطارات دبي» في مقابلة أمس الإثنين «نضع خططنا على أساس أنه عام صعب، هذا بلا شك الحال... أي شخص لا يعتقد أنه سيكون عاماً صعباً لم يلاحظ بوضوح ما يجري».

وانخفض عدد الرحلات التي تعامل معها المطار في 2020 بنسبة 51.4 في المئة إلى 183993 رحلة، بينما انخفضت الشححات 23.2 في المئة إلى 1.9 مليون طن.

ويتوقع مسؤولون تنفيذيون ومخلفون في قطاع الطيران أن يستغرق القطاع عدة سنوات للتعافي، فيما سظل القيود على السفر الدولي تعزل الطلب العالمي.

وقال غرغيفيت، الذي يدير الشركة المشغلة للمطار التابعة للحكومة منذ 2007، أنه متفائل بأن الطلب على السفر سيزيد مع تسارع وتيرة عمليات التطعيم في أنحاء العالم.

دبي - رويترز: حذر الرئيس التنفيذي لمطارات دبي أمس الإثنين من عام صعب آخر لمطار دبي الدولي، أكثر مراكز طيران في الشرق الأوسط ازدحاماً، بعد انخفاض أعداد المسافرين عبره 70 في المئة في 2020.

واستقبل المطار، وهو قاعدة لشركة «طيران الإمارات» ومصدر رئيسي للدخل بالنسبة لدبي، 25.9 مليون مسافر العام الماضي، معظمهم في الربع الأول قبل تفشي جائحة كوفيد-19.

وقال بول غرغيفيت، الرئيس التنفيذي لمطارات دبي» في مقابلة أمس الإثنين «نضع خططنا على أساس أنه عام صعب، هذا بلا شك الحال... أي شخص لا يعتقد أنه سيكون عاماً صعباً لم يلاحظ بوضوح ما يجري».

وانخفض عدد الرحلات التي تعامل معها المطار في 2020 بنسبة 51.4 في المئة إلى 183993 رحلة، بينما انخفضت الشححات 23.2 في المئة إلى 1.9 مليون طن.

ويتوقع مسؤولون تنفيذيون ومخلفون في قطاع الطيران أن يستغرق القطاع عدة سنوات للتعافي، فيما سظل القيود على السفر الدولي تعزل الطلب العالمي.

وقال غرغيفيت، الذي يدير الشركة المشغلة للمطار التابعة للحكومة منذ 2007، أنه متفائل بأن الطلب على السفر سيزيد مع تسارع وتيرة عمليات التطعيم في أنحاء العالم.

صعود أسعار النفط إلى ذروة 13 شهراً بفعل مخاوف من توتر في الشرق الأوسط

حد كبير لتخفيضات الإنتاج التي تقوم بها منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنتجون خلفاء في مجموعة «أوبك+».

وقال ستانورد بوشيدا، محلل السلع الأولية لدى «اوكوتين» للأوراق المالية «علاوة على ذلك، فإن قوة أسواق الأسهم العالمية عززت شعبية المستثمرين للمخاطرة».

وارتفعت الأسهم الآسيوية إلى مستويات قياسية مرتفعة أمس الإثنين إذ تعززت عمليات توزيع ناجحة للقاحات مضادة لفيروس كورونا عالمياً، الأمر في تعاف اقتصادي سريع في ظل دعم مالي جديد من واشنطن.

وقال بوشيدا أن أسعار الخام قد تنجح إلى 70 دولاراً للبرميل في ظل معروض تقدي منخفض التكلفة، مع تيسير مالي في أنحاء العالم، وتوزيع سريع للقاحات وشح الإمدادات من «أوبك+» ومنتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة.

وفي وقت تشهد ولاية تكساس النجعة للنفط موجة برد حادة، يحذر المستثمرون بأنها قد تنعكس على الإنتاج، بعد أن أوقفت العمل في بعض الآبار وتسببت بانقطاع في التيار الكهربائي وبلبت حركة المواضلات.

وأوضحت فاندانسا هاري، الخبيرة في معهد «فاندا إينسايتس» في سنغافورة أن «موجة البرد والانقطاعات السعودية الإضافية وعود خطة الإنعاش الأمريكية أدت كلها بنتيجة (... لكن العامل الأهم الذي غض المشكوك الطرف عنه، هو أن كوفيد-19 في انحسار في العالم، وذلك منذ أكثر من أربعة أسابيع، وكسبت أسعار النفط نحو خمسة في المئة الأسبوع الماضي».

ونقل التلفزيون الرسمي السعودي عن التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن قوله ليل الأحد أنه اعترض ومدمر طائرة مسيرة ملغومة أطلقتها جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران

دبي - رويترز: حذر خبراء بيئة إسرائيليين من تهديد اتفاق نفطي إماراتي إسرائيلي، من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في الأشهر القليلة المقبلة، للشعاب المرجانية الفريدة في البحر الأحمر والتسبب بكارثة بيئية، ووقعت إسرائيل والإمارات، اللتان أعلنتا منتصف سبتمبر/أيلول الماضي تطبيع العلاقات بينهما من أواخر العام الماضي، اتفاقاً لنقل النفط الإماراتي الخام عبر ناقلات إلى خط للناقلات يبدأ من ميناء الإمارات المطل على البحر الأحمر، وينتهي في ميناء عسقلان المطل على البحر المتوسط.

وتضمن الاتفاق مذكرة تفاهم بين «شركة خطوط الأنابيب الأوروبية الآسيوية» المملوكة للدولة العبرية، وشركة «ميدريد لاند بريدج» الحدودية، والتي تمثل مشروعاً مشتركاً بين شركة «الوطنية للقابضة» في أبو ظبي والعديد من الشركات الإسرائيلية.

وأعلنت «شركة خطوط الأنابيب الأوروبية الآسيوية» في أكتوبر/تشرين الأول عن «مذكرة تفاهم ملزمة» مع «ميدريد» لنقل النفط الخام الإماراتي بالسفن إلى إيلات ونقله عبر خط ناابيب إلى ميناء عسقلان لتصديره إلى أوروبا، ورفضت الشركة مناقشة تفاصيل المشروع، عندما تم الاتصال بها، لكنها كانت قد قالت عقب إبرام الاتفاق أنه سيزيد من تدفق النفط عبر إيلات «بعشرات ملايين الأطنان سنوياً».

دبي - رويترز: حذر خبراء بيئة إسرائيليين من تهديد اتفاق نفطي إماراتي إسرائيلي، من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في الأشهر القليلة المقبلة، للشعاب المرجانية الفريدة في البحر الأحمر والتسبب بكارثة بيئية، ووقعت إسرائيل والإمارات، اللتان أعلنتا منتصف سبتمبر/أيلول الماضي تطبيع العلاقات بينهما من أواخر العام الماضي، اتفاقاً لنقل النفط الإماراتي الخام عبر ناقلات إلى خط للناقلات يبدأ من ميناء الإمارات المطل على البحر الأحمر، وينتهي في ميناء عسقلان المطل على البحر المتوسط.

وتضمن الاتفاق مذكرة تفاهم بين «شركة خطوط الأنابيب الأوروبية الآسيوية» المملوكة للدولة العبرية، وشركة «ميدريد لاند بريدج» الحدودية، والتي تمثل مشروعاً مشتركاً بين شركة «الوطنية للقابضة» في أبو ظبي والعديد من الشركات الإسرائيلية.

وأعلنت «شركة خطوط الأنابيب الأوروبية الآسيوية» في أكتوبر/تشرين الأول عن «مذكرة تفاهم ملزمة» مع «ميدريد» لنقل النفط الخام الإماراتي بالسفن إلى إيلات ونقله عبر خط ناابيب إلى ميناء عسقلان لتصديره إلى أوروبا، ورفضت الشركة مناقشة تفاصيل المشروع، عندما تم الاتصال بها، لكنها كانت قد قالت عقب إبرام الاتفاق أنه سيزيد من تدفق النفط عبر إيلات «بعشرات ملايين الأطنان سنوياً».

هبوط حاد لإيرادات القطاع السياحي في الأردن وعلق العديد من المكاتب وتسريح نصف العاملين

عمان - الأناضول: طغى التشاؤم على توقعات عاملين في قطاع السياحة الأردنية، من إمكانية تعافي القطاع خلال العام الجاري، لأسباب داخلية وخارجية يشترك فيها تفشي فيروس كورونا.

وصناعة السياحة، تعتبر بمثابة اللبنة للأردنيين بسبب أهمية مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، ولكنها مصدر رئيسي للدخول النقدي الأجنبي إلى جانب الصادرات وتحويلات الأردنيين المغتربين.

وتراجعت صناعة السياحة اعتباراً من مارس/آذار 2020، وأغلقت غالبية المرافق أبوابها منذ ذلك الوقت، وسرح عشرات آلاف العاملين في القطاع الحيوي.

وفي تصريحات سابقة قال وزير السياحة والآثار، نايف الفايز، أن دخل الأردن من السياحة انخفض من 4.1 مليار دينار (5.7 مليار دولار) في 2019، إلى مليار دينار (1.4 مليار دولار) في 2020.

وهذا يعني انخفاض الدخل السياحي 75.61 في المئة في 2020.

وتوقع استئذنتا تسجيل مداخل أعلى للسياحة بدءاً من العام المقبل لتصل إلى ما كانت عليه قبل الجائحة.

وقال جمال الضامن، نائب رئيس «جمعية وكلاء السياحة والسفر» أن تعافي القطاع بالأردن، لن يبدأ قبل أكتوبر/تشرين أول من العام الحالي على أقرب تقدير، في حال أُنيت توزيع اللقاحات جرداه عالمياً.

وأضاف أن مكاتب السياحة والسفر في الأردن «مدمرة»، حيث لا توجد حجوزات سياحية ما أدى إلى غلق العديد من المكاتب وتسريح قرابة 50 في المئة من العاملين في القطاع، والباقي حولوا لبرامج مستغيدة من تعويضات الضمان الاجتماعي».

وقال أيضاً «نتوقع تجاوز خسائر القطاع العام الحالي مليار دولار... خسائر القطاع لا تقف عند مكاتب السياحة، بل تتعداه إلى حجوزات الطيران والفنادق والمطاعم وغيرها من القطاعات المرتبطة».

وحسب ما أعلنه الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا» لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط، فإن الأردن خسّر ما يقارب 85 في المئة من أعداد المسافرين (القادمين والمغادرين) في 2020 مقارنة مع 2019.

بيدما الوظائف المرتبطة بقطاع الطيران المهتدة بالزوال بسبب الجائحة خلال 2021، أصبحت 50 ألف وظيفة، مقارنة مع توقعات سابقة تبلغ 37 ألف وظيفة في نوفمبر/تشرين ثاني الفائت.

من جهة، قال عمر عبده، وهو وكيل سياحة وسفر في الأردن، إن الأمر قد يتطلب عاماً إلى عام ونصف، حتى يبدأ حال القطاع في العودة إلى ما كان عليه قبل الجائحة.

وأضاف أن قطاع السياحة والسفر أصبح «قطعاً ثانوياً» باتت تحكّمه في الوقت الحالي أولويات أكثر أهمية بالنسبة للأسر، جراء التبعات الاقتصادية لأزمة كورونا.

«مؤسسة البترول الكويتية» تراجع وضعها المالي وتحديث خطتها التمويلية

مجلس الوزراء والجلس الأعلى للبترول» لافتاً إلى أنها شخفت عن مدى حاجتها للدعم والمساندة، حيث قدمت بهذا الخصوص بعض الحلول التي ستساهم في تحسين الوضع، وأن المؤسسة بانتظار توجيهات المجلس في هذا الإطار.

وأوضح أنه في ظل ارتفاع مخاطر السيولة، فإن المؤسسة تعمل بشكل جاد لاتخاذ ما يلزم في إطار تحسين مستحقاتها، بما يدعم زيادة القدرة على سداد التزاماتها المالية، والحد من المخاطر المستقبلية لها في هذا الخصوص، وذكر أنه في ظل مخاطر سيولة ومعوقات تمويلية، فإن

مجلس الوزراء والجلس الأعلى للبترول» لافتاً إلى أنها شخفت عن مدى حاجتها للدعم والمساندة، حيث قدمت بهذا الخصوص بعض الحلول التي ستساهم في تحسين الوضع، وأن المؤسسة بانتظار توجيهات المجلس في هذا الإطار.

وأوضح أنه في ظل ارتفاع مخاطر السيولة، فإن المؤسسة تعمل بشكل جاد لاتخاذ ما يلزم في إطار تحسين مستحقاتها، بما يدعم زيادة القدرة على سداد التزاماتها المالية، والحد من المخاطر المستقبلية لها في هذا الخصوص، وذكر أنه في ظل مخاطر سيولة ومعوقات تمويلية، فإن

مجلس الوزراء والجلس الأعلى للبترول» لافتاً إلى أنها شخفت عن مدى حاجتها للدعم والمساندة، حيث قدمت بهذا الخصوص بعض الحلول التي ستساهم في تحسين الوضع، وأن المؤسسة بانتظار توجيهات المجلس في هذا الإطار.

وأوضح أنه في ظل ارتفاع مخاطر السيولة، فإن المؤسسة تعمل بشكل جاد لاتخاذ ما يلزم في إطار تحسين مستحقاتها، بما يدعم زيادة القدرة على سداد التزاماتها المالية، والحد من المخاطر المستقبلية لها في هذا الخصوص، وذكر أنه في ظل مخاطر سيولة ومعوقات تمويلية، فإن

مجلس الوزراء والجلس الأعلى للبترول» لافتاً إلى أنها شخفت عن مدى حاجتها للدعم والمساندة، حيث قدمت بهذا الخصوص بعض الحلول التي ستساهم في تحسين الوضع، وأن المؤسسة بانتظار توجيهات المجلس في هذا الإطار.

وأوضح أنه في ظل ارتفاع مخاطر السيولة، فإن المؤسسة تعمل بشكل جاد لاتخاذ ما يلزم في إطار تحسين مستحقاتها، بما يدعم زيادة القدرة على سداد التزاماتها المالية، والحد من المخاطر المستقبلية لها في هذا الخصوص، وذكر أنه في ظل مخاطر سيولة ومعوقات تمويلية، فإن

الإمارات: ارتفاع قيمة التجارة غير النفطية مع أفريقيا إلى حوالي 41 مليار دولار في 9 أشهر

أبوظبي - د ب أ: كشف وزير الدولة للتجارة الخارجية الإماراتي، ثاني بن أحمد الزيودي، عن أن حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الإمارات وأفريقيا بلغ 40.7 مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، مقارنة مع 36.9 مليار دولار عن الفترة ذاتها من عام 2019.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات «وام» أمس الإثنين عن الزيودي قوله أن هذا يعكس النمو في قيم وأحجام التبادل التجاري بين الإمارات ودول القارة السمراء لا سيما في ظل جائحة كورونا «كوفيد 19»، وتأثر اقتصادات العالم.

وأضاف الزيودي، بمناسبة انطلاق أعمال منتدى «أسبوع دبي في أفريقيا - كينيا» أن حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الإمارات وأفريقيا بلغ نحو 50 مليار دولار في عام 2019 مقابل 33 مليار دولار عام 2015.

أبوظبي - د ب أ: كشف وزير الدولة للتجارة الخارجية الإماراتي، ثاني بن أحمد الزيودي، عن أن حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الإمارات وأفريقيا بلغ 40.7 مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، مقارنة مع 36.9 مليار دولار عن الفترة ذاتها من عام 2019.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات «وام» أمس الإثنين عن الزيودي قوله أن هذا يعكس النمو في قيم وأحجام التبادل التجاري بين الإمارات ودول القارة السمراء لا سيما في ظل جائحة كورونا «كوفيد 19»، وتأثر اقتصادات العالم.

وأضاف الزيودي، بمناسبة انطلاق أعمال منتدى «أسبوع دبي في أفريقيا - كينيا» أن حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الإمارات وأفريقيا بلغ نحو 50 مليار دولار في عام 2019 مقابل 33 مليار دولار عام 2015.

نشطاء: الاتفاق النفطي الإماراتي الإسرائيلي سيشكل كارثة بيئية على الشعب المرجانية في البحر الأحمر

إيلات - أ ف ب: حذر خبراء بيئة إسرائيليين من تهديد اتفاق نفطي إماراتي إسرائيلي، من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في الأشهر القليلة المقبلة، للشعاب المرجانية الفريدة في البحر الأحمر والتسبب بكارثة بيئية، ووقعت إسرائيل والإمارات، اللتان أعلنتا منتصف سبتمبر/أيلول الماضي تطبيع العلاقات بينهما من أواخر العام الماضي، اتفاقاً لنقل النفط الإماراتي الخام عبر ناقلات إلى خط للناقلات يبدأ من ميناء الإمارات المطل على البحر الأحمر، وينتهي في ميناء عسقلان المطل على البحر المتوسط.

وتضمن الاتفاق مذكرة تفاهم بين «شركة خطوط الأنابيب الأوروبية الآسيوية» المملوكة للدولة العبرية، وشركة «ميدريد لاند بريدج» الحدودية، والتي تمثل مشروعاً مشتركاً بين شركة «الوطنية للقابضة» في أبو ظبي والعديد من الشركات الإسرائيلية.

وأعلنت «شركة خطوط الأنابيب الأوروبية الآسيوية» في أكتوبر/تشرين الأول عن «مذكرة تفاهم ملزمة» مع «ميدريد» لنقل النفط الخام الإماراتي بالسفن إلى إيلات ونقله عبر خط ناابيب إلى ميناء عسقلان لتصديره إلى أوروبا، ورفضت الشركة مناقشة تفاصيل المشروع، عندما تم الاتصال بها، لكنها كانت قد قالت عقب إبرام الاتفاق أنه سيزيد من تدفق النفط عبر إيلات «بعشرات ملايين الأطنان سنوياً».

«شل» تطلب تحكيميا دولياً ضد نيجيريا في قضية تسرب نفطي منذ 50 عاماً

لاغوس (نيجيريا) - رويترز: فادت أسعار النفط لدى هيئة تسوية النزاعات التابعة للبنك الدولي بأن «رويال داتش شل» شنّت تحكيميا دولياً ضد نيجيريا في نزاع متعلق بتسرب للنفط حدث قبل 50 عاماً.

بيدما، ورفضت المحكمة بتسرب النفط في إيجاما-إيبوبو خلال حرب بيفارا التي دارت رحاها بين عامي 1967 و1970، ورفضت المحكمة بتسرب النفط في نيجيريا في نوفمبر/تشرين الثاني طلب «شل» استئناف الحكم الصادر في القضية، لأنها لم تحصل قط على فرصة للدفاع عن نفسها في وجه مضمون الزاعم.

وقالت شركة «شل بتروليوم ديفلوبيمنت نيجيريا ليميتد»، في رسالة بالبريد الإلكتروني «هذا ليس قراراً يمكن أن نستنسخ به، لكن نظراً لتاريخ هذه القضية بعينها، فإننا نسعى إلى حماية حقوقنا القانونية من محكمة دولية»، ورفضت «الدعوى لدى المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار» التابع للبنك الدولي في العاشر من فبراير/شباط. وأجج المركز عن الإفصاح عما تسعى إليه الشركة من خلال التحكيم، كما لم يرد للمحكمة العالمية للنيجيريا على طلب للتعقيب، واجهت «شل» وهي أكبر شركة نفط عالمية تعمل في نيجيريا، سلسلة هزائم في المحاكم خلال عدة شهور ضمت في قضايا تسريب نفطي.

تحقيق يمس حاكم المصرف المركزي يزيد الوضع غموضاً

بنوك لبنان تسابق الزمن لزيادة رأس مالها 20 % قبل نهاية الشهر

■ بيروت – رويترز: يسابق عدد من بنوك لبنان، التي أصابها الأزمة المالية بالشلل وصعدتها المخاطر السياسية، الزمن للوفاء بالهدف الذي وضعه لها مصرف لبنان المركزي لتعزيز دفاعاتها بزيادة رأس المال 20 في المئة في نهاية هذا الشهر. وتقول أربعة مصادر مصرفية مطلعة على الوضع أن من المتوقع أن يفي أقل من نصف البنوك الكبرى التي يبلغ عددها حوالي 12 بنكا بالشرط المستهدف الذي حدده البنك المركزي في أغسطس/آب الماضي لتدعيم القطاع.

والبنوك التي يتوقع أن تفي بأهداف البنك المركزي هي تلك التي استغلّت إلى حد كبير فرصة الاستفادة من حملة الأسهم أو الودعين الحاليين، وحولت الودائع الدلورية المحلية إلى أنوات ملكية، أو باعت أنشطة تابعة لها في الخارج.

ويؤكد الوضع حجم المشكلة التي تواجه بنوك لبنان التي أفطرت في إفراض إحدى أكبر دول العالم مديونية، ولم تعد تملك سيولة مالية، وجمدت هذه البنوك إلى حد كبير الودائع الدلورية لعملائها ومنعهم من تحويل المال إلى الخارج منذ أواخر 2019.

تلقيق جديد

ويقول بعض المستثمرين والاقتصاديين أن هذه الخطوات ضئيلة لا تذكّر، وجاءت بعد قوات الأوان في ضوء ضخامة الخسائر التي تواجه القطاع. وأكد رياض سلامة، حاكم المصرف المركزي، في رسالة بريد إلكتروني أن نسبة العشرين في المئة المستهدفة التي حددها تعامل حوالي أربعة مليارات دولار، ويقل هذا المبلغ كثيرا عن العجز في القوائم المالية للبنوك والبالغ 83 مليار دولار، وفقا لتقدير الحكومة المستقلة للعام الماضي في إطار خطة رسمتها للبقاء المالي.

وقال مايك عازار، مستشار تمويل الديون والخصصر السابق في الاقتصاد الدولي بكلية الدراسات الدولية المتقدمة في جامعة جونز هوبكنز «كنا عاجزة عن سد الانترآامات».

وأضاف «لا يوجد احتمال للتعافي في الظروف الحالية، إلى أن يظهر حل، وتحدث إعادة هيكله على مستوى القطاع بأكامل، ثم زيادة جديدة لرأس المال في نهاية المطاف».

وتقول المصادر المصرفية الأربعة سابقة الذكر أن الأمر الذي أصدره المصرف المركزي للبنوك بأن تطلب من أكبر مودعيها إعادة 30 في المئة من ودائهم إلى البلاد لم يسفر فيما يبدو عن شيء يذكر.

وقال سليم صغير، رئيس «جمعية مصارف لبنان» والرئيس التنفيذي لهـبنك بيروت» أن معظم البنوك «ستلزم بتوجيهات البنك المركزي» وأضاف في بيان «لو أننا اعتقدنا أنه لا أمل في التعافي لكننا أوقفنا نشاطنا الآن. التحديات صعبة لكن لنا تاريخ في المرونة والابتكار وستنتفيك مع الوضع الجديد».

وقال المصرف المركزي أن من السابق لأوانه

بارتزاز، للاستشارات الاستثمارية في لندن «زيادة رأسمالها بنسبة 20 في المئة مفيدة لكنها غير كافية»، وأضاف «لا يمكن أن ألس أسهم البنوك اللبنانية بأي سعر، مهما تدنى، فالأمر ستدهور بشدة في لبنان قبل أن نتحسن».

وقد آثار استخدام سلامة ما وصفه «بالمهندسة المالية»، في سبيل الحفاظ على قدرة لبنان على تمويل احتياجاته انتقادات، ويواجه سلامة تدقيقا جديدا يقوول مصرفيون إنه يثير تساؤلات حول مستقبله، فقد قال المدعي العام السويسري الشهر

الماضي أنه يحقق في احتمال حدوث اختلاس يمس مصرف لبنان المركزي، ونفى سلامة ارتكاب أي مخالفات ولم يرد على طلب للتعليق على كيفية التي قد يؤثر بها التحقيق على وضعه وعلى القطاع المصرفي عموما.

من جهة ثانية باع «بنك عودة» و«بنك بلوم» أكبر مصرفين في البلاد من حيث حجم الأصول، أنشطة تابعة لهما في الخارج للمساعدة في تحسين وضعهما المالي.

وقالت إدارة «بنك عودة» في بيان «حميلية بيع العمليات الخارجية ستتيح لنا الوفاء بالشرط التنظيمية المعنية، وفي الوقت نفسه تؤهل بنك عودة بين البنوك اللبنانية القادرة على الاستمرار برأسمال كاف ومستويات سيولة كافية».

ولم يرد «بنك بلوم» على الفور على طلب للتعليق على ما حققه من تقدم في زيادة رأس المال ومستويات السيولة. وكان البنك قد قال الشهر الماضي أن بيع وحدته العاملة في مصر سيسمح له بالالتزام بالهدف الذي رسمه البنك المركزي.



واجهة مبنى البنك المركزي اللبناني عليها شعارات معادية مشطوبة باللون الاسود

فيه أن هذا الجدل لا يمت للحقيقة بصلة. وكان حاكم المصرف المركزي قد حذر من أن البنوك التي تعجز عن الوفاء بالمستهدف ستضطر إلى إنهاء نشاطها، غير أن بعض المصرفيين قالوا أنهم يتوقعون تعديد الملهة لأنه لا أمل يذكر في جذب استثمارات جديدة.

تتصور خطة الإنقاذ المالي التي وضعتها الحكومة المستقلة شطب رؤوس أموال. غير أن معارضة المصرفيين والساسة نسفت الخطة، الأمر الذي ساهم في انهيار المعاتات الخاصة بالحصول على تمويل إنقاذ مع «صندوق النقد الدولي» وقال خالد عبد المجيد، مدير صناديق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «إس.إم.إيه كابيتال

نغوزي أوكونغو-ايويالا النيجيرية

أول امرأة وأول افريقية تت رأس «منظمة التجارة العالمية»

إنشائها في العام 1995 ستة رجال هم ثلاثة أوروبيين ونيوزيلندي وتايلاندي فضلا عن برازيلي.

غير أن ترشيح هذه المرأة صاحبة المسيرة المهنية المثيرة للإعجاب لم يتم بالإجماع. وقالت ساره تشايبسيس مؤلفة كتاب «بيغز أوف ستايتس» (سارقو الدولة) الذي يتناول الفساد «الوزير، ربما تبنت بعض الإصلاحات بشأن الشفافية، لكن نحو مليار دولار كانت تختفي شهريا من خزائن الدولة عندما كانت وزيرة للعمال». وأضافت هذه الكاتبة الأمريكية «هناك تحطش للقصص الإيجابية، وفي الوقت الذي تبرز فيه قضايا التنوع في النقاش العام، فإن كونها امرأة سوداء هو أمر لصالحها» لكن حسب رأيها «من العار أن يتم اختيارها حتى لهذا المنصب».

ومع ذلك، لم تتم مقاضاة أوكونغو-ايويالا بتهمة نهب خزائن الدولة رغم أن منتقديها يعتقدون أنه كان بإمكانها القيام بالميزم لمنع الاختلاس.

وقال أولانويواجو سوراجو من منظمة «هيومن آند انفارومنتل ديفالوبمنت أجنده» النيجيرية غير الحكومية «كان بإمكانها الاستقالة وكشف الفساد».

وفي ردها على منتقديها بشأن افتقارها للخبرة في مجال التجارة الدولية قالت نغوزي أوكونغو-ايويالا خلال ندوة افتراضية نظمها مركز الأبحاث البريطاني «تشتات هاس» في يوليو/تموز الماضي ونزل مؤشر الدولار 0.1 في المئة إلى 90.336، قرب أدنى مستوى في الأسبوع الماضي عند 90.249 وهو مستوى لم يشهده منذ 27 يناير/ كانون الثاني.

ويبلغ المؤشر ذروة شهرين عند 91.6 في الخامس من فبراير/شباط بفعل أسمال بان الانتعاش الأمريكي سيقوق بقية الاقتصادات الكبيرة، لكنه انخفض منذ ذلك الحين في ظل بيانات مخيبة للتوقعات.

وقال شينشييرو كادوتا، كبير إستراتيجيي العملات لدى «باركلز كابيتال» في طوكيو «لأن السوق تتطلع لبرهان فعلي على أن الاقتصاد الأمريكي يسجل أداء متفوقا» عن سائر كَمَا انخفض سهم «قطر للتأمين» 3.5 في المئة بعد تراجع أرباح 2020. وارتفع مؤشر دبي 0.7 في المئة بقيادة مكاسب 1.9 في المئة لسهم «إعمار» العقارية على الرغم من انخفاض أرباح الشركة 58 في المئة للعام بكامله. وبدأ محمد العيار، مؤسس الشركة، أكثر تفاؤلا بشأن عام 2021 إذ قال أن هناك فرص تقليدية وتكنولوجية لم تكن موجودة قبل خمس أو عشر سنوات.

وتراجع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة، متأثرا بهبوط 1.6 في المئة لسهم «الدار» العقارية، وانخفاض 0.7 في المئة لسهم «بنك أبوظبي الأول» أكبر بنوك الإمارات و ذو الثقل على المؤشر.

وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية المصري 0.2 في المئة. وكان سهم شركة بيع الإلكترونيات «إم.إم. غروب للصناعة والتجارة العالمية» الأفضل أداءً إذ

■ ابوجا (نيجيريا) – آ ف ب: تعتبر الخبيرة الاقتصادية نغوزي أوكونغو-ايويالا (66 عاما) التي عينت على رأس «منظمة التجارة العالمية»، أمس الإثنين، واحدة من أقوى النساء في نيجيريا.

وبالإضافة إلى كونها أول امرأة تتراس المنظمة، فهي ستكون أيضا أول شخص من افريقيا يتسلم هذا المنصب.

وكانت أوكونغو-ايويالا وزيرة للمال في بلدها مرتين، ووزيرة للخارجية مدة شهرين، وقد باشرت مسيرتها المهنية في البنك الدولي عام 1982 حيث عملت 25 سنة عاما. في 2012 فشلت في تولي رئاسة هذه المؤسسة المالية أمام الأمريكي من أصول كورية جيم يونغ كيم.

وقالت عدايات حسن مديرة «المركز من أجل الديموقراطية والتنمية» في ابوجا «اعتقد انها قامت بعمل جيد سواء في نيجيريا أو في الدول الأخرى التي عملت فيها».

ولدت أوكونغو-ايويالا التي غالبا ما تلقب بـ«كتور نغوزي» عام 1954 في أوغواشي أوكوو في ولاية دلتا الفدرالية (غرب نيجيريا) وكان والدها زعيما تقليديا. لكنها أنضمت معظم حياتها في الولايات المتحدة حيث درست في جامعتين مرموقتين هما معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «إم.إي.تي» وهارفرد.

ورغم أن قوانين «منظمة التجارة العالمية» لا تنص على تناوب جغرافي لمديريها العام، فقد ارتفعت الأصوات لتقول إنه حان الوقت لتولي افريقيا أو أفريقية هذا المنصب، وتعاقب على هذه المؤسسة منذ

■ طوكيو – رويترز: بدأ الدولار الأسبوع قابعاً قرب أدنى مستوى في أسبوعين أمس الإثنين إذ يشكك المتعاملون فيما إذا كان التعافي من الجائحة في الولايات المتحدة سيكون سريعا كما هو متوقع.

وسا زالت عملة «بتكوين» الرقمية منقلبة، إذ تراجعت إلى المستوى المنخفض البالغ 45915 دولارا بعد يوم من بلوغها مستوى قياسيا عند 49715 دولارا.

وارتفعت أكثر العملات المشفرة وراجا في العالم 25 في المئة الأسبوع الماضي، مدفوعة بتأييد شركتي «بيتسلا» للسيارات الكهربائية و«بي. إن.واي ميلون» لإدارة الاستثمارات.

مفوض أوروبي: يجب سداد ديون دول الاتحاد الناجمة عن تدابير مكافحة كورونا خلال 30 عاما

■ بروكسل – د ب آ: قال تيري بريوت، مفوض شؤون الصناعة في الاتحاد الأوروبي، خلال مقابلة مع إذاعة راديو مونت كارلو وقاعة «بي.إف.إم.تي في» أن القروض التي حصلت عليها دول الاتحاد الأوروبي لواجهة تداءم جائحة فيروس كورونا المستجد يجب سدادها على مدى العقود الثلاثة المقبلة أو أكثر، من خلال فرض رسوم جديدة مثل ضريبة الكربون أو ضريبة المعاملات الرقمية. كانت المفوضية الأوروبية قد قررت في العام الماضي وقف العمل بضوابط عجز الميزانية ومعدل الدين العام للدول الأعضاء، بسبب جائحة فيروس كورونا وهو ما أتاح لهذه الدول التوسع في الاقتراض لتلبية احتياجاتها التمويلية.

كما صحت المفوضية الأوروبية مئات مليارات اليورو في صورة منح وقروض للدول الأعضاء لدعم الاقتصاد الأوروبي في مواجهة الجائحة. من ناحية أخرى قال المفوض تيري بريوت أن احتياجات الاتحاد الأوروبي من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجدي يجري تصنيعها حاليا، مشيرا إلى أن اللقاح الروسي سينتج في أي بسا تدعم أوروبا كبيرة في تلبية الاحتياجات الأوروبية لأن عملية إنتاجه معقدة وتحتاج إلى تريبات كبيرة.

منطقة اليورو: ارتفاع الفائض التجاري وتراجع الإنتاج الصناعي بأكثر من المتوقع

■ بروكسل – رويترز: أظهرت بيانات أمس الإثنين أن الفائض التجاري لمنطقة اليورو مع بقية العالم كان أكبر من المتوقع في ديسمبر/كانون الأول، ليعضف مساهمة إيجابية إلى الناتج المحلي الإجمالي المنكش خلافاً لذلك. وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي «بيوروستات» أن الفائض التجاري غير المعدل للدول التسع عشرة في منطقة اليورو بلغ 29.2 مليار يورو في ديسمبر/كانون الأول. ارتفاعا من 22.6 مليار قبل عام وبما يفوق التوقعات لفائض 25.3 مليار. وفي عام 2020 حين، حل عصف كوفيد-19 بالاقتصاد مسببا ركودا كبيرا، ظلت منطقة العملة الموحدة تسجل فائضا تجاريا بقيمة 234.5 مليار يورو، ما يزيد على 221 مليار يورو في 2019 إذ انخفضت الصادرات على نحو أقل من الواردات، وتكشفت بيانات «بيوروستات» أنه في الأسس تسببت واردات طاقة أقل بكثير، حيث تراجع العجز إلى 159 مليار يورو فحسب من 260 مليار يورو في 2019، في هذا الأختلاف، لتعوض أثر فائض أصغر من صادرات الآلات والسيارات.

وانخفض الفائض التجاري للاتحاد الأوروبي مع روسيا، المورد الرئيسي للنفط والغاز للتكتل، إلى 16.2 مليار يورو من 57.3 مليار في 2019، وتحول الاتحاد إلى تسجيل فائض 6.3 مليار يورو مع مورد آخر للطاقة هي النرويج، من عجز 2.6 مليار في السنة السابقة.

وبالتعديل في ضوء العوامل الموسمية، بلغ فائض تجارة منطقة اليورو مع بقية العالم 27.5 مليار يورو في ديسمبر/كانون الأول، ارتفاعا عن 24.9 مليار في نوفمبر/تشرين الثاني. من جهة ثانية أظهرت بيانات أمس الإثنين أن الإنتاج الصناعي لليورو ارتكش أكثر مما كان متوقعا في ديسمبر/كانون الأول تحت وطأة انخفاض إنتاج السلع الرأسمالية والاستهلاكية غير المعفرة، مما يؤكد الانتعاش الاقتصادي في منطقة اليورو في الربع الرابع.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي أن الإنتاج في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة انخفض 1.6 في المئة على أساس شهري و0.8 في المئة على أساس سنوي في ظل إغلاق معظم الاقتصاد لمنع انتشار جائحة كوفيد-19. وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم توقعوا انخفاضا بنسبة واحد في المئة على أساس شهري و0.3 في المئة على أساس سنوي.

وتراجع إنتاج السلع الرأسمالية 3.1 في المئة على الأساسين الشهري والسنوي، في حين انخفض إنتاج السلع الاستهلاكية غير المعفرة، وهي عادة المواد الغذائية أو اللابيس، 0.6 في المئة على أساس شهري و3.9 في المئة على أساس سنوي.

الصين تطيح أمريكا كأول شريك تجاري للاتحاد الأوروبي

■ بروكسل – آ ف ب: أصبحت الصين في العام 2020 الشريك التجاري الأول للاتحاد الأوروبي للمرة الأولى، متجاوزة الولايات المتحدة، بفضل الانتعاش السريع لاقتصادها الأقل تأثرا بوباء كورونا من 19- من اقتصادات الشركاء الغربيين. وخلال العام الماضي، بلغ حجم تجارة الاتحاد الأوروبي مع الصين 586 مليار دولار (مجموع الصادرات والواردات) مقارنة ب555 مليار دولار مع الولايات المتحدة، وفقا للأرقام الصادرة أمس الإثنين عن المعهد الأوروبي للإحصاء «بيوروستات» الذي أوضح في بيان أنه «خلال العام 2020، كانت الصين الشريك التجاري الرئيسي للاتحاد الأوروبي».

وإذا كان الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الاول للصين منذ العام 2004، فهذه المرة الأولى التي يكون فيها العكس صحيحا، أي أن الصين سبقت الولايات المتحدة في حجم المبادلات التجارية مع أوروبا. ووفقا للمعهد، تعزى هذه النتيجة إلى زيادة الواردات الأوروبية من الصين (5.64٪/ عام 2020 مقارنة بالعام 2019) وكذلك الصادرات الأوروبية إلى الصين(2.24٪/). وفي الوقت نفسه، سجلت التجارة مع الولايات المتحدة تراجعا كبيرا لسكل من الواردات (13.2٪/) والصادرات (-2.8٪/).

وبعد معاناتها جراء تبعات كوفيد-19 خلال الربع الأول، تعافى الاقتصاد الصيني إلى حد كبير وتجاوز الاستهتال في نهاية العام مستواه قبل عام، ما أدى إلى زيادة المبيعات الأوروبية خصوصا السيارات والسلع الفاخرة. واستفادت صادرات الصين إلى أوروبا من الطلب القوي على المعدات الطبية والمنتجات الإلكترونية.

وشهد الاتحاد الأوروبي تفاقم عجزه التجاري مع الصين الذي ازداد من 164.7 مليار يورو عام 2019 إلى 181 مليار العام الماضي. وفي الوقت نفسه، بقي الفائض مع الولايات المتحدة مستقرا عند حوالي 151 مليار يورو، وأصبحت المملكة المتحدة التي تعد جزءا من الاتحاد الأوروبي، ثالث أكبر شريك تجاري للتكتل بعد الصين والولايات المتحدة. ومع ذلك، انخفضت الصادرات الأوروبية إلى بريطانيا بنسبة 13.2٪. العام الماضي والواردات بنسبة 13.9٪.

وفي المجموع، سجل الاتحاد الأوروبي عام 2020 ارتفاعا حادا في الفائض التجاري مع بقية العالم، إلى 217.3 مليار يورو مقابل 191.5 مليار عام 2019.

دوري أبطال أوروبا

برشلونة يصطدم بسان جيرمان وليفربول أمام لايزيغ الليلة وسط مخاوف «كوفيد-19»!

باريس - أ ف ب: تتجه الأنظار اليوم إلى ملعب "كامب نو" حيث القمة المرتقبة بين برشلونة وضييفه باريس سان جيرمان في افتتاح ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا المهده دائما بغيروس "كوفيد-19" ويخيم عليها مشروع الدوري السوبر الأوروبي الخاص بكبار القارة. وسيعزف نشيد المسابقة في آذان الفرق الستة عشر التي لا تزال في السباق، الثلاثاء والأربعاء ثم الأسبوع المقبل، لكن المشجعين لن يكونوا قادرين على الاستماع إليه إلا من خلال أجهزة التلفزيون، في هذه الأيام من الحجر الصحي التام، وفي غياب هذه الأجواء، ستكون هناك بالتأكيد متعة مع القمة المرتقبة بين برشلونة وسان جيرمان وضييفه بطل النسخة الأخيرة والتي تعيد الأذهان إلى "الريمونتادا" الرائعة للفرق الكتلونية أمام فريق العاصمة الفرنسية قبل أربعة أعوام، عندما حوّل خسارته برابعية نظيفة ذهاباً إلى فوز كاسح 6-1 إياباً، ومن المتوقع أن يتواجد ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، في ملعب "كامب نو"، لكن الأمر لن يكون كذلك لو أنخيل دي ماريا وزميله السابق في النادي الكتالوني



ميسي المتألق سيكون محور لقاء برشلونة وسان جيرمان الليلة

ريال مدريد وبرشلونة ومانشستر يونايتد من بين المرشحين لها، ويبدو أن تأييد الأندية الألمانية القانونية أمر مشكوك فيه، كما الحال مع سان جيرمان أو يوفنتوس، وتولى الاتحادان الدولي (فيفا) والأوروبي زمام المبادرة في نهاية الشهر الماضي من خلال التهديد بمنع أي لاعب يشارك في الدوري السوبر الأوروبي من المنافسات الخاصة بهما، وسرع اليويفا العمل على الصيغة الجديدة لمسابقة دوري الأبطال في نسخة 2024، حيث أكدت مصادر أنه سيتم رفع عدد الفرق المشاركة من 32 إلى 36 فريقاً مع إلغاء دور المجموعات بنظامه الحالي وتنظيم بطولة مصغرة يلتقي فيها كل فريق مع 10 منافسين مختلفين، قبل خوض ثمن النهائي، وسيسمح هذا النظام الجديد، المستوحى من "النظام السويسري" لبطولات الشطرنج، برفع غلة كعكة حقوق البث التلفزيوني وسيخلق صدامات جديدة بين الأندية الكبيرة اعتباراً من الخريف. وأكد رئيس الفيفا جاني إنفانتينو أن "التحدي الحقيقي في المستقبل سيكون روزنامة المباريات الدولية، والتوازن بين كرة القدم على صعيد المنتخبات وعلى صعيد الأندية التي تعاني أصلاً كثيراً الآن خلال الجائحة".

الدوري السوبر إلى الظهور في الخريف من خلال الرئيس المستقيل لبرشلونة جوزيب ماريا بارتوميو والذي أكد وجود مفاوضات سرية بهذا الخصوص، وبسبب العديد من وسائل الإعلام، يمكن لهذا المشروع (دوري السلة وكرة القدم الأمريكية) المربح المستوحى من الدوريات الرياضية في أمريكا الشمالية (دوري السلة وكرة القدم الأمريكية) أن يجمع حوالي عشرين فريقاً من البطولات الكبرى، مع أدوار إحصائية في نهاية الموسم، ويضم

هدف ليفربول صلاح يعد بالقتال كأبطال قبل مواجهة مفصلية مع لايزيغ



صلاح يعد مشجعي ليفربول أن يقاتل فريقه كأبطال

لندن - أ ف ب: يلخص الوعد الذي قطعه المصري محمد صلاح لهما ليفربول قسوة ما يجتازه حامل لقب الدوري الإنجليزي، عشية مواجهة صعبة في ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا أمام لايزيغ الألماني. مواقع التواصل الاجتماعي كانت فترة صعبة لأسباب عدة، نحن أبطال وستنقل كأبطال، حتى النهاية، لن نسمح بأن يتم تقييم هذا الموسم على أساس النتائج التي حققناها أخيراً، هذا وعدي لكم جميعاً، ويحاج ليفربول إلى نتيجة جيدة في دوري الأبطال الذي أحرزه قبل موسمين للمرة السادسة في تاريخه، لتشكل رافعة لرجل المدرب بورغ كلوب الباحث عن الثقة وسط كم هيب من الإصابات في صفوفهم، لكن المباراة لن تقام على أرض أي من الفرقين، بعد منع السلطات الألمانية حضور أبناء ليفربول بسبب بروتوكول كورونا، فاضطر اليويفا لنقلها إلى العاصمة الجربية بوردو، وقد يصيب إقامة المباراة خارج مقر دار لايزيغ في مصلحة ليفربول الذي يمتاز بغير عادته، إذ لم يفر سوى 3 مرات في آخر 12 مباراة في مختلف المسابقات، سلسلة أنهت حظوظه منقطاً، وباعتراف مدربه، بمطاردة مانشستر سيتي المتصدر الذي يتباعد عنه بفارق 13 نقطة ومباراة أقل، بعد خمس جولات على بداية دور الأياب للدوري الإنجليزي، وفي ظل خروجه أيضاً من الكأس المحلية، ينشد "الحمز" تحقيق مشوار جيد في المسابقة القارية لاقتاد ماء الوجه، لكن عشاق نادي "تيسرر" وحيداً أدياً قد يدفعون أسباب تخفيفية لفرق أتله كاهل الإصابات، خصوصاً خط دفاعه الذي خسر فيرجيل فان دايك وجو غوميز وجويل ماتيب، حتى المهاجم ديوغو جوتا الذي كان المفاجأة الإيجابية لهذا الموسم، فغيغ لعدة أسابيع بسبب الإصابة، وتراجع ليفربول إلى المركز الرابع، وبحال فوز مطارديه في البريميرليغ بمبارياتهم المؤجلة، قد يهبط نظرياً إلى المركز الثامن، وما زاد الطين بلة، الخطأ غير عادية لحامي عرينه اليسون الذي ارتكب هفوة ثلث الأخرى في آخر مبارياته ضد مانشستر سيتي وليستر، ذُكرت بعض مآثر لويس كاروس في دوري الأبطال، غيابات وأصابات أزهقت قلب الفريق النابض المؤلف من اليسون والظهيرين الكسندر أرنولد وأندي روبرتسون وفابيينو وجورجينييو فيلوسوم وثلاثي الهجوم صلاح وفيرمينو وساديو ماني.

الحلول بين الأربعة الأوائل إلى مصدر الخطر الأكبر في انكلترا وأوروبا، رغم التحلي عن البرازيلي كوتينيو لبرشلونة مقابل صفقة قد تصل إلى نحو 200 مليون دولار في كانون الثاني/أربع سننات، وكان ليفربول معتاداً على التسوق من مجموعة "رد بول"، بعد ضمه لاعب الوسط نابي كيتا وتاكومي مينامينو، فيما صنع ماني أيضاً اسمه مع ساوزبورغ، ويتزدهر إن قلب دفاع لايزيغ الفرنسي إبراهيمي كوتانيه قد يشكّل أحد الحلول مشاكل دفاع ليفربول، ورغم خسارة مهاجمه تيمو فيرنر لتشلسي، لا يزال لايزيغ من منافسي الباييرن على صدارة الدوري الألماني وأقصى مانشستر يونايتد من دور المجموعات، ويعول على مجموعة من اللاعبين الجدد على غرار دانسي أولو ودوميتيك سوبوسلاي وأمانو حيدرا وكريستوفر توككو وكوتانيه وانخلينو.

الدوري الإنكليزي

لندن - أ ف ب: اكتفى مانشستر يونايتد وضييف جاره السيتي الذي يتصدر الدوري الإنكليزي، بتعادل مخيب أمام مضييفه وست بروميتش البيون وضييف متثل الترتيب 1-1 قبل مواجهته الخمسين أمام ريال سوسبيداد في الدوري الأوروبي، ضمن منافسات المرحلة الـ24. وسجل لاصحاب الأرض الوافد الجديد مهاجمة مبابي ديان (2)، فيما أترك التعادل برونو فرنانديش ليونايته في الدوري بعد تعثره على أرضه أمام إيفرتون 3-3 في المرحلة السابقة، وحافظ "الشياطين الحمرة" على سجله خالياً من الخسارة في مبارياته الـ19 الأخيرة خارج أرضه (فاز في 13 وتعادل في 6) إذ تعود الخسارة الأخيرة أمام ليفربول في كانون الثاني/يناير 2020. وكان يونايتد يمني النفس بأن يتحضر بشكل أفضل لمواجهة مضييفه سوسبيداد في ذهاب الدور الـ32 من "يوروبا ليغ" على ملعب "اليانز ستاديوم" الخاص بيوفنتوس، بسبب منع القادمين من إنكلترا دخول إسبانيا تطبيقاً للقيود المتعلقة بكافة فيروس كورونا. وعلى ملعب "الامارات" في لندن، تألق قائد أرسنال المهاجم بيير إيميريك أوباميانغ بتسجيل أول ثلاثية "هاتريك" بقميص "الدفعجية" منذ 2019 في المباراة التي فاز بها فريقه على ليدز 4-2. وعاد أرسنال إلى سكة الانتصارات بعد هزيمتهن تاليا وثلاث مباريات بدون فوز، وأعاد رصيده إلى 34 نقطة في المركز العاشر على حساب ليدز بالذات (32 نقطة). وافتتح أوباميانغ مهرجانه الاستعراضي بهدف السبق بعد مراوغة في المنطقة وتسديدة في الزاوية

مانشستر يونايتد يتابع هدر النقاط و«هاتريك» لأوباميانغ



أوباميانغ يسجل الهدف الثاني له ولأرسنال في مرمر ليدز من ركلة جزاء

الضيقة (13)، وألقى الحكم ركلة جزاء احتسبها لأرسنال إثر خطأ داخل المنطقة على هكتور بيليرين الذي استدار على نفسه وسدد كرة أرضية في زاوية صعبة فشل الحارس في صدّها (45). وأضاف أوباميانغ الهدف الثالث الشخصي له والاربع لفرقة برأسية "طار" لها بعد تمريرة من إيميل سميت داخل المنطقة انتهت إلى المدافع الإسباني هكتور بيليرين الذي استدار على نفسه الأول عبر رأسية من المدافع باسكال ستروك (58)، قبل أن يضيف الثاني بتسديدة بالقدم اليمنى للمهاجم البديل هيلدر كوستا الذي نجح في تجاوز السويسري غرانيت تشاكا

سان جيرمان بدون نيمار يعول على حنكة بوتشيتينو للثأر من برشلونة

باريس - أ ف ب: يعول باريس سان جيرمان الذي يفقد نجمه البرازيلي نيمار المصاب على مدربه الجديد مارك ريسيو بوتشيتينو لفسك عقدهته أمام برشلونة في دوري الأبطال، عندما يلتقيا في ذهاب دور الـ16 الليلة على ملعب "كامب نو". وبعد بداية موسم مثقل، أقبال الفريق الألماني توماس توخيل الذي قادته إلى نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه الموسم الماضي، وعين بوتشيتينو الذي بنى سمعته التدريبية مع توتنهام وأوصله أيضاً إلى نهائي دوري الأبطال. وستكون المواجهة التاسعة بين الطرفين في آخر ثماني سنوات، ويقف التاريخ مع النادي الكتلوني، ويدرك بوتشيتينو أن الأفضاء على يد ميسي ورفاقه يشكل صفة كبيرة في بداية مشوار الفريق الكلاهد وراء اللقب الأول في المسابقة، وفي عشر مباريات حتى الآن، فاز 8 مرات وتعادل مرة، لكن خصومه لا يمكن مقارنتهم ببرشلونة الذي استعاد مستواه بعد بداية موسم مخيبة، وإلى غياب نيمار، يحوم الشك حول مشاركة أنخيل دي ماريا ولاعب الوسط ماركو فيراني، كما أن نجم الهجوم كيليان مبابي، صاحب 4 أهداف في مباريات بوتشيتينو العشر مع سان جيرمان، ليس في أفضل أيامه، خصوصاً في ظل الحديث المستمر عن إمكانية رحيله، وفي المقابل، ساهمت الانتصارات السبعة المتتالية لبرشلونة في الدوري في الإبقاء على آماله بمنافسة أتلتيكو مدريد الملحق في الصدارة، إذ يتباعد عنه بفارق 8 نقاط لكن مع مباراة واحدة. وحقق الفريق آخر انتصاراته على ضيفه أليفيس السبت 1-5، في مباراة تألق فيها ميسي، ودفع فيها المدرب رونالد كومان بالهوية الصاعدة في خط الوسط إيلياش موريبا (18 عاماً). ويسعى ميسي لقيادة برشلونة للقب السادس، وأول منذ 2015، في ظل التكتيكات المتزايدة حول انتقاله الصيف المقبل عندما يصبح لاعباً حراً إلى مانشستر سيتي أو سان جيرمان ليصبح مجدداً مع ضيفه نيمار؛ ويبرز هذا الموسم في الفريق الكتلوني العديد من الوجوه الشابة على غرار موريبا المولود في غينيا، وبيدري وريكي بوتش والمصاب آنسو فاتي.

ورغم ذلك، يعول فريق العاصمة على حنكة بوتشيتينو الذي كان خياراً طبعياً للحلول بدلا من توخيل منتصف الموسم، كما أن "جفاعة" العلاقة مع برشلونة تمنح الأرجنتيني البالغ 48 عاماً حافزاً إضافياً، حيث أضى فترة كبيرة من مسيرته يلعب في أقليم كتالونيا، لكن مع الغريم إسبانيول وقاده إلى لقب الكأس المحلية مرتين في 2000 و2006. واستهل مشواره التدريبي مع إسبانيول الذي كان يعاني مطلع 2009، ووجه رسالة قوية عندما هزم برشلونة ومدربه آنذاك بيب غوارديولا 2-1 في عقر دار برشلونة في 39 عاماً. لكن قمة عمله

الدوري الإسباني الريال يثأر من بلنسية ويستعيد الوصافة

مدريد - أ ف ب: ثار ريال مدريد حامل اللقب من ضيفه بلنسية الذي أذل النادي الملكي 4-1 حين تواجها ذهاباً في تشرين الثاني/نوفمبر، بالفوز عليه 2-صفر في المرحلة الثالثة والعشرين للدوري الإسباني، ما سمح له باستعادة الوصافة من غريمه برشلونة. ولم يعط الريال أي فرصة لبلنسية كي يحلم بأن يحقق فوزين خلال الموسم ذاته على النادي الملكي منذ موسم 1967-1968، إذ كان الطرف الأفضل غالبية اللقاء والنقطة السلبية الوحيدة كانت خسارة دانسي كارفاخال في أول مباراة له بعد العودة من الإصابة، وعاد كارفاخال إلى تشكيلة النادي الملكي بعد تعافيه من إصابة أبعدته عن اللاعبين قرابة شهر، كما حال توني كروس الذي غاب عن مباراة الثلاثاء المؤجلة من المرحلة الأولى ضد هويسكا (2-1) بسبب الإيقاف، فيما استمر غياب القائد سيرخو راموس وزميله مارسيلو وصانع الألعاب إيدن هازارد للإصابة، وكانت بداية الريال مثالية، إذ افتتح التسجيل بعد 12 دقيقة بالهدف الثاني عشر لكريم بنزيمة في الدوري بتسديدة من مشارف المنطقة بعد تمريرة من كروس، لكن فرحة النادي الملكي لم تدم طويلاً لأنه خسر جهود كارفاخال، ما اضطره إلى ترك مكانه للوكاس فاسكيكز (28)، ولم يتأثر الريال بخروج اللاعب الذي لم يخسر أي مباراة هذا الموسم بتواجده في الملعب، وعزز تقدمه بهدف ثانٍ قبل انتهاء الشوط الأول عبر كروس بتسديدة أيضاً من خارج المنطقة بعد تمريرة من البديل فاسكيكز. وحافظ الريال على نفس الوتيرة في الشوط الثاني واعتقد رجال زيدان أنهم أضفوا هدفاً ثالثاً عبر فيرلان ميندي لكن الحكم إلغاء بداعي التسلل (62)، وحصل الريال على فرصة أخرى لقتل المباراة، إلا أنه عجز عن استنساها وبقيت النتيجة بالتالي على حالها حتى صافرة النهاية، ويفوز الثالث تاليا والخامس عشر هذا الموسم، رفع الريال رصيده إلى 49 نقطة في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط أمام غريمه برشلونة الذي خاض مباراة أقل من رجال زيدان والفائز على أليفيس 5-1، وخلف جاره للودو أتلتيكو المتصدر بفارق خمس نقاط، إلا أن الأخير لعب مباراتين أقل من النادي الملكي، وتجمد رصيده بلنسية عند 24 نقطة في المركز الثاني عشر بعد تلقيه الهزيمة التاسعة للموسم.

بطولة استراليا للتنس

■ مليون - أ ف ب: واصل الإسباني رافاييل نادال المصنف ثانيا والأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى زحفهما نحو المباراة النهائية بسجل مثالي فوزهما على الإيطالي فابيو فونيني 3-6 و4-6 و2-6 والأمريكية شيلبي رودجرز 3-6 و4-6 و4-6 ليبلغان ربع نهائي بطولة استراليا للتنس، أولى البطولات الأربعة الكبرى. وهي المرة الثالثة والأربعون يبلغ فيها الإسباني المخضرم ربع نهائي البطولات الكبرى وهو الساعي إلى إحراز لقبه الثاني في بطولة استراليا بعد 2009. وفي حال قنر له ذلك، فسيحقق لقبه الحادي والعشرين في بطولات الغراند سلام وسيغفر بالرقم القياسي الذي يتقاسمه حاليا مع السويسري روجيه فيدر (20 لكل منهما). كما أنها المرة الثالثة عشرة يبلغ فيها نادال ربع نهائي بطولة استراليا، علما أن لاعبين اثنين يتفوقان عليه هما فيدر (15 مرة) والأسترالي جون نيوكومب (14). وقال نادال: "أنا سعيد بلوغ هذا الدور، إنها بداية إيجابية. عندما تلعب في ثمن النهائي في مواجهة منافس مثل فابيو فإنك تواجه معركة حقيقية. لا تنتظر أن تخوض المباراة بدون مشاكل في مواجهة هذا النوع من اللاعبين". ورغم معاناته من أوجاع في أسفل الظهر، لم يخسر نادال أي مجموعة حتى الآن. ويلقي اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس المصنف سادسا الذي تأهل إلى ربع النهائي بدون منافسة، بعد انسحاب الإيطالي ماتيو بيتيني بسبب آلام في عضلات البطن إثر إصابة تعرض لها في المباراة السابقة. وسبق أن التقى نادال وتسييتسيباس في سبع مناسبات، كان الفوز من نصيب الماتادور في ست منها مقابل واحدة لليوناني. ورفع الروسي ناديل مدفيديف سلسلة انتصاراته إلى 18 واحتاج إلى 89 دقيقة فقط لتخطي الأمريكي ماكزي ماكدونالد 4-6 و2-6 و3-6. وكانت أفضل نتيجة لمديفيد المصنف رابعا في البطولات الكبرى بلوغه نهائي فلاشينغ ميدوز عام 2019 عندما خسر أمام نادال. وحذا حذوه مواطنه أندري روبليف بجزوه على النرويجي كاسبر رود 2-6 و7-6 (3-7) ثم بانسحاب الأخير بداعي الإصابة. وسيلتقي روبليف مع مدفيديف في ربع النهائي، علما أن آخر روسي توج بلقب كبير هو مارات سافين في استراليا بالذات عام 2005.

فئة السيدات

وبقيت بارتي على المسار الصحيح نحو لقب ثان في الغراند سلام بفوزها على رودجرز بمجموعتين، لتبلغ ربع النهائي في استراليا للعام الثالث تواليا. وقالت بارتي (24

نادال وبارتي يواصلان الزحف نحو النهائي بسجل مثالي



نادال يهيم بإطلاق إرسال خلال انتصاره على الإيطالي فونيني

(عاما): "أرسلت جيدا وحاولت أن أسيطر على أكبر عدد من النقاط قدر المستطاع". وتابعت: "أحب أن أعب على أرضي وأشارك ذلك مع أصدقائي وعائلتي". وتسعى بارتي لتصبح أول أسترالية تحرز لقب البطولة في فئة الفردي منذ كريس أونيل عام 1978. وقدمت بطلة رولان غاروس عام 2019 أميرا وسددت ضربات قوية نحو زوايا اللاعب، حيث أنهت المباراة مع 21 ضربة راحة مقابل 14 مناضحتها. وكان كرس ملبورن حيث التقت رودجرز بالذات في ربع النهائي. وتلتقي

الأولى كافيا لتحصنها 3-6. وعندما جددت ذلك مرتين في المجموعة الثانية لتتقدم 5-2 وتكون الفرصة سانحة لحسم المواجهة عند إرسالها، خسرت الأسترالية شوتين متتالين قبل أن تنهي الأمور في الشوط العاشر. وغابت بارتي عن المناسبات العام الماضي التي استؤنفت بعد توقف قصري بسبب دعايات الجائحة قبل أن تعود في كانون الثاني/يناير للعبات وتحقق لقب دورة "بارا فالي كلاسيك" التي ملبورن حيث التقت رودجرز بالذات في ربع النهائي. وتلتقي

رادار الملاعب

روزه مدرب مونتسغلادباخ يتولى تدريب دورتموند الموسم المقبل

■ برلين - رويترز: قال بوروسيا مونتسغلادباخ الألماني إن مدربه ماركو روزه سيرحل لتدريب منافسه بوروسيا دورتموند بدءا من الموسم المقبل. وقام روزه، الذي قاد مونتسغلادباخ للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم الحالي، بتفعيل شرط في عقده يتيح له الرحيل قبل عام من النهاية. وقال ماكس إيرل المدير الرياضي في مونتسغلادباخ: "لأسف، قرر تفعيل شرط في عقده الذي ينتهي في صيف 2022 والانتقال المقبل إلى دورتموند". وتراجع دورتموند، الذي يتولى تدريبه إيدن تيرينتش بشكل مؤقت بعد إقالة لوسيان فافر، إلى المركز السادس بعدما انتصر مرة واحدة في آخر ست مباريات في الدوري.

نابولي يخسر خدمات أوسينا ولوزانو بسبب الإصابة

■ روما - أ ف ب: أعلن نابولي الإيطالي غياب حارسه الكولومبي دافيد أوسينا ومهاجمه المكسيكي هيرفيغ لوزانو بسبب الإصابة. وقال: "بدأ اللاعبان عملية إعادة التأهيل". وتعرض أوسينا (32 عاما) للإصابة بشد في عضلة الفخذ اليمنى خلال فترة الإحماء استعدادا لاستضافة يوفنتوس (1-صفر) السبت، حيث أشرك مدربه جينارو غاتوزو أليكس ميريت مكانه، ومن المرجح أن يغيب أوسينا عن اللعب لأسبوعين. وتعرض لوزانو (25 عاما) لتمزق عضلي في فخذه الأيمن في الدقائق الأخيرة من المباراة ذاتها، وذكرت تقارير أن لوزانو الذي سجل 13 هدفا في جميع المسابقات هذا الموسم، قد يغيب عن اللعب لثلاثة أسابيع. وسيعقب الثاني عن نهاب الدور الثاني للدوري الأوروبي ضد غرناطة الإسباني الخميس، ومواجهة أتالانتا الأحد المقبل في الدوري المحلي.

إصابة جديدة لمُدافع ريال مدريد كارفاخال

■ مدريد - أ ف ب: يبدو أن لعنة الإصابات تلاحق ظهير ريال مدريد داني كارفاخال، وهذه المرة في فخذه الأيمن. وسجل كارفاخال الأحد عودته إلى الريال بعد غياب لأكثر من شهر بسبب الإصابة، لكنه لم يصد في أرضية الملعب لأكثر من 25 دقيقة خلال الفوز على بنسيفيا في الدوري المحلي، إن توجه مباشرة إلى غرفة الملابس قبل أن يتم استبداله في الدقيقة 28. وقال الريال: "بعد الفحوص التي خضع لها كارفاخال، تم تشخيص إصابته بضرر عضلي في فخذه الأيمن مع تأثر الوتر". بدون أن يحدد المدة التي يحتاجها اللاعب للتعافي، لكن وسائل اعلام تحدثت عن قرابة شهرين. وهي الإصابة الرابعة هذا الموسم لكارفاخال التي غاب عن الفريق حتى الآن قرابة 100 يوم. وتشكل إصابة كارفاخال ضربة إضافية للريال الذي يفقد القائد سيرخيو راموس ومارسيلو ميليتاو ورودريجو وأندريو زولا وهازارد وفيدريكو فالفيدي، قبل 10 أيام من مباراته في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في 24 الجاري ضد أتالانتا الإيطالي.

إصابة ميتروفيتش مهاجم فولهام بفيروس كورونا

■ لندن - رويترز: قال فولهام الإنجليزي إن مهاجمه ألكسندر ميتروفيتش أصيب بفيروس كورونا، وأعلن ذلك عبر "تويتر" قبل مباراته أمام إيفرتون والتي انتهت بفوزه 2-0 وهو انتصاره الأول بعد 12 مباراة لم يعرف خلالها طعم الفوز، وكان الصربي ميتروفيتش ضمن اللاعبين الذين خالفوا الإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار الفيروس لدى ظهوره في تجمع عشية العام الجديد، ويحمل فولهام المركز الـ18 برصيد 18 نقطة من 23 مباراة ويختلف بفارق سبع نقاط عن منطقة الأمان.

العداء القطري مصعب آدم يتأهل إلى أولمبياد طوكيو

■ الدوحة - د ب: حجز العداء القطري مصعب آدم، بطل سباق 1500 متر، بطاقة التأهل إلى أولمبياد طوكيو رسميا بعدما حقق زمنا قدره ثلاث دقائق و32.41 ثانية في اختبار أقيم بالتعاون بين الاتحاد القطري لألعاب القوى وأكاديمية أسباير للتفوق الرياضي وسييتار. ونشر الاتحاد القطري تغريدة عبر "تويتر" بارك فيها تأهل العداء صاحب الـ26 عاما والمنتخب في المسافات المتوسطة والطويلة 1500 و5000 و3000 متر، وانضم مصعب آدم لقائمة أبطال المنتخب القطري الذين سبق لهم التأهل لأولمبياد طوكيو، وهم الصقر الذهبي معتز برشم في الوثب العالي، وعبد الرحمن صامبا في سباق 400 متر حواجز، وأشرف الصفي في رمي المطرقة، وأيوب حيدر 800 متر. ويعد مصعب من العدائين المميزين، وسبق له تحقيق ذهبيتين في بطولة آسيا للشباب لسباق 3 آلاف متر موانع، و5 آلاف متر التي استضافتها الصين تايبيه سنة 2014، وبرونزية بطولة آسيا للرجال في سباق 1500 متر التي استضافتها قطر عام 2019، بالإضافة لشاركته في العديد من مسابقات اختراق الضاحية، كما تأهل عد من العدائين القطريين إلى منافسات بطولة العالم للشباب التي تستضيفها العاصمة الكينية نيروبي من 17 إلى 22 آب/أغسطس المقبل، عن طريق الاختبارات التأهيلية التي أقيمت بأستاد "خليفة" الفرعي، وهم سعيد العيسى 110 أمتار حواجز، وحمد العبدالله في نفس السباق أيضا، وخالد محمد زكريا في سباق 100 متر.

الدوري السعودي فوز تاريخي لضمك على الهلال يؤدي إلى إقالة المدرب لوتشيسكو

■ الرياض - أ ف ب: سجل ضمك فوزا تاريخيا هو الأول في تاريخ مواجهاته مع الهلال، وجاء بنتيجة 1-صفر في الحالة في ختام المرحلة الثامنة عشرة للدوري السعودي، ما تسبب بإقالة المدرب الروماني رازفان لوتشيسكو من منصبه. وقال الهلال على "تويتر": "قرر نادي الهلال إنهاء العلاقة التعاقدية بالتراضي مع مدير الجهاز الفني للفريق الروماني رازفان لوتشيسكو"، مقدما "شكره وتقديره" للمدرب وطاقمه و"تمنياتهم الجيدة" لفرق الشباب الروماني روجيرو ميكالسي، مدرب فريق الشباب في النادي، لتولي المهمة بدءا من تاريخ 1 أتمس، ويدين ضمك بالفوز على الجزائري فاروق شافعي الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 45، وجعل مصير مدرب الهلال الروماني رازفان لوتشيسكو في مهب الريح وسقط حديث عن التوجه إلى 16 نقطة ويقي في المركز قبل الأخير، فيما بقي الهلال على رصيده السابق 33 نقطة وتراجح للمركز الثالث بفارق نقطة خلف الأهلي الثاني المتعادل الخميس مع الاتحاد

1-، وخمس خلف الشباب المتصدر الذي فاز السبت على النصر 4-صفر، وسيطر الهلال على مجريات الشوط الأول، لكن هجماته لم تشكل أي خطورة باستثناء كرة واحدة صوبها الأرجنتيني لوسيانو فيبيتو وعلت العارضة بقليل (24). وفي الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط ومن ركلة ركنية خلف ضمك هدف التقدم عندما ارتقى فاروق شافعي للكرة ولعبها برأسه على يمين حبيب الوطيان. وواصل الهلال سيطرته في الشوط الثاني وكان قريبا من التعادل لكن كرة أمير كردي ارتفعت بالقائم وأخذت طريقها خارج الملعب (71)، ثم لاحقت فرصة أخرى عندما انطلق ياسر الشهراني خلف كرة طويلة، لكنه لعبها من الجانب القاسم (77). وكان ضمك أنه يعزز تقدمه بهدف ثان لكن رأسية الأرجنتيني إيميلو سيليا عل العارضة (79) قبل أن يجد زميله عبدالعزيز مرشحي نفسه في مواجهة المرمى لكن كرتة تصدى لها الوطيان ببراعة (90). وفي الوقت بدل من الازمة، لكن الجمهور قد يصعب عليه تقبلها وفي النهاية هذه كرة القدم ومن المتوقع أن تواجه مثل هذه الامور.

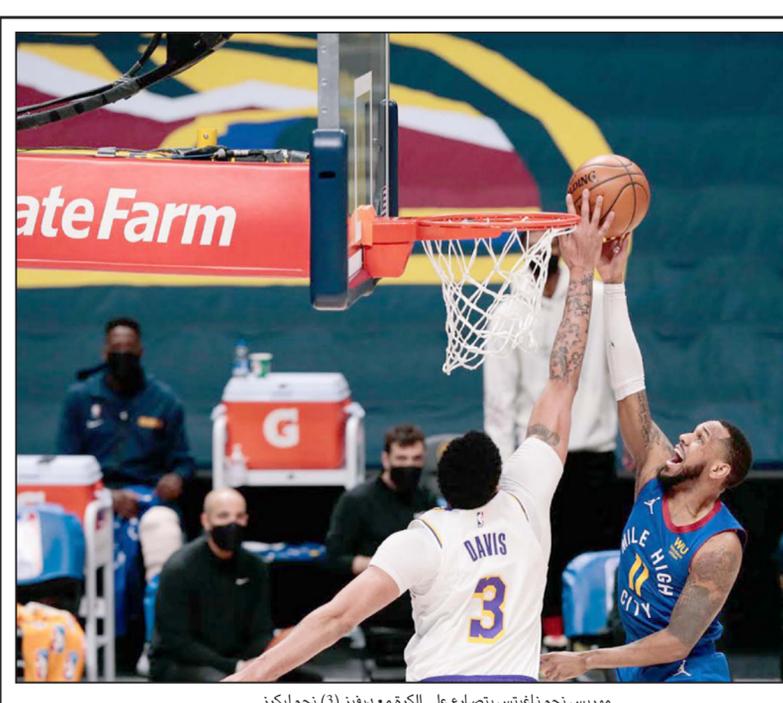
الدوري القطري الدحيل يبقي على آماله الضئيلة بجرمان السد من اللقب

■ الدوحة - أ ف ب: أبقى الدحيل على أمه الضئيل في الاحتفاظ بلقبه للدوري القطري، بعد تجاوزه الريان 2-صفر في المرحلة السادسة عشرة التي شهدت فوزا ثمينا بهدف قاتل، مستعيدا نقطة الانتصارات بعد خسارة وتعادل، رافعا رصيده إلى النقطة 27 متقدما إلى المركز الثالث، في حين تجمد رصيد الخاسر عند النقطة 15 في المركز التاسع. وكان أم صلال في طريقة للحصول على نقطة ثمينية رغم النقص العددي في صفوفه عقب طرد المدافع التونسي أيمن عبد النور لخطأ على المهاجم النيجيري المنقرد انتوني اكيتو (71). بيد أن الثواني الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الانتصارات، لتجمد رصيده عند 25 نقطة متراجعا إلى المركز الخامس. ودخل الدحيل المباراة منتشيا بانتصاره على أولسان الكوري الجنوبي منيها المشاركة الأولى في مونديال الأندية في المركز الخامس، فكان الطرف الأفضل أمام الريان الذي غابت عنه النجاعة الهجومية عقب افتقاده جهود نجمه الجزائري ياسين إبراهيمي. وافتتح المدافع إسماعيل محمد التسجيل بعد جملة جميلة بدأها بنفسه قبل أن ينتظر تمريرة البرازيلي ادواردو ميرييرا لإسعاد الكرة شيباك الحارس سعود الهاجري (37). وأضاف البديل الكيني مايكل

فورمولا-1 في الأسبوع الماضي على "تجميد" تطوير المحركات من بداية 2022. ويغطي الاتفاق مع هوندا فترة التجديد والتي تستمر حتى يتم اعتماد الجيل المقبل من وحدات الطاقة في 2025. وقال كريستيان هورن رئيس فريق "رد بول": "بالتأكيد شعرنا بخيبة أمل عندما قررت هوندا ترك فورمولا-1 كمورد للمحركات، لكننا نشكركم على دعمكم في تسهيل الوصول للاتفاق الجديد". وأضاف هورن: "استثمرت هوندا كثيرا في تقنية المحرك الهجين من أجل تأمين وحدات طاقة قادرة على المنافسة للفريقين". وسيقام مصنع محركات "رد

لندن - رويترز: قال فريق "رد بول" المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات إنه أنشأ شركته الخاصة بالمحركات، وأنه بداية من موسم 2022 سيستخدم محركات تعتمد على التقنية التابعة لشركة هوندا اليابانية. وتقدم هوندا حاليا المحركات لفريق "رد بول" وفريق "ألفا تاور" المرتبط به لكنها ستترك البطولة كمورد لوحدات الطاقة (المحركات) في نهاية موسم 2021 الحالي من أجل التركيز على تطوير تقنية بدون اتبعات، ويأتي الإعلان بعد أن اتفقت فرق ومصنعي

فورمولا-1 «رد بول» يستخدم محركات مرتبطة بتقنية هوندا بدءا من 2022



موريس نجم ناغيتس يتصارع على الكرة مع ديفيز (3) نجم ليكرز

دوري السلة الأمريكي سقوط لوس أنجلوس ليكرز وميلووكي باكس

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: سقط لوس أنجلوس ليكرز حامل اللقب الموسم الماضي امام دنفر ناغيتس 105-122 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين في مباراة خسرها فيها جهود نجمه انثوني ديفيز الذي يعاني من إصابة في وتر أخيل قد تبدهه طويلا عن الملاعب. ونشأ ناغيتس بالتالي من الفريق الذي أوقف زحفه في البلاي أوف الموسم الماضي في مواجهة منيرة لاسيما في الشوط الأول قبل أن يبسط الفائز سيطرته على مجريات اللعب بعد إصابة ديفيز الذي كان متالفا في المباراة بتسجيله 15 نقطة في 14 دقيقة قبل أن يترك أرضية اللعب، وسخض ديفيز لفحص بأشعة الرنين المغناطيسي لمعرفة مدى خطورة إصابته، وكانت المباراة مواجهة بين نجم ليكرز ليبرون جيمس ومناقسه الصربي نيكولا يوكيتش، ففوق الأخير بنسبة ضئيلة بتحقيقه 22 نقطة و10 متابعات و9 تمريرات حاسمة. في حين جاره أوبل مع 22 نقطة و10 متابعات و10 تمريرات حاسمة. وأهمل ميلووكي باكس فرصة الاقتراب من فيلادلفيا سفيتني سيكرز متصدر المنطقة الشرقية بسقوطه امام اوكلاهوما سيتي ثاندز 109-114 رغم المساهمة الكبيرة لنجمه اليوناني يانيس انتيكوميو صاحب "تريبيل دبل" مع 24 نقطة و17 متابعات و10 تمريرات حاسمة. وهي المرة الرابعة التي يسجل فيها يانيس "تريبيل دبل" هذا الموسم، ومرة جديدة قاد نجم بورتلاند تريبيل بليرز داميان هيلارد فرقة إلى الفوز في الثواني الأخيرة على دالاس مافريكس 121-118 بتسجيله 34 نقطة بينها 7 في الثواني التسعين الأخيرة كما نجح في 11 تمريرة حاسمة. في المقابل لم تنفع النقاط الـ44 التي سجلها السلوفيني لوكا دونشيتش لإبعاد الخسارة عن مافريكس، علما أنه حقق أيضا 9 تمريرات حاسمة و7 متابعات. وتخطى سان أنتونيو تخلفه في الربع الأول 17-33 ليخرج فانزا على مشارف هورنتيس 122-110. وكان ديجورناتي كوري وديريك وايت أفضل مسجلين في صفوف الفائز ولكل منهما 25 نقطة، في حين كان تيري روزيه الأفضل في صفوف الخاسر مع 33 نقطة. وفاز مغفيس غريزليز على ساكرامنتو كينغز 124-110، ولوس أنجلوس كليبرز على كليفلاند كافاليرز 128-111، وفينكس صنز على أورلاندو ماجيك 109-90، ومينيسوتا تمبر وولفز على تورونتو رابترز 116-112، وديترويت بيستونز على نيو أورلينز بليكازنز 123-112، وواشنطن ويزاردز على بوسطن سيلتكس 104-91.

لكونه براغماتياً وبعيداً عن ننتياهو... كيف يجتاز «ميرتس» سيناريو الرعب ويجند أصوات العرب التي يحتاجها؟

أمّون هراري

■ إن موعد إغلاق قوائم الكتيسات، وهو تاريخ اعتباطي كسما يبدو، تحول خلال الحملات الانتخابية الأخيرة إلى لحظة مصيرية، وهذا ما حدث أيضاً هذه المرة، خاصة فيما يتعلق بحزب العمل وحزب «ميرتس». بعد انتخاب ميراف ميخائيلي حبل حزب العمل الضروب على استطلاعات مشجعة منحتة 8-7 مقاعد، وتسيبت برقع نسبة التوقعات في الحزب وانخفاض في مستوى الاستعداد لتكرار الانضمام لـ«ميرتس»، الذي منع في 2020 شطيط أحد الحزبين أو كليهما، وغياب الحزب سيؤدي إلى تحقّق سيناريو الرعب، الاستطلاعات المشجعة والمتعاطفة مع ميخائيلي قد تنقلب، لكن المحصلة النهائية تقول إنه منذ اللحظة التي اجتزنا فيها الهدف، يجب عدم التراجع؛ سيضطر «ميرتس» و«العمل» إلى التناض بشكل منفصل وبقوائم تحدّي نظير الجمهور متشابهة، ومع جمهور صغير من المصوّتين أصلا، سيكون عليه الانقسام بينهما لمنع إخفاء أحدهما، وإذا كانت فرصة «العمل» أكبر بفضل ميخائيلي فعلى «ميرتس» أن يبحث لنفسه عن طريق أخرى كي يبقى فوق نسبة الحسم. جميع الدلائل تشير إلى أن هذا الطريق يبرّد في شوارع كفر قاسم والطيرة وقرى المثلث.

لا يوجد لـ«ميرتس» أي خيار؛ خزان الأصوات اليساري –الليبرالي في المركز وفي الشارح– يفضل أصلا في الجولات الانتخابية الأخيرة الانحراف نحو خيارات «استراتيجية»

نظرة خاطفة إلى الاستطلاعات تبين أن «ميرتس» يجد صعوبة في اجتياز نسبة الحسم بارتكازه على قاعدته الكلاسيكية؛ في استطلاع «11 ك» الذي أجري في الأسبوع الماضي، وجد صعوبة وقشلا في اجتياز نسبة الحسم. لذلك، يوجه الحزب انظاره نحو الجمهور العربي، وخاب أمل المصوتين من الانقسام في القائمة المشتركة، وإذا كانوا يغزلون احتمالية التصويت لحزب صهيوني مثل حزب الليكود، يمكن الافتراض أن بإمكانهم الاكتفاء بحزب صهيوني مثل حزب «ميرتس».

استثمر الحزب في وضع مرشحين عربيين في أماكن مضمونة، مثل غيداء ريناوي زعبي في السكان الرابع، وعيساوي فريج في المكان الخامس، 40 في المئة من الأماكن المضمونة، ويأملون بأن 40 في المئة من المصوتين سيكوتون من العرب بالتساوق.

لن تكون هذه المرة الأولى التي يتوجه فيها حزب «ميرتس» للمناخين العرب لإقناذ حياته. ففي انتخابات نيسان 2019، المعروفة في إسرائيل بـ«الانتخابات الأولى»، استثمر «ميرتس» في حملة مكثفة في الجمهور العربي بقيادة فريج، التي أثمرت له نتائج غير سيئة، كانت الذروة في يوم الانتخابات، فقد اتخذت رئيسة الحزب في حينه تسار زينديبرغ، القرار السياسي الأكثر أهمية في حياتها السياسية، وبالتأكيد الأكثر أهمية بالنسبة لها كرئيسة

الحزب. «أنا في فترة الانتخابات أكون دائما موجودة في صناديق الاقتراع في تل أبيب»، قالت زينديبرغ، التي تحتل الآن المكان 2 في قائمة «ميرتس»، «اليوم بدأت بصندوق كبير بالانجرار المجنون نحو «أزرق أبيض»، أشخاص صوتوا لـ«ميرتس» طوال حياتهم نظروا وبخجل في عيني وقالوا بأنهم دائما صوتوا لـ«ميرتس»، لكن في هذه المرة يجب أن نقصي ننتياهو. عائلات انقسمت وأزواج قسموا التصويت فيما بينهم، حينها ثار لسدي الخوف، لا يهيم كيف نلشرح بصورة منطقية، وكيف تدفق جمهورنا نحو «أزرق أبيض»، إن مزاج زينديبرغ كان واضحا أيضا فهي أعين فريج: «أجلس في القرف»، استبعاد عضو الكتيسات السابق، «وأحث الجمهور على الذهاب للانتخاب. وفجأة جاءت زينديبرغ بصورة دائما صوتوا لـ«ميرتس»، لكن في هذه المرة يجب أن نقصد»، فوضعنا ممتاز في الوسط العربي»، بشرحت زينديبرغ لفريج بأن الوضع في معازل «ميرتس» في المدن الكبيرة صعب، فقال لها: «اسمعي، سنذهب لحضار 30 ألف صوت أو 40 ألف»، البيانات فاجت زينديبرغ.

إن الاندماج بين جسو التخلي عن الحزب في تل أبيب وتفاؤل فريج والتقارير حول نسبة التصويت المنخفضة للمصوتين العرب جعلتها تتخذ قراراً من النوع الذي يميز بنيايم ننتياهو، وهو تشخيص الفرصة لتغيير الاتجاه والانقضاض عليها بكامل القوة. بعد الظهيرة، الحظاظ الأكثر توتراً وحسماً للحملة السياسية، أخذت نفسها وفريج وكبار شخصيات القيادة

طفرتا ننتياهو وبن غير الخبيثتان: مشروع «الإنقاذ» ... استيطان الضفة فتطهير عرقي ونظرة إلى الأردن

الأردن. ولا يخطر بالبال حل الصندوق القومي بكل ما لديه من أموال.

سخرية الصندوق القومي في ازديادها: هو يريد من يهود العالم التبرع لتحويل القدس، وفي ظل الخضرة الموعودة يجري طرد العرب من أراضيهم. هناك أمر مهم، وهو أن عملية «الإنقاذ» مازالت تدار بسرية حتى بعد 70 سنة من إقامة الدولة.

لسذاجتي، اعتقدت أن الوقت حان للسرور من كل ذرة تراب تم إنقاذها، وتبين أن المنقذين يعرفون في أعماقهم بأن مشروعهم خبيث، وهو يخالف القانون الدولي وقوانين الأخلاق، لأن قبلة خبيثة اسمها «اقتلاع» تكمن تحت كلمة «الإنقاذ» الجميلة، وبعد ذلك تظهر الكلمات التي تثير الإشعريرة «المتعددة» العرقي. وإذا كان اقتلاع أي شجرة يثير حزن الأشخاص العقلانيين، فالأمر يتعلق بأشخاص هم أصحاب المكان.

الصندوق القومي في فترة داني عطار، الذي كان قبل فترة قصيرة المدير العام له، حاول شراء (العفو، إنقاذ) أراض في غور الأردن بمبلغ 100 مليون شيكل، حتى بدون مصادقة مجلس الإدارة، ولكن مندوب الحركة الإصلاحية عوق هذه العملية. أنكر ذلك لأن عطار هو جزء لا يتجزأ من حركة العمل «المتعددة». وإذا سالوني من أفضل، بن غير أم عطار، إدارة الصندوق القومي، فسأقول إنني أفضل من يفعل

بشكل علني ولا يخبئني وراء الكلمات المغسولة؛ فمن الأسهل كشف وجهه ومحاربة مشروعه.

إن الصراخ الذي ثار ضد اتفاق الأصوات الزائدة بين ننتياهو وقائمة بن غيبير، أمر صحي. ولكن من المهم القول إنهم هنا يتعاملون مع ثمار الشجرة وليس مع جذورها. ثمرة السم، والاحتلال، والسيطرة على الأرض والطرد، مازالت تنمو وتكبر وتحصل على تأييد التيار العام في إسرائيل.

نشير إلى أن ثمار شجرة السم في ظروف أزمة يمكن أن تسمم أيضا أجزاء أخرى في المجتمع. وليس العرب وحدهم هذه المرة. محاكمة رئيس الحكومة هي أزمة حكم، وعندما يصمت أصحاب الفكر، لا سميحا المحكمة العليا التي منحت الشرعية لنتهم بقضايا جنائية لقيادة الدولة، فإن عريزة حب البقاء للناسك في بلقور يمكنها فعل كل شيء. والتواصل مع بن غير، الابن الشرعي لتطش حركة العمل التي قامت بأفعالها (مثلاً عن طريق الصندوق القومي) يتمهد الطريق لنمو طفرة اسمها بن غير، التي تحلطي برعاية طفرة أكثر خطورة اسمها ننتياهو.

إضافة إلى الاحتجاج، الذي لم يكن لـالسف– قويا بما فيه الكفاية، ضد الاتفاق مع بن غير، من المهم أيضا تجفيف منابع النظرية العرقية حتى وهي تحمل أسماءها الجميلة.

هآرتس 2021/2/15

عودة بشارات

■ إذا كان هناك من يعتقد أنه مهم بالنسبة للمواطن الفلسطيني في المناطق المحتلة إذا تم اقتلاعه على يد إيتمار بن غير المطرّف أو على يد الصندوق القومي، أيقونة اللحم الصهيوني، فهو مخطئ. كتب الشاعر العراقي مظفر النواب أن العزلة لا يهيمها شكل نصل السكين وقت الذبح.

ما الفرق بين «إنقاذ الأرض»، الذي يدعو له الصندوق القومي، أو «إما نحن وإما هم – يجب طرد العدو العربي»، الذي يدعو له بن غير؟ بالعكس، الشعار الأول أكثر خطراً لأن دعوة الطرد مغلقة بغلاف براق، «إنقاذ». ولكن الحديث يدور في الواقع عن إنقاذ الأرض من روحها، أي العرب. هكذا، سستبقى لدينا أرض بدون روح، يلقي سكانها الجدد برعيهم على المجتمع الإسرائيلي. انحصوا من الذي يحرك عجلات الدولة في أروقة الحكم.

لا يوجد لدى المسؤولين عن الصندوق القومي أهمية للعدل الطبيعي. يتصدرو الأجنحة في هذه الأثناء «إنقاذ» أراض حول المستوطنات وتسليمها للأيدي التي تداعب بلدوزر الستوطنين، الذي يفعل ما يشاء في الأرض، ويقوم بتسوية التلال وشق الجبال. إذا انهوا مشروع «الإنقاذ» في الأراضي المحتلة فسيستمر هذا المشروع في الانطلاق نحو

برامغاًتياً غير سيء. ولكن من أجل أن ينجح في الوصول إلى الهدف يجب عليه أن يبدأ العمل الآن.

رغم أسطورة يوم الانتخابات في 2019 يؤكد زينديبرغ وفريج أنه لو تمت مضاعفة مبلغ الرهان في يوم الانتخابات، إلا أن الحزب يضع الرهان على الجمهور العربي. «لاخفا جاذبية «ميرتس» وقدرته في الجمهور العربي خلال الحملة»، قالت زينديبرغ، وأضافت: «لقد عملنا في القرى، وضعنا حملة باللغة العربية، واهتمنا طوال الوقت بأن يهذ الحملة ايديولوجيا وسياسياً أيضا». إذا لم يضع «ميرتس» كل ثقله في المجتمع العربي فلنن تكون له البنية التحتية التي تمكنه من تحقيق الإنجاز السذي حققته في انتخابات نيسان 2019. وحسب تقديرات استطلاعات دقيقة، فإن نسبة تأييد الحزب في أوساط المصوتين العرب الآن هي 15 – 20 ألف صوت. وهو رقم أقل بكثير من الـ 50 ألف صوت التي حصل عليها في ذاك اليوم المشهور. وهو يحتاج هذه المرة إلى أكثر من 50 ألف صوت عربي من لبيقي على قيد الحياة.

هذا الرهان يمكن أن يكلفه أصواتاً في معاقله في المدن الكبيرة والكيوتيسات والموشافات، التي ستحصل على حضور أقل من قبل المرشحين البارزين وعلى مبادرات غير للدعاية، ولكن عند الأصوات التي بقيت لديه هناك غير معرفة ليأخذها. القرار الصحيح لنيتسان هو وقيتس يبدو واضحاً.

هآرتس 2021/2/15

منتقدة فيلم «جين جنين»:

هكذا تنظر إسرائيل إلى حرية التعبير

سرقة العقل وعرض الحقائق الزائفة، لتشويه القيم الأساس للجيش الإسرائيلي، وعليه، فقد فسلت هيئة القضاة في التماس 03/316، فقد اخترقوا الحدود الشرعية لحرية التعبير وجعلوها حرية على قاعدة من الأساسات الكاذبة، وللمس بالجنش الإسرائيلي، وبقيحه الأساس وبنجود الاحتياط فيه ممن كانوا مشاركين شخصيا في الدخول إلى جنين، في حقيقة الأمر، قدست «العليا» حرية التعبير كحرية الكتب، بقولها: «في إطار حرية التعبير لا يخصص إذا كان التعبير حقيقة أم كذبة، إذ إن رضع الحماية عن التعبير الكاذب يمنح السلطات القوة لاستيضاح الحقيقة من الكتب». وهكذا في ظل عرض فيلم وثائقي في طبيعته يفترض أن يكشف الحقائق، زورت حقائق وزورت صورة الجيش الإسرائيلي والدولة. وكما قيل في قرار المحكمة المركزية في اللد، هو تزوير جرى يسوء نية. وأضافت المحكمة العليا اقتباساً بريئاً ومهدأ وغير واقعي من كتاب آلن درشو فيتس بأن «مع تعبير سيئ وأشوه وضار يجب التصدي بالتعبير الجيد والمحسن، والموثوق والحقيقي»، وكانت تعيش في بلاد العجائب. كل من له صلة بعالم الواقع يعرف أن ليس من السهل تطهير نفس الإنسان بكلمات جميلة بعد صب السم.

إن المحكمة العليا جعلت الحق الأساس الرامي إلى السماح للإنسان بإبداء رأيه دون خوف أداة لنج حماية شاملة بهماجمة دولة إسرائيل وجيشها على أساس من الكتب، وعرض جنودها كسطاة وقتلة. على مدى 19 سنة كان جنود الاحتياط مضطرين إلى تحمل تشهير شخصية دون حماية من جهاز القانون، في خيل لي أننا ملزومون بأن نشكر قاضية المحكمة المركزية هليت سيلش التي وضعت حدا لفضل جهاز القضاء، كما أن شكارا خاصا موصلا للمحامين نافوت تلسور وتل ششير، اللذين مثلا المقدم احتياط نيسيم منجاني، بتطوع في محكمة التتهير.

معاريث 2021/2/15

واندعت من تل أبيب ونقلت النشاط إلى كفر قاسم، مدينة فريج، «وصلنا إلى كفر قاسم، وبدأنا بالتجول وإخراج الناس من البيوت للتصويت، واحداً واحداً»، قالت زينديبرغ. وعندما وصلنا إلى الصناديق، بدأت بالامتلاء». فقد بدأت تتشكل طوابير وارتفعت نسبة التصويت ببضع نسب مئوية جيدة..

«لقد كانت في وضع لا أتمناه لأعدائي. هذه مسؤولية ثقيلة جداً، أن تكون رئيس حزب عمره ثلاثين سنة وقد الأرض وشاهدنا الصجة قرب الصناديق، لاحظت هودءها»، نصح رهان زينديبرغ، ليس في المشاعر فحسب، فقد حصل «ميرتس» في كفر قاسم على 39 في المئة من الأصوات في تلك الانتخابات، أكثر من أي حزب آخر، وتقريبا ثلاثة أضعاف نسبة التأييد له في الانتخابات السابقة في العام 2015. في الطيرة ففّر الحزب من 2.8 في المئة من الأصوات في 2015 إلى 24 بالمئة في نيسان 2019، وفي الفريديس سجلت قفزة من 8 في المئة إلى 29 في المئة، بالإجمال، حصل «ميرتس» على 50 ألف صوت عربي في تلك الانتخابات. ومن أجل الإثبات، كان بعيداً بـ 16 ألف صوت عن السقوط إلى ما تحت نسبة الحسم، رهان زينديبرغ نجح، المصوتون العرب انقدوا «ميرتس».

لـ«ميرتس» تذكرة جذابة أمام الناخب العربي هذه المرة أيضا، فمن جهة، بعيد عن ننتياهو وليس له شريك مثل «راعم»، ومن جهة أخرى، خلافا للقائمة المشتركة، يستطيع أن يقدم لناخين العرب بالخطوط العريضة خيراً

الحامي اورثيل لين

■ إن القصة الطويلة الأليمة التي جرت بين فيلم «جين جنين» وجهاز القضاء الإسرائيلي يجب ألا تستقف عن جسدول الأعمال العام قبل أن نعرف كيف نستخلص الدروس الصحيحة، وسأقول رأيي على الفور: قرار القاضية في محكمة اللد المركزية، هليت سيلش، التي منعت بث الفيلم في إسرائيل، هو فضل جهاز القضاء في فهم حدود حرية التعبير. ويعود هذا الفضل في أصله إلى قرار المحكمة العليا 03/316/2003 في التماس رقم 03/316، الذي سمح بمواصلة بث فيلم «جين جنين» دون أي قيد أو شرط رغم قرار مجلس رقابة الأفلام منع بثه. أضعفت محكمة العدل العليا في ذاك القرار كل القيمم والتوازنات القائمة في نظامنا الديمقراطي لقيمة عليا وحاددة: حرية التعبير. وعرضت حرية التعبير كحق أساس مطلق لا يجب الس به، حتى لو تضمن الكذب والتحريض. لا نحتاج الحاكم لنقول لنا إن حرية تعبير الفرد تشكل أساسا في نظامنا الديمقراطي، ولكننا نحتاج بالفضل إلى معرفة ما هو السموح به وما هو المنعوق في مجتمع ديمقراطي يعمل تحت حماية حرية التعبير.

وفقا لقرارات قضائية وعجزه من كرامة الإنسان، تنبئ حرية التعبير كحق أساس بصفته جزءاً لا يتجزأ من نظامنا الديمقراطي، ولكنه ليس حفاً مطلقاً وفقاً لأي من القوانين الأساس في دولة إسرائيل. وفي حقيقة الأمر، لا توجد حقوق أساس مطلق، لا يمكن إلغاؤها الحقوق الأساس، ولكن يمكن المس بها وفقاً للمعايير في القانون الأساس: كرامة الإنسان وحرية.

لا يجب لحق أساس للفرد أن يسحق قيماً لأمة كاملة أو يمس بمصالحها الأساسية العادلة. وحرية التعبير ليست حرية الكتب، وليست حرية التحريض ضد الدولة أو جيشها من خلال بنية من الحقائق الكاذبة، وهي ليست الحرية في ظل استخدام

بعد الهذلول والسدحان:

الغامدي و«مجتهد»... بين «مسك» بن سلمان و«تويتز» المعارضين



في دعوى الغابري، إلا أنها تواصل إجراء اتصالات دولية وشراكة مع الأمم المتحدة ومنظمات مشابهة في العالم. بل وعقدت لشراكة مع صندوق «بيل غيتس» ومع جامعة هارفارد، لكتهم انسحبوا من هذه الشراكة بعد قتل الخاشقجي.

قدمت السعودية، بواسطة عشر شركاء حكومية، في هذه الأثناء دعوى أضرار ضد الغابري، وطلبت أن يعيد مليارات الدولارات التي –حسب ادعائها– أخذها ليجبه حين تولى منصباً رفيعاً في جهاز المخابرات. حسب ادعاءات المحكمة، قام الغابري ببيع نايف بسرقة الأموال، وحصلا على أملاك بصورة غير قانونية، وابتاع العقارات في أرجاء العالم. في أعقاب الدعوى، فرضت السلطات الكندية تجميديا على أملاك الغابري إلى أن تتضح تفاصيل الدعوى في المحكمة.

الأمر الذي لا خلاف عليه هو الجهود التي تبذلها المملكة للعثور على حسابات معارضين في المملكة وفي الخارج. وكان هناك هدف مهم لها، وهو نشاط الشبكة الذي يسمى «مجتهد»، الذي يكشف منذ سنوات معلومات داخلية عما يحدث في البلاط الملكي، تقاريره موثوقة بشكل عام، ويتم اقتباسها بين حين وآخر ومنها تقارير دبلوماسية وصحافية. لم تتجح جهود العثور عليه حتى الآن، لكنها مستمرة بإشراف بدر العتور، الذي ترأس هذه الهيئة «مسك»، وكان في منصبه خاضعا لسعود القحطاني، مستشار كبير لبن سلمان في شؤون الإعلام والاستخبارات، والمتهم بالمشاركة، بل المبادرة، في قتل الصحافي جمال الخاشقجي.

مقرباً جداً من المخابرات الأمريكية، وهو اليوم يمكث في الإقامة الجبرية بأمر من بن سلمان، خشية إزاحته عن كرسيه.

تتضمن دعوى الغابري اتهاماً يقول إن «هيئة تطوير الشباب في السعودية»، لتتي شكلها بن سلمان في العام 2011 تستخدم كمقر لتجنيد مواطنين سعوديين وأجانب في أرجاء العالم لتابعة معارضي النظام في السعودية. موقع هذه الهيئة في الإنترنت يتحدث عن مشاريع لتشجيع الشباب على دراسة التكنولوجيا المتطورة والثقافة والفن والإعلام الرقمي. وتجرى الهيئة أيضاً مناسقات علمية بين الشباب، وتوزع بعثات سخية. وإضافة إلى ذلك، يبدو أنها تعمل على تحقيق المصالح السياسية لبن سلمان.

حسب الاتهام، جندت الهيئة عاملين في «تويتز» للعثور على حسابات معارضين في المملكة وفي الخارج. وكان هناك هدف مهم لها، وهو نشاط الشبكة الذي يسمى «مجتهد»، الذي يكشف منذ سنوات معلومات داخلية عما يحدث في البلاط الملكي، تقاريره موثوقة بشكل عام، ويتم اقتباسها بين حين وآخر ومنها تقارير دبلوماسية وصحافية. لم تتجح جهود العثور عليه حتى الآن، لكنها مستمرة بإشراف بدر العتور، الذي ترأس هذه الهيئة «مسك»، وكان في منصبه خاضعا لسعود القحطاني، مستشار كبير لبن سلمان في شؤون الإعلام والاستخبارات، والمتهم بالمشاركة، بل المبادرة، في قتل الصحافي جمال الخاشقجي.

رغم أن هيئة «مسك» ذكرت بصورة غير مباشرة

تسفي برثيل

■ الأربعاء الماضي، تلقت السعودية التهنتة على بادرة حسن النية عندما أطلقت سراح ناشطة حقوق الإنسان والصحافية لجين الهذلول، التي اتهمت بالتآمر ضد النظام العام، من خلال تجنيد جهات أجنبية، والقيام بنشاطات مخالفة لقيم المملكة. نذنها الحقيقي هو الحملة العامة التي ترأستها من أجل إعطاء رخص القيادة للنساء، وهو الأمر الذي صادق عليه ولي العهد محمد بن سلمان كجزء من حملته لتغيير صورة المملكة. ورغم ذلك، مكثت الهذلول في السجن لفترات متقطعة منذ العام 2018.

قد تكون الهذلول ناشطة حقوق الإنسان السعودية المعروفة أكثر من غيرها في العالم، ولكن هناك الكثير من النشاطاء الآخرين في سجون السعودية، من بينهم الذين انتقدوا بن سلمان واعتقلوا في السنوات الأخيرة وبيات وضعهم غير معروف، منهم عبد الرحمن السدحان (36 سنة)، خريج جامعة نورثام دينامور في كاليفورنيا، الذي قرر العودة إلى وطنه في 2018 للعمل على تطوير الشباب في السعودية.

اعتقل السدحان في مكاتب الهلال الأحمر حيث كان يعمل، وخلال سنتين تقريبا، لم يتمكن أبناء عائلته من زيارته أو التحدث معه هاتفياً، وحصل قبل سنة على إذن بمحادثة لمدة دقيقة مع والدته وشقيقته، وهما تتحملان الجنسية الأمريكية. بعد ذلك، انقطع الاتصال سررة أخرى، وثمة نشاطات عامة توجه لأعضاء كوتغرس وضغطت من منظمات حقوق الإنسان لم تساع حتى هذه اللحظة. لم يعرف أبناء عائلته عن الاتهامات الموجهة ضده أو في أي سجن هو موجود، إلى أن تبين أنه في سجن الحابر سيع الصيت.

يبدو أن السدحان كان ضحية جهاز التعقب والرقابة السعودية عبر الشبكات الاجتماعية، والذي يبحث عن كل من ينتقدون النظام، وهو شك صادقت عليه قريبة من العائلة تعمل في «تويتز»، وأبلغت بأن حسابيه في «تويتز»، كان مراقباً. كشفت القاضية بعد أن ترك شخص رفيع عمل في السابق في المخابرات السعودية، سعد الغابري، السعودية في 2017، وقدم في أب دعوى ضد بن سلمان قال فيها بأنه أرسل خلية من أجل تصفيته في كندا. لم يعط لهذه الخلية إذن بدخول كندا، وبدأت قوات الأمن هناك بوضع الحراسة على منزل الغابري.

كان الغابري مستشاراً ومقرباً من الأمير محمد بن نايف، الذي كان ولي العهد حتى عزله من قبل الملك سلمان في 2017 وتعيين ابنه مكانه. كان بن نايف رأس الحرية في حرب السعودية ضد الإرهاب، وكان عهد الملك عبد الله، وهو الملك قبل الملك سلمان، وكان

وقود العنف: 30 في المئة من شباب الوسط العربي في إسرائيل لا يعملون ولا يتعلمون

تالي حروتي سوبر

■ العنف المتزايد في المجتمع العربي مسألة أساسية في الخطاب العام في الأشهر الأخيرة، فقد قدمت لجنة المديرين العامين لمكافحة الجريمة والعنف في المجتمع العربي، التي تضم في عضويتها مديرين عامين في وزارات حكومية إلى جانب شخصيات كبيرة أخرى في جهاز الدولة، استنتاجاتها للحكومة في حزيران 2020. ويوضح التقرير الفجوات الكبيرة في إسرائيل بين المجتمعين اليهودي والعربي.

قالت الدكتوروة نسرين حداد الحاج يحيى، رئيسة برنامج «المجتمع العربي في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» إن ازدياد حالات العنف في الوسط العربي هو قمة جبل الجليد لمشكلة أعمق، وهي تقاسم الكثير من الشباب، الذي في حالات كثيرة يؤدي إلى العنف والجريمة. 0.7 في المئة تقريبا من البالغين العرب أدينوا بأحكام في العام 2017 –ثلاثة أضعاف عدد البالغين اليهود (0.23 في المئة). عندما نفحص مشاركة العرب في جريمة عنيفة وخطيرة مثل القتل وإطلاق النار وإحراق، تكون الفجوات أكبر. مثلاً، 93 في المئة من مخالفات إطلاق النار في 2018 نفذها العرب.

أحد الأمور الملقة في تقرير لجنة المديرين العامين هو الدول الأكبر للشباب العرب في الوسط منفذي الجرائم. ففي حين أن البالغين العرب كانوا يشكلون 34 في المئة من الذين أدينوا في 2017 فإن القاصرين العرب كانوا يشكلون 44 في المئة من الذين أدينوا في هذه الفئة العمرية، وضعفهم تقريبا في أوساط السكان.

تبحث د. نسرين الحاج يحيى ظاهرة التقاسم (عدم النشاط) في المجتمع العربي منذ العام 2011. وحسب قولها، في حين يعد الخطاب حول الشباب المتديدين الذين انفصلوا وتركوا كل إطار تعليمي خطياً معروفاً وبارزاً، مثلاً هو الحديث أيضاً عن «شبيبة التلال»، إلا أنه لا يوجد أي خطاب يتعلق بالشباب العرب المتقاسمين. لذلك، لا توجد حلول معروضة لهذا الوضع.

الفرص: العمل بأجر منخفض في «غوش دان» يتبين من تحليل نسرين الحاج يحيى لبيانات

هآرتس / ذي مارك 2021/2/15

العلاقات الصينية الأمريكية في ظل إدارة بايدن

إسلام فريجات *

مع فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الأمريكية، انطلقت العديد من التوقعات التي تنظر في الشكل الذي سوف تنتجه الإدارة الجديدة للتعامل مع الملفات الخارجية التي أوصل الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، معظمها لطريق الفشل المؤسد، ومن ذلك شكل العلاقة الجديد مع الصين والحزب الشيوعي.

كبيح جماح المارد

وهنا سوف نبين الأطر الرئيسية التي سوف تحدد شكل هذه العلاقة بعد أن وصلت إلى تدهور وفقدان للثقة غير مسبق من منذ أربعة عقود، وهذا يأتي ضمن إدراك حقيقة العلاقة الصينية الأمريكية الاستثنائية والتي تشكلت تاريخياً على أساس الخصومة والشراكة.

يبدو جلياً أن سياسة الولايات المتحدة بغض النظر عن اختلاف الوجوه في البيت الأبيض تسعى وبكل قوتها إلى كبح جماح المارد الصيني وثورته الاقتصادية في العالم، التي أصبحت من المتوقع مؤخراً أن تتفوق في الحجم على الاقتصاد الأمريكي بحلول عام

2028، أي أسرع بستين عاماً كان متوقفاً في السابق، وهذا هو العنوان الرئيسي والأهم الذي يحدد ملامح هذه العلاقة، ما يعني أن الإدارة الجديدة ستتابع الحرب التجارية مع الصين ضمن استراتيجية مختلفة نوعاً ما.

الاتحاد الأوروبي

إن من غير المتوقع أن يقوم بايدن بتخفيض التعريفات الجمركية على البضائع الصينية في الفترة القصيرة الأولى من حكمه للبلاد، بالرغم من أنها أثبتت عدم وجود النتيجة المطلوبة، ولن يزال القيود عن الشركات الصينية مثل هواوي، بل سيتجه لدعم الاستثمار الأمريكي الداخلي والحث على الانتاج المحلي الذي قد يعرضه مستقبلاً عن استيراد الكثير من المنتجات الصينية، ويدفعه للمنافسة في المجالات الحيوية والذكاء الاصطناعي وشبكات كجسي، وذلك بعد الانتهاء من جائحة كورونا وأثارها الكارثية في البلاد، وهي القضية الأولى والأهم، وعلى الصعيد الدولي سوف يتجه للبحث عن شراكات جديدة بين الدول الآسيوية التي باتت معتمدة على التجارة مع الصين بل وشكلت أكبر كتلة تجارية عالمية من 15 دولة بقيادة الأخيرة، تستحوذ فيه هذه الكتلة على ثلث الأنشطة الاقتصادية في العالم.

ومن جهة أخرى فإن جو بايدن سيحاول إيجاد مكان ما للشراكة مع الاتحاد الأوروبي في مواجهة الصين، بالرغم من الاتفاق الأوروبي الصيني المبدي وأوسع النطاق الذي توصلنا إليه حول الاستثمارات، والتي بدأت مباحثاته منذ سبعة سنين، ذلك بالإضافة إلى التوجهات الفردية لدوله، حيث تربط العديد منها اتفاقيات تجارية مع بكين تبدو جلية في بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، والاتفاق الصيني الإيطالي بشأن طريق الحرير والاستثمارات في الموانئ.

نمو الناتج المحلي

أما فيما يخص الشكل السياسي، فإن واشنطن ستدفع بقوة نحو السلطة الأخلاقية للتأكيد على انتهاكات حقوق الإنسان في التبت وشينجيانغ وهونغ كونغ، وسوف تحافظ على مواقفها الحدية من تايوان والاستمرار بتزويدها بوسائل الدفاع عن نفسها، وهو ما أكدته الرئيس الجديد، وأن دعوة المعوثة التايوانية بشكل رسمي لأول مرة منذ عقود لحضور حفل التنصيب هو إشارة واضحة على تمسك الولايات المتحدة بمواقفها تجاه الجزيرة، مما سيؤدي على التوترات بين أمريكا والصين في بحر الصين الجنوبي – بالرغم من أنه ليس أولوية – خصوصاً بعد التعزيز العسكري

الأمريكي هناك بعد أيام من تنصيب جو بايدن. ولكن تتابع أولويات بايدن الاقتصادية سابقة الذكر في ظل اقتصاد صيني سريع التنامي ينتعش فيه اليوان بعد نمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني بنسبة 2.7 في المئة خلال سنة 2020 وقت كانت فيه اقتصادات دول العالم تسجل انحدرات مدمرة، هو في الحقيقة تحد يرافقه عامل الوقت الذي سيجعل من المهمة أكثر صعوبة، ما يؤكد احتمالية توجه البيت الأبيض إلى نهج أكثر احتواءً وأقل حدة وعلى مستوى أعلى من التنظيم واتباع سياسة محافظة على توازن القوى، وستكون طريق الديموقراطي إلى بكين أكثر عقلانية وأقل عدائية من الرئيس السابق، سيساعده في ذلك عودة واشنطن لاتفاق باريس للمناخ ومنظمة الصحة العالمية، بالإضافة لتعاونها المحتمل مع بكين في قضايا أخرى، مثل القضاء على جائحة كورونا، والحد من انتشار الأسلحة النووية، ما يوفر مساحة أعلى من التمثيل الدبلوماسي بين البلدين، يقابله من الجهة الأخرى اهتمام صيني بالتعاون الثنائي، وهو ما أكدته وزير الخارجية «وانغ أي إن» بالإضافة إلى تخفيض حدة التنافس، حيث أنه يؤكد أن بلاده لن تنافس من أجل الهيمنة مع الترحيب بقرارات بايدن الجديدة.

* كاتب فلسطيني يقيم في الصين

تعقيبات

مقال عبد الحكم دياب:
«الإسلام السياسي» بين القبول والرفض

المصالح الشخصية

للأسف استطاع الإعلام الغربي أن يصنع مفردات لا علاقة لها بالإسلام الحقيقي، وسار في دربه الذين يحرفون هذا الإسلام، ويؤلون القرآن الكريم ليستولوا على السلطة باسم الدين، إلى درجة يقتلون الأبرياء، ويصطفون مع الشيطان لمصالحهم الشخصية.

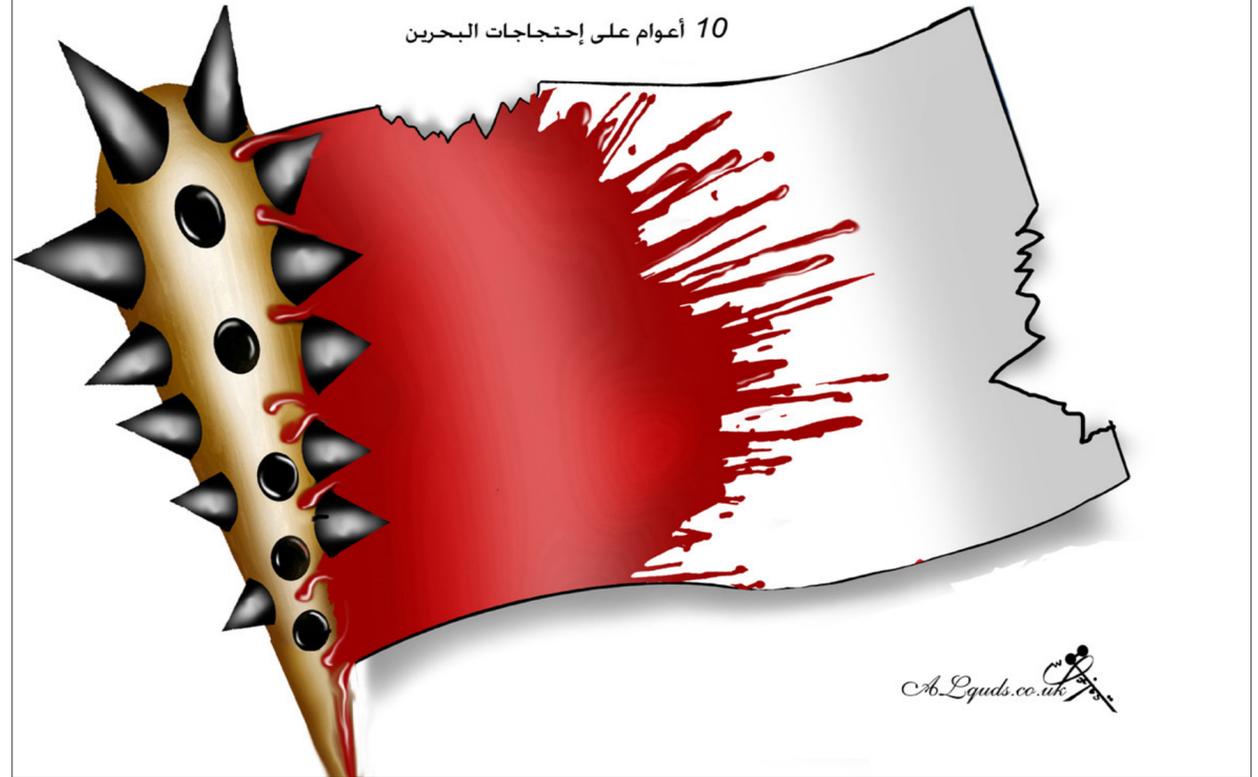
المغربي

تعبير ضبابي

السياسة هي تعبير ضبابي بعض الشيء في النظرية السياسية. لكن معظم التعريفات تؤكد ارتباطه بالحكومة والحكومة العامة، وبالتعبير السلمي المرين وغير العنفي. الإسلام السياسي إن جاز التعبير هو ذلك الجزء من الإسلام المرتبط بدور الدولة الشورية والسياسة الشرعية، في تحقيق التغيير الإيجابي.

عمار

10 أعوام على إحتجاجات البحرين



تعقياً على مقال غادة السمان؛ هل العنف على الشاشة مسؤول عن عنف الحياة الواقعية؟

الألعاب الإلكترونية

بالطبع إن أفلام العنف لها تأثير كبير على سلوك البعض من البشر منهم الشباب والمراهقين، كذلك الألعاب الإلكترونية التي فيها القتل والعنف حيث تكون الصورة واضحة على شاشة التلفزيون وبثلاثة أبعاد وكان الشخص فعلاً في أرض القتال، فطبيعة تركيب دماغ الإنسان ومستوى عقل البشر مختلف من حيث الذكاء والإدراك والتمييز والتفكير وهذا متفق عليه علمياً، لذا ليس كل من يتابع أفلام العنف معناه أنه سوف يمارس العنف، لكن هنالك من يقلد الآخرين من غير تفكير، وهؤلاء هم من يجب الخوف منهم.

فأسلوب تفكير وسلوك من هاجم الفرنسي يوري هو أسلوب تفكير وسلوك من أعتدى على السيدة المنسة من طائفة الأقباط والتي بالتأكيد لا يرضى بهذا التصرف أي دين ولا أي إنسان عاقل... ولو يتطوع هؤلاء المتأسلمون لجمع التبرعات وإيصالها إلى مخيمات النازحين من السوريين وغيرهم، لحصلوا على رضا الله عز وجل، ولحصلوا على الإحترام لمعلمهم هذا في خدمة الإنسانية.

أفانين كية – كندا

الأسرة المشرقية

بعد أن قضت المدنية على النسيج العائلي في الدول الصناعية جاءت جائحة كورونا لتلزم العائلة بإعادة النظر في ذاتها ولكن العائلة أو بالأحرى الأسرة اكتشفت أنها غريبة عن نفسها فلم تجد غير التنازل أو النت الملقا والهروب من غريبتها، هذا عن بلاد الغرب.

في المقابل ورغم التشرد جراء الحرب في المخيمات وفي مناخ كورونا والتقلبات الجوية والوحول... فإن الأسرة المشرقية لا زالت تعيش الدفء العائلي.

ماغون

الخيام الرمادية

ثلج المشردين «اللامرقة» ومطر الخيام! يدفعني للحديث عن كابوس لايقبل الرحيل عن ذاكرتي: في شتاء عام 2015 كنت في شمال العراق، والتي تكسو الثلوج جباله الشاهقة لتصير ناصعة البياض، وأحياناً تنقطع طرقاتها المودية إلى المناطق الجبلية بسبب كثافة الثلوج... شاهدت مخيماً للاجئين الذين نزحوا بسبب استباحة العصابات لمدنهم... فكان مشهداً حزيباً تحول فيما بعد إلى كابوس مزمن في ذاكرتي!... فكيف يمكن منح البصر بالمناظر الجميلة للطبيعة وخصوصاً لون الثلج الأبيض، وفي اللحظة نفسها متابعة مشاهدة واقع الخيام الرمادية التي تحاصرها الثلوج.

نجم الدراجي – العراق

الجو العائلي

يقول صديق: «لم أعد أحب الشتاء، في طفولتي كنت أحبه وانتظره بفارغ الصبر أتذكر الكسقاء و«الصوبيا» العملاقة في بيت جدي والجو العائلي الحميمي، كانت البيوت دافئة حينها لم تعد هكذا الآن أصبحت باردة جداً كتلاجة الموتى والأمطار التي كنا نغني حين هطولها لجلبها الخير أصبحت المدن تخافها».

«في بداية الأزمة كانت تقطع الكهرباء لساعات طويلة وكان لدينا «صوبيا» مازورت وحين انقطع اشترينا «صوبيا» غاز والأخر أيضاً انقطع كان الحل في «صوبيا» الحطب بالتأكيد لن ينقطع الحطب!... الشتاء فصل صعب في سوريا يخاف الجميع منه، يخاف كبار السن من الموت فيه ويخاف أصحاب البيوت من الطوفان وترطب الحيطان. يحكي صديقي خالطاً بين السرح والجذ: «بالأسس استيقظت على صوت شقيقتي تخبرني عن هطول أمطار الشتاء التي بدأت تتسلسل من الباحة الخارجية إلى داخل البيت ومثل سوير مان كان يجب أن أخرج في الفجر وعز البرد تحت المطر وأنظف أماكن التصريف، وأعود مبللاً

إلى الداخل ولا أجد وسيلة لتدفئة، والكهرباء كالعادة مقطوعة فمع قسوة الشتاء تقطع الكهرباء من 3 إلى 4 ساعات وفي أغلب الأوقات لا نجد ماء ساخناً للإستحمام».

عمرو – سلطنة عمان

ساحة إرهاب

خلال فترة وجودي القصيرة نسسياً في دمشق إذ لا تتجاوز ربع عمري، لم أر سوريا واحداً جاعاً، ولا ساكناً في خيمة، ولا متسولاً إلا ماندر، سوريا كانت بلد الخير والعتاء، لكن منذ أن حكمها «علي بابا» والمليون حرامي» تحولت سوريا إلى ساحة إرهاب، وحرمان، وقهر، وسرقة، وفساد، وخيانة، وخراب، جعل السوريين يسكنون الخيام وأقدامهم في الطين. لن ينسى تاريخ سوريا حقبة «علي بابا، وبن علي بابا» فالدموع لا تعوض بماء مالح، ولا الدم بماء البثوررة.

سوري

حرية العبادة

الطائفة المسيحية الكريمة بكل مذاهبها، هي جزء أصيل من الشرق العربي والإسلامي، ومكون لا يتجاهله إلا ظالم أناني، ففلسطين مهد المسيحية وإليها الحج المسيحي من كل أطراف الأرض، والطائفة القبطية الكريمة هي عائلة روحية أصيلة امتازت بالوثاق التاريخي، حيث اعتبرت أن الفتح الإسلامي أنصفها من ظلم ذوي القربى، وبقيت الطائفية القبطية الكريمة أغلبية ثقافية لأربعة قرون في مصر التي فتحها عمر بن العاص، وحاز على تعاون الأقباط، وأنصفهم في وجه البيزنطيين، وأعاد الأتينا بنيتامين إلى مصر بعد 13 عاماً من نفيهم من قبل البيزنطيين ومصادرة أمواله وحرق شقيقه، وكان الظلم الهرقلي

للاقباط بسبب اختلافهم في المذهب أحد عناصر شعورهم بالولاء للفتح الإسلامي العظيم الذي أعاد لهم كرامتهم وضمن لهم حق حرية العبادة..

غادة الشاويش – عمان

فنون القتل عند الحكام

هناك مجرمون وقتله في عالمنا، ليس عندهم وقت لمشاهدة لقطات عنف أو سفك الدماء ليتعلموا منها؛ بل هم أساتذة في العنف، والأفلام مهما بلغت درجاتها في العنف ومشاهد القتل، فإنها لا تصل لما يقترفونه على أرض الواقع ضد البشرية خاصة في عالمنا العربي، لذلك الخوف على أجيالنا

من معرفة فنون القتل والعنف الحقيقية عند حكامنا العرب والتأثر بها، فهي أشد فتكا من مشاهدة أفلام تمثيلية غير واقعية، تنتهي آثارها نوعاً ما بمجرد انتهاء الفيلم.

محمد حاج

الحرية المسؤولة

موضوع العنف في المجتمع وعلاقة ذلك بالحرية هو من أعقد المواضيع التي تهتم المجتمعات الإنسانية، لن نستطيع حسم الأمور بهذه البساطة رغم وجود عدد كبير من القرائن التي تشير إلى طريق أفضل لمعالجة قضايا الحريات الممنوحة في المجتمعات البشرية في عصرنا الحاضر. بالطبع أعتقد أن الغالبية العظمى يتفق مع سيدتي على مبدأ الحرية المسؤولة، المسئلة كيف يمكن فهم هذا المبدأ، روح العصر تعتمد على معالجة القضايا الأساسية والكبرى بمفاهيم العلوم (والآداب والفنون) المعاصرة وبالطبع بلا استثناء.

أسامة كتيبة سوريا/ ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





د. مثنى عبدالله*

ضجت وكالات الأنباء ومواقع التواصل الاجتماعي بخبر إطلاق سراح الناشطة المدنية السعودية لجين الهذلول، ورحب الرئيس الأمريكي بايدن بالحدث بصورة مباشرة وقال «كانت مدافعة قوية عن حقوق المرأة، وإطلاق سراحها من السجن هو الأمر الصائب الذي ينبغي القيام به». مستشفاً الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان غرد قائلاً «مسورو لإفراج عن لجين الهذلول. هذا شيء جيد». الرئيس الفرنسي، والأمين العام للأمم المتحدة، وزعماء قادة كثر ذموا لترحيبهم كذلك بالخطوة.

في حين قالت شقيقته للرئيس الأمريكي في مؤتمر صحافي افتراضي «أود أن أقول لشركاء كل لسيدتي الرئيس، لأنك ساعدت اختي على إطلاق سراحها»، فهل لجين مواطنة أمريكية أو فرنسية تم سجنها في السعودية، وسرّ العالم بإطلاق سراحها؟ ولماذا تنجّه شقيقته لتقديم الشكر والعرافان إلى رئيس الولايات المتحدة وليس إلى القيادة السعودية؟ وهل قرار الإفراج كان سياسياً أم قضائياً؟

يقينا يمكن القول إن الإفراج عن الناشطة السعودية كان

الوطنية الفاعلة

تدريب تتأسس على كسر حواجز الخوف، وإشاعة حرية الرأي والنقد

ولنا العربية، تتشكل عوامل طاردة للوطنية، لا جذابة لها. فالوطنية الفاعلة تحتاج إلى عملية تدريب تتأسس على كسر حواجز الخوف، وإشاعة حرية الرأي والنقد البناء الفاعل. لكن النظم العربية صفحت نفسها بمجموعة من الأساطير، حتى وصلت إلى درجة القداسة التي من الحرمات لمس بها، وأن اللباط لا يأتي من بين أيديها أو خلفها. كما أنها احتكرت العمل السياسي وأبعدهت عن أن يكون منشورعا للتغيير، وفلا اجتماعيا يتشارك فيه الجميع، حاكما ومحكوما، سلطه ومعارضة، واستخاضت عنه باعتقاد معطوب هو

وإذا تمت هذه الانتخابات فعلا وشاركت فيها حركة حماس، فهذا يعني أن الحركة ستكون قد ارتكبت رابع أخطائها الاستراتيجي، إذ أن من يدبرس تاريخ الحركة وسماها منذ التأسيس عام 1987 وحتى الآن، يجد أنها ارتكبت ثلاثة أخطاء استراتيجية بالغة الخطورة، يتوجب التوقف عندها ودراستها والتراجع عما يمكن التراجع عنه منها.

*الخطأ الأول، المشاركة في انتخابات عام 2006، وبهذه الانتخابات تحولت حماس إلى العمل السياسي داخل سلطة تحت الاحتلال، وهي السلطة التي نتجت عن اتفاق أوسلو، الذي ترفضه حماس أصلاً، ولا تعترف به، فضلاً عن أن فوز حماس بالانتخابات ومشاركتها بالسلطة، أشعر حركة فتح بالتهديد، وأشعل صراعاً لا يمر له بسن الجاهلية، وأدى ذلك إلى الانقسام بين حماس والقيادة الفلسطينية التي تولت هذه الانتخابات.

*الخطأ الاستراتيجي الثاني، الخروج من سوريا وتوثير العلاقات مع إيران وحزب الله، وهو خطأ مازالت الحركة تحت الاحتلال، وهي السلطة التي نتجت عن اتفاق أوسلو، الذي ترفضه حماس أصلاً، ولا تعترف به، فضلاً عن أن فوز حماس بالانتخابات ومشاركتها بالسلطة، أشعر حركة فتح بالتهديد، وأشعل صراعاً لا يمر له بسن الجاهلية، وأدى ذلك إلى الانقسام بين حماس والقيادة الفلسطينية التي تولت هذه الانتخابات.

*الخطأ الاستراتيجي الثالث، إصدار «الوثيقة السياسية» سنة 2017، التي جاءت بعد أقل من عامين على سلسلة لقاءات سرية، جمعت بين قيادة الحركة ومبعوث «الرباعية الدولية» توني بلير، وهي لقاءات لم تكشف تفاصيلها للحركة ولا بلير نفسه، ولا تزال حتى الآن طي الكتمان، وشفقت عنها جريدة «التايمز» البريطانية في أغسطس 2015.

*تنجحه حماسا حالياً إلى ارتكاب الخطأ الرابع وهو،

حماس في ورطة... ما الحل؟

المشاركة في انتخابات 2021 (إذا حدثت الانتخابات أصلاً) وهذه ستكون محطة فارقة تضاف إلى المحطات الثلاث السابقة، التي غيرت مسار السياسي للحركة، فضلاً عن أن الانتخابات المقبلة قد تكون الخطأ الأكبر، وقد تؤثر في مستقبل القضية الفلسطينية برمتها. خاصة أنها لم تكن أن توسع دائرة الانقسام داخل حركة فتح أيضاً، فتقوم بتقسيم المقسم وتفتيت المفتت، بدلاً من تحقيق الصالحة والوحدة الوطنية وإعادة اليوصلة إلى الواجبة الأصلية مع الاحتلال.

سؤال أوما (ما الحل الآن؟) الذي يطرحه البعض، فالجواب عليه كبير وبالغ التعقيد وفيه الكثير من التفاصيل، لكن الوصفة التالية جزء مهم من الحل:

أولاً: على حماس سحب موقفها على الانتخابات والعودة إلى حركة فتح من أجل تحقيق الصالحة الوطنية الشاملة، وليس إجراء الانتخابات، إذ أن الانتخابات ستؤدي إلى تعميق الانقسام على المستوى الوطني وزيادة الخلافات داخل الفصائل، وأغلب الظن أن الرئيس عباس سيُغني الدعوة للانتخابات في هذه الحالة.

ثانياً: على حماس أن تتوقف عن سياسة «لا حساب ولا ثواب ولا عقاب، داخل الحركة، وهذا يعني ضرورة محاسبة مرتكبي الأخطاء ومراجعة السياسات السابقة، والاعتراف بالأخطاء التي تم ارتكابها والتراجع عما يمكن التراجع عنه، ثالثاً: تنظيم مؤتمر عام لحركة حماس للصالحه خارج فلسطين، ويحضره ممثلون عن الداخل والخارج والأسرى، على أن يعقد المؤتمر على قاعدة أن الحركة لم تعد تنظيمًا سريريا، وعليه تتم الاستعانة فيه بخبراء ومختصين وأكاديميين وشخصيات وطنية عامة، لإجراء عملية مراجعة شاملة في مسار الحركة، والبحث في المآلات التي وصلت لها، ووضع خطة مستقبلية لإنهاء الانقسام ومواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الحركة والشعب الفلسطيني.

وخاصة القول، إن الشعب الفلسطيني ليس بحاجة أصلاً لانتخابات، كما أن الانتخابات لا علاقة لها بالصالحه، ولا يمكن أن تؤدي إلى إنهاء الانقسام، بل ستؤدي إلى تعميقها، فضلاً عن أن السيناريوهات والاحتمالات كافة، التي ستعنيها لها هذه الانتخابات ستؤدي بحركة حماس إلى الخسارة المؤكدة، ولذلك فإن حماس تورطت بالوفاق، وورطت حركة فتح والشعب الفلسطيني معها ويجب أن تتراجع قبل فوات الأوان.

د. مدى الفاتح*

السياسية والنظرية ظلت تتعلق بالفغرب، كما ظلت تتنافس في ما بينها على كسب وده، ما سمح له بالتدخل والنجاح في تشكيل الواقع الجديد بعد أن كان فشل في التنبؤ بحدوث أي نوع من التغيير في المنطقة التي ظلت مجمدة سياسياً لعودة اليوم، وبعد مرور كل هذه السنوات، ما يزال البعض يشكك في أنها كانت أدوات حقيقية، معتمدين أنها لم تكن سوى مؤامرات كبيرة لإحداث تغييرات عميقة على مستوى القوى الحاكمة. الرؤية الموضوعية تدفع لتجاوز هذا السؤال ولاعتبار أن النتيجة واحدة في الحالتين، فالأمر بخواتيمها، وليست بالبدائيات الثورية الرومانسية التي انطلقت، في غالبيتها، بطريقة عفوية مستصعبة تصحيات اليمية. الأوتانيم تحدث عن الاختلاف والتأمر والإحباط الذي أصبح سمة غالبة لن كانوا يخلمون بخصن أحوالهم، في حين ذهبت الأمور لأسوأ من ذلك في أكثر من بلد بعد شيوخ الفوضى واحتدام الحروب، حتى أجبر الناس على الحنين لعهد ديكتاتورهم القديم.

الحقيقة هي أن دوافع الدول الغربية لدعم حركات الاحتجاج والتغيير كانت تختلف اختلافًا جذرياً عن دوافع الثائرين، كانت الصلحة هي التي تجعلهم يتحالفون مع ديكتاتوريات المنطقة التي تقدم لهم الكثير مما يتوفر لهم بسهولة في عهد ديمقراطية مثمنة لصوت الشعب، كعسا أن يصلحه في التي كانت تقف وراء تخليهم عن هذا الزعيم أو ذاك، والبحث عن بيكته أن يخدم طموحاتهم بشكل أكبر، أما الولايات المتحدة فضت لها هو أبعد من ذلك لتكون الراعي الأممي لعشرات الانقلابات، التي شاركت في بعضها بشكل سافر، ليس لإزاحة المستبدين وإنما لإزاحة من رأت أنهم يعرقلون مساراتها، في عوالم الجنوب، خاصة المنطقة العربية، لا يمكن أن تكون الديمقراطية هي الهدف الحقيقي وراء التحركات الأوروبية والغربية، فالأنظمة الديمقراطية ستأتي في الغالب بأشخاص غير مرغوب فيهم من الرافضين للهيمنة الاقتصادية والسياسية الغربية، أو الداعمين للحقوق العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، كما أنها ستأتي لا محالة بالإسلاميين الذين لا

سياسيا وليس قضائيا. صيحت أن القضاء السعودي قال إن نصف حكومتها البالغة 68 شهرا ستكون مع وقف التنفيذ، وهذا يعني أن الإفراج عنها يفترض أن يكون هذه الأيام، لكن الظروف الدولية التي سبقت إطلاق سراحها، خاصة وصول الرئيس الأمريكي بايدن إلى البيت الأبيض، تشي بان قرار الإفراج عنها كان سياسيا، كما أن هناك سياسات صدرت من البيت الأبيض سنت مباشرة السياسات السعودية، منها إيقاف الدعم العسكري للحرب في اليمن، بما في ذلك تصدير الأسلحة والمعدات، وكذلك رفع الحوتين من قائمة الإرهاب الأمريكية، كما نذكر جيدا أن الرئيس الأمريكي لم يتورع عن توجيه النقد إلى القيادة السعودية في ملف حقوق الإنسان بشكل خاص، أثناء حملته الانتخابية، وعندما تولى سلطانه صدرت تصريحات من إدارته في الاتجاه نفسه، فقبل أسبوع واحد من قرار الإفراج قالت المتحدة باسم البيت الأبيض «إن الولايات المتحدة تراقب مدى تحسين السعودية لسجلها في حقوق الإنسان، بما في ذلك الإفراج عن الناشطين المدافعين عن حقوق المرأة والسجناء السياسيين الآخرين»، كما قال مستشار الأمن القومي الأمريكي الجديد، إن الإدارة الجديدة ستجعل حقوق الإنسان قضية مركزية في موقفها من الرياض، ولو أضفنا ماقالته رئيسة الاستخبارات الوطنية في جلسة أمام الكونغرس، من أنها ستكشف تقرير الاستخبارات الخاص بقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، فإن كل ذلك يشير إلى حجم الضغوطات السياسية التي تعرضت لها المملكة، وبالتالي انعكس على قرار الإفراج عنها ليكون قرارا سياسيا وليس قضائيا.

إن الممارسات السياسية التي تصار عن الحاكم في غالبية دولنا العربية، تتشكل عوامل طاردة للوطنية، لا جذابة لها. فالوطنية الفاعلة تحتاج إلى عملية تدريب تتأسس على كسر حواجز الخوف، وإشاعة حرية الرأي والنقد البناء الفاعل. لكن النظم العربية صفحت نفسها بمجموعة من الأساطير، حتى وصلت إلى درجة القداسة التي من الحرمات لمس بها، وأن اللباط لا يأتي من بين أيديها أو خلفها. كما أنها احتكرت العمل السياسي وأبعدهت عن أن يكون منشورعا للتغيير، وفلا اجتماعيا يتشارك فيه الجميع، حاكما ومحكوما، سلطه ومعارضة، واستخاضت عنه باعتقاد معطوب هو

وإذا تمت هذه الانتخابات فعلا وشاركت فيها حركة حماس، فهذا يعني أن الحركة ستكون قد ارتكبت رابع أخطائها الاستراتيجي، إذ أن من يدبرس تاريخ الحركة وسماها منذ التأسيس عام 1987 وحتى الآن، يجد أنها ارتكبت ثلاثة أخطاء استراتيجية بالغة الخطورة، يتوجب التوقف عندها ودراستها والتراجع عما يمكن التراجع عنه منها.

الخطأ الأول، المشاركة في انتخابات عام 2006، وبهذه الانتخابات تحولت حماس إلى العمل السياسي داخل سلطة تحت الاحتلال، وهي السلطة التي نتجت عن اتفاق أوسلو، الذي ترفضه حماس أصلاً، ولا تعترف به، فضلاً عن أن فوز حماس بالانتخابات ومشاركتها بالسلطة، أشعر حركة فتح بالتهديد، وأشعل صراعاً لا يمر له بسن الجاهلية، وأدى ذلك إلى الانقسام بين حماس والقيادة الفلسطينية التي تولت هذه الانتخابات.

الخطأ الاستراتيجي الثاني، الخروج من سوريا وتوثير العلاقات مع إيران وحزب الله، وهو خطأ مازالت الحركة تحت الاحتلال، وهي السلطة التي نتجت عن اتفاق أوسلو، الذي ترفضه حماس أصلاً، ولا تعترف به، فضلاً عن أن فوز حماس بالانتخابات ومشاركتها بالسلطة، أشعر حركة فتح بالتهديد، وأشعل صراعاً لا يمر له بسن الجاهلية، وأدى ذلك إلى الانقسام بين حماس والقيادة الفلسطينية التي تولت هذه الانتخابات.

الخطأ الاستراتيجي الثالث، إصدار «الوثيقة السياسية» سنة 2017، التي جاءت بعد أقل من عامين على سلسلة لقاءات سرية، جمعت بين قيادة الحركة ومبعوث «الرباعية الدولية» توني بلير، وهي لقاءات لم تكشف تفاصيلها للحركة ولا بلير نفسه، ولا تزال حتى الآن طي الكتمان، وشفقت عنها جريدة «التايمز» البريطانية في أغسطس 2015.

تنجحه حماسا حالياً إلى ارتكاب الخطأ الرابع وهو،

حماس في ورطة... ما الحل؟

المشاركة في انتخابات 2021 (إذا حدثت الانتخابات أصلاً) وهذه ستكون محطة فارقة تضاف إلى المحطات الثلاث السابقة، التي غيرت مسار السياسي للحركة، فضلاً عن أن الانتخابات المقبلة قد تكون الخطأ الأكبر، وقد تؤثر في مستقبل القضية الفلسطينية برمتها. خاصة أنها لم تكن أن توسع دائرة الانقسام داخل حركة فتح أيضاً، فتقوم بتقسيم المقسم وتفتيت المفتت، بدلاً من تحقيق الصالحة والوحدة الوطنية وإعادة اليوصلة إلى الواجبة الأصلية مع الاحتلال.

سؤال أوما (ما الحل الآن؟) الذي يطرحه البعض، فالجواب عليه كبير وبالغ التعقيد وفيه الكثير من التفاصيل، لكن الوصفة التالية جزء مهم من الحل:

أولاً: على حماس سحب موقفها على الانتخابات والعودة إلى حركة فتح من أجل تحقيق الصالحة الوطنية الشاملة، وليس إجراء الانتخابات، إذ أن الانتخابات ستؤدي إلى تعميق الانقسام على المستوى الوطني وزيادة الخلافات داخل الفصائل، وأغلب الظن أن الرئيس عباس سيُغني الدعوة للانتخابات في هذه الحالة.

ثانياً: على حماس أن تتوقف عن سياسة «لا حساب ولا ثواب ولا عقاب، داخل الحركة، وهذا يعني ضرورة محاسبة مرتكبي الأخطاء ومراجعة السياسات السابقة، والاعتراف بالأخطاء التي تم ارتكابها والتراجع عما يمكن التراجع عنه، ثالثاً: تنظيم مؤتمر عام لحركة حماس للصالحه خارج فلسطين، ويحضره ممثلون عن الداخل والخارج والأسرى، على أن يعقد المؤتمر على قاعدة أن الحركة لم تعد تنظيمًا سريريا، وعليه تتم الاستعانة فيه بخبراء ومختصين وأكاديميين وشخصيات وطنية عامة، لإجراء عملية مراجعة شاملة في مسار الحركة، والبحث في المآلات التي وصلت لها، ووضع خطة مستقبلية لإنهاء الانقسام ومواجهة التحديات الكبرى التي تواجه الحركة والشعب الفلسطيني.

وخاصة القول، إن الشعب الفلسطيني ليس بحاجة أصلاً لانتخابات، كما أن الانتخابات لا علاقة لها بالصالحه، ولا يمكن أن تؤدي إلى إنهاء الانقسام، بل ستؤدي إلى تعميقها، فضلاً عن أن السيناريوهات والاحتمالات كافة، التي ستعنيها لها هذه الانتخابات ستؤدي بحركة حماس إلى الخسارة المؤكدة، ولذلك فإن حماس تورطت بالوفاق، وورطت حركة فتح والشعب الفلسطيني معها ويجب أن تتراجع قبل فوات الأوان.

د. مدى الفاتح*

السياسية والنظرية ظلت تتعلق بالفغرب، كما ظلت تتنافس في ما بينها على كسب وده، ما سمح له بالتدخل والنجاح في تشكيل الواقع الجديد بعد أن كان فشل في التنبؤ بحدوث أي نوع من التغيير في المنطقة التي ظلت مجمدة سياسياً لعودة اليوم، وبعد مرور كل هذه السنوات، ما يزال البعض يشكك في أنها كانت أدوات حقيقية، معتمدين أنها لم تكن سوى مؤامرات كبيرة لإحداث تغييرات عميقة على مستوى القوى الحاكمة. الرؤية الموضوعية تدفع لتجاوز هذا السؤال ولاعتبار أن النتيجة واحدة في الحالتين، فالأمر بخواتيمها، وليست بالبدائيات الثورية الرومانسية التي انطلقت، في غالبيتها، بطريقة عفوية مستصعبة تصحيات اليمية. الأوتانيم تحدث عن الاختلاف والتأمر والإحباط الذي أصبح سمة غالبة لن كانوا يخلمون بخصن أحوالهم، في حين ذهبت الأمور لأسوأ من ذلك في أكثر من بلد بعد شيوخ الفوضى واحتدام الحروب، حتى أجبر الناس على الحنين لعهد ديكتاتورهم القديم.

الحقيقة هي أن دوافع الدول الغربية لدعم حركات الاحتجاج والتغيير كانت تختلف اختلافًا جذرياً عن دوافع الثائرين، كانت الصلحة هي التي تجعلهم يتحالفون مع ديكتاتوريات المنطقة التي تقدم لهم الكثير مما يتوفر لهم بسهولة في عهد ديمقراطية مثمنة لصوت الشعب، كعسا أن يصلحه في التي كانت تقف وراء تخليهم عن هذا الزعيم أو ذاك، والبحث عن بيكته أن يخدم طموحاتهم بشكل أكبر، أما الولايات المتحدة فضت لها هو أبعد من ذلك لتكون الراعي الأممي لعشرات الانقلابات، التي شاركت في بعضها بشكل سافر، ليس لإزاحة المستبدين وإنما لإزاحة من رأت أنهم يعرقلون مساراتها، في عوالم الجنوب، خاصة المنطقة العربية، لا يمكن أن تكون الديمقراطية هي الهدف الحقيقي وراء التحركات الأوروبية والغربية، فالأنظمة الديمقراطية ستأتي في الغالب بأشخاص غير مرغوب فيهم من الرافضين للهيمنة الاقتصادية والسياسية الغربية، أو الداعمين للحقوق العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية، كما أنها ستأتي لا محالة بالإسلاميين الذين لا

لماذا يبني الحاكم العربي مجدا لزعماء العالم بظلمه؟

مخاطبة الجمهور مباشرة، وتحشدهم وتجييشهم بوسائل دغدة العواطف والتعلق، من أجل كسب ود مؤقت لقضاء أعمال مرحلية لا منهجية، إضافة إلى أنها حاربت الأحزاب والنقابات والجمعيات المدنية، ووسائل الإعلام المستقلة، فأفقدتها دورها كوسائط لتمص الرجات الكبرى في المجتمع. وبذلك وصل الوضع داخل مجتمعاتنا إلى حالة صراع مباشر بين سلطة الحاكم والمجتمع، ففقدنا إلى كسوارث اجتماعية واضمحلال للقيم الوطنية، وهنا جلب الحاكم العربي الخزي إلى نفسه، لأنه هو من مارس سياسة حرمان شعبه من أبسط الحقوق والضروريات الأساسية لحياة كريمة، وجلب العار لنفسه لأنه مارس التمييز بين أبناء شعبه، كما جلب الخزي للعار إلى نفسه أيضا بإجبار شعبه على الصمت، وإشاعة الخوف منه، ظنا أنه يكسب بها احتراماً وانحناء له.

فأتى موقف بائس ذلك الذي وضع الحاكم العربي فيه نفسه، وهو يسمع أبناء شعبه يمدقون الشكر والثناء لزعيم دولة أخرى، لأن الضغط الذي مارسه هذا الأخير عليه أجبره على إطلاق سراح مواطن، سجن لأنه طالب بحق بسيط من حقوق الإنسان؛ وأين يرى منزله بين الرعاء الآخرين، وهم يطالبونه علنا بأن يحسن من سجل حقوق الإنسان في دولته فيرضح لهم؟ كيف سيكسب احترام شعبه وهو الظاهر أمامهم بهيئة المظبوط عليه، والمسلوب الإرادة أمام زعماء العالم؛ وكيف سيختلص من الاستثمار السياسي والابتزاز من قبل القوى الدولية، في سجل حقوق الإنسان لديه؛ ففضية لجين على سبيل المثال لم تنته بعد من أحداث الدول الأخرى، فالانتقادات الأمريكية والغربية لسلطات السعودية في مجال حقوق الإنسان ستبقى سيفا مسلطا عليها، لأن لجين واحدة من عشرات، وربما مئات من آخرين. الأفران التي لن تحصل في ملف هذه السيدة سيقدوا آخرين لديهم ثأر عم الحاكم إلى الضغط على ملف الصحافي جمال خاشقجي أيضا، وربما يهاد قفحه من جديد، كما وعدت بذلك رئيسة الاستخبارات الوطنية الأمريكية مؤخرا، هناك أصوات كثيرة في الإدارة الأمريكية الحالية والكونغرس يرون أن ملف حقوق الإنسان أكبر من قضية لجين، بل ينمط أيضا حرب اليمن، وإذا كان صانع القرار السعودي يُعلن أن قرار الإفراج عن هذه المواطنة لم يكن استجابة لضغوط

مخاطبة الجمهور مباشرة، وتحشدهم وتجييشهم بوسائل دغدة العواطف والتعلق، من أجل كسب ود مؤقت لقضاء أعمال مرحلية لا منهجية، إضافة إلى أنها حاربت الأحزاب والنقابات والجمعيات المدنية، ووسائل الإعلام المستقلة، فأفقدتها دورها كوسائط لتمص الرجات الكبرى في المجتمع. وبذلك وصل الوضع داخل مجتمعاتنا إلى حالة صراع مباشر بين سلطة الحاكم والمجتمع، ففقدنا إلى كسوارث اجتماعية واضمحلال للقيم الوطنية، وهنا جلب الحاكم العربي الخزي إلى نفسه، لأنه هو من مارس سياسة حرمان شعبه من أبسط الحقوق والضروريات الأساسية لحياة كريمة، وجلب العار لنفسه لأنه مارس التمييز بين أبناء شعبه، كما جلب الخزي للعار إلى نفسه أيضا بإجبار شعبه على الصمت، وإشاعة الخوف منه، ظنا أنه يكسب بها احتراماً وانحناء له.

أمريكا وإسرائيل والتعايش النووي الإيراني

قائمة متطلبات عند التفاوض بهذا الخصوص، منها عدم تسليح دول الخليج بالأسلحة الحديثة، وتحديد وتقييم النفوذ الأمريكي في المنطقة، وتقليص إمداد إسرائيل بالأسلحة والذخائر المتطورة. لهذا السار يبدو الأمل لمريكا العودة إلى خطة العمل المشتركة 2015 وسخرج بذلك أقوى، وتحافظ على نفوذها ومصالحها وشركاءها في المنطقة، بحيث تتم مراقبة النشاط النووية من خلال أعمال التفتيش المستمرة للهيئة الزرية الدولية، التي نجحت بذلك سابقا، وكانت إيران ملتزمة ببنود الخطة المشتركة، قبل انسحاب تراس من الاتفاقية، كما أن إيران لن تسمح في 21 فبراير المقبل لأعضاء الهيئة الزرية بزيارة هذه المنشآت، وستستزم من عملية التخصيب، في حالة عدم التوصل إلى اتفاقية الخطة المشتركة.

ما يطرح حاليا من قبل أمريكا وإيران حول معادلة الالتزام مقابل الالتزام، يبدو أن الطرفين لن يتراجعا عنه بدون مقابل، ويتنظر كل طرف الآخر لتخاذ الخطوة الأولى، ومن المفيد أن تتبع أمريكا الدبلوماسية الهادئة، وتتفاد سياسة حصرية صعبة، مثل بعض العقوبات عنها جزئيا، وأن تقوم إيران بالرد بالمثل، كتحفيض دعمها للمليشيات في مناطق نفوذها، وبالحذ الذي غير مكف للطرفين يأخذ به فوراً.

قيل أمريكا وإيران حول معادلة الالتزام مقابل الالتزام، يبدو أن الطرفين لن يتراجعا عنه بدون مقابل

قائمة متطلبات عند التفاوض بهذا الخصوص، منها عدم تسليح دول الخليج بالأسلحة الحديثة، وتحديد وتقييم النفوذ الأمريكي في المنطقة، وتقليص إمداد إسرائيل بالأسلحة والذخائر المتطورة. لهذا السار يبدو الأمل لمريكا العودة إلى خطة العمل المشتركة 2015 وسخرج بذلك أقوى، وتحافظ على نفوذها ومصالحها وشركاءها في المنطقة، بحيث تتم مراقبة النشاط النووية من خلال أعمال التفتيش المستمرة للهيئة الزرية الدولية، التي نجحت بذلك سابقا، وكانت إيران ملتزمة ببنود الخطة المشتركة، قبل انسحاب تراس من الاتفاقية، كما أن إيران لن تسمح في 21 فبراير المقبل لأعضاء الهيئة الزرية بزيارة هذه المنشآت، وستستزم من عملية التخصيب، في حالة عدم التوصل إلى اتفاقية الخطة المشتركة.

ما يطرح حاليا من قبل أمريكا وإيران حول معادلة الالتزام مقابل الالتزام، يبدو أن الطرفين لن يتراجعا عنه بدون مقابل، ويتنظر كل طرف الآخر لتخاذ الخطوة الأولى، ومن المفيد أن تتبع أمريكا الدبلوماسية الهادئة، وتتفاد سياسة حصرية صعبة، مثل بعض العقوبات عنها جزئيا، وأن تقوم إيران بالرد بالمثل، كتحفيض دعمها للمليشيات في مناطق نفوذها، وبالحذ الذي غير مكف للطرفين يأخذ به فوراً.

السودان: حول اعترافات السفير البريطاني

ترى تلك «الديمقراطيات» أن مصلحتها يمكن أن تكون مهمهم، كل ما سيق ليس مجرد وجهه نظر، بل حقائق يؤكدتها الواقع، فالغرب الذي يعلن في كل محفل أن تعامله مع الدول الأخرى سوف يكون بناء على مدى احترامها لحقوق الإنسان والسيادة، بعد الشريك الأمم لأكبر الأنظمة القمعية في داخل المنطقة وخارجها، قبيل مغادرته الجريدة نشر عرفان صديق والوزير البريطاني، رسالة وداع أرادها أن تكون لطيفة وصریحة، كانت الرسالة التي تم نشرها على موقع السفارة، وعلية كثير من المواقع الإخبارية المحلية أكثر من مجرد كلمة طيبة لسفير في نهاية فترة خدمته، حيث حاول عرفان أن يرد بها على الناشطين والمحجنين الذين كانوا يتهمونه بالتدخل في الشأن الداخلي، فقبل أيام فقط تم نشر هذا الرسالة كان عدد كبير من الشباب السوداني يتجمعون خارج أبواب مسكنه، منددين به ومطالبين بعذارته، كانت رسالة الوداع بالنسبة لعرفان، التي أنهت مدة ابتعائه قبل وقتها المفترض، فرصة من أجل مخاطبة هؤلاء المتعربين، والتذكير بالأدوار التي لعبتها بلاد، والتي لعبها هو بشكل شخصي في سبيل إنجاح التغيير والعبور نحو حكومة انتقالية، وببدا وكأنه أراد أن يقول إنه، وإن كان غير سوداني، إلا أنه لا يقبل المزيدة قولاه لما تمت هندسة التنجي والتغيير.

في حقيقة الأمر فإن دور عرفان كان أوضح من أن يتكرر منذ مرحلة الاعتصام الذي شارك فيه ممتنا دور المتعصمين، مروراً بلحظة الاحتجاج يسقطو البشرى والضغط في سبيل تكوين حكومة مدنية، ونهاية بعقوضات الوثيقة الدستورية والتنازول حول إنشاء البعثة الأممية الجديدة، وغيرها من المراحل التي مر بها النظام الجديد.

لم يكن عرفان يشعر بأن عليه أن يعمل بشكل مستتر، فكان دائم الحضور من الناحية الاجتماعية والسياسية، كما كان يتكفي بالتعبير عن رأيه بين جنبات الغرف المغلقة التي كان يجتمع فيها مع الفاعلين السياسيين، وإنما على الملأ في تعرييدات صريحة تتحدث عن مواضيع من قبيل، تقييم أداء الحكومة وأحيانا، ما يشبه توبيخها، كما حدث حين عبر عن

عندما تتحكم الدولة العميقة في كتابة التاريخ

د. حسين مجدلوبي*

أمريكية فمن يَصَدِّق ذلك من شعبه؟ قد يُعني الحاكم العربي نفسه بأن الاستجابة للضغوط فعل حسن منهم، لكن ذلك ليس شسبنا ثابتا في السياسات الدولية، لأنه غالبا ما تكون استجابة الضعيف مدعاة تنفّر أكبر من القوى الخارجية، ومطالبات أخرى بنتلازات أهم وإدارته الجديدة، إن هناك إعادة تقييم لعلاقات واشنطن مع الكثير من حلفائها، وسيدخل ملف حقوق الإنسان كأحد المجالات التي يتم النظر فيها لغرض التقييم، والخضفة كل الخشية من أن يتحول من قبيعون في السجون العربية إلى أدوات مساومة مكرمة محتملة بين إدارة بايدن وحكامنا، فلا بايدن وإدارته والغرب صادق في قضية حقوق الإنسان، ولا الحاكم العربي قادر على إعادة النظر بسياساته المعطوبة مع أبناء شعبه، فحقوق الإنسان اتخذت منحى آخر في هذه السنين، كانت في الماضي داخل كيان إسطاره وطني، اليوم حقوق الإنسان باتت عابرة للكليات الوطنية، إنهم يقولون لك اليوم إن حقوق الإنسان أعلى من حقوق المواطنة، بمعنى أننا أمك الحق في أن تدخل كي أدافع عن شعبك بتملة أنني أدافع عن حقوق الإنسان لأنها منهجية في ديارك، وبذلك يكون الحاكم العربي هو من يقدم فرص الاستثمار الكبرى للقوى الدولية في بلادنا بجعله بأصول الحكم، كما يبني مجدا لرعي العالم، الذي يتحسبون عن تحقيق مصالحهم على حساب حتى بلداننا، بظلمه.

نعم سيبقى الحرمون والمهمشون والمعتقلون والمعدون في أرتسا الغربية، يقولون، شكرا و ألف شكر لبايدن وماكرون وغيرهما من زعماء العالم، كلما فتح هؤلاء ملفاتهم علنا بوجه الحاكم العربي، وأمره بان يتنازل فيتنازل، فمن يستطيع أن يقول لظظوم أن لا تصرخ؟ ومن يستطيع أن يقول لمُعدب لا ترفع يدك تحية من أتقذك؟

كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

أمريكا وإسرائيل والتعايش النووي الإيراني

قائمة متطلبات عند التفاوض بهذا الخصوص، منها عدم تسليح دول الخليج بالأسلحة الحديثة، وتحديد وتقييم النفوذ الأمريكي في المنطقة، وتقليص إمداد إسرائيل بالأسلحة والذخائر المتطورة. لهذا السار يبدو الأمل لمريكا العودة إلى خطة العمل المشتركة 2015 وسخرج بذلك أقوى، وتحافظ على نفوذها ومصالحها وشركاءها في المنطقة، بحيث تتم مراقبة النشاط النووية من خلال أعمال التفتيش المستمرة للهيئة الزرية الدولية، التي نجحت بذلك سابقا، وكانت إيران ملتزمة ببنود الخطة المشتركة، قبل انسحاب تراس من الاتفاقية، كما أن إيران لن تسمح في 21 فبراير المقبل لأعضاء الهيئة الزرية بزيارة هذه المنشآت، وستستزم من عملية التخصيب، في حالة عدم التوصل إلى اتفاقية الخطة المشتركة.

ما يطرح حاليا من قبل أمريكا وإيران حول معادلة الالتزام مقابل الالتزام، يبدو أن الطرفين لن يتراجعا عنه بدون مقابل، ويتنظر كل طرف الآخر لتخاذ الخطوة الأولى، ومن المفيد أن تتبع أمريكا الدبلوماسية الهادئة، وتتفاد سياسة حصرية صعبة، مثل بعض العقوبات عنها جزئيا، وأن تقوم إيران بالرد بالمثل، كتحفيض دعمها للمليشيات في مناطق نفوذها، وبالحذ الذي غير مكف للطرفين يأخذ به فوراً.

قيل أمريكا وإيران حول معادلة الالتزام مقابل الالتزام، يبدو أن الطرفين لن يتراجعا عنه بدون مقابل

قائمة متطلبات عند التفاوض بهذا الخصوص، منها عدم تسليح دول الخليج بالأسلحة الحديثة، وتحديد وتقييم النفوذ الأمريكي في المنطقة، وتقليص إمداد إسرائيل بالأسلحة والذخائر المتطورة. لهذا السار يبدو الأمل لمريكا العودة إلى خطة العمل المشتركة 2015 وسخرج بذلك أقوى، وتحافظ على نفوذها ومصالحها وشركاءها في المنطقة، بحيث تتم مراقبة النشاط النووية من خلال أعمال التفتيش المستمرة للهيئة الزرية الدولية، التي نجحت بذلك سابقا، وكانت إيران ملتزمة ببنود الخطة المشتركة، قبل انسحاب تراس من الاتفاقية، كما أن إيران لن تسمح في 21 فبراير المقبل لأعضاء الهيئة الزرية بزيارة هذه المنشآت، وستستزم من عملية التخصيب، في حالة عدم التوصل إلى اتفاقية الخطة المشتركة.

ما يطرح حاليا من قبل أمريكا وإيران حول معادلة الالتزام مقابل الالتزام، يبدو أن الطرفين لن يتراجعا عنه بدون مقابل، ويتنظر كل طرف الآخر لتخاذ الخطوة الأولى، ومن المفيد أن تتبع أمريكا الدبلوماسية الهادئة، وتتفاد سياسة حصرية صعبة، مثل بعض العقوبات عنها جزئيا، وأن تقوم إيران بالرد بالمثل، كتحفيض دعمها للمليشيات في مناطق نفوذها، وبالحذ الذي غير مكف للطرفين يأخذ به فوراً.

السودان: حول اعترافات السفير البريطاني

ترى تلك «الديمقراطيات» أن مصلحتها يمكن أن تكون مهمهم، كل ما سيق ليس مجرد وجهه نظر، بل حقائق يؤكدتها الواقع، فالغرب الذي يعلن في كل محفل أن تعامله مع الدول الأخرى سوف يكون بناء على مدى احترامها لحقوق الإنسان والسيادة، بعد الشريك الأمم لأكبر الأنظمة القمعية في داخل المنطقة وخارجها، قبيل مغادرته الجريدة نشر عرفان صديق والوزير البريطاني، رسالة وداع أرادها أن تكون لطيفة وصریحة، كانت الرسالة التي تم نشرها على موقع السفارة، وعلية كثير من المواقع الإخبارية المحلية أكثر من مجرد كلمة طيبة لسفير في نهاية فترة خدمته، حيث حاول عرفان أن يرد بها على الناشطين والمحجنين الذين كانوا يتهمونه بالتدخل في الشأن الداخلي، فقبل أيام فقط تم نشر هذا الرسالة كان عدد كبير من الشباب السوداني يتجمعون خارج أبواب مسكنه، منددين به ومطالبين بعذارته، كانت رسالة الوداع بالنسبة لعرفان، التي أنهت مدة ابتعائه قبل وقتها المفترض، فرصة من أجل مخاطبة هؤلاء المتعربين، والتذكير بالأدوار التي لعبتها بلاد، والتي لعبها هو بشكل شخصي في سبيل إنجاح التغيير والعبور نحو حكومة انتقالية، وببدا وكأنه أراد أن يقول إنه، وإن كان غير سوداني، إلا أنه لا يقبل المزيدة قولاه لما تمت هندسة التنجي والتغيير.

في حقيقة الأمر فإن دور عرفان كان أوضح من أن يتكرر منذ مرحلة الاعتصام الذي شارك فيه ممتنا دور المتعصمين، مروراً بلحظة الاحتجاج يسقطو البشرى والضغط في سبيل تكوين حكومة مدنية، ونهاية بعقوضات الوثيقة الدستورية والتنازول حول إنشاء البعثة الأممية الجديدة، وغيرها من المراحل التي مر بها النظام الجديد.

لم يكن عرفان يشعر بأن عليه أن يعمل بشكل مستتر، فكان دائم الحضور من الناحية الاجتماعية والسياسية، كما كان يتكفي بالتعبير عن رأيه بين جنبات الغرف المغلقة التي كان يجتمع فيها مع الفاعلين السياسيين، وإنما على الملأ في تعرييدات صريحة تتحدث عن مواضيع من قبيل، تقييم أداء الحكومة وأحيانا، ما يشبه توبيخها، كما حدث حين عبر عن

التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر: نريد كلاما أقل وأفعالا أكثر

توفيق رباحي*



■ صادق السيد الماضي، 13 شباط (فبراير) 1961 لتفجير فرنسا الاستعمارية أول قنبلة ذرية لها. اختارت فرنسا الصحراء الجزائرية لتنفيذ التفجير الذي أدخلها نادي الدول النووية وفتح شهيتها للمزبذ. ففجرت بين ذلك التاريخ ونهاية سنة 1966، 16 قنبلة ذرية أخرى بين رقان وعين اكر بأعماق الصحراء الجزائرية.

كتشف وثائق بحوزة نشطاء مناهضين للتجارب النووية، أن تفجير شباط (فبراير) 1960، المعروف باسم «اليوم الأزرق»، تجاوزت قوته ثلاثة أضعاف قنبلة هيروشيما، وبلغت إشعاعاته ثماند شرقا فلوثت مياه العاصمة نجامينا. كما بلغت الإشعاعات سواحل إسبانيا وصقلية شمالا، ودول وسط إفريقيا جنوبا. وتفيد ذلك أن ما لا يقل عن 40 ألف جزائري، بين رُحل وسكان ثابتون، كانوا يعيشون في مساحة قطرها 200 كلم تحيط بموقع التفجير. لم يعوض عن أولئك السكان سوى واحد.

كل التفجيرات «التجارب» في لغتهم السياسية المهذبة منذ الاستقلال إلى غاية 1966 تمت بعلم السلطات الجزائرية وموافقتها، لأنها وردت ضمن بنود اتفاقية إيفيان التي استلقت بموجبها الجزائر.

هناك أيضا موقع استعماري آخر في منطقة وادي الناموس بولاية بشّار في أقصى جنوب غرب الجزائر، حافظ على نشاطه الكيميائي (المحظور) إلى غاية 1978، لكن السلطات الجزائرية والفرنسية أخفّتا أمره عن الرأي العام إلى غاية سنة 1997 عندما كشفت وجوده مجلة «فويل أويسرفاتور» الفرنسية. بينما قال رشيد بن يس، الجنرال المتقاعد من الجيش الجزائري، إن هذه المنشأة توقفت عن النشاط سنة 1986. موضوع التفجيرات بسّم العلاقات الجزائرية الفرنسية، ويلقى بسحابة داكنة على ما يسمى «ملف الذكر»، بين البلدين. في فرنسا يحضر إعلاميا باستمرار، لكن بتجرد كبير وحياد سلسلي ملحوظ. في الجزائر يخفي، ثم يحضر مناسباتها بكثير من العاطفة، لكن دون أن يقطع خطوة واحدة نحو الأمام. يتكلم الجزائريون كثيرا في موضوع التفجيرات هذا، ويعلمون القليل أو لا يفعلون شيئا، رغم خطورته والغموض الذي يلفه، يمكن أن يكون هذا الموضوع الأقل استعصاء على الحل بين كل ملفات «الذاكرة»، سهولته تكمن في كونه يقوم على وقائع ليس من حولها اختلاف حاد أو معقد، يكفي امتلاك شجاعة الاعتراف بها ثم البدء بحصرها وطرق أساليب معالجتها.

من المؤكد أن فرنسا، مثل أي قوة استعمارية سابقة، لن تستجدي الجزائريين لفتح هذا الملف بسبب ما يتبعه من إحراج وأسئلة قد تنتهي إلى مسالة جنائية وأخلاقية وسياسية، الكره، إذا، في ملعب الجزائريين، يحتاجون لتحويلها إلى شجاعة الاعتراف بأن اتفاقية إيفيان لم تكن «ملائكية» وأنها قيدت سلطات الاستقلال والبقيت على «تجارب» الأسلحة المحظورة. (يمكن التماس الأعداء لوفد المفاوضات في إيفيان بالنظر إلى الضغوط الكبرى والأمال الكثيرة المحيطة بمهمته آنذاك، وبالنظر إلى استعماله انتزاع الاستقلال ولو بالإبقاء على الشيطان في التفاصيل. من ذلك أن موافقة على التفجيرات النووية لم تُرفق بأي التزامات تحمّل فرنسا التبعات الصحية والبيئية وغيرها). يتضمن هذا الموضوع أكثر من عنوان، أبرز ما يحتاج إلى معالجة عاجلة، النفايات المشعة التي دفنتها فرنسا في الصحراء الجزائرية، وكذلك العتاد المستعمل لدراسة نتائج «التجربة» الذرية من حوامات وعربات وأدوات أخرى كلها مشّعة تخلّصت منها فرنسا بطورها في الصحراء ومال، يضاف إلى هذا تكتم فرنسا على أرشيف تلك «التجارب» والخرائط (مؤرخون وسياسيون يقولون إنها تعددت التخلّص من بعضها) ما سيرعل بده أعمال التخلّص من بقايا تلك «التجارب».

التعتت الفرنسي في هذا الموضوع، الذي اتفقته لو كنت مسؤولا لحوكميا فرنسيا، يقابله تحسائل جزائري أو كسلسل. والنتيجة واحدة: بقضاء مطلوبة تاريخية كبرى إلى حل يدفع ضحاياها إلى اليوم ثمنا باهظا من صحتهم البدنية والمعنوية. هناك طريقان لمعالجة هذا الموضوع والانهاء منه بشكل منصف بعيد العدالة المطلبة وحلاوة ثمره النصر عندما يتحقق.

ويطلب الأمر، في المقابل، حذاً أدنى من الاستعداد لدى الفرنسيين، لقد برزت بعض ملامح هذا الاستعداد في اتفاق يقري على التكتام، بين الرئيس الخلوغ عبد العزيز بوتفليقة ونظيره الفرنسي فرانسوا أولاند في 2012، على أن تقوم فرنسا بتنظيف منشأة وادي الناموس (بشّار) من التلوث الكيميائي.

هناك طريق ثانٍ يليه قسقل الأول، إصرار فرنسا على التهرب من مسؤولياتها بترك الجزائر ينام أحبار الخبرات النووية من خلال التحويل إلى الحكام الدولية والجمع المدني العالمي، لن يروق للمسمى الجزائري لفرنسا وقد ينزل بالاعلافت معها إلى درك أسفل، لكنه سيلقي حمّا الكثير من الدعم الدبلوماسي والأهلي في الأوساط الناطقة والهيئات المناهضة للاستعمار وانتشار الأسلحة المحظورة. مرة أخرى يحتاج الأمر إلى عمل عميق ومنهج ونظم ترعاه سلطة جادة ومشارك فيه المؤرخون والعلماء والخبراء القانونيون والدبلوماسيون وشركات العلاقات العامة، صعوبة هذا العمل أقل مساحفة فيه للأخطاء ولا مكان لارتجال.

وميزته أن فرص نجاحه قوية. في كل الأحوال وأيا كان الطريق، يحتاج الأمر إلى قرار سيادي وإصرار على الضي فيه، يحتاج، أكثر من أي شيء آخر، إلى جراءة وشجاعة أتسأل هل متوفرة حاليا في الجزائر، ويحتاج إلى استعداد لتحمل تبعاته ومنها غضب المستعبر السابق وخلفاءه.

كلمة مرة أخرى، المعركة تستحقّ عناءً خوضها الجزائريون جميعا، وعلى رأسهم ضحايا تلك التفجيرات المشؤومة، يستحقون قليلا من العدالة والتعويض المادي والمعنوي، ومن خلاله شيئا من الكرامة المهدورة. غير أن الإنصاف والعدالة لا يتحققان بالارتجال وحديث المناسبات الذي يطرّح به الموضوع في الجزائر لحد الآن.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغرهبه 8 ذقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشهرات:
الاشتراك السنوي 450 جنينا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

الصدوق القومي اليهودي وتنفيذ وصية هرتزل

بصفة خاصة. ولكن مجلس إدارة الصدوق تحت سيطرة حزب العمل، ولم تتغير أيضاً بعد أن أتت القيادة إلى اليمين المتدين والاستيطاني، كما لم تتأثر بالأحكام الشكلية التي صدرت عن المحكمة العليا الإسرائيلية بناء على إشكوى من منظمات محلية وعالمية معنية بحقوق الإنسان والقانون الدولي، لأن معظم تلك الأحكام كانت في واقع الأمر تشتتد تعويض الصدوق بمساحة مماثلة لكل قطعة أرض يكسب أي صاحب إشكوى فلسطيني الحق في استملاكها. ورغم أنه كان سندا الاستيطان الأقدم، سواء عن طريق التمويل المباشر أو استخدام وسائل وسيطة، فإن حرص الصدوق على جلب ملايين التبرعات من يهود العالم والدول الغربية المتعاطفة مع دولة الاحتلال حال دون دخوله على خط تمويل الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية بعد حرب 1967

■ «الصدوق القومي اليهودي» ركن أساسي من أركان المشروع الصهيوني في فلسطين، ولا عجب أنه تأسس في سنة 1901 خلال المؤتمر الصهيوني الخامس وبإلحاح شديد من تيودور هرتزل شخصيا، وقبل التكية لعب الصدوق دورا محوريا في بسط سيطرة اليهود على مئات الآلاف من الدومات، وتواصلت ممارساته هذه بكل النعكة مع فارق أنها اشتملت على مصادرة أراضي المهجرين و«الغائبين» الفلسطينيين، وتمليكها لليهود تحت الشعار الشهير «لا بيع للأراضي لأن الأرض لنا أصلاً».

وتشير العليات الراهنة إلى أن الصدوق يتملك قرابة 15% من الأراضي في فلسطين المحتلة، ويديرها من ضمن قاعدة تمييزية وعنصرية مفادها أن الأرض لليهود ولا يحق للفلسطينيين تملكها أو الإقامة عليها. وقد تواصلت هذه السياسة خلال



مردد الرغوي

عمرو حمزاوي*

خدعة الحرب كامتداد للسياسة

الاطلاق، بل سلوك ظالم من قبل قوى داخلية وإقليمية وجاهل ظالم من قبل المجتمع الدولي للمساءلة اليمنية. من يساعد الشعب اليمني اليوم؟ وكالات ومكاتب الإغاثة الأممية، بعض الوكالات الحكومية الأمريكية (العونة الأمريكية) والأوروبية (خاصة هيئات الدعم الدولي البريطانية والألمانية) والمنظمات الأجنبية غير الحكومية العاملة في مناطق العمليات العسكرية الحروب والنزاعات المسلحة كطباء بلا حدود ووكسفام، تجمع كافة هذه الجهات على تجاوز مأساة اليمن لإمكاناتها المحدودة، وعلى هامشية اليمن في دنيا صناع القرار الغربيين إذا ما قورنت بمسارح الحروب الأخرى في بلاد العرب من سوريا والعراق إلى ليبيا، وعلى قرب تحول الجوع إلى مجاعة والمرض إلى أوبئة والتفجير إلى أزمة لجوء مريعة، تساعد أيضا كل حكومة إقليمية تمتنع عن التورط في الحرب الجائرة والمستمرة منذ 2015 كالحكومة المصرية التي رفضت الانجرار إلى الأعمال العسكرية في اليمن، وتساعد الحكومة الغربية حين تمتنع عن تصدير السلاح إلى الأطراف الداخلية والإقليمية المتورطة في الحرب.

الأمم، إن، هو أن ثلاثية تصارع القوى الداخلية على السلطة وتورط القوى الإقليمية في حروب بالوكالة على أرض اليمن وحربية صارت تمتنع عن التصدير السلاح إلى الإنسانية الكارثية صارت تهدد بقاء الشعب اليمني بعد أن قضت على دولته وفرضت الدماء والعنف على المجتمع. وإذا كانت حروب السعودية وإيران غير مرشحة للوقف في المستقبل المنظور وإذا كان الجاهل الدولي لليمن غير متوقع تبديله كاملا على الرغم من الجوار الإيجابية لوقف توريد السلاح، فإن القوى الداخلية الصلطفة إما في «الحكومة المؤقتة» أو في خاتمة الحوثيين هي الوحيدة القادرة على وضع حد ناساة اليمن حال عدلت فعلها. تتسم خريطة هذه القوى الداخلية والتعقد والتنوع الشديدين، فمن بينها قوى قبلية ومجتمعية وسياسية، وبعضها يعارض على بقايا مؤسسات الدولة وبعضها الآخر يحمل ضغائن عميقة عنه الحق في الحياة، وليس في ذلك سياسة على

الحرب ليست امتدادا للسياسة، بل هي الحقيقة المتكررة الأشد مأساوية في تواريخ الشعوب والنقض الخالص لأمل الإنسان في الحرية والأمن والتقدم والرخاء. اليوم تعاني بلاد العرب من حروب بين الجيوش النظامية وعبر الحدود الفاصلة بين الدول الوطنية كالحرب على اليمن، ومن حروب أهلية تفرض خرائط الدماء والدمار كالثورة السورية التي استحوذت حريا أهلية، ومن حروب تتشنها مصابات الإرهاب قتل وحرقا وتهجيرا وتخريبا في مساحات تمتد من الخليج شرقا إلى الجزائر غربا ومن العراق شمالا إلى اليمن جنوبا. اليوم تعاني بلاد العرب أكثر من كافة مناطق العالم الأخرى من الحروب وويلاتها التي صنعت من أمة من القتلى والمصابين واللاجئين والمهجّرين.

على الرغم من ذلك، لم يزل البعض في بلاد العرب يستغف الحروب ويزين للشعوب التورط فيها. على الرغم من ذلك، لم يتوقف أيضا الاستخفاف من قبل كتاب ومثقفين وأصحاب رأي فيما خض مأساوية الحروب ولم يتوقف ترويعهم الخطير لها كامتداد للسياسة بأدوات أخرى. والسياسة، معرفة كغشاش إنساني طوعي وسلمي يستهدف تحقيق الصالح العام للمجتمعات وحماية حق الناس في الحياة والحرية والأمن ويقدم نادما ما هو ممكن على ما ينبغي أن يكون ويبحث عن الحلول الوسط، هي من مثل هذه المفارئة الخائفة براء، وبالقطع لم يحترق من يستغفون بالحروب ويروجون لها بويلاتها، ولم تقترب خرائط الدماء والدمار منهم أو من مساحاتهم الخاصة، ولم يمحطوا قسوة التفجير والارتحال وطلب اللجوء، هم يزعمون أن الحروب ستأتي قريبا بإطالها الانتصرون بإنهزتين من الدوليين وبنهاياتها السعيدة لتكسب سعيهم السلام والتقدم والرخاء، بينما الحقيقة الوحيدة هي أن الحروب لا نهايات سعيدة لها وأن السلام لا يعم ولا تقدم ورخاء يتبلوران ما لم تتبدع الشعوب عن التورط في الحروب وفي حلقائها المرفعة.

ولنا في الحرب المأساوية على اليمن الدليل البين.

هيفاء زنكنة*

نافذة للأمل من فينتام إلى العراق

بالبيتية، ممن بين الضحايا، عوائل قررت على الجواب الأطفال بسبب انجباها اطفالا مشوهين، وأخرى انجبت جنبا عشر طفل لم يعيش منهم غير ثلاثة، وتتميز احصائيات فينتام الحكومية التي إن نحو ثلاثة ملايين يتضررون للعامل الرئذالي وأن مليون شخص يعانون من تأثيرات خطيرة على الصحة من بينهم 150 ألف طفل على الأقل يعانون من عيوب خلقية.

حتى تاريخ النظر الحالي في الدعوى، كانت الحكومة العراقية قد قامت بتعويض جنود في الجيش الأمريكي والأسترالي والكوري عانوا من عواقب استخدام المادة الكيميائية في الحرب. لأن ذلك لم يشمل المواطنين الفييتناميين على الرغم من محاولات الضحايا المستمرة، وتنامي التعاون الأمريكي مع فينتام كدولة ضمن الصراعات الإقليمية المتغيرة، إذ لم تعترف الحكومة الأمريكية أو الجهة المنتجة لهذه المادة الكيميائية بمسؤوليتها. مما دفع الناشطة فسان تران التي اقامة الدعوى ضد الشركات المنتجة في فرنسا، لتتجج الشركات، متعددة الجنسيات، بأنه لا يمكن تحميلها المسؤولية عن استخدام الجيش الأمريكي لمنتجاتها التي انتجتها، وأن الشركات، كما ذكر محامي مونسانتو، «تصرفت باوامر من الحكومة وبنية عنها».

إن سبب اعتبار خريف الدعوى مفرحا لا يعود، فقط، إلى مشاعر التضامن مع ضحايا الجريمة الأمريكية بل، أيضا، إلى اقترابهم من تحقيق العدالة، ومحاسبة المسؤولين، قانونيا، عن جريمة خطف حياة الملايين، على مدى عقود، وهو يمثل ما نطمح إلى تحقيقه لضحايا قذائف البورانيوم المنضب المستخدمة ضد العراق. إذ استخدمت القوات المسلحة الأمريكية والبريطانية ذخائر البورانيوم المنضب في مناطق

■ من بين الأخبار القليلة المنشقة التي تناقلتها وكالات الأنباء، أخيرا، نجاح الصحافية الفرنسية فسان تران تو نيجازاده، الفييتنامية الأصل والفرنسية الجنسية المولودة عام 1942، في رفع دعوى قضائية ضد 80 شركة ملوثة في تصنيع وبيع المادة الكيميائية المسماة «العامل البرتقالي» إلى الحكومة الأمريكية، المنخرطة حينها في الحرب ضد

من بين الشركات التي رفعت الدعوى ضدها شركة مونسانتو (المعروفة بانتاجها وتسويقها البذور المعدلة وراثيا) التي تملكها، حاليا، شركة باير الألمانية المعروفة، عالميا، بانتاجها الأدوية أيضا، وكانت شان تران قد عانت هي نفسها من أمراض نادرة جراء التعرض لأثار العامل البرتقالي.

«العامل البرتقالي» هو مبيد أعشاب ونزاع أوراوق الأشجار، وهو أكثر فاعلية بنحو 13 مرة من مبيدات الأعشاب العادية، قامت القوات الأمريكية برش 80 مليون لتر من هذه المادة السامة فوق جنوب فينتام في الفترة بين 1962 و1971، محاولة بذلك حرمان مقاتلي فينتام الشمالية (الفييتكونغ) من الغطاء الذي توفره لهم الغابات ضد القصف الجوي الأمريكي، بالإضافة إلى حرمانهم وحاضنتهم الاجتماعية من مصادر الغذاء، أدى الاستخدام الأمريكي للمبيد القاتل إلى إصابة ملايين الفييتناميين بأعراض لم يشهدوا لها مثيلا ولحفية زمنية تجاوزت سنوات الحرب التي أياها منذ، إذ، ولحقية وهاجمة مناعة الجسم، ولا تزال تتسبب في ولادة أطفال برؤوس متضخمة أو أطراف مشوهة، وانتشار الإصابة بالسرطان، بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت



تجاه فكرة الدولة الوطنية وبعضها الثالث يخنزل دوره في التحالف مع الرعاة الإقليميين، ومثمة قوى تبحث عن تنفيذ رؤى انفصالية تعيد تعريف حدود، في اليمن وغير بعيد عنها جماعات إرهابية العنف مشروعا الوحيد.

غير أن الراسخ في جهة هو أن الطائفية لم تتمكن بعد من خريطة القوى الداخلية على الرغم من طائفية الحرب بالوكالة بين السعودية وإيران، ومن جهة أخرى كون أغلبية الشعب اليمني باتت قريبا من القوى الداخلية الكبرى كالحوثيين وبقايا نظام صالح وجماعة الإخوان المسلمين وحزبا الإصلاح ونظير إليها كمنتمية لواقع فاسد يصارع للبقاء دون اعتبار للمساءلة الراهنة، دون عظيم تقدير للمصالح العام، دون صياغة لرؤية لإنهاء المأساة.

والراسخ أيضا أن كارثية الحرب والغياب غير المرشح للتغير لخصت والحرب ومنهزم مدحور يدلان على تهافت النظر إلى الصرد دون ادائه وكارثية تعريبها كاستمرار للسياسة بأدوات أخرى، مثل هذه الرؤية الإنسانية يحمل لواءها اليوم في اليمن منظمات المجتمع المدني التي توأمتت في البلاد قبل محاولة الانتقال الديمقراطي في 2011 ولم يعيها تعثر الانتقال واشتعال الخلافات بين القوى الداخلية، وهي اليوم تكتسب أهمية متصاعدة في ظروف الحرب والأوضاع الإنسانية الكارثية بفعل أدوارها الإغائية بالتعاون مع المنظمات الأجنبية غير الحكومية ولأن أصوات بعض قياداتها ترتفع برؤية ليمن ترفض الحروب بالوكالة

تلكما ترفض النزعات الانفصالية وتتجاوز الطائفية وتثق في إمكانية استعادة السلم الأهلي وإنقاذ الدولة الوطنية في سياق انتقال ديمقراطي منظم تديره نخبة تكنوقراطية (عناصرها تقيم اليوم في الجوار الإقليمي أو تتوزع عالميا) وكفاءات محلية لا يعدها اليمن.

المطلقة كلها بسبب هيوب غبار الموت عليها وتلوث المياه والبيئة بشكل عام.

تسهر الحكومة الأمريكية في العراق ما لعلته في فينتام، إذ ترفض الاعتراف بأنها استخدمت مواد مشعة يقي تأثيرها القاتل على السكان بعد انتهاء الحرب، وتهربا من المسؤولية القانونية وما يترتب على الأقران بذلك من تبعات تعويض الضحايا المتضررين وتنظيف الأملات بعد تزويد الجهات المعنية بأحداثياتها، تنفي ومعها بريطانيا الاعتراف بتأثير البورانيوم المنضب، وحتى الآن، ترفض الولايات المتحدة تقديم المعلومات الضرورية، الأمر الذي يعيق تنفيذ عمليات تقييم وإدارة التطهير اللازمة، من هناك ما يدل على ممارسة الضغوط على الجهات الرسمية العراقية لغرض الطرف عن فتح هذا الملف الذي سيمنحنا حق المقاضاة وأن تكون، كما هو مفروض، صوتا لضحايا وممثلة لوأطنتها.

إن رفع الدعوى ضد الشركات المنتجة للمادة السامة التي استخدمها الجيش الأمريكي ضد الشعب الفييتنامي يمنحنا الأمل، مهما كان صغيرا، على تحقيق العدالة، مستقبلا، لضحايا جريمة استخدام الولايات المتحدة الأمريكية قذائف البورانيوم المنضب ضد الشعب العراقي، وهو أمل تقع مسؤوليته نقله من مستوى التقني إلى التحقيق الفعلي، في غياب العمل الحكومي الرسمي، العمل المكثف المثابر من قبل الناشطين في مجال حقوق الإنسان، والمنظمات الإنسانية المحلية والعالمية، بالتعاون بطبيعة الحال مع العلماء والباحثين.

* كاتبة من العراق



أصالة المطربة تفكر في خوض تجربة التمثيل

■ كشفت المطربة السورية أصالة، أثناء استضافتها في برنامج تلفزيوني أمس، أنها تفكر في خوض تجربة التمثيل، وأنها تتمنى أن تقدم ولو مسرحية واحدة وفيلماً واحداً وحلقات مسلسل قليلة كي تكون في تاريخها قد قدمت كل شيء يخدم أصالة المطربة.



الياس خوري

سوف أبدأ مقالتي من الآخر، فأننا ادعو إلى ترشيح مروان البرغوثي لرئاسة فلسطين. أعرف أن هذا الكلام سيبدو للبعض غير واقعي، فمروان البرغوثي أسير في سجون الاحتلال، ومحكوم بخمسة مؤبدات.

أكثر من ذلك، فقد تعدد سلطات الاحتلال إلى وضع مروان في السجن الانفرادي ومنع الزيارات عنه. اقتراحي واقعي عكس ما يظنه البعض. السؤال هو عن معنى الواقعية. فللواقعية في رأبي معنيان:

المعنى الأول هو الرضوخ للواقع كما هو، أي الاستسلام، ومدارة الأمور في انتظار تغير ما، لا تعلم متى وكيف سيأتي. إذا تبنينا هذا النوع من الواقعية السلبية في بلادنا، أي في فلسطين ولبنان وغيرهما من أمصار المشرق العربي، فهذا يعني الاستسلام لثوتنا البطيء، وللتعفن الذي يضرب مفاصل حياتنا. فالواقع وقع، وتحول إلى واقعة، أي كارثة. هذا الواقعية ليست واقعية إلا من حيث الشكل، إذ ليس من الواقعي أن نفقد غريزة البقاء.

المعنى الثاني هو الحلم بتغيير الواقع. فالحلم هو أكثر الخيارات واقعية، لأنه ينبع من غريزة الحياة نفسها، ويقود البشر إلى العمل على تغيير أوضاعهم والثورة على الظلم والاستبداد والمهانة.

حلم التغيير هو الواقعية، لأنه يفتح احتمالات الواقع المتعددة، أما الرضوخ فيقود إلى خسارة الواقع وخسارة الحاضر والمستقبل أيضاً.

لماذا مروان البرغوثي اليوم؟

الانتخابات التي نأمل أن تجري في موعيدها، تجري في بلاد محتلة.

لم يعد أحد يصدق أن هناك حكماً ذاتياً في فلسطين، أو أن السلام ممكن من دولة عنصرية قائمة على إذلال السكان وقتلهم وابتلاع الأرض والانتقام من الطبيعة وتجريفها. انظروا إلى مدن فلسطين وقرراها، فسحرون كيف يعيث جيش الاحتلال بكل شيء، يدخل البيوت متى يشاء ويقمع ويعتقل ويقتل من دون رادع.

هذا الواقع له اسم واحد، هو الاحتلال.

انظروا كيف يعرّب المستوطنون بحماية حراب الجيش الإسرائيلي، ينهبون الأرض، يقتلون الناس، يجرفون الزيتون بوحشية الحاق على المكان، ويدعون أن هذه الأرض التي تظل مقابرها أشجار الزيتون هي ملك لهم، أعطاهم إياها الله، ويتعاملون مع النص الديني بوصفه صلح ملكية. فلسطين أسيرة، وإذا جحنا عنها اليوم، فلن نجدنا إلا في السجون الإسرائيلية، وعند بعض الكوادر التي حفظت الأمانة، وهي مهددة بالاعتقال والموت في أي لحظة.

فلسطين بحلها وليد دولة وأحمد سعدات، وعبد الرزاق فراج وآثار جنائمه، والف الف الأسرى الذين يصنعون كل يوم تاريخاً معجوناً بالألم والصمود.

فلسطين أسيرة، والساحة إلى قيادة تشبيهاً. نحن نعلم أن الساحة لا تتعلق بغرد مهما علا شأن نضاله وتضحياته، المسألة تتعلق ببينة قيادية تهرلت واعتادت التشنج من الحتل، وانستت إلى غض الطرف عن ممارساته ومتهانته للكرامة والحياء.

على القيادة أن تشبهه البلاد والناس، لا أن تكون سلطة من لا سلطة له سوى السطوط على الناس. المسألة تتعلق بتحريك المياه الأسنة التي خنقت يتابع ما تبقى من حياة بعد هزيمة الانتفاضة الثانية التي أوصلتنا إلى واقعية سلبية عممت الانتهازية والفساد. قيادة تستعيد ضلالت كتاب شهداء الأقصى ومنظمات الفدائين المختلفة التي صنعت ملحمتي مخيم جنين والبلدة القديمة في نابلس عام 2002.

قيادة تتكلم لغة الفدائين، الذين صنعوا ملاحم قلعة الشقيف وحكاية صمود بيروت.

مروان البرغوثي لا يلخص وحده هذا النضج الجديد، لكن ترشيحه وانتخابه سوف يكون بارقة لاستعادة شرارة الضوء الفلسطيني.

ومع هذا التحول الكبير يجب أن تبدأ ورشة إعادة بناء المعنى.

أسير يقود بلاداً أسيرة. هذا الاحتمال ليس خيالياً، بل قد سبق لحركات التحرر أن عرفته، من بن بيل ورفاعة في الجزائر، إلى نيلسون مانديلا في جنوب إفريقيا.

إذا قارنا واقع فلسطين بواقع البلدان الأخرى التي تحررت من الاحتلال والعنصرية، فسنجد أن الهول تجتمع كله هنا. استعمار استيطاني، أشد شراسة ووحشية من الاستعمار الاستيطاني الفرنسي للجزائر، لأن استعباد السكان الذي يمارسه يحمل في داخله مشروع طردهم وإبادتهم.

وعنصرية أكثر استعلاء وقتكا من عنصرية المستوطنين البيض في جنوب إفريقيا، لأنها تحمل بالإضافة إلى الإرث الكولونيالي والعربي، شعوراً بالتفوق الديني وبقياية مجنونة.

وحصار شامل وصل إلى ذروته مع أنظمة التطبيع العربية، التي تبيعن أرضاً في المريح، بينما تدعم من يستولون على الأرض، وتنطبق أمام المستوطنين الذين يصادرون أرضنا ويبيعون منتجاتها.

هذا الواقع يجب أن يقع، أو يجب الاعتراف بأنه وقع، وهذا يفتحنا إلى انتفاضة فلسطينية شاملة.

تبدأ الانتفاضة على المستويين الأخلاقي – الثقافي، والسياسي. أخلاق جديدة قائمة على التضامن الاجتماعي والعدالة والسبوات والتضحية والوفاء، وثقافة جديدة تبني من جديد موقفاً إنسانياً مناهضاً للعنصرية والطائفية. وسياسة جديدة ميزتها وضوح الرؤية والاستعادة لغة المقاومة.

هذه الانتفاضة هي الممر الطبيعي لعودة اللحمة إلى قطاعات الشعب الفلسطيني المختلفة، هنا في الشتات وهنا في الأرض المحتلة.

ترشيح مروان بصفته النضالية هو الخطوة الأولى. لأجل كل ذلك نريد مروان البرغوثي رئيساً. أسير يقود بلاداً أسيرة نحو حريتها.

أحوال الناس

- أعلنت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة في المغرب، إتمام حفل عقد قران لـ لانهيلة بوشنتوف، كريمة الأميرة لـ لأسماء شقيقة العامل المغربي محمد السادس على الشاب علي الحاجي في إطار عائلي خاص.
- نظمت مكتبة دار الكتاب في ضاحية العمران الشمالي في تونس لقاءً أدبياً للكاتبة وحيدة المي قدمت خلاله روايتها الجديدة «رغبة بيضاء» الصادرة عن دار الكتاب وقدم اللقاء، الذي تضمن توقيع الرواية، القاص والناقد الأسعد بن حسين.
- نظمت الهيئة العامة لقصور الثقافة، في قصر ثقافة الغردقة العرض المسرحي الكوميدي «الجوهرة السحرية» من تأليف رامي يوسف، وإخراج أحمد عبدالباسط.
- قامت وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية معرضاً فنياً تحت عنوان «أغنيات للشمس» للفنان التشكيلي العماني موسى عمر في قاعة افتراضية عبر الرابط الإلكتروني.

الروبوت «برسفيرنس» سيصل المريخ بعد غد بحثاً عن آثار حياة قديمة

مهمة لاحقة من العودة لإحضارها في ثلاثينات القرن الحالي، وتتمثل خطة «ناسا» في نقل العينات إلى صاروخ ووضعها في المدار، على أن تتولى استردادها مركبة فضائية أخرى لاحقاً.

وقال كين فارلي إن «العلماء الذين سيدرسون هذه العينات ما زالوا في المدرسة اليوم، وربما لم يولدوا بعد».

وشرح العالم طبيعة آثار الحياة المربق العثور عليها، فاستبعد أن تكون مثل «سنا أو عظمة أو ورقة متحجرة»، بل على الأرجح آثار حياة جرثومية، واصفاً اكتشافاً كهذا بأنه سيكون «مذهلاً».

إلا أن الأشهر الأولى لعمل الروبوت الجوال لن تُخصص لهذا الهدف الأول. ولحظت الخطة كذلك تجارب موازية.

ويعد وصول المركبة إلى المريخ، سحاحول الناسا تشغيل الروحية «إنجينويتي» البالغ وزنها 1,8 كيلوغراما لتحلق في جو المريخ القليل الكثافة. وتهدف من ذلك إلى إثبات جدوى هذا المفعول.

وتعتزم «ناسا» إثبات إمكان طيران مركبة ذات محرك على كوكب آخر غير الأرض، وفي هذا الإطار، ستسعى مروحية «إنجينويتي» الصغيرة إلى تحقيق إنجاز كبير هو الارتفاع في جو يتكافأ لا تتعدى واحداً في المئة من كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وتتمثل الهدف الآخر في الإعداد لمهام بشرية مستقبلية، من خلال تجربة إنتاج الأكسجين مباشرة في الموقع، بواسطة جهاز سمي «موكسي»، ومن المفترض أن يكون هذا الجهاز، وهو بحجم بطارية سيارة، قادراً على إنتاج حوالي عشرة غرامات من الأوكسجين في ساعة واحدة، من طريق امتصاص كثافة الغلاف الجوي للأرض.

وبسبب كوفيد-19 ستكون غرفة التحكم في «ناسا» أقل ازدحاماً من المعتاد، لكن هذا لن يمنع فريق الوكالة «من القفز في الهواء» فرحاً بمجد تأكيد الهبوط، على ما وعد نائب رئيس البعثة مات والاس.

ومن المفترض أن تصل الصور الأولى للساحل بسرعة وبدقة منخفضة بعد الهبوط. على أن تتسجّل في وقت لاحق لقطات فيديو بينها مشاهد لدخول الغلاف الجوي.

ويظن العلماء أن فوهة جيزيرو كانت تضمّ قبل ثلاثة مليارات ونصف مليار سنة بحيرة عميقة يبلغ عرضها 50 كيلومتراً.

وأوضح فارلي أن المريخ كان في ذلك الوقت «مشابهاً جداً للأرض من نواح عدة، إذ كان له غلاف جوي كبير، وكانت فيه بحيرات وأنهر (...) وهي أماكن يمكن أن تزدهر فيها الكائنات الحية المعروفة... وأشار إلى أنها «البيئات الوحيدة المعروفة الصالحة للحياة خارج الأرض».

وتعتبر «سارس 2020»، أول بعثة يقضي هدفها صراحةً بإثبات وجود حياة سابقة على الكوكب الأحمر.

ولتنفيذ هذه المهمة، سيبتعن على «برسفيرنس» الذي يتحرك بسرعة تفوق بثلاثة أضعاف سرعة تحرك المركبات الجوالية السابقة، أن يجوب على مدى سنوات عدة أكثر من عشرين كيلومتراً مختلف البيئات فيها.

وسيتكشف «برسفيرنس» الدلة التي تتشكل من نهر كان يصب في تلك الحقبة في البحيرة، ثم يعاين ما يمكن أن يكون شاطئ هذه البحيرة، وأخيراً يتسلق حواف الفوهة.

وسيتولى «برسفيرنس» في كل موقع أخذ عينات، يتوقع أن يصل عددها الإجمالي إلى حوالي الثلاثين، يجري تحليلها في المختبرات الأكثر كفاءة على الأرض، سعياً إلى العثور على آثار مجهرية لكائنات قديمة.

سيتم حفظ الأنابيب التي تحضوي على العينات بعناية حتى تتمكن

■ واشتخّن-أ ف ب: يحاول الروبوت الجوال «برسفيرنس» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) الهبوط الخميس، على سطح المريخ في مهمة محفوفة بالمخاطر تأتي بعد رحلة دامت سبعة أشهر، وتشكل بداية عملية تستمر سنوات بحثاً عن آثار حياة سابقة على الكوكب الأحمر.

وتحمل بعثة «مارس 2020»، وهي اقتعت في نهاية تموز/يوليو الفائت من فلوريدا المسبار «برسفيرنس»، وهو الأكبر والأكثر تطوراً بين المركبات التي أرسلت حتى اليوم إلى الكوكب الأحمر.

وبني الروبوت الجديد الذي يبلغ وزنه طنّاً واحداً في مختبرات «جيت بروبالتش لابوراتري» الشهيرة التابعة للناسا، وهو مجهز بذراع آلية طولها متران، وبما لا يقل عن 19 كاميرا، إضافة إلى جهازَي مايكروفون للمرة الأولى.

وفي حال وصول الروبوت الجوال من دون أضرار سيكون الخامس يتنجح في هذه الرحلة منذ العام 1997. وكل هذه المسبارات أمريكية، ولا يزال واحد منها فحسب، وهو «كوريوسيتي»، يتفهمته على الكوكب الأحمر.

إلا أن الصين وضعت الأسبوع الفائت مسبارها «تيانوين-1» في مدار المريخ حاملاً الروبوت الاستبّر ذي العجلات الذي يتوقع أن يهبط على سطح المريخ بين أيار/مايو وحزيران/يونيو المقبلين.

ومن المنتظر أن يضع «برسفيرنس» عجلاته الست في الثامنة والنصف من مساء الخميس بتوقيت غرينتش على موقع هبوط «مذهل»، حسب تعبير العالم المشارك في المشروع كين فارلي.

وهذا الموقع هو فوهة جيزيرو التي كان من المقرر أن تهبط عليها المركبة المرسله سابقاً، وأبرزها «كوريوسيتي»، لكنه استبعد في حينه إذ اعتبر شديد الخطورة. لكن التكنولوجيا الجديدة المعتمدة اليوم باتت تتيح محاولة الهبوط في هذا الموقع.

شواطئ أجمل في الشتاء في نصف الكرة الأرضية الشمالي

في ركوب موجة وصل ارتفاعها لمئة قدم. وكل عام تبدأ تلك الأمواج الهائلة في تشرين الثاني/نوفمبر تقريبا وتستمر طوال الشتاء، ما يجعل مشاهدتها خلابة.

كيرالا-الهند: هناك بقعة أخرى حيث القلنس البارد قليلاً يُقدّر وهو ساحل مالابار جنوب الهند الذي يكون في أفضل حالاته في الشتاء. أو هناك على الأقل من يقدرونه ممن فروا من البرد في مكان آخر، حسب ما ذكره موقع فوريس.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

■ نيو جيرسي - د ب أ: هناك بعض الشواطئ في نصف الكرة الشمالي تصير أفضل في فصل الشتاء. فالشعور رومانسي والأمواج درامية، ما يجعلها أفضل لمحبي ركوب الأمواج والناظرين. وهناك بالطبع السماء التي تلامس البحر في الأفق.

نازاره - البرتغال: وصلت قرية الصيد هذه إلى الشهرة الدولية قبل عشر سنوات عندما كسر جاريث مانامارا رقماً قياسياً

في ركوب موجة وصل ارتفاعها لمئة قدم. وكل عام تبدأ تلك الأمواج الهائلة في تشرين الثاني/نوفمبر تقريبا وتستمر طوال الشتاء، ما يجعل مشاهدتها خلابة.

كيرالا-الهند: هناك بقعة أخرى حيث القلنس البارد قليلاً يُقدّر وهو ساحل مالابار جنوب الهند الذي يكون في أفضل حالاته في الشتاء. أو هناك على الأقل من يقدرونه ممن فروا من البرد في مكان آخر، حسب ما ذكره موقع فوريس.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.

زيبولايت - المكسيك: زيبولايت هي بلدة شاطئية هادئة على ساحل المحيط الهادئ في أوكسكاكا. وتمتاز بشاطئ طويل يمتد عبر السنة صخرية ويجذب راكبي الأمواج بأمواجها القوية. وفي الشتاء تكون دافئة ومعتدلة وجافة. وطوال العام تاقصم البلدة بفتادق الإندى الريفية الفاخرة وبالاتقار المنعش للمنتجعات الدولية الكبيرة وتطورت بناء أراضي الجولف.